هيئة سوق المال

شركات توظيف الأموال لاتستطيع صرف دفعات للمودعين

التحقيق مع ٧ بنوك اشتركت في عمليات التهريب



الأهالي
جريدة كل الوطنيين

يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى
الأمين العام
خالد محيى الدين
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفى واكد
رئيس التحرير
محمود المراغى

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة
ت : ٣٩٢٢٣٠٦-٣٩٢٢٤٠٨-٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١٨

□ العدد ٣٩٢ ـ السنة الثانية عشرة ـ الأربعاء ١٢ إبريل ١٩٨٩ ـ ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ □ ١٢ صفحة ـ ٢٠ قرشا □ AL AHALI , NO , 392

طالبت هيئة سوق المال بالتحقيق مع سبعة بنوك بينها ثلاثة بنوك تجارية تابعة للقطاع الخاص و (٤) افرع لبنوك اجنبية في مصر

اتهمت الهيئة هذه البنوك بانها ساعدت شركات توظيف الاموال على تهريب اموالها الى خارج البلاد جاء ذلك في تقرير اعدته الهيئة . ورفعته لمجلس الوزراء ..

واخطرت الهيئة مجلس الوزراء بان الموقف المالى لشركات توظيف الاموال لايسمح حتى الآن بصرف دفعات مالية للمودعين . قالت ان الشركات محل التحقيقات مازالت مراكزها المالية غير منضبطة واكدت ان الموافقة على اعلان الموقف المالى لشركة مثل الريان هو اجراء تنظيمى واجب عمله .. وهناك شركة صغيرة واحدة فقط هى التى يمكن ان تقوم بصرف مستحقات المودعين بها او دفعات منها .. وانه تبين من حصر اوضاع الشركات ان هناك نسبة بلغت ٢٥ ٪ من المودعين صرفوا مستحقاتهم لدى تلك الشركات سواء دفعة واحدة او على دفعات واكدت الهيئة ان هذا يقلل من حدة الازمة وما كان المطلوب سداده من كل شركة طبقا للبيانات السابقة ..

خالد محيى الدين يحيى ضيوف التجمع

١٣ عاما .. لكن الغد اهم

نعم .. نحن نقول « لا » وقد ظللنا نقولها ثلاثة عشر عاما متصلة ، تركت بصمتها على ساحة العمل السياسى فى مصر .

قلنا « لا » لسياسة الانفتاح التى زادت الديون والاسعار والظلم الاجتماعى والخلل الاقتصادى .. وقلنا « لا » للممارسات غيرالديمقراطية وللاتفاق مع اسرائيل وللانحياز فى العلاقات الخارجية إلى حد التبعية .. وتعددت وقائع الصدام ابتداء من انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٧٦ واحداث (١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧) .. ولكن بقى حزب التجمع مؤمنا بان السياسة لايثريها الرفض فقط . ولكن التفكير للمستقبل واقتراح السياسات اللازمة هما اداة اى حزب ومبرر وجوده ..

تحرك حزب التجمع دائما من موقع المسئولية وحين ضاقت حلقات الازمة فى الثمانينيات اقترح التجمع « خطة للانقاذ الوطنى » ثم تقدم بدراساته حول مسيرة الاقتصاد المصرى .. و .. هاهو وهو يحتفل بعيد ميلاده الثالث عشر يخوض معركة الرغيف ليس من اجل وفرته فقط . وهو امر بديهى . ولكن من اجل البقاء على سعر القرشين الذى يستطيعه كل الناس .. وحين فعلنا ذلك قلنا « وهناك سياسات بديلة لاتضحى بمصالح الفقراء لترضى الدول والمنظمات .

بل هناك البديل فليست لقمة الفقراء هى اول ماتضحى به » .

ثلاثة عشر عاما والمعارك مستمرة .. لكنها وحين تدخل فى حسلب السنين تصبح مجرد فترة زمنية فى نضال الكثيرين الذين قاموا على تاسيس هذا الحزب وفى مقدمتهم : خالد محيى الدين الضابط الثائر المنتمى لثورة يوليو . المؤمن بالعدل والديمقراطية . واحد قيادات السلام فى العالم .. وقائد اليسار المصرى بحق . والذى لم تلن له قناة منذ الاربعينات .

ثلاثة عشر عاما من نضال الحزب و ٤٥ عاما او يزيد من نضال خالد محيى الدين .. و .. مع ذلك فنحن نقول : لننظر للأمام .. فالغد قضيتنا .. واليوم شاغلنا حتى تصبح مصر وطنا للحرية والاشتراكية والوحدة .

« الأهالى »

الخطة الأمريكية لبيع القطاع العام

لجنة السياسات تبحث المشروع ووزارة الصناعة تعترض عليه

كتب محمود الحضرى

رفضت وزارة الصناعة من حيث المبدأ بيع وحدات القطاع العام للعاملين بتمويل هيئة المعونة الامريكية . وطلبت طرح الموضوع للمناقشة الواسعة من كافة التنظيمات الشعبية الممثلة للعاملين والاقتصاديين المهتمين بتلك القضية .. وقد جاء الرفض للشروط التى جاءت مع عرض المعونة . والتى تطلب لجنة اشراف ومتابعة للنشاط الاقتصادى لوحدات القطاع العام التى يتقرر بيع جزء من اسهمها وحذرت دوائر مسئولة من قبول هذا العرض خاصة وان الفكرة الامريكية تستهدف كافة القطاعات المنتجة صناعيا وتجاريا وزراعيا .

وقد بدأت فكرة العرض الامريكى منذ عام تقريبا عندما طرحت مكتب المعونة بالقاهرة على رئيس الوزراء تمويل للمشروعات الجديدة والتوسعات بالشركات الصناعية . العامة ولقى عرض المعونة قبولا من بعض المسئولين ، وخصص فى العام الماضى ١٥٠ مليون دولار لتلك المشروعات ، وعندما بدأ التنفيذ تقدمت الهيئة من خلال جمعية رجال الاعمال المصريين الامريكيين بعرض يستهدف مساهمة الهيئة فى تمويل بيع الوحدات العامة للعاملين بكل وحدة . وبتمويل ٣٥٠ مليون دولار بشكل مبدئى ومرحلة اولى . تدخل فيها الـ ١٥٠ مليون الاولى وطلبت من وزارة الصناعة ابداء الرأى . ولكن الوزير محمد عبد الوهاب تحفظ على العرض من بدايته . وكان التفسير لذلك ان الأمر مطروح على اللجنة العليا للسياسات . وهى صاحبة القرار بشرط موافقة الجهة المستفيدة وهى الصناعة كما اكد مسئول صناعى كبير للاهالى ان سبب تحفظ الوزارة كان بسبب الشروط التى صاحبت العرض . واهمها انشاء

[البقية ص ٤]

ندوة الاربعاء اليوم الديمقراطية فى الاحزاب

يدير الامين العام للتجمع خالد محيى الدين ندوة اليوم الاربعاء بالمقر المركزى للحزب التى تبدأ فى التاسعة مساء تناقش الندوة الديمقراطية الداخلية فى الاحزاب ويشارك فى الحوار بها بالاضافة الى خالد محيى الدين كل من الكاتب والصحفى صلاح الدين حافظ مدير تحرير الاهرام الدولى و د . على الدين هلال الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ود . فؤاد مرسى عضو الامانة المركزية للتجمع ..

مضاعفة سعر بيع الارز

من المنتظر ارتفاع سعر كيلو الارز الى الضعف خلال ايام .. الكيلو فى الجمعيات الاستهلاكية سوف يباع بثمانين قرشا بدلا من اربعين قرشا .. وذلك فى مقابل اربعين قرشا للكيلو فى البطاقات ..

□ □ بيان من التجمع حول « اعتقالات الخبز » وتشريد المواطنين فى سوهاج ص ٧

بسبب العيش : فقد المواطن حياته !

فقد المواطن محمد عبدالمنعم بقرية ابو جنشو بالفيوم حياته اثناء شرائه للخبز من المخبز الوحيد بالقرية كان المواطن المذكور قد توجه للمخبز يوم الخميس الاسبق لشراء العيش . ولكنه سقط من شدة الزحام وطول الانتظار ولم يتمكن المواطنون من رفعه الا بعد فترة طويلة ولقى حتفه بمجرد نقله لمستشفى ابشواى العام !

زيادة اسعار المواصلات فى الوادى الجديد

كتب محمد ابراهيم : ارتفعت اسعار المواصلات بمحافظة الوادى الجديد اصبحت قيمة التذكرة بالاتوبيس الداخلة ـ القاهرة ١٨ جنيها بدلا من ١٢ جنيها . والخارجة ـ القاهرة ١٢ جنيها بدلا من ٨ جنيهات . فضلا عن الداخلة اسيوط والخارجة اسيوط . وكذلك جميع المواصلات داخل المحافظة . وعلى سبيل المثال ارتفعت قيمة المواصلة من الخارجة الى الداخلة الى ٣٠٠ قرش بدلا من ١٥٠ قرشا .

مفاجأة فى احداث الفيوم وجماعات الجهاد :

الشرطة ... أصابت المأمور .. !

كتب فاخر محمود :

مازالت حالة الطوارىء معلنة فى الفيوم بعد احداث الصدام بين الشرطة وافراد الجماعات الاسلامية امام مسجد الشهداء بحى دار الرماد يوم الجمعة الماضى . وتواصل نيابة الفيوم تحقيقاتها مع المقبوض عليهم فى الحادث : واكد شهود العيان ان عدد المصابين فى الحادث لايقل عن ٣٠ من الطرفين .

وبينما ذكرت بعض المصادر ان افراد جماعة الجهاد رتبوا للحشد فى هذا المكان يوم اول رمضان ، واستجلبوا العديد من عناصرهم من المحافظات الاخرى . للقيام بمظاهرة منظمة فى هذا اليوم . وهو ماحاولوه فعلا فقد سبق قيامهم بالقاء مواد حارقة على مسرح نقابة الزراعيين . لمنع عرض مسرحية ... فان بعض الشهود من المصابين فى الحادث قالوا ان الحوادث ماكان لها ان تتطور لولا ان احد ضباط الشرطة حاول القبض على الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى الجماعات الاسلامية ...

وفى لقاء « للاهالى » مع العقيد محمد سيف الاسلام . مأمور قسم الشرطة والمصاب حاليا فى ساقه اليمنى بطلق نارى . قال ان الشيخ عمر عبد الرحمن اعتاد وبعض انصاره صلاة الجمعة . اسبوعيا بمسجد الشهداء . وقد لاحظت الجمعة الماضية ان هذه المجموعة تطلق هتافات بسقوط الحكم عندما تتجمع امام المسجد . وقد طلبت من الشيخ عمر بالحسنى ايقاف ذلك ... وفى الجمعة الاخيرة ـ اول رمضان ـ تكرر ذلك بصورة استفزازية ... وعاودت دعوته للهدوء واحترام مكان العبادة . الا انه رفض الاستجابة . ولما كنت لا استطيع تحمل مسئولية مالقد يترتب على هذه القلاقل . وخاصة ان هذه الجماعات لها سوابق خطيره ... فقد امرت قواتى بتفريق المظاهرة .. اولا بالطرق السلمية . ثم لما لم ينفضوا امرت بالضرب ..

وقال الدكتور ابراهيم ذاكر الجراح

[البقية ص ٤]

اقتراح فى مجلس الشعب :

رفع معاش التامين الشامل إلى ٤٠ جنيها

كتب ـ عمر احمد عمر

وافقت لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب برئاسة صبرى القاضى الاسبوع الماضى على اقتراح قدمه العضو الرفاعى حمده بتعديل القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ الخاص بنظام التامين الاجتماعى الشامل .

يقضى الاقتراح بزيادة للمعاش من ١٢ جنيها شهريا الى ٤٠ جنيها عن طريق زيادة فئة الاشتراك الشهرى من ٣٠ قرشا الى ١٢٠ قرشا .

وينص على خفض المدة الموجبة لاستحقاق المعاش من ٦٥ سنة الى ٦٠ كما ينص على اضافة تامين اصابات العمل الى باقى انواع التامين التى يشملها القانون ١١٢ .

كما يقضى التعديل المقترح بان يشمل القانون ١١٢ تسع فئات جديدة كالصيادين وبائعى الصحف والباعة المتجولين وعمال النقل والنقل البطىء وعمال الزراعة وعمال الموانى .

واوضحت المذكرة الايضاحية ان الهدف من الاقتراح هو معالجة ماطرا على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية منذ القانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ من تغييرات كثيرة وخاصة بالنسبة لارتفاع الاسعار ونفقات المعيشة .

تناقش لجنة القوى العاملة التعديل المقترح الاسبوع القادم .

المحامون يطلبون شهادة المحجوب وصدقى ووالى والنائب العام يقول :

النيابة ستتصدى للمتسببين فى الفساد مهما كانت مناصبهم

كتب ثروت شلبى :

فى تصريح خاص للاهالى اكد المستشار جمال شومان النائب العام ان « النيابة لن تتوانى عن مواصلة دورها لتحقيق العدالة وتنفيذ احكام القانون والدستور على كل مواطن بغض النظر عن موقعه ومنصبه الذى لن يشفع له » واضاف فى تصريحه عقب اعلان قرار الاتهام فى قضية كمال رضا واحمد الريان ان « النيابة العامة سوف تتصدى للفساد فى كافة الاتجاهات للقضاء عليه ومحاسبة المتسببين فيه مهما كانت مناصبهم وكان نفوذهم وذلك حتى تتحقق سيادة القانون وتتحقق المساواة بين المواطنين » .

وردا على سؤال حول الوقائع التى نسبها الريان وكررها محمد حسنى رضا حول قيام د . رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب بتسهيل بعض اعمال الريان . وهو مالم يتضمنه قرار الاتهام . قال النائب العام « ان التحقيقات مستمرة فى هذه الوقائع وعندما تنتهى سوف يعلن القرار فيها اسوة بباقى القضايا وسيقدم المتهمون فيها للقضاء لمحاكمتهم عما ارتكبوه ان وجد » .

هذا وقد تضمن ملف قضية الرشوة المتهم فيها كمال رضا تحقيقا بشأن تراجع احمد الريان عن اقواله الأولى التى نفى فيها ماسبق ان اتهم به د . رفعت المحجوب ، وفى الاقوال الجديدة يوم اول ابريل قال الريان امام رئيس نيابة الشئون المالية محمد شيرين فهمى انه قد تعرض لضغوط من اجهزة الأمن دفعته لتغيير اقواله ضد رئيس مجلس الشعب وبعض كبار المسئولين وعاد فأكد الاقوال السابقة التى ادلى بها اثناء شهادته فى التحقيق مع كمال القرش زوج بنت المتهم الأول .

المعروف ان التحقيق قد انتقل الى نيابة امن الدولة بينما تتقدم هيئة الدفاع عن كمال رضا وكيل وزارة الزراعة السابق غدا الخميس بطلب الى المستشار عبدالغفار محمد رئيس محكمة استئناف القاهرة لسماع اقواله امام محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء بمناسبة تجديد حبسه الذى ينتهى يوم السبت القادم ، وستشهد الجلسة كما تقول دوائر الدفاع مفاجآت عديدة . وقد صرح بجاد البرعى عضو هيئة الدفاع ان المحامين سيطلبون سماع شهادة كل من د . رفعت المحجوب ود . عاطف صدقى ود . يوسف والى ود .. ناجى شتلة وذلك حين يبدأ نظر القضية امام محكمة امن الدولة العليا .

يوسف والى رفعت المحجوب

سيول اليمن : المشردون (٥٠) الفا

تواصلت السيول فى محافظة حضرموت فى اليمن الديمقراطى وقرر المكتب السياسى للحزب الاشتراكى . فى اجتماعه الطارىء امس الأول يعنن ، إتخاذ عدد من الاجراءات العاجلة لاعادة بناء المنازل . التى سقطت وتشرد اهلها . وتقول بعض التقارير . ان المشردين وصل عددهم الى اكثر من (٥٠) الفا . قرر حزب التجمع . فتح باب التبرع لتقديم كل مساعدة ممكنة للشعب الشقيق .

● طلبت فرنسا رسميا إلى مصر ان تحاول التدخل فيما يتعلق بالاوضاع فى لبنان

● قرار المدعى الاشتراكى باحالة فاروق عنبر المحامى لمحكمة القيم لانه حصل على ١١ مليون دولار من المواطنين . هذا القرار جاء بعد ثلاث سنوات من تحقيقات المدعى الاشتراكى

● بعض تجار العملة ببورسعيد عقدوا اتفاقات مع بعض عمد القرى فى مدن جنوب الصعيد . لاصطياد دولارات العائدين وتوريدها لهم . مقابل عمولات محددة .

● حركة تنقلات واحالة للمعاش المبكر تمت مؤخرا لضباط مباحث امن الدولة بالفيوم . وذلك لتقصيرهم فى هروب الشيخ عمر عبدالرحمن من المراقبة المفروضة عليه . لالقاء خطبة فى اسيوط .

● تحقيق سرى يجرى حاليا مع عدد من ضباط مباحث القاهرة والجيزة . لتورطهم فى تهريب صفقة مخدرات تم ضبطها مؤخرا ولم يعلن عن اسماء المتهمين .

● اتصالات فى الاونة الاخيرة جرت بين نائب اتهمه وزير الداخلية بالتعامل فى النقد الاجنبى بغير الطريق الرسمى وبين حزب العمل بهدف انضمام النائب للحزب .

(اسرار اخرى ص ٣)

خالد يستقبل ابراهيم شكرى

استقبل خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع بمكتبه صباح الاحد الماضى . المهندس ابراهيم شكرى وبرفقته عادل حسين ود . عبد الله الحلفى .. حيث قاموا بتوضيح وجهة نظرهم فى التطورات الاخيرة فى حزب العمل عقب مؤتمره العام . والازمة الداخلية التى تعرض لها الحزب . وتناولتها الصحف فى الاسابيع الاخيرة .

واكد خالد محيى الدين . والدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية . وحسين عبد الرازق امين العمل الجماهيرى واللذان حضرا اللقاء .. ان حزب التجمع يحرص على عدم التدخل فى الشئون الداخلية لاى حزب . ويرفض اى محاولة من اى جانب لاستثمار المشاكل الداخلية للاحزاب مهما كانت اسبابها .

وعرض الامين العام استعداده وقيادة حزب التجمع . للقيام باى جهد يساعد على ضمان الوحدة الداخلية لحزب العمل ويحفظ حقوق كافة الاطراف واشار الامين العام لحزب التجمع الى اهمية ان تكثف احزاب المعارضة جهودها من اجل تاكيد الديمقراطية فى المجتمع وداخل المؤسسات السياسية والحزبية والنقابية والغاء القوانين التى تكبل العمل السياسى وفى المقدمة قانون الاحزاب .

وكان الامين العام قد استقبل يوم الخميس الماضى جمال اسعد عضو مجلس الشعب وشوقى خالد ودار الحوار حول نفس الموضوع .

□ السيد الباز :

أنا ضحية خلافات وزيرى الداخلية والزراعة

كتب محمد الشامى : فى تطور جديد فى قضية نصاب كفر الشيخ السيد الباز باشرت نيابة بلطيم التحقيق مع السعيد هيبسه مدير بنك التنمية والائتمان الزراعى بكفر الشيخ وزيان الرفاعى مدير بنك بلطيم ..

اثبتت التحقيقات ان السيد الباز كاد ان يحصل لولا القبض عليه على قرضين احدهما لاستصلاح الاراضى والاخر لتسمين الماشية تبلغ قيمتهما حوالى نصف مليون جنيه من بنك بلطيم وبموافقة البنك الرئيسى

واثبتت التحقيقات ايضا انه سبق للسيد الباز الحصول على قرض يبلغ ٢٢,٥٠٠ الف جنيه لتسمين الماشيه قام بتسديده بينما حصلت زوجته ايناس لاشين على قرض لاستصلاح الاراضى تبلغ قيمته ٤٠ الف جنيه وهو قرض طويل الاجل ومعفى من الاقساط لمدة خمس سنوات(١)

كانت مباحث الاموال العامة فى كفر الشيخ قد اثبتت فى محضر تحرياتها ان هناك تواطؤا بين السيد الباز والمسئولين بالبنك ..

على جانب اخر التقت « الاهالى » بالسيد الباز على باب غرفة التحقيق المنتظر فى تجديد حبسه حيث اصدر مدير نيابة البرلس بصفته قاضيا للتحقيق امرا بتجديد حبسه لمدة ثلاثين يوما

قال السيد الباز انه ضحية لخلافات وزيرى الزراعة والداخلية وصرح بانه مايزال عند وعده باستصلاح الاربعة الاف فدان وانه سوف يفعل ذلك فور خروجه من هنا

النساء المصريات تشاركن فى الاعتصام العربى دفاعا عن المسجونات الفلسطينيات

ينظم الاتحاد النسائى التقدمى بحزب التجمع اعتصاما تشارك فيه النساء المصريات ، من اجل الافراج عن السجينات الفلسطينيات فى الاراضى المحتلة والسجون الاسرائيلية ومن اجل الافراج عن المناضلة اللبنانية سهى بشارة يتم الاعتصام فى جميع الاقطار العربية فى وقت واحد ، وفقا لتوجيهات الاتحاد النسائى العربى العام . يوم السبت ١٠ ابريل الجارى . وينتهى بالتوجه الى الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان فى العالم لتشديد جهودها من اجل تحرير المناضلات الفلسطينيات واللبنانيات

يبدأ اعتصام النساء المصريات الساعة الواحدة ، ويستمر حتى الثالثة بمقر الحزب المركزى ١ شارع كريم الدولة .

الخلافات مستمرة مع صندوق النقد



عبد الشكور شعلان

لازالت المباحثات المصرية مع صندوق النقد الدولى متعثرة ، فانه رغم الاتفاق حول مبدأ الاصلاح الاقتصادى وفق العناصر التى تضمنها مشروع خطاب النوايا المصرى إلى الصندوق إلا انه ثمة خلافات فى تفاصيل البرنامج وزمنه التنفيذى حيث يصر الصندوق على ان تتضمن موازنة الدولة المصرية الجديدة كل برنامج المرحلة الثانية للاصلاح .

وعلمت « الاهالى » ان برنامج المرحلة الثانية يتضمن

● تحرير القطاع العام من تسعير المنتجات .

● التوسع فى طرح وحدات القطاع العام للمساهمة بنسبة ثلث رأس المال ولو للعاملين بهذه الوحدات على نمط تجربة شركة النقل والهندسة التى اعتمدت لها المعونة الامريكية ٣٠ مليون دولار

● انهاء دور الدولة فى تسعير المحاصيل الزراعية وانهاء عمليات دعم المزارعين فى السماد والتقاوى وخلافه .

● انهاء دور الدولة فى ادارة الاراضى الزراعية التى لاتزال متبقية من عمليات الاصلاح الزراعى .

● اطلاق حرية النشاط الخاص .

[البقية ص ٤]

حملة التوقيعات مستمرة للافراج عن « ثورة مصر »

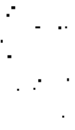
تستكمل محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية « ثورة مصر » صباح اليوم الاربعاء استجواب ومناقشة شاهد الاثبات الاول فى القضية العميد فهد بدر الدين نجم الدين بمباحث امن الدولة

فى جلسة الاربعاء الماضى حضر الى قاعة المحكمة خالد محيى الدين رئيس اللجنة الوطنية للدفاع عن « ثورة مصر » حيث تحدث مع المتهمين وتبادل حوارا وديا اثناء استراحة المحكمة مع زعيم التنظيم محمود نور الدين اكد خالد محيى الدين ان اللجنة الوطنية التى تضم كل الاحزاب والقوى الوطنية سوف تعمل على الافراج عن المتهمين فى هذه القضية بكل الطرق القانونية والسياسية والشعبية مشيرا الى انه تم اعداد عرائض لجمع توقيعات من المواطنين تناشد رئيس الجمهورية استخدام حقه الدستورى فى حفظ الدعوى والافراج عن المتهمين

وفى نفس اللقاء اشاد زعيم « ثورة مصر » محمود نور الدين بالدور القومى والتاريخى لخالد محيى الدين واعرب عن شكر المتهمين فى هذه القضية لقبول امين عام حزب التجمع رئاسة اللجنة الوطنية للدفاع عن « ثورة مصر »

حضر الجلسة ايضا حسين الشافعى النائب الاسبق لرئيس الجمهورية

المحكمة تكشف الشاهد الاول ص ٤



شامير يطلب من مصر والأردن ترشيح فلسطينيين للتفاوض معهم

ذكرت صحيفة (الجيروزاليم بوست) الاسرائيلية ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي طلب من الادارة الامريكية التوسط لدى مصر والاردن من أجل ترشيح اسماء عدد من الفلسطينيين في الضفة وغزة يقبلون التفاوض مع اسرائيل

وقال احد مساعدى شامير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرى لمصر والاردن دورا هاما في اجراء الانتخابات في الضفة وغزة .

ويقوم بزيارة القاهرة حاليا الكاتب الفلسطيني ، فيصل الحسيني ، مدير مركز الدراسات العربية ، وذكرت مصادر صحفية ان المباحثات التي اجراها مع وزير الخارجية المصري ، وعصمت عبدالمجيد تركزت حول اجراء الانتخابات في الضفة وغزة ، واكد فيصل الحسيني ان الفلسطينيين يرفضون اجراء انتخابات في ظل الاحتلال .

المرأة ... قاضية في ليبيا

اقر مؤتمر الشعب العام في ليبيا قانونا يسمح للمرأة الليبية بالعمل في سلك النيابة والقضاء وجاء فيه ان « من حق المرأة ان تتقلد مناصب رفيعة كمنصب القاضي والنائب العام وان تحكم في القضايا المعروضة عليها بنفس الشروط المطبقة على الرجل » والمعروف ان الرئيس الليبي يسعى الى منح المرأة دورا اكبر بالتدريج الشئون الداخلية . وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها اصدار مثل هذا القانون في العالم العربي .

دستور جديد لنيجيريا يسمح بعودة الأحزاب

انتهت الجمعية التاسيسية النيجيرية المؤلفة من ٥٦٧ عضوا معينا من قبل الحكومة من إعداد مشروع الدستور الجديد الذى يسمح بعودة الاحزاب السياسية والحياة الديمقراطية غير ان الجنرال بابا نجيدا رئيس المجلس العسكرى الحاكم حذر المرشحين السياسيين المحتملين من ان العسكريين لن يسلموا لهم البلاد وقال عقب تلقيه مشروع الدستور ان الحظر المفروض على النشاط الحزبى سيرفع بعد انتهاء المجلس العسكرى من مناقشة المشروع وانه لن يسمح للجماعات السياسية التى تنتهك الحظر بعقد اجتماعات في الوقت الحاضر بالقفز على احزاب سياسية اخرى محتمل ظهورها ! (ويقول بابا نجيدا انه من مؤيدى العودة الى الحكم المدنى تدريجيا باجراء انتخابات محلية قبل اواخر هذا العام كمرحلة اولى تعقبها فترة انتقالية ثم انتخابات تشريعية عامة سنة ١٩٩٢ .

بوش ذو الوجهين

بوش

محمد سيد احمد

من الواضح ان الرئيس الامريكي الجديد بوش قد تحدث الى الرئيس مبارك بوجه ، والى رئيس وزراء اسرائيل شامير بوجه آخر .

ذلك انه كيف يستقيم ان يسلم الرئيس الامريكي امام الرئيس مبارك ، وربما لاول مرة ، بضرورة إنهاء الاحتلال ، والمقصود بداهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ثم يقبل عرض شامير باجراء انتخابات بصفها بانها « نزيهة وتلقائية وحرة » في ظل هذا الاحتلال ، اى دون ان يشترط انسحاب المحتل لضمان توافر النزاهة والتلقائية والحرية ؟ !...

هل تملك الادارة الامريكية انكار ان الوحشية التى يقمع بها المحتل الاسرائيلي الانتفاضة الفلسطينية امر يكفى وحده لإسقاط اية مصداقية لانتخابات تجرى في ظل إحتلاله ؟ ...

وكيف يستقيم ان يشير البيان الذى القاه الرئيس بوش في حضور الرئيس مبارك الى عقد مؤتمر دولى ، وان تختفى تماما اية اشارة الى المؤتمر الدولى في حضور شامير ؟

صحيح ان الاشارة الى المؤتمر الدولى في حضور مبارك كانت اشارة محاطة بتحفظات . فلقد قال بوش ، انه من الممكن ان ينهض مؤتمر دولى يجرى الاعداد له جيدا بدور مفيد في الوقت المناسب » . غير ان هذه العبارة لايكتنفها غموض في انها قبول بمبدا عقد المؤتمر الدولى ، ربما للمرة الاولى من قبل رئيس امريكي .

وكان ذلك على نقيض ما جرى مع شامير . فإن موافقة الرئيس بوش على اجراء انتخابات في الضفة والقطاع لاختيار ممثلين للفلسطينيين يتولون مفاوضات مباشرة مع السلطات الاسرائيلية حول مستقبلهم . انما تعنى القبول بفكرة البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية خلال مفاوضات ثنائية اسرائيلية فلسطينية بمنأى عن المجتمع الدولى . وتغنى بالتالى عن الحاجة الى عقد مؤتمر دولى . وتلغى القبول به من حيث المبدأ !

ثم كيف يستقيم ان تحرص ادارة بوش على مواصلة الحوار مع منظمة التحرير في وقت تتبنى فيه منطق شامير القائل بان الفلسطينيين الكفيلين بالتفاوض من اجل تسوية ، هم الذين سوف يجرى انتخابهم في ظل الاحتلال ! ؟

هل من منطق لاستمرار الحوار مع المنظمة في ظل هذه الملابسات غير محاولة تحييدها ، والغاء دورها ، ومحاولة فرض تعريف « موسع » للارهاب عليها بغرض ابتزازها ، اى بعبارة اصرح محاولة التوصل الى صيغة للارهاب تبرر ادانة الانتفاضة والمطالبة بوضع حد لها ؟ !

لقد اظهر لقاءا بوش مع مبارك وشامير ان للادارة الامريكية الجديدة مواقف متخبطة متضاربة حيال قضية الشرق الاوسط ، وذلك رغم عكوف الخارجية الامريكية على « دراسة » القضية و« اعادة تقييم » الموقف الامريكي منها طوال اشهر واشهر منذ تولى بوش الرئاسة ، وان وراء هذه المواقف المترددة المتعارضة هدفا واحدا هو وضع حد للانتفاضة ، خدمة للحليف الاسرائيلي . وتحقيقا لهذا الهدف وحده ، استعادت القضية الفلسطينية قدرا من الاهمية في سلم الأولويات الامريكية .

لم يعد من الممكن الادعاء ، في ظل هذا التخبط ، بان لواشنطن ٩٩ ٪ من الأوراق كما قيل كثيرا تبريرا لاتفاقات كامب ديفيد التى ابرمت نتيجة التدخل الامريكي الكثيف .

بل ان قول شامير بضرورة الاحتكام الى اتفاقات كامب ديفيد كاساس لتسوية القضية الفلسطينية قول ينطوى اليوم على خطورة بالغة . ذلك ان شامير ، استنادا الى كامب ديفيد ، انما يذهب الى ابعد من كامب ديفيد بكثير .

كانت اتفاقات كامب ديفيد قد نصت على مرحلة انتقالية لمدة خمس سنوات يحظى فيها الفلسطينيون « بحكم ذاتى » على الا يتقرر شىء في الحال عن وضع الفلسطينيين مستقبلا بعد انتهاء المرحلة الانتقالية . وكان معنى ذلك ان يظل مستقبل الفلسطينيين مفتوحا يتقرر بواسطة مفاوضات تجرى خلال هذه المرحلة .

اما شامير فانه يرفض مبدأ « الأرض مقابل السلام » ، كما يرفض مبدا قيام الدولة الفلسطينية في اى وقت ، حتى بعد انتهاء المرحلة الانتقالية . معنى ذلك ان مستقبل الفلسطينيين لا يتعين ان يظل مفتوحا ، وان ضم الضفة والقطاع بكاملهما في نهاية الشوط هو في وجهة نظر حكومة شامير شرط مسبق على اجراء مفاوضات تسوية اصلا ! !

ولا يتورع شامير عن الادلاء بتصريحات امام التليفزيون الامريكي يؤكد فيها بصريح العبارة انه سوف يطالب في نهاية المرحلة الانتقالية ببسط السيادة الاسرائيلية على الضفة والقطاع ، وانه يرفض اشراك منظمة التحرير في المفاوضات لانها ترفض ذلك ابتداء ! ! !

ولذلك عندما نقول ان الاحتكام الى اتفاقات كامب ديفيد لم يعد واردا على الاطلاق ، فإنه استنادا الى قناعتنا بان هذا الشرط مرفوض من كافة الاطراف العربية دون استثناء بما في ذلك الحكومة المصرية التى وقعت هذه الاتفاقات

وعلى اية لحوال ، فإن تزامن وجود كل من مبارك وشامير في واشنطن دون ان يلتقيا واقع ذو دلالة واضحة في تاكيد ان الاحتكام الى كامب ديفيد لم يعد ممكنا .

اتفاق الميرغنى - جارانج - اجتاز « اختبار القوة »
« أزمة فبراير » تحسم الموقف لصالح السلام في الجنوب

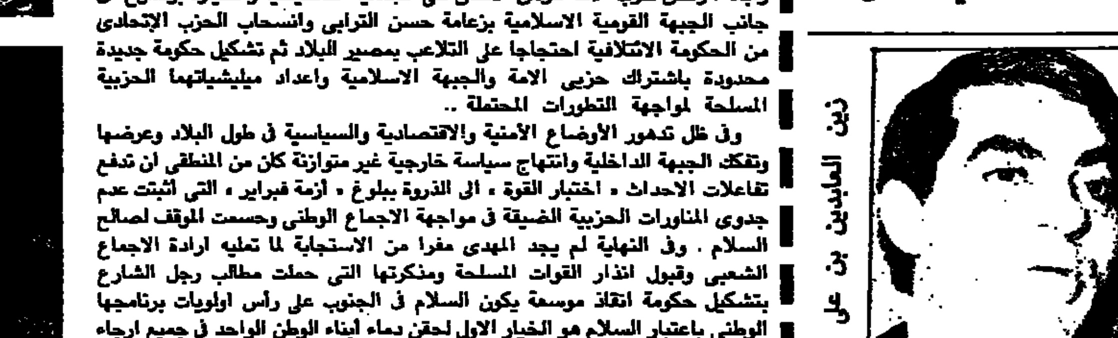
اخيرا .. اقرت الجمعية التاسيسية السودانية اتفاق الميرغنى - جارانج لاحلال السلام في الجنوب وانفتحت بذلك فرصة وضع نهاية لصراع دموى ومأساوى استمر اكثر من ثلاثين عاما في المنطقة المنكوبة بالمجاعات والاوبئة واستنزف طاقات ابناء السودان - شماله وجنوبه - على امتداد عقود من السنين . ولولا وعى الشعب السودانى وقواته المسلحة لما تم اقرار الاتفاق الذى كان هدفا لمناورات حزبية من جانب بعض الاطراف على حساب المصلحة القومية العليا ..



الصادق المهدى



جون جارانج



محمد عثمان الميرغنى

ورغم ان الاتفاق اثار عقب توقيعه في اديس ابابا يوم ١٦ نوفمبر الماضى الأمل في رؤية نهاية قريبة للحرب الأهلية في الجنوب بما لقيه على الفور من ترحيب واسع النطاق من الهيئات الثقافية والتنظيمات النقابية وحصوله على تأييد الجيش ومعظم الاحزاب السياسية فقد تعرض الاتفاق مع ذلك منذ توقيعه وحتى لحظة اقراره في البرلمان لاختبار عنيف تمثل فيما يلى :

أولا : حادث اطلاق صاروخ على طائرة الفريق اول عبد الماجد وزير الدفاع - وقتذاك - بعد اقلاعها مباشرة من مطار مدينة « واو » بالجنوب في اليوم التالى لابرام الاتفاق بين محمد عثمان الميرغنى رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى - وكان الشريك الثانى في الائتلاف الحاكم - والعقيد جون جارانج قائد المعارضة المسلحة في الجنوب ، وتدخلت العناية الألهية لينجو الوزير وينجو معه الاتفاق الذى تجاوز هذه العقبة في مرحلة مبكرة بفضل تاكيد الفريق خليل تأييد القوات المسلحة للاتفاق ..

ثانيا : مصادمات الشوارع في الخرطوم بين مؤيدى الاتفاق في جانب ومعارضيه انصار الجبهة القومية الاسلامية في جانب آخر . وأمكن تطويق المصادمات التى سقط فيها قتيل و ٢٠٠ جريح عن طريق تطبيق اجراءات الطوارىء المعلنة على وجه السرعة والحيلولة بذلك دون امتدادها الى مناطق أخرى ..

ثالثا : موافقة حزب الأمة - اكبر احزاب الائتلاف - على الاتفاق بدافع مسايرة الاحداث ثم تعطيل اجراءات تشكيل اللجنة الوطنية المنوط بها التحضير للسلام ومنع سفر الوفد المكلف بالتفاوض مع حركة جارانج حول ترتيبات وقف اطلاق النار ، مما اثار علامات استفهام بشأن حقيقة نوايا الحزب بزعامة الصادق المهدى رئيس الوزراء . وفى هذا الجو الذى اتسم بغموض موقف المهدى راحت سحب الأزمة تتجمع في سماء السودان واصبح استمرار الحكومة موضع شكوك ..

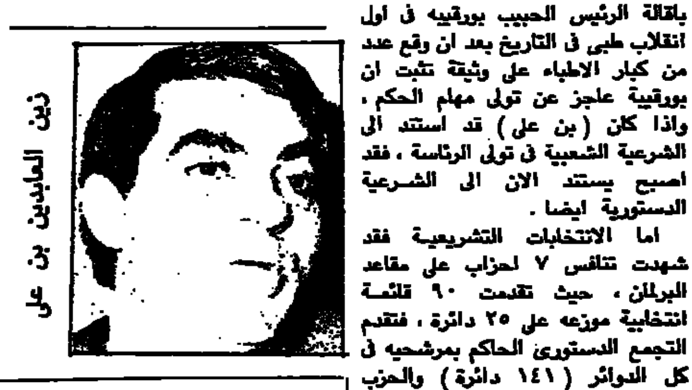
رابعا : رفض حزب الامة عرض الاتفاق على الجمعية التأسيسية وانحيازه بوضوح الى جانب الجبهة القومية الاسلامية بزعامة حسن الترابى وانسحاب الحزب الإتحادى من الحكومة الائتلافية احتجاجا على التلاعب بمصير البلاد ثم تشكيل حكومة جديدة محدودة باشتراك حزبى الامة والجبهة الاسلامية واعداد ميليشياتهما الحزبية المسلحة لمواجهة التطورات المحتملة ..

وفى ظل تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية في طول البلاد وعرضها وتفكك الجبهة الداخلية وانتهاج سياسة خارجية غير متوازنة كان من المنطقى ان تدفع تفاعلات الاحداث « اختبار القوة » الى الذروة ببلوغ « أزمة فبراير » التى اثبتت عدم جدوى المناورات الحزبية الضيقة في مواجهة الاجماع الوطنى وحسمت الموقف لصالح السلام . وفى النهاية لم يجد المهدى مفرا من الاستجابة لما تمليه ارادة الاجماع الشعبى وقبول انذار القوات المسلحة ومذكرتها التى حملت مطالب رجل الشارع بتشكيل حكومة انقاذ موسعة يكون السلام في الجنوب على رأس اولويات برنامجها الوطنى باعتبار السلام هو الخيار الاول لحقن دماء أبناء الوطن الواحد في جميع ارجاء السودان .. .

الانتخابات التونسية
الديمقراطية وبرلمان الحزب الواحد

ادى الرئيس التونسى (زين العابدين بن على) اليمين الدستورية يوم الاحد الماضى امام البرلمان التونسى الجديد المنتخب لفترة رئاسية تمتد الى ٥ سنوات ، بعد ان حصل على اصوات ٩٩,٨٠ ٪ من الاصوات في الانتخابات الرئاسية التى تمت في نهاية مارس الماضى ، بينما حصل الحزب الذى يترأسه التجمع الدستورى الديمقراطى على نسبة ١٠٠ ٪ . بفوزه بكل مقاعد البرلمان وعددها ١٤١ مقعدا .

أحمد سيد حسن



زين العابدين بن على

وبتلك النتائج انتهت الفترة الانتقالية التى بدأت في تونس في ٧ نوفمبر ١٩٨٨ باقالة الرئيس الحبيب بورقيبه في اول انقلاب طبى في التاريخ بعد ان وقع عدد من كبار الاطباء على وثيقة تثبت ان بورقيبة عاجز عن تولى مهام الحكم ، واذا كان (بن على) قد استند الى الشرعية الشعبية في تولى الرئاسة ، فقد اصبح يستند الان الى الشرعية الدستورية ايضا .

اما الانتخابات التشريعية فقد شهدت تنافس ٧ احزاب على مقاعد البرلمان ، حيث تقدمت ٩٠ قائمة انتخابية موزعه على ٢٥ دائرة ، فتقدم التجمع الدستورى الحاكم بمرشحيه في كل الدوائر (١٤١ دائرة) والحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى يتزعمه (احمد المستيرى) وزير الداخلية ثم العدل في الستينات في ١٢١ دائرة ، وتقدم المستقلون الذين ضموا اساسا حركة الاتجاه الاسلامى في ١٨ دائرة بعدد ١١٦ مرشحا ، اما بقية الاحزاب فقد تقدم حزب الوحدة الشعبية في ٧ دوائر والتجمع الاشتراكى التقدمى ٤ دوائر ، والاتحاد الديمقراطى الوحدوى والحزب الاجتماعى للتقدم ٣ دوائر ، اما الحزب الشيوعى - وهو شرعى وعلنى فلم يشارك في الانتخابات

وبينما حصل التجمع الدستورى على كل مقاعد البرلمان ، فان الاتجاه الاسلامى برز كقوة ثانية بحصوله على حوالى ١٣ ٪ من جملة الاصوات وحصلت بقية الاحزاب على ٦,٥ ٪ فقط لتؤكد تراجع قوة الحزب الديمقراطى الاشتراكى الذى كان القوة الثانية في تونس .

برلمان الحزب الواحد

ولولى النتائج الانتخابية ان البرلمان التونسى اصبح قاصرا على الحزب الحاكم ، نتيجة اتباع القائمة المطلقة ، ولو تم اتباع القائمة النسبية لحصلت بقية الاحزاب على ٢٧ مقعداً .

وادت النتائج الى نمو حركة الاتجاه الاسلامى التى تأسست بشكل علنى عام ١٩٨١ ، ولكنها تصادمت مع نظام بورقيبة بعنف واعدم عدد من قياداتها ، وحكم بالسجن المؤبد على عدد اخر من بينهم

(راشد الغنوشى) و(عبدالفتاح مورو) ولكن الرئيس بن على بدأ حكمه بمصالحة مع التيار الاسلامى وافرج عن قيادتهم ، واسقطت كل القضايا والاتهامات ضدهم .

ولكن الميثاق الوطنى الذى وقعت عليه كل القوى السياسية والنقابية حظر انشاء احزاب على اساس دينى ، ولذلك فان حركة الاتجاه الاسلامى انشأت حزب النهضة كواجهة سياسية لها ، وقدمت اوراق الحزب للجهات الادارية المختصة التى يجب ان تصدر قرارها في خلال ٤ شهور من تاريخ تقديم الطلب .

مرحلة المراجعة

وبانتهاء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بدأت تونس مرحلة المراجعة والتقييم ، فقد اتفقت كل القوى على الترحيب بالاطاحة بنظام (بورقيبة) الذى حكم تونس ٣٣ سنة مستندا على حزب واحد ، وتمت تغييرات سياسية ونقابية ضمنت حريات عامة وفردية جديدة ، وتم تعديل قانون الصحافة ضمانا لحريتها ، ولكن نتائج الانتخابات جاءت مخيبة لامال احزاب المعارضة . والحزب الحاكم يتهم احزاب المعارضة بانها ضيعت فرصة تشكيل قائمة موحدة تضم كل احزاب المعارضة ، ولذلك عليها ان تناضل وتعمل في اطار الشرعية الجديدة .

ولذلك حرص الرئيس زين العابدين بن على) على ان يكون في اول خطاب له بعد نتائج الانتخابات انه سيظل رئيسا لكل التونسيين والتونسيات بغض النظر عن نتائج الانتخابات .. التى فتحت الطريق نحو التطور الديمقراطى .. وان تلك الانتخابات مجرد بداية ..

العرب واوربا عام ١٩٩٢

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضى ندوتين عن العرب واوربا والعرب وامريكا مناسبة الندوة الاولى التى نظمها مركز الدراسات العربية بمقر جامعة الدول هو ميلاد الوحدة الاقتصادية الاوربية عام ١٩٩٢

وبمناسبة الندوة الثانية التى نظمها مركز البحوث والدراسات بكلية الاقتصاد هو انتخاب بوش وصعود ادارة امريكية جديدة ..

والهدف بالطبع هو تحديد خريطة العلاقات العربية الاوربية والعربية الامريكية على ضوء هذه المتغيرات .

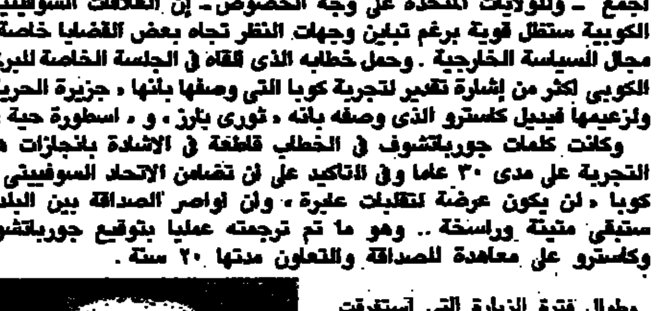
ولكن المفاجأة ان الخيط المشترك في الندوتين اثبت وعيا عربيا من المشاركين بما يمكن ان يحدث في اوربا عام ١٩٩٢ ومايمكن ان يحدث في امريكا بعد انتخاب بوش اعلى من الوعى بما يمكن ان يحدث في العالم العربى !



محمد حسنين هيكل



حافظ اسماعيل



عبد المجيد فريد

متابعة مدحت الزاهد

● ●

العرب واوربا عام ١٩٩٢ كان عنوان الندوة التى نظمها مركز الدراسات العربية يومى الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ ابريل . وفى الندوة تحدث العديد من الاوربيين والعرب فبرهنوا على درجه من الوعى بما سوف يحدث في اوربا عام ١٩٩٢ باكثر مما يمكن ان يحدث في العالم العربى في هذا التاريخ ، او في مواجهة الحدث الاوربى في المجال الاوربى كان الحديث محددا واحيانا بالارقام اما في المجال العربى فكان الحديث حديث اشجان وهموم وهواجس وامنيات !

عبد المجيد فريد رئيس مركز الدراسات العربية اشار الى بعض هذه الامنيات في كلمة الافتتاح عندما قال ان كنا اليوم نتحدث عن العرب واوربا عام ١٩٩٢ فاننى اتطلع الى دور الجامعة العربية بعد ذلك ليس في التنسيق بينها فحسب وانما في اطار التكامل والوحدة ايضا بحيث يمكن بحث العلاقات العربية كوحدة واحدة مع الاطراف الدولية المتعددة ، ويمدى ماليحرزه ذلك من تقدم بمدى ماتختصه المصالح العربية ايضا من تقدم

والكاتب البارز محمد حسنين هيكل عبر عن الهواجس والشكوك في اول كلمات تعقيبه نحن امام طرفين تتباعد بينهما الشروط الضرورية لانجاح الحوار ..

● طرف اوربى على وشك ان يشهد لحظة توحد عمل لها من وقت طويل ، وحدد لها توقيتا يمكن - اقول يمكن - ان يكون نقطة تحول رئيسية في مسارها وطرف اخر عربى يشهد الان لحظة تبعثر تحوله من طرف تجمعت له كل المقومات التاريخية والعملية للوحدة الى جماعات متباينة يحرب كل منها في طريق .

ولكن قبل ان نمضى بعيدا في احاديث الهواجس والامنيات والشكوك . لنتوقف اولا عند رؤية الجانب الاوربى لما سوف يحدث في اوربا عام ١٩٩٢ وهى رؤية عبرت عن نفسها اصدق تعبير في رؤية ايرهارد راين عضو الهيئة للجماعة الاوربية ومسئول قسم الشرق الادنى والاوسط

وسوف يترتب على قيام اوربا عام ١٩٩٢ نتيجتان هامتان على صعيد الجغرافيا السياسية

● تدعيم الاتجاه نحو اقتصاد عالمى ثلاثى يقوم على اعمدة ثلاثة هى امريكا الشمالية واوربا واليابان .

● تزايد الوزن النسبى لاوربا في الشئون الاقتصادية العالمية .

وخلال مخاض عملية الميلاد اعيدت بصورة شاملة هيكلة الاستثمارات الاوربية واصبحت اوربا اكثر جاذبية للاستثمارات العالمية منذ اصبح من المسلم به انها ستصبح وحدة اقتصادية واحدة واندمجت شركات عملاقة لتولد شركات متعددة الجنسية قاعدتها اوربية ، سوف نجد فرصة افضل لاكتساح العالم .

فماذا على الجانب العربى ؟

لايوجد سوى بعض الجوانب التى اشار اليها الدبلوماسى العربى القدير محمود رياض مثل نشأة مجلس التعاون الرباعى ، والتعاون المغربى ، والتعاون الخليجى ولقاءات رؤساء الدول ، يبدو الوضع محلك سر حتى ان بعض المشاركين تحدثوا عن اوربا وامريكا عام ١٩٩٢ واوربا والاتحاد السوفيتى باكثر مما تحدثوا عن اوربا والعرب ، وعلى العموم كان البعد العربى غائبا في معظم المناقشات ، ولعل ذلك يرجع الى مسئولية المشاركين انفسهم .

● ●

وفى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية اختتم مركز البحوث والدراسات السياسية الندوة التى نظمها حول الانتخابات الامريكية والادارة الامريكية الجديدة بحلقة نقاش ساخنة شارك فيها حافظ اسماعيل مستشار الأمن القومى الاسبق ، ود . على الدين هلال مدير مركز البحوث والمفكر البارز د . غسان سلامة الذى طار من لندن الى القاهرة ليشارك في اعمال الندوة ..

قال حافظ اسماعيل انه لا توجد سياسة واحدة للولايات المتحدة الامريكية في المنطقة بل عدة سياسات ، فالسياسة الامريكية لا تستوعب المنطقة العربية ككيان واحد ، وهناك بالتالى سياسات امريكية مختلفة تستهدف تقسيم المنطقة .

واشار حافظ اسماعيل الى ان امريكا عملت في الثمانينات على امتصاص مصادر القوة العربية بادخال العرب في صراعات فرعية

وقال حافظ اسماعيل ارجو ان اكون مخطئا ولكن قبول الدول العربية للقرار ٢٤٢ كان معناه اعطاء اسرائيل نهر الاردن كخط دفاع امنى ، لانه ليس هناك خط اخر يلبى احتياجات الامن الاسرائيلى غير هذا الخط ففلسطين لا يمكن قسمتها من النهر الى البحر ، واعترافنا واعتراف الفلسطينيين بالقرار ٢٤٢ معناه القول لاسرائيل احتفظى بوجودك على نهر الاردن .

ودافع د . على الدين هلال في ختام حلقة النقاش عن بعض التوجهات العامة للسياسة المصرية والعربية وتساءل عن معنى الانكشاف : ازاء من ؟ ومقارنة بماذا ؟ كما تساءل عما يمكن لحاكم الكويت ان يملكه من بدائل وبلاده تضرب بالصواريخ ؟ وعدد د . هلال مظاهر مختلفة كتراجع قدرة امريكا على الهيمنة منها تراجع ما كانت تقدمه من ناتج الاقتصاد والعالمى من النصف الى الخمس ، وظهور مفهوم المشاركة في تحمل الاعباء بتشجيعها اليابان على التسلح واقامة الصناعات العسكرية بعد ان كانت تعارض ذلك في الماضى ، فالولايات المتحدة تنتقل في المعسكر الغربى من مكانة الهيمنة الى مكانة الاعتماد المتبادل .

وقال ان السؤال هو كيف يمكن صياغة سياسة عربية في مرحلة يحاول فيها السوفيت التقاط الانفاس ويقدمون تنازلات كبيرة ، ويقولون صراحة هذا هو ما عندنا الأن ، بينما يطالب البعض العرب بمواقف اكثر تشددا من مواقف السوفيت ، وتنازلات اقل من تنازلاتهم .

كل الطرق تؤدى الى الاشتراكية على محور موسكو - هافانا

بكل الوضوح اعلن الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف اثناء زيارته لهافانا ان كل الطرق المختلفة يمكن ان تؤدى إلى الاشتراكية .. ليقول للعالم اجمع - وللولايات المتحدة على وجه الخصوص - إن العلاقات السوفيتية - الكوبية ستظل قوية برغم تباين وجهات النظر تجاه بعض القضايا خاصة في مجال السياسة الخارجية . وحمل خطابه الذى القاه في الجلسة الخاصة للبرلمان الكوبى اكثر من إشارة تقدير لتجربة كوبا التى وصفها بانها « جزيرة الحرية » ولزعيمها فيدل كاسترو الذى وصفه بانه « ثورى بارز » و « اسطورة حية » .

وكانت كلمات جورباتشوف في الخطاب قاطعة في الاشادة بانجازات هذه التجربة على مدى ٣٠ عاما وفى التاكيد على ان تضامن الاتحاد السوفيتى مع كوبا « لن يكون عرضة لتقلبات عابرة » وان اواصر الصداقة بين البلدين ستبقى متينة وراسخة .. وهو ما تم ترجمته عمليا بتوقيع جورباتشوف وكاسترو على معاهدة للصداقة والتعاون مدتها ٢٠ سنة .





جورباتشوف

وطوال فترة الزيارة التى استغرقت ثلاثة ايام حرص الزعيمان على إظهار وحدة المواقف ردا على التكهنات المنتشرة في الغرب بشأن توتر علاقات الدولتين الثنائية نتيجة الخلافات حول سياسة الاصلاح السوفيتية المعروفة باسم « البريسترويكا » وفى إطار هذا الحرص قال جورباتشوف خلال مؤتمره الصحفى في ختام الزيارة « لقد سبق زيارتى سيل من التكهنات كما لو كنت قادما لملاقاة عدو .. وكان ذلك محض اختلاق » وما بين لحظة الوصول إلى هافانا ولحظة مغادرتها لقى جورباتشوف استقبالا رسميا وشعبيا حارا باشتراك مئات الالاف من الكوبيين تعبيرا عن عمق علاقات الصداقة والتحالف بين الشعبين .

ولعب الرمز دوره كاملا طوال الزيارة التى تحولت الى منبر لمخاطبة الولايات المتحدة خصوصا والغرب عموما .. فلا حليف لموسكو فيما وراء البحار اشد إخلاصا للايديولوجية المشتركة اكثر من كوبا . وعلى امتداد ما يزيد على عقدين من السنين ظل محور موسكو - هافانا - يعمل بفاعلية دون ظهور أى شروخ أو حدوث تصدع ولكن بعد تولى جورباتشوف السلطة وابداء كاسترو بعض التحفظات ازاء « البريسترويكا » والسياسة الخارجية السوفيتية التى راى انها تتسم باللين في التعامل مع الولايات المتحدة وتنطوى على تقليص حجم التأييد للنظم الصديقة مثل افغانستان وكمبوديا راحت الخلافات تطفو على السطح .

عملية تصحيح

وكاسترو بطبعه صاحب عقلية ذات نزعة استقلالية ويبالغ الحرص على الاحتفاظ بخصوصية التجربة الكوبية بين الدول الاشتراكية ووجهة نظره ان بلاده ليست بالضرورة مطالبة باتباع نهج جورباتشوف الاصلاحى على الطريقة السوفيتية .

(وفى عام ١٩٨٦ - بعد تولى جورباتشوف زعامة الكرملين بعام - بدأ الزعيم الكوبى عملية « تصحيح اخطاء الثورة » على طريقته الخاصة .. وعندما تحدث في جلسة البرلمان قبل الزعيم السوفيتى نصح الغرب بعدم التعويل على وجود خلافات سياسية خطيرة بين هافانا وموسكو ووصف تصورات ساسة الغرب في هذا الصدد بأنها « اوهام » وقال إنه « على ضوء ما يحدث في بلادنا لاموجب على الاطلاق لوجود خلاف .. فلكل بلد صيغته الخاصة في بناء الاشتراكية وإذا ارادت دولة اشتراكية التحول إلى الرأسمالية ينبغى إحترام حقها في أن تفعل ذلك » .

لانقدم « روشتة » !

وجاءت كلمات جورباتشوف في الخطاب وكأنها صدى لرأى كاسترو الذى ظل يدافع عنه طيلة الشهور الماضية ، فقد أوضح الزعيم السوفيتى أن بلاده « لاتقدم « روشتة » إصلاح عالمية » وعلى الرغم من أن المشاكل الداخلية في البلدان الاشتراكية قد تكون متشابهة فإن لكل دولة أن تبحث عن علاج لمشاكلها على نحو مستقل وفق ظروفها الثقافية والاجتماعية .

على أن رغبة جورباتشوف في الحفاظ على متانة الروابط مع هافانا لم تمنعه من إعلان رفضه سياسة تصدير الثورة والثورة المضادة وكان بذلك متسقا مع نفسه ومع منهجه الذى يستبعد القوة العسكرية كاداة من أدوات السياسة الخارجية ويرى العالم « كوحدة واحدة » مترابطة .. ولذلك قال لكاسترو خلال المباحثات : « عليكم أن تنظروا الى العالم نظرة جديدة » .

ومن غير المرجح أن تظهر النتائج الحقيقية لهذه الزيارة في المدى القريب وبالذات بالنسبة للأوضاع في امريكا اللاتينية ولكن بعض المحللين الاقتصاديين لديهم اعتقاد بأن تغييرا سيطرأ على المساعدات السوفيتية لكوبا يتفق مع اتجاه موسكو وواشنطن نحو وقف إمدادات السلاح إلى المنطقة .

وبالنسبة للمساعدات الاقتصادية لم يرد بشأنها في خطاب جورباتشوف الا عبارة واحدة جاء فيها : « إن روابطنا الاقتصادية يجب أن تكون أكثر حيوية وفاعلية .. ومن الضرورى أن يكون هناك إلتزام أكثر بالمحاسبة والانضباط حتى تضمن مسايرة هذه الروابط لأهدافنا المشتركة على نحو ملائم وفى التوقيت المناسب » .

مشاهد من جحيم بيروت
٢٠ ساعة يوميا تحت الارض

على امتداد ثلاثة اسابيع متصلة عاشت بيروت في جحيم القصف العشوائى المجنون فيما يعد اسوأ وأعنف جولات الحرب الاهلية منذ اربع سنوات واضطر معظم سكان العاصمة اللبنانية بشطريها الشرقى والغربى الى البقاء في المخابىء تحت الارض بمعدل ٢٠ ساعة يوميا !

وفى مرات قليلة وجد بعض السكان مخرجا للهرب شمالا باتجاه كسروان او شرقا باتجاه سهل البقاع او جنوبا في اتجاه صيدا وصور والشريط الحدودى الواقع تحت سيطرة الاسرائيليين .. ولكن الكثيرين من الغالبية التى ظلت محاصرة لم يعثروا على طريق للهروب من اتون النيران المحيطة بهم سوى اللجوء الى العقاقير المهدئة والمنومة ! .. وهكذا كلما توقف هدير المدافع وانطلاق الصواريخ ساعة او ساعتين مع انبلاج اول ضوء للنهار يهرع اهالى بيروت الى المتاجر لشراء احتياجاتهم الضرورية من الطعام والبان الاطفال المجففة ومياه الشرب والشموع .. وقبل كل شىء المهدئات والحبوب المنومة للمساعدة على محاولة مقاومة الكابوس الجاثم على الصدور

ويقول اصحاب الصيدليات ان الطلب الحالى على هذه العقاقير لم يسبق له مثيل منذ اندلاع شرارة الحرب الاهلية قبل ١٤ سنة واذا استمر الطلب بهذا المعدل سيحدث نقص شديد في هذه السلعة التى اصبحت ضرورية والصيدليات كالمحال التجارية لا تفتح ابوابها الا حينما تسكت اصوات انفجارات القذائف ويخلد المقاتلون الى النوم او يعتريهم التعب وفى هذه الفترة فقط يستطيع السكان الاطلال برؤوسهم من المخابىء بحذر ثم الاسراع الى المتاجر التى ما تلبث ان تكون ابوابها مفتوحة والعودة قبل استئناف تبادل القصف

مدينة اشباح !

ورغم هذه الظروف ليس هناك نقص في السلع الغذائية حتى الان وان كان تجار الجملة يحاولون إحتكارها بغرض رفع الاسعار وتحقيق ارباح طائلة .

وعند استئناف القتال تتحول بيروت الى مدينة اشباح بكل معنى الكلمة فالمطاعم والمقاهى ودور السينما والمسرح والحانات والنوادى كلها مغلقة مثل المدارس والجامعات .. اما البنوك فهى تعمل ساعتين او ثلاثة حسب شدة القصف .

وطبقا لاحصاءات المصادر فان ٢٠٠ قتيل و٥٠٠ جريح قد سقطوا ضحايا للقتال الجنونى الذى تفجر عقب قيام قوات العماد ميشيل عون قائد الجيش ورئيس الحكومة العسكرية بفرض حصار بحرى وجوى على الموانى غير الشرعية ورد القوات السورية وحلفائها على هذا الاجراء بحصار برى للقطاع الشرقى من بيروت .

نحن نختنق !

وعلى مدخل احد المخابىء يقف رب اسرة مكونة من خمسة افراد ليقول « اننا نختنق ولا اعتقد اننا سننتجو بل اننى اشم رائحة الموت قريبة منا » ولكن رجلا على الجانب الاخر من الخط الاخضر الفاصل بين شطرى العاصمة مازال متعلقا باهداب الامل الذى يشجعه على القول : « ان العالم من حولنا لن يسمح باستمرار هذا الجنون »

ووسط جو المأساة الكئيب مازال البعض يتمتع بروح الدعابة على سبيل السخرية .. او ربما يكون اسلوب مقاومة للكابوس من نوع خاص ومختلف .. فهذا شاب يصرخ قائلا « ابلغوا اصدقائى في بيروت الغربية الا ينزعجوا من اجلى » !

وذاك رجل كانت تنهمر حول مسكنه ٢٠٠ قذيفة كل ليلة فاذا به يقول « ان مسكنى يهتز كالارجوحة وانا اهتز معه .. فلدى جميع اصناف الالعاب النارية » ! .. وذاك ثالث تحاصر النيران شقته فيتصل باصدقائه تليفونيا ليقول لهم « ان احساسى اشبه بالمسلين بدجاجة مشوية » !! .

مباحثات في دمشق مع المسؤولين في عدن

صرح متحدث رسمى من انصار الرئيس اليمنى السابق على ناصر محمد بانه جرت في دمشق ثلاث جولات من المحادثات بين السلطات الحاكمة في عدن ومثلها محمد عبدالله شطفة سفير عدن في سوريا وحضرها من جانب على ناصر محمد سفير عدن السابق في دمشق عبده على عبدالرحمن وتم مناقشة قضية النازحين المتواجدين في صنعاء وبعض البلدان العربية والاشتراكية . وقضية ٥ آلاف من الكوادر الفنية والطيارين ومسالة اعادة ١٤ الف حزبى فصلوا من الحزب واطلاق سراح المعتقلين السياسيين ..

محادثات الاعداد لقمة كول - جورباتشوف

تمهيدا للقاء القمة المزمع عقده بين المستشار الألمانى المغربى هيلموت كول والزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف في يونيو القادم يجرى كول محادثات تفصيلية مع ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتى يوم الاثنين القادم في بون ثم يلتقى في اليوم التالى مع نيكولاى ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتى في لوكسمبورج .

وكان من المقرر ان يزور شيفاردنادزه بون في الشهر الماضى الا ان الزيارة تأجلت بسبب مرض هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا الغربية .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

● ● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع التقدمى الوحدوى ● الاشتراكات عن سنة (٥٢ عددا) في مصر ١٠,٤٠ جنيهات

- في الوطن العربى ٢٥ دولارا في بقية بلاد العالم ٤٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية او بشيك مصرى الى جريدة الاهالى ٣٣ شارع عبد الخالق ثروت - الاعلانات يتفق بشانها مع الادارة وتكلف الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية محددة المدة وهم غير مفوضين في غير مهمتهم ولا علاقة لهم بسياسة الجريدة ولا دخل لهم بما ينشر فيها ● ●

مكاتب المراسلين

● القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب - ١ شارع سليم بطريتون - ٢٦ ش المجيد الليان بالسيدة زينب ت ٣٦٣١٣٦٩ - ٢ مكرر ش نادى حلوان ت ٧٨٧٣٢٦٠ الاسكندرية ١٩ شارع الكلزة بجوار (محكمة محرم بك) ت ٤٩١١١٨٧ - ٢٨ شارع الاخشيدى بالعطارين ● القليوبية ش اول مايو بشبرا الخيمة - كفرشكر شارع جمال عبدالناصر ٩٠ - كفرشكر - شارع بلها - بنها - عمارة الاوقاف ت ٢٢٧٧٧٢

● كفر الشيخ مكتب الاستاذ محمد الشامى بشارع عبدالوهاب خلاف بجوار مطعم خورى ت ٢٣٣٢٤٩ - دسوق شارع المستشفى

● المنصورة ١ ش البحر فوق كازينو اندريا ت ٣٤٣٥٤٢

● الزقازيق ١ شارع لوصبا ميدان عرابى

● المنوفية ش الجلاء البحرى - قرب الاستاد الرياضى - منزل مصطفى خطاب بشبين الكوم

● دمياط مساكن المنتزه بالاعصر - عمارة ٢ شقة ٣ ت ٢٣٢٠٨

● الاسماعيلية ٤٥ ش فاروق عرايشية مصر

● بورسعيد شارع النهضة والمشرق خلف سينما الحرية ت ٢٦٠٠٨ ● الفيوم شارع سعد زغلول بالتفتيش

● بنى سويف شارع عثمان بن عفان خلف مبنى سيجال ● المنيا ارض المولد عمارة ٣

● السويس ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت ٠٠٩٠٧

● طنطا عمارة ٧ بمساكن سيجر امام المعهد الدينى ● البحيرة دمنهور امام محطة اتوبيس شبرا ٢٢٥٠٠

● سوهاج المساكن الشعبية

● اسوان ضاحية اطلس عمارة ٢٢ الدور الثانى

● قنا شارع الجمهورية - خلف كازينو البراهمة

● الاقصر شارع عبدالحميد بجوار مخبز جمال عبدالناصر

● شمال سيناء العريش شارع بورسعيد ت ٤٠٢٥٤

● دمياط - حزب التجمع - مساكن المنتزه عمارة رقم ٢ شقة ٣ ت ٢٣٢٠٨

ارتفعت تكاليف البناء .. وهذا احد الاسباب :



اصدر المهندس حسب الله الكفراوى منذ ايام قرارا باحالة احتكارات الاسمنت الى الجهات المختصة للحجز على صوامعها فى سفاجة ودمياط والاسكندرية بعد ان تأكد تلاعب هذه الاحتكارات فى سوق الاسمنت .. وتأخرها فى تسليم خمسة ملايين طن من الاسمنت الى وزارة الاسكان والتعمير مما ادى الى قلة المعروض وارتفاع الاسعار

ثبت ان سبعة من كبار المستوردين يستوردون طن الاسمنت بحوالى اربعين جنيها ويبيعونه بـ ١٤٠ جنيها مستغلين احتكارهم لعمليات الاستيراد . وحاجة السوق وحركة البناء للاسمنت

تحقيق
محمود الحضرى
مسعد نوار

وكلاء الشركات العالمية تعاقدوا مع وزارة الإسكان..

وتأتى عملية الحجز الاخيرة لصومعتى مصطفى عزام رجل الاعمال المعروف ، وهيراكليس اليونانية ، بداية لسلسلة من الاجراءات التى تنوى وزارة الاسكان اتخاذها ضد مجموعة من المستوردين ووكلاء الشركات الاجنبية الذين احتكروا سوق الاسمنت على مدى السنوات الماضية ، وتسببت فى رفع سعر طن الاسمنت الى ١٤٠ جنيها ، بينما سعره الرسمى لايتعدى ٨٠ جنيها وتمكنت تلك المجموعة المحتكرة من اختراق الاجهزة الحكومية ، مستغلة حاجة البلاد لسلعة الاسمنت لعدم كفاية الانتاج المحلى للاحتياجات المحلية ، وقد اجادت ... المجموعة التى يمثل احدها منصب وزير سابق لعبة احتكار سوق الاسمنت بعقدها عدة صفقات مع مكتب بيع الاسمنت باسعار غير معقولة مع الاطلاق من حيث التكلفة الفعلية للاسمنت ، (١٥,٩ دولار) للطن وهو ما يعادل ثلث التكلفة التى يستورد بها المكتب طن الاسمنت من الخارج ، وبمجرد حصول المستورد على اذن الاستيراد تنقطع علاقته بالمكتب حتى يبيع الصفقة بالكامل بالسوق السوداء ، ولا يورد حصة المكتب المتفق عليها . ويكرر نفس اللعبة مرة اخرى تحت دعوى سداد الحصة القديمة وكانت النتيجة لهذا الاحتكار تحميل الدولة خسائر ٨٨ مليون جنيه خلال ثلاث سنوات

الكبار فى سوق الاسمنت

والسؤال المطروح من هم الكبار فى سوق الاسمنت .. المعلومات تقول انهم على حسب الاهمية من حيث عدم الالتزام بالتعاقدات وحجم المتأخرات .. شركة العلم الاخضر ووكيلها رجل الاعمال مصطفى عزام ويمتلك صومعتين بدمياط وسفاجة ويشاركه عزت شاويش رجل الاعمال ولديه متأخرات مليون و (١٥٤) الف طن منها ٨٣٢٢١٠ اطنان بسعر (١٥,٩) دولار للطن والباقى بسعر (٣١,٧) دولار كما تشير المعلومات انه متهرب من سداد اكثر من ثلاثة ملايين جنيه ضرائب

وثانى الكبار شركة سمينتو نافيس ولديها صومعة بالاسكندرية وصومعة بدمياط وثالثة ببورسعيد .. ويعمل مجموعة من رجال الاعمال وكلاء بها .. ولديها متأخرات حوالى مليون طن نصفها بسعر (١٥,٩) دولار ، والباقى بسعر (٢٥ و٢٦) دولار للطن .

وثالث المحتكرين شركة هيراكليس اليونانية (انتر فلاج) ومازالت تماطل فى توريد مليون طن كان متعاقدا عليهم ضمن العقد المشبوه وبالاضافة لذلك هناك شركتان هما فالكون ولم تورد طنا واحدا من عقد (١٠٠) الف طن بسعر ١٥,٩ دولار .. ويتردد ان الشركة لم يبق لها صومعة واحدة بالاسكندرية وحركت صومعتها بسفاجة ودمياط وهناك شركة ليتيسيم (لبنانية) وتعد من اكبر محطات الاسمنت العائمة (١٤ محطة) واحدة بالاسكندرية ، ومازالت تماطل فى توريد (١٠٠) الف طن اسمنت بسعر (١٥,٩) دولار

● وهناك ايضا شركتان ايضا من كبار محتكرى الاسمنت هما ، شركة هالكيس اليونانية وتمتلك صومعة بالسويس ، ولديها متأخرات لمكتب بيع الاسمنت ٤٩٢ الف طن بسعر ٣٦ دولار للطن ، وشركة فيليب برازر (اسبانية) وتمتلك صومعة بالاسكندرية ومازالت تماطل فى توريد (١٧٣) الف طن لوزارة الاسكان بسعر (٤٠) دولار للطن

اجتماع كل ٣ شهور

المصدر الوثيقة الصلة بهذا المجال تؤكد ان تلك الشركات ترتبط بشبكة علاقات قوية داخل المؤسسات الحكومية ، ولديهم كافة المعلومات شبه اليومية عن امكانيات الدولة واستعداد الحكومة لفتح اعتمادات الاستيراد وقدرتها على ذلك وقدرتها على تغطية الاعتمادات بالنقد الاجنبى ، بالاضافة لحركة السوق ومدى احتياجاته لسلعة الاسمنت .. ولذلك فهى تظهر عند النقطة الحرجة ومتى يحتاجها السوق وبالطريقة التى تريدها ويعقد مسئولو تلك الشركات اجتماعا كل ثلاثة شهور لوضع الخطط والترتيبات للفترة المقبلة ، وغالبا ما يتم هذا الاجتماع بباريس او اى دولة اوروبية اخرى ..

بل يمنعون اى منافس لهم من دخول السوق . وهذا مايتم حاليا ضد شركة النجمة والتى تنوى دخول السوق بقوة صومعتين وشركة ملدر بنك (يهودية) وقامت بشراء ٥١٪ من اسهم شركة فالكون .

ويقول احد المصادر ان البنك المصرى الخليجى لعب دورا هاما ، فى صفقات الاسمنت ، فقد فتح اعتمادات قيمتها ٧ مليون جنيه ، دون ضمانات كافية لشركتى العلم الاخضر وفالكون .. ومازالت هناك مفاوضات بشأن سداد تلك الاعتمادات

محتكرو الانتاج الاستثمارى

وعلى الجانب الاخر من محتكرى الاستيراد .. هناك مجموعة اخرى تحتكر السوق المحلى ، فمصنع السويس للاسمنت (استثمارى) مازال حتى الان يرفض تسليم حصته لمكتب بيع الاسمنت (١,٤١٤ مليون طن) ويقوم ببيعها لتجار السوق السوداء مقابل النصف بالدولار والنصف الاخر بالجنيه المصرى ، تحت دعوى حاجته للنقد الاجنبى ، وتحتكر تلك المجموعة التى لدينا اسماؤها بالكامل) التوزيع المحلى للاسمنت ، بل الغريب فى هذا الامر ان مصنع السويس ساعد هؤلاء فى التهرب من سداد حصه الدولة من ضرائب المنبع (٢٪) لكونه يتعامل معهم كموزعين الذين يتمتعون باعفاء من الضرائب ولكنهم فى حقيقة الامر تجار تنطبق عليهم خصم الضريبة من المنبع .

قصة التعاقدات للمستوردين

بداية تقول الارقام ان حجم المتأخرات لمكتب بيع الاسمنت لدى المستوردين والصوامع ، قد وصلت ٥ ملايين طن ، وقد ورثتها الادارة الجديدة للمكتب من الادارة القديمة ، اغلب تلك المتأخرات تم التعاقد عليها بسعر ١٥,٩ دولار .. والملفت للنظر فى تاريخ تعاقدات استيراد الاسمنت ، انها كانت تتم باسعار منخفضة تدريجيا عاما بعد آخر ، فى الوقت الذى تنخفض فيه قيمة الجنيه امام الدولار (عملة التعاقد) حيث لم يورد المستوردون لمكتب بيع الاسمنت الكميات المتعاقد عليها ، باعتباره الجهة الوحيدة التى تعطى تراخيص واوامر الاستيراد ... وهذه لعبة المستوردين حيث كان هدفهم هو الحصول على الموافقة اولا وبأى سعر حتى لو كان بالخسارة ، وبعد ذلك : يتم او لا يتم التوريد فليست هذه هى القضية ... المهم ان البيع يتم بالسوق السوداء ... ورغم تراكم هذه المتأخرات سنويا لم يحرك أحد بوزارة الاسكان ساكنا . (لتناه ترلى م . محسن صدقى الوزارة) أو حتى فى مكتب بيع الاسمنت ... واتضح فيما بعد ان هناك رشاوى وعمولات قد سددت لمسئولين من شتى المناصب لاغماض العيون ، والتى كانت محل تحقيق فيما بعد .

البداية ١٩٨٣

ويرجع تاريخ مافيا الاسمنت مع مكتب بيع الاسمنت ووزارة الاسكان لعام ١٩٨٣ ، حيث لم يكن لهم نفوذ لتذاك ، فوقعوا اول صفقة بسعر ٦٠ دولاراً للطن ... حتى نشأت العلاقة مع مسئول كبير سابق بمكتب بيع الاسمنت يحقق معه حاليا بنيابة الأموال العامة والذى اتفق معهم على دولارين عمولة عن كل طن لنفسه ، ودولارين لمسئول وزارى فى هذا الوقت ، وذلك عن كل صفقة استيرادية بين المستوردين ومكتب بيع الاسمنت ووزارة الاسكان ، وبعد هذه الاتفاق وفى نفس العام (١٩٨٤/١٩٨٣) وبعد أن إتضحت الرؤية للمستوردين وتساهل المسئولين معهم ، تم توقيع عقد جديد بسعر ٤٥ دولارا للطن وتم إستيراد الصفقة بالكامل ، والبالغة حوالى ٥ ملايين طن فى حين لم يورد المستوردون الكمية المطلوبة لمكتب بيع الاسمنت بالقدر المتفق عليه ... وفى نهاية العام وعندما أراد المسئولون مناقشة التأخرات ، تم الاتفاق على التغاضى عن هذا الموضوع مقابل ٢,٥ دولار عن كل طن ، وبالفعل تم الإتفاق على هذا الموضوع بين الاربعة الكبار فى سوق الأسمنت ، وعدد من المسئولين وهذا ماأثبتته تحقيقات نيابة الاموال فيما بعد .. بل الأكثر من ذلك تم الاتفاق على صفقات العام التالى بسعر ٣٦ دولاراً للطن ، ولم تورد كمية مكتب بيع الاسمنت ، وبيعت بالكامل بالسوق السوداء وكانت تلك هى البداية لارتفاع معدلات متأخرات التوريد ، نظر لعدم منطقية السعر المتعاقد به .... وان العملية لاتعدو عن اتفاق ورقى ..... ومع إستمرار اغماض عيون المسئولين عن الموضوع ، إستغلت مافيا الاسمنت السوق ووصل سعر الأسمنت (١٠٠ جنيه) - على ارض الصوامع ... ووصل الى ١٢٠ و ١٣٠ و١٤٠ جنيها على حسب مسافة النقل من موقع التسليم ...

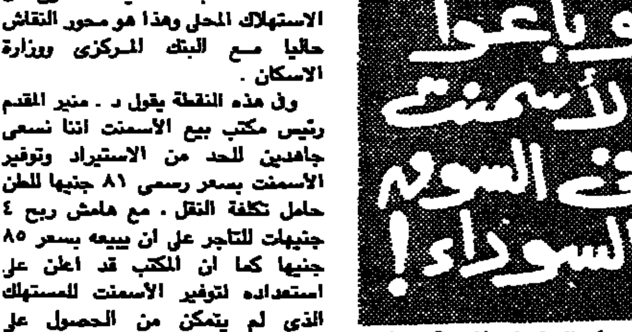
العقد الوهمى !

وتكرر فى نفس اللعبة عاما بعد آخر ، دون توريد حصة وزارة الاسكان كاملة وكرر المستوردون لعبة تخفيض سعر طن الاسمنت بدون داعى ، حتى جاء عام ١٩٨٧ وعقد مكتب بيع الأسمنت مع الاربعة الكبار صفقة جديدة ، وكان السعر هذه المرة خياليا ، بالسالب ، بلغ (١٥,٩ دولار للطن أى اقل من ٤٠ جنيها ، علما بأن المكتب تعاقد لاستيراد كميات من الخارج بأضعاف هذا المبلغ ... وكانت اللعبة مفهومة فالتوريد لم يتم ولن يتم ... المهم الحصول على موافقة اذن الاستيراد من المكتب ... ومسألة التوريد ... قضية أخرى ... ولهذا اطلق العاملون بالمكتب على هذا العقد ... عدة أسماء منها العقد الوهمى ... العقد المشبوه ، وهو ماتم فعلا ، فلم يورد المستوردون طنا واحدا من هذا العقد وانتهى الامر باحالة الملف كاملا لنيابة الاموال ... بعدما وصلت المتأخرات لرقم خطير ، بلغ حتى نهاية فبراير الماضى ٥ ملايين طن ، ولهذا اصدر وزير التعمير حسب الله الكفراوى قرارا بالحجز على الصوامع للوفاء بتعاقدات الوزارة .

متأخرات العقد المشبوه

ومع بداية عام ١٩٨٨ اكتشف مكتب بيع الاسمنت أن متأخراته لدى المستوردين واصحاب الصوامع ، بلغت ارقاما كبيرة ، ولهذا سعت الادارة الجديدة للمكتب أن تحل المشكلة ، وتتفاوض مع المستوردين لتوريد الكميات المتفق عليها ، وبالفعل نجحت فى توريد كميات بخاصة عن طريق شركة فالكون ، التى كانت على رأس قائمة المتأخرين ، بينما تجاهل البعض من المستوردين محاولات المكتب وقاموا ببيع حصص المكتب بالسوق السوداء بسعر بلغ ١٤٠ جنيها بينما سعر التعاقد مع المكتب ١٥,٩ دولار أى مايوازى ٤٠ جنيها وتشير الأرقام والمعلومات أن تعاقدات المكتب نوعان ، الأول بنظام الصفقات والبروتوكلات ، وهذه لامجال فيها للمساومة أو المخالفات لأنها تحت سيطرة الدولة وتشير الارقام انه حتى نهاية فبراير الماضى هناك تعاقدات من هذا النوع بحوالى ٢ مليون طن اسمنت تم توريد ٢٥ ٪ منها والباقى سيتم خلال العام الحالى والمقبل ، بجانب صفقات جديدة .

اما النوع الثانى من التعاقدات وهو محل الخلاف ومجال التلاعب وهو الخاص بالمستوردين والوكلاء للصوامع العالمية ، فالأرقام تشير حتى نهاية فبراير الماضى بعد محاولات مكتب بيع الأسمنت على مدى العام الماضى من اقناع بعض المستوردين بتوريد الكميات المطلوبه أن التعاقدات المتبقية ٥ ملايين و٣٥٠ الف طن لسبعة من المستوردين والوكلاء ، لم يورد منها سوى مليون و٦٦١ الفا و١٧٠ طنا فى حين ان المتأخرات بلغت ٣ ملايين و٦٨٨ الفا و٨٣٠ طنا ، منها اكثر من ٢ مليون كان سعر التعاقد بالنسبة لها ١٥,٩ دولار للطن الواحد ، وهو العقد المشبوه ، الذى كان الهدف منه فتح اعتمادات الاستيراد فقط .



مكتب بيع الأسمنت .. يقول

ماذا يقول المسئولون فى مكتب بيع الأسمنت ؟

فالدكتور منير المقدم رئيس المكتب يقول ان الوزارة لديها من القوانين والضوابط التى يمكن ان تحاسب بها اصحاب الصوامع والوكلاء على اية مخالفات ، وانهاء اية متأخرات - هذا ماتم اخيرا بتوقيع الحجز على صومعتين - ولقد تمكنا هنا فى المكتب من التوصل لاتفاقات مع شركتى فالكون واوسيل واتفقنا معهم على توريد المتأخرات لديهم بالسعر المتفق عليه ١٥,٩١ دولار اما شركتى هيراكليس والعلم الأخضر ، فقد سبق لن التزمتا بتوريد الكميات المتأخرة بسعر الاتفاق ، ولكنهما تقاعستا بعد ذلك ثم ورد كميات وصلت ٣٢ ٪ مع هيراكليس من المتأخرات و٣٦ ٪ مع العلم الأخضر (لم تلتزم تلك الشركات بعد ذلك فكان قرار الحجز عليهما)

ويخصوص نظام تعاقدات المكتب الاستيرادية فانها ترتبط وحجم الانتاج المحلى الذى لم يتعد فى الأعوام السابقة عشرة ملايين طن ، ففى عام ١٩٨٤/٨٣ كان الانتاج المحلى ٦ملايين طن ، وظل يتدرج الى عشرة ملايين طن عام ١٩٨٧/٨٦ .

وفى نفس الوقت تتزايد الاحتياجات القومية عاما بعد أخر ، لتصل فى العام الحالى ١٦ مليون طن بينما يصل المنتج المحلى من الأسمنت ١٢,٥ مليون طن ، والاحتياجات الاستيرادية الى ٣,٥ مليون طن سنويا بانخفاض النصف تقريبا عن الاعوام السابقة وتشير الارقام الى ان عام ١٩٩٠/١٩٨٩ سيصل الانتاج الى ١٤,٥ مليون طن اى مايغطى ٩٠ ٪ تقريبا من الاحتياجات القومية ، وليس خافيا على احد ماتعانيه الدولة من توفير العملة الصعبة لتغطية الفارق فى الاستهلاك المحلى وهذا هو محور النقاش حاليا مع البنك المركزى ووزارة الاسكان .

وفى هذه النقطة يقول د . منير المقدم رئيس مكتب بيع الأسمنت اننا نسعى جاهدين للحد من الاستيراد وتوفير الأسمنت بسعر رسمى ٨١ جنيها للطن حامل تكلفة النقل ، مع هامش ربح ٤ جنيهات للتاجر على ان يبيعه بسعر ٨٥ جنيها كما ان المكتب قد اعلن عن استعداده لتوفير الأسمنت للمستهلك الذى لم يتمكن من الحصول على احتياجاته . بالسعر الرسمى (٨٠ جنيها للطن) خلال شهر التعاقد ، وخلال ثلاثة ايام للمستهلك لأقل من عشرة اطنان

٤,٦ مليون طن متأخرات

وتضيف الأرقام ان مكتب بيع الأسمنت ورث العام الماضى ٤,٦ مليون طن متأخرات تسليم للمستهلك وكان لابد من سياسة جديدة تشمل أساليب البيع والتعاقد خاصة لقطاع الاسكان وعن تلك الأساليب يقول د . منير اننا اتبعنا سياسة جديدة ، فى تقدير احتياجات المشروع الاسكانى من الأسمنت ، بان يقدم صاحب المشروع السطح الخرسانى المعتمد من مهندس نقابى ، او مكتب استشارى او الجهة الهندسية المختصة ، مقدرة احتياجات المشروع من الاسمنت ثم تراجع بالمكتب ، وبناء عليه يتم تحديد الكمية المطلوبة .. وقد تمكنا من توفير ٢ مليون طن كانت تصرف دون وجه حق ، حيث كانت الصرف يتم على اساس التكلفة المادية للمبنى بواقع طن اسمنت لكل ٢٠٠ جنيه ومن الاجراءات الجديدة استخدام الوارد من شركات القطاع العام بأنسب الوسائل . وبهذا انخفضت متأخرات الصرف الى ٩٦٠ الف طن مقابل ٤,٦ مليون طن من اوائل العام الماضى كما تمكن المكتب من خلال نظم البيع الجديدة ، من توفير ٦٢ مليون

وبعد كل هذه الحقائق : هل يمكن الاستمرار فى الاعتماد على هذه النوعية من المستوردين ؟!

ناسف هل يمكن استمرار التعامل مع مافيا الاسمنت ؟!!

انتباه!

الاقطاع يتحدث

.. وهكذا تسفر شخصية حزب الوفد عن توجهاتها الحقيقية يوما بعد يوم .. فهو لايضع مشروعا للمستقبل . ولايقدم اقتراحا لتطوير الحاضر وتحسين معيشة الملايين التى تئن تحت وطأة المشاكل .. وانما يعيش فى الماضى .. همه الوحيد ان يهدمه ويعيد تشكيله ويطلق الرصاص على بعض اشخاصه ويخرج من الظل والظلام البعض الاخر من الابطال الذين نسيهم التاريخ » ! .

من الماضى . جاء الحديث الذى ادلى به الاستاذ احمد اباظة نائب رئيس الحزب والخبير الاقتصادى كما وصفته جريدة الوفد . السؤال حول اسباب الازمة الاقتصادية .. والجواب ان مشاكل مصر ثلاثة : قانون الاصلاح الزراعى ، وتخفيض ايجارات المساكن ، والقوانين العمالية التى اتاحت للعمال حقوقا دون واجبات وادخلت الى مجالس الادارة اشخاصا غير اكفاء .

لم يذكر الاستاذ اباظة شيئا عن سياسة الديون التى استفحلت فى السبعينيات والثمانينيات . لم يذكر شيئا عن نهب الاموال وتهريبها للخارج .. ولم يذكر قضية تراجع الانتاج ونمو قطاعات الاستيراد والخدمات .. لم يقل ان الدولار وطوال الستينيات لم يتجاوز (٣٩) قرشا .. فاذا به الان يساوى جنيهين ونصفا .. و .. مازال « تقدمه » مستمرا .. ! .

لم يتحدث خبير الوفد الاقتصادى عن موارد مصر المهدرة : (٣ ملايين شاب و٢ مليون شقة مغلقة . ومائة مليار دولار . او نحو ذلك خارج البلاد ، وخمسين مليارا من الديون ضاع نصفها فى الاستهلاك والعمولات والاستشارات .

لم يذكر احمد اباظة شيئا من ذلك رغم ذاكرته القوية التى تعود للوراء ٣٧ عاما فتجعل قانون الاصلاح الزراعى هو اساس البلاء حيث توقف الناس بسببه عن استصلاح الاراضى . وهجروا الزراعة الى الصناعة ؟ .

بصرف النظر عن مجموعة الاخطاء الصغيرة فى الحديث . ومن بينها تاريخ صدور قانون الاصلاح الزراعى الذى كرر المتحدث انه عام ١٩٥٣ (وليس ١٩٥٢) بصرف النظر عن ذلك فان الخطأ - او الخطيئة - ان يجرى الحديث عن قانون الاصلاح الزراعى متناسيا واقع الحال فى ذلك الوقت . ومتناسيا انه لم يكن هناك حركة اصلاح اراضى بمعنى الكلمة طوال خمسين عاما سبقت الثورة .

ان الثورة لم تخترع نظام الاصلاح الزراعى . فالدول الرأسمالية قبل الاشتراكية - آمنت ان « قليلا من العدل يصلح المعدة » . وان الملكية عندما تتضخم لاتؤدى اى وظيفة لصاحبها او للمجتمع بخلاف ماتسببه من سيطرة للقلة . وتفاوت وظلم للاغلبية .. فلم يثبت ان مالك المليون فدان اكثر كفاءة من الانتاج عن مالك المائة فدان . صحيح ان هناك خلافا حول تفتيت الملكية وهو ماحاولت الثورة ان تحسمه بتجميع الملكيات الصغيرة فى نظم تعاونية وجماعية للانتاج .

لقد سقط زمن الاقطاع فى اوروبا منذ زمن بعيد .. وعندما حاولت الثورة ان تفعل ذلك فى مصر كانت الاصابة بالضرورة لعدد كبير من اقطاب الوفد ضمتهم القائمة الاولى لمن طبق عليهم قانون الاصلاح الزراعى الصادر فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ .

بعدها توالت الاجراءات وتوالى سقوط فرسان من بقايا الاقطاع واقطاب الوفد .. ولكن خلال ذلك لم يهبط حد الملكية عن خمسين فدانا للفرد ومائة فدان للاسرة ، وهو حد كاف لحياة كريمة وانتاج طيب .. ولكن بلا نفوذ اقطاعى سياسى او اجتماعى .

هل مازال ذلك يغضب اقطاب الوفد ؟

يبدو انه ليس السبب الوحيد فكل ماهو فى خدمة المجموع .. مرفوض .. مرفوض .. ودليل ذلك الهجوم على القوانين العمالية وقوانين تخفيض الايجارات .

وبالطبع ، سوف تختلف الاراء فى تقييم الامرين . وسوف نقول ان ذلك لكل ايجابياته وسلبياته .. فمشاركة العمال والفلاحين فى الادارة وفى السياسة يضيف عنصرا جديدا فعالا هو عنصر القوى المنتجة .. ولكن عدم انضاج التجربة واجهاضها ومعاداتها اوقف كل شىء وجعل مجالس ادارة الشركات تضم فى كثير من الاحيان عناصر غير خبيرة .. ونفس الشىء فى تجربة مجلس الشعب . فحين تثار قضية مستوى اداء العمال والفلاحين لابد ان يثار السؤال : وماذا فعل المثقفون ؟ واى اداء طيب يقومون ؟ .

التجربة كلها بحاجة الى نظرة موضوعية مجردة

و .. نفس الشىء فى قضية ايجارات المساكن التى جرى تخفيضها منعا لاستغلال الملاك فحدث وبالفعل رد فعل مزدوج : انصاف للسكان وتخويف واعاقة لحركة الملاك .. والسؤال : ماذا حدث بعد ان توقفت القوانين الاجتماعية التى حابت السكان ؟

هل انفرجت ازمة المساكن ام ازدادت تعقيدا ؟

الجديد الوحيد ان الحكومة - على غير الحال فى الستينات - قد رفعت يدها عن البناء واصبح ماتقدمه من مساكن هو الشىء الرمزى بينما كان هو زاد الفقراء ووسيلتهم فى منافسة القطاع الخاص وتعويض تقصيره فى الستينات ..

والجديد ان الايجار قد اختفى ، وان التمليك اصبح خارج استطاعة الغالبية .

واذا كانت قوانين الايجارات قد عاقت حركة البناء فى الستينات .. فماذا يعوق حل المشكلة الان وقد اصبح الامر كما يريد الوفد « عرضا وطلبا » ؟ .

ان الوفد دائم الحديث عن الامة ، وتاريخه فى الدفاع عنها .. ونسأل . اى امة يعنى ؟ امة الفقراء الذين يسكنون ارض مصر .. ام امة الاغنياء الذين يملكون زمام الامور .. بينما تتردى الاحوال يوما بعد يوم ؟

هل يجيب الخبير الاقتصادى الكبير الاستاذ احمد اباظة ؟

محمود المراغى

أسرار الأسبوع

إسم السادات .. رغم أنف المواطنين

رفضت المحكمة الادارية بمجلس الدولة برئاسة المستشار محمد عبدالحميد محمود (نائب رئيس مجلس الدولة) الطعن المقدم من مواطنى نجع القنطرة مركز المنشأة بسوهاج ، ضد قرار المحافظ بتحويل إسم النجع إلى قرية السادات . بررت المحكمة رفضها بأن القرار صدر ممن يملك سلطة اصداره . الحكم صدر بعضوية المستشارين عبدالرحيم جودة واحمد كمال الدين ، وامانة سر سامى عبدالقادر .

ندب « عائلى » !

رئيس احدى مدن محافظة القليوبية احيل الى التحقيق الاسبوع الماضى لارتكابه عدة مخالفات منها ندب زوج شقيقته للعمل سكرتيرا له مع منحة مخصصات مالية كبيرة منها ١٥٠ جنيها من هيئة المعونة الامريكية واجر اضافى عن عمل يؤديه فى ثلاث جهات فى وقت واحد بالاضافة الى ندبه للعمل مديرا اداريا لمرفق النقل الداخلى .. الطريف ان زوج شقيق رئيس المدينة لم يقم باى عمل فعلى من كل هذه الاعمال ومازال مدرسا بادارة الخانكة التعليمية حاليا ..

أخذوا الارز .. ولم يدفعوا للفلاحين !

تجمهر فلاحو الاصلاح الزراعى بقرية بهوت أمام مقر الجمعية الزراعية مطالبين بصرف مستحقاتهم عن توريد المحاصيل والتى تبلغ ٨٧ الف جنيه . كان مدير الاصلاح الزراعى بنبروة قد اعلن انه لاتوجد سيولة نقدية مما اثار غضب الفلاحين الذين وردوا كافة انتاجهم من الارز منذ يناير الماضى . وانه لسوء الانتاج فقد تم اعفاؤهم من توريد ١٠٠ كيلو عن كل فدان ، وتأجيل توريد ٢٠٠ كيلو اخرى للعام القادم . وذلك بناء على مذكرة تقدم بها د . ابراهيم الفنجرى وكيل وزارة الزراعة الى د . يوسف والى .

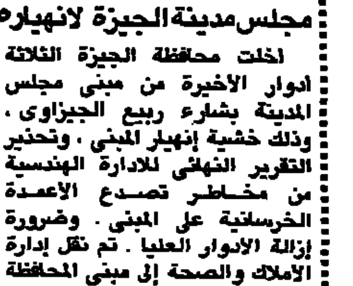
تلاعب بـ (١٠) مليون ريال سعودى

وزارة الخارجية تلقت تقريرا خطيرا من السعودية يتهم احدى شركات المقاولات المصرية التى حصلت على اعمال هناك بمخالفات تقدر بحوالى عشرة ملايين ريال سعودى .

التقرير وصل الى وزارة الاسكان .. وتجرى النيابة الادارية الان تحقيقات سرية مع عدد من المسئولين عن ادارة الشركة .

وفى نفس الوقت تقدم عدد من العمال المصريين فى المشروعات السعودية بطلب الى رئيس مجلس الادارة المنتدب للشركة بصرف مرتباتهم التى اوقفتها الادارة السعودية بعد اكتشاف التلاعب .





عماد عبدالحليم — سيد زيان

تعليمات مشدده

اصدر عبدالسلام النادى رئيس التليفزيون تعليمات مشددة بعدم التعامل مع الفنانين الذين تم ضبطهم اخيرا فى احدى قضايا المخدرات .

بدأ المخرجون فى تنفيذ هذه التعليمات بحذف اللقاءات التى اجريت ضمن برامج رمضان مع الفنان سيد زيان والفنان مجدى وهبه اللذين ضبطا اخيرا على ذمة نفس القضية .

اكد الفنان سيد زيان براءته من التهمة المنسوبة اليه وقال ان الهدف منها تصفية الحسابات بينه وبين وزارة الداخلية بعد انتقاده اليومى المتكرر لتصرفات وزير الداخلية فى الشارع المصرى اثناء عرض مسرحية « ابو زيد » ..

سموم فطرية مستوردة

كشفت تحليلات المعمل المركزى للمواد الغذائية بوزارة الزراعة ، لـ ٦٠٠ عينة غذائية محلية ومستوردة عن إحتوائها على سموم فطرية . مسئول غذائى اكد ان تلك النوعية من السموم غير ضارة ، لكن خطورتها فى نقل امراض واوبئة خارجية للبيئة المصرية .

إخلاء الأدوار العليا لمبنى مجلس مدينة الجيزة لانهياره

اخلت محافظة الجيزة الثلاثة ادوار الاخيرة من مبنى مجلس المدينة بشارع ربيع الجيزاوى ، وذلك خشية إنهيار المبنى ، وتحذير التقرير النهائى للادارة الهندسية من مخاطر تصدع الأعمدة الخرسانية على المبنى . وضرورة إزالة الادوار العليا . تم نقل إدارة الاملاك والصحة إلى مبنى المحافظة بالهرم ، لحين تدبير مبنى آخر .

الأمن يلوم الزراعة

اكد اللواء حلمى عيسوى مدير امن القليوبية انه خلال الفترة من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٨ ، صدر ١٢٥٠ حكما قضائيا قابله للتنفيذ ، بشأن الاعتداء على الأراضى الزراعية . ورغم ذلك لم تقم إدارة زراعية واحدة بالتنفيذ ، ولم تطلب من مديرية الأمن القيام بتلك المهمة ، الامر الذى تسبب فى سقوط كثير من هذه الاحكام .

نجح الطالب ورسب العميد ! !

حصل طالب الدراسات العليا عبدالله الطحاوى على حكم بادانة عميد كلية الدراسات العربية بجامعة المنيا ، كانت المحكمة قد اخذت فى الاعتبار اعتراف العميد كتابة بانه لم يقرأ بحث الطالب ومع ذلك منحه تقدير ضعيف ! ! بناء على الحكم السابق يعتبر الطالب ناجحا ، وله الحق فى رفع قضية تعويض للاضرار التى لحقت به .

دخول نادى هليوبوليس بالبطاقة الصحفية

قرر مجلس إدارة نادى هليوبوليس لالعاب القوى بمصر الجديدة .. الموافقة على دخول الصحفيين واسرهم بكارنيه نقابة الصحفيين . نادى هليوبوليس اول نادى رياضى يتخذ هذا الاجراء .

فتوى بتحطيم تمثال موسى !

اصدر الشيخ عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ، فتوى يهدم تمثال « موسى » الذى اقامته اسرائيل على تل الجبل المواجه لطابا ، باتجاه جنوب سيناء .

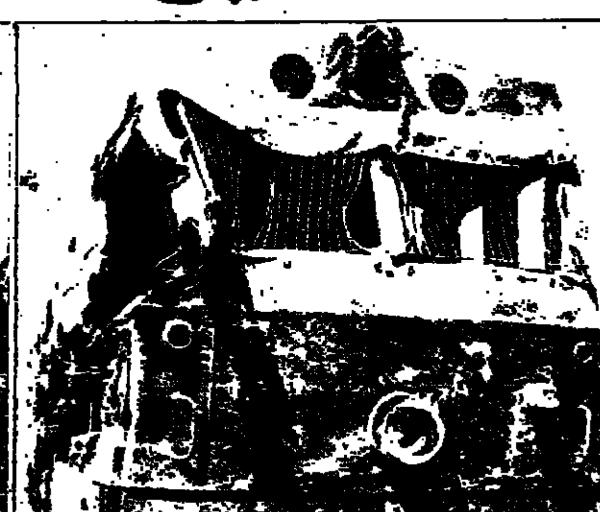
وقال ان إقامة تماثيل للانبياء حرام ..

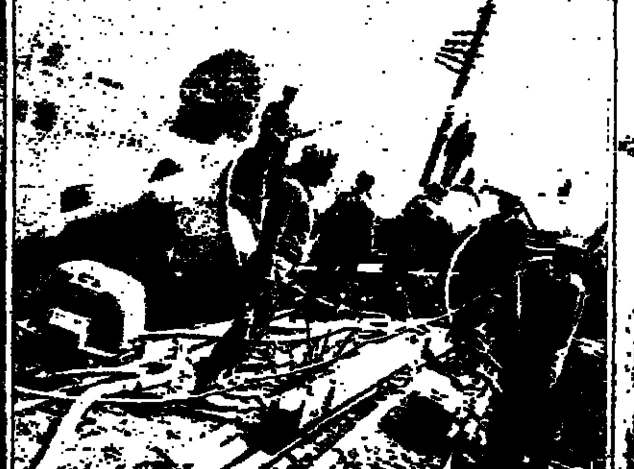
تمثال النبى موسى البالغ ارتفاعه نحو مترين ، والعارى نصفه الاعلى ، تم نقله الى التل عند تسليم طابا لمصر ، ويستر الجزء السفلى من التمثال قطعة قماش بيضاء ملفوفة . فيها خطوط حمراء عرضية ، ويتوكا التمثال على عصاة سوداء بكلتا يديه ، وتقترب لحيته الطويلة من صدره الطريف ان مصدرا عسكريا قال لمندوب « الاهالى » ساخرا ، اثناء رفع العلم المصرى على طابا ، ان الاسرائيليين سيطالبون بعد ذلك بكل الأراضى التى تقع تحت مرمى بصر التمثال . باعتبارها من ارض الميعاد التى حددها موسى بالنظر الاختيارى !

خصمت الادارة الزراعية ٢٠٪ من محاصيل الفلاحين

رفض فلاحو قرية النلوية بالبحر الأحمر ، الامتثال لتعليمات مديرية الزراعة ، بالقيام بزراعة القطن هذا العام . برر الفلاحون ذلك بخصم الادارة حوالى ٢٠٪ من ثمن المحاصيل على مدى العام الماضى ، تحت إسم معونة شتاء !

صهاريج الموت فى قطار دنشال !






الصور وحدها تكشف مأساة قطار دنشال . هذه الصهاريج كانت معبأة وقت الحادث بوقود الطائرات . و.. بالأرقام : القطار كان يجر (١٦) عربة صهاريج .

عند الحادث : خرجت بعض الصهاريج عن القضبان من شدة التضاغط إنقلبت . سقط صهريجان فى ترعة الخندق الموازية للطريق . وثلاثة على حالتها . وسادس معارضا لطريق النازل . بينما يطير من هول الصدام صهريج سابع عابرا الى البر الآخر من الترعة فينسكب الوقود على الارض وفى الترعة . النيران اشتعلت فى كل شىء . السنة اللهب تشتبك بالأشجار وتلتهم اسلاك التليفونات . ثم .. جاءت المأساة الانسانية . يصطدم القطار القادم من طنطا بالمواطنين باحد الصهاريج المشتعلة . مئات الاجساد المشتعلة تحاول القفز من قطار الموت . ولكن الحظ العاثر حال دون نجاة اعداد كبيرة منهم فالأرض تشتعل . والترعة كذلك وجسد القطار كالجحيم . و.. الغريب ان الصحف « القومية » قالت ان الحادث اسفر عن مصرع خمسة فقط من المواطنين بينهم اربعة من عمال السكك الحديدية . شهود الحادث يؤكدون ان الرقم الحقيقى لضحايا صهريج الموت اكثر بكثير .

ثروت سرور

نقطة نظام
رمضان كريم !!

نحن شعب لايتحرك ولايتنقل الا فى رمضان ولا ياكل الا فى شهر الصوم الكريم ..

وهكذا تقول الجرائد .. وتصريحات المسئولين ..

وفى رمضان .. انتبهوا الى مشكلة المواصلات وخصصوا لذلك ١٣٧ خطا فى القاهرة وحدها .. عدا الاقاليم .

وفى الشهر المبارك .. يوجد فى الصحف الان لا فى الاسواق مواد غذائية بالطن .. فضلا عن الاف الارغفة والاف الاطنان من المكرونة وكذلك الدقيق .. كل السلع التى اختفت من الاسواق ظهرت الان على صفحات الجرائد .. فبعد ان استعرض مجلس الوزراء المخزون السلعى الاستراتيجى للمواد التموينية .. وبعد ان تأكد من توافر المخزون من السكر والزيت والارز والقمح بل والشاى ايضا .. خصص للقاهرة الكبرى وحدها (١٥) الف طن دقيق !

اما الاسكندرية فنصيبها الاضافى (١١) الف طن دقيق فضلا عن (٥٠٠) الف رغيف يوميا بالاضافة الى ١٢٥ طن مكرونة فى اليوم !!

● ملحوظة .. لايوجد خطأ ولا سهو فى الأرقام ـ بل ـ تتوالى الاطنان .. سبعون الف طن زيت . اربعة الاف طن صلصة .. كميات ضخمة من السكر حيث وصل انتاجنا مايقرب من المليون طن !!

ملايين الاطنان لانعلم اين كانت .. ولا كيف ظهرت هكذا فجاة .. ملايين الاطنان ومازالت السلع نادرة .. ومازالت طوابير الانتظار علامة مضيئة على طريق الانفتاح الاكثر انارة !!

ارقام مذهلة لسلع اساسية لاترسم الا صورة من ثلاثة ..

إما اننا شعب « مفجوع » التهم هذه الكميات فى يومين او ثلاثة ثم اسرع لياخذ مكانه المعتاد فى الطابور الطويل ..

او .. اننا شعب هوايته الطوابير .. طوابير الخبز .. وطوابير المجمعات الاستهلاكية .

او انها ارقام توجد فى خيال قائلها فقط ولاتخرج عن كونها « كلام جرايد قومية » .

على اى حال .. وسواء كانت هذه السلع قد طرحت فى الاسواق فعلا ام على اعمدة الصحف .. فمازالت علامات الاستفهام .. والتعجب حول معنى هذه الارقام المعلنة .. ذلك .. ان اى رقم مهما كبر انما يستمد اهميته مما حوله من ارقام الاستهلاك .. وبالتالى قدرته على اشباع الحاجات الاساسية .

لذلك .. سواء شددت الرقابة على الاسواق ام كانت هى الاخرى « كلام جرايد » .. فالامر الواقع يؤكد ان ارتفاع الاسعار ليست مشكلة موسمية .. فعندما تصبح الخضروات اغلى من الفاكهة ويصبح الخيار اعلى سعرا من الفراولة .. عندما تقترب الطماطم من التفاح وتقفز فوق اسعار البرتقال .. فان خللا فى السياسة الزراعية لابد ان يعالج .

ايضا .. عندما يختصر الانسان المصرى نصف طعامه ولايجد نصفه الاخر .. وعندما ياكل ثلاثة ارباع رغيف بالدين .. ثم يعالج مشكلة البطالة بالهجرة !! فى وقت يحتاج فيه الى كل يد تبنى ..

فى بلد هذا حاله فلابد من تغيير جذرى فى السياسة الاقتصادية لسبب واحد وبسيط .. ان المشكلة ليست موسمية .. وملايين الاطنان وحدها لن تجدى حتى وان طرحت فعلا فى الاسواق .

نجاح عمر

□ □ فى قضية « ثورة مصر » :

تحريات مباحث أمن الدولة عن خالد عبد الناصر .. معلومات عامة !!

كتب ـ ثروت شلبى

هذه وقائع الاستجواب الذى كشفت به هيئة محكمة امن الدولة العليا طوارىء التى تنظر قضية « ثورة مصر » تناقضات اقوال وضعف معلومات شاهد الاثبات الاول فى القضية عميد مباحث امن الدولة فهد بدر الدين نجم الدين .

كان ذلك فى جلسة الأربعاء الماضى .

يرأس المحكمة المستشار عماد الدين اسماعيل بعضوية المستشارين عزت السيد ومدحت شاكر .

وقائع الاستجواب ... كما قالت دوائر الدفاع ... كانت لصالح المتهمين خاصة المتهم الثانى خالد عبد الناصر ...

و .. الشاهد الذى حاصرته اسئلة المحكمة حاول ان يهرب من اسئلة المحكمة بكلمات « ماعرفش » ... « لا اتذكر » ... « دى المعلومات اللى عندى » .. « مفيش » .

وقائع الاستجواب .

المحكمة : هل يوجد للمتهمين اى نشاط سياسى مسجل فى مباحث امن الدولة ؟

الشاهد : بالنسبة للجزئية دى . فيه خطابات متبادلة .

المحكمة : معلوماتك انت ايه ؟

الشاهد : فيه معلومات قطعا مسجلة لدينا .

المحكمة : تلبيك ايه . ان فيه معلومات مسجلة لديكم ؟

الشاهد : موجوده عندنا ..

المحكمة : ومعلوماتك انت شخصيا ؟

الشاهد : فيه معلومات مسجله

المحكمة : كيف بدأ لقاؤك مع المتهم احمد عصام ؟

الشاهد : اتصل بى تليفونيا . وكلفت بتلقى بلاغه ، وتوجهت له فى بيته ، باسم مستعار العميد فيصل . وبدأ يسرد لى الوقائع ، واستمرت هذه اللقاءات بيننا .

المحكمة : هل قام عصام بالاتصال بشخص معين فى المباحث ؟

الشاهد : لا . هو اتصل بالسويتش العمومى مباحث امن الدولة . وقال ان فيه بلاغ لديه .

المحكمة : اين كانت تتم تلك اللقاءات مع عصام ؟

الشاهد : فى منزله بشارع إسحاق فى مصر الجديدة

المحكمة : متى كان اخر لقاء لك بالمتهم ؟

الشاهد : لا اتذكر

المحكمة : كم عدد اللقاءات التى تمت بينكما ؟

الشاهد : لا اذكر

المحكمة : الم يشر لك عصام اثناء اللقاء به من قريب او بعيد عن سبق إتصاله بالسفارة الامريكية فى القاهرة ؟

الشاهد : لا .

المحكمة : بماذا تعلل ذلك ؟

الشاهد : أى حاجه ترجع له هو ـ عصام ـ .

المحكمة : لم تستفسر من المتهم عصام . عما اذا كان قد ذكر اى اقوال مماثلة ، لاى شخص اخر او اى جهة اخرى

الشاهد : قلت له . بس ليه اتاخرت فى البلاغ لنا فقال لى .. انه كان خايف . لان اخوه محمود نور الدين سبق ان اطلق عليه النار .

المحكمة : هل كان يتم تسجيل اللقاءات بينكما

الشاهد : كنت ادون بعض النقاط .

المحكمة : هل فيه تسجيل صوتى

الشاهد : لا

المحكمة : هل تعلم المهنة او العمل الذى كان يزاوله خالد عبد الناصر

الشاهد : اعلم انه حاصل على دكتوراه فى الهندسة وانه مدرس بالكلية . ودى معلومات عامة

المحكمة : هل لديك معلومات عن الموارد المالية للمتهم خالد عبد الناصر

الشاهد : لا

المحكمة : ما نوعية جواز السفر الخاص بالمتهم خالد عبد الناصر

الشاهد : لا اعلم

المحكمة : متى غادر المتهم خالد عبد الناصر مصر

الشاهد : لا اتذكر

المحكمة : هل تعرف كيف خرج خالد من البلاد وكيف سافر للخارج بعد ان وصلت معلومات عنه لكم باشتراكه فى ثورة مصر

الشاهد : مفيش اجراءات . والدليل انه سافر للخارج

المحكمة : هل تعلم الظروف التى غادر فيها خالد مصر ؟

الشاهد : لا

المحكمة : الم يتم اتخاذ اجراء اى تحريات بخصوص مغادرة خالد البلاد ؟

الشاهد : بالنسبة لى لا

المحكمة : والنسبة لادارة مباحث امن الدولة

الشاهد : لا اعلم .

المحكمة : هل تعتقد ان خالد عبد الناصر هرب عندما علم بالقضية بطريق او لخر واكتشف امر التنظيم قبل مغادرته البلاد ؟

الشاهد : معرفش

المحكمة : هل اسفرت التحريات عن حدوث اى تغيير للاوضاع المالية او الاقتصادية لخالد عبد الناصر قبل وبعد مغادرته ؟

الشاهد : بالنسبة للمركز المالى اعتقد انه موجود فى النيابة

المحكمة : ما الذى قرره لك عصام بشان دور خالد عبد الناصر فى الاحداث التى وقعت فى موضوع هذه الدعوى

الشاهد : احمد عصام قال لى ان دور خالد تمويل التنظيم ماليا وبالاسلحة وحكاية شنطة العروسة التى كانت تحمل السلاح عوزى « مدفع رشاش » وعقب عملية معرض القاهرة التى قتلت فيها الاسرائيلية « ليتى تل اور » جاء لهم فى البيت وهناهم .

المحكمة : ماالذى اسفرت عنه التحريات بشان دور المتهم خالد عبد الناصر فى هذه الدعوى

الشاهد : احنا اهتمينا اولا ، بالاشخاص الذين شاركوا فى العمليات وفى الفترة الاخيرة .

المحكمة : ذكرت فى اقوالك امام النيابة ان توافيها بتحرياتك عن دور خالد عبد الناصر ولم يحدث ؟

: بعد اكتشاف القضية كنا نرد على النيابة

المحكمة : هل اجريت تحريات بشان دور المتهم خالد عبد الناصر ؟

الشاهد : فيه تحريات والتكليفات تمت بامر النيابة .

المحكمة : هل تعلم حجم المبالغ التى تم صرفها على التنظيم وارتكاب الحوادث التى قام بها من واقع كلام احمد عصام ممكن نجمع مجموع الشقق والسيارات والاسلحة لحصر ثمنها .

ما هى مصادر تمويل تنظيم ثورة مصر ؟

الشاهد : بالنسبة لمصادر التمويل للتنظيم فيه مصدرين كما قال المتهم احمد عصام لى هما خالد عبد الناصر والمخابرات الليبية (!) وعصام قال ان التمويل كان بيتم عن طريق خالد وان فيه مبلغ ٤ ملايين جنيه كان القذافى سيدفعهم وان عصام فى الفترة الاخيرة لما وجد مظاهر البذخ الشديد للتنظيم ايقن ان مبلغ المليون جنيه وصل ومحمود نور الدين قال ان خالد عبد الناصر بياخذ فلوس من شركة شقيقه ـ المهندس عبد الحكيم صاحب شركة مقاولات وبالنسبة للتحريات تبين ان محمود نور الدين تم تجنيده من المخابرات الليبية فى لندن وانه سافر الى ليبيا مرتين وانه دفع لمصر ليقوم بهذه العمليات .

المحكمة : هل سافر محمود نور الدين الى ليبيا اثناء خدمته وعمله بالسفارة المصرية فى لندن ؟

التحريات اكدت انه سافر مرتين قبل حضوره لمصر واحدة منها عام ١٩٧٧ .

المحكمة : الم تسفر التحريات عن معرفة سبب سفر محمود إلى ليبيا ؟

الشاهد : سافر علشان يصدرا مجلة ٢٣ يوليو التى يصدرها من لندن خلال وجوده بها وتم تجنيده واستمرت المخابرات الليبية فى الاتصال به سواء فى لندن أو هنا فى مصر .

المحكمة : الم يذكر لك المتهم احمد عصام المصدر الذى حصل منه المتهم خالد عبدالناصر على الاموال التى امد بها التنظيم ؟

الشاهد : قال انها من ليبيا .

المحكمة : الم يذكر لك كيفية حصوله عليها ؟

خالد عبد الناصر

الشاهد : قال انه كان بياخذ مواعيد من القذافى واخوه بيروح ـ يقصد عبدالحكيم .

المحكمة : هل تعلم وجود مصادر داخلية او خارجية لتمويل التنظيم ؟

الشاهد : غير ما قلته لا .

المحكمة : كم تبلغ فى تقديرك نفقات انشاء هذا التنظيم والصرف عليه لارتكاب الحوادث ؟

الشاهد : اكثر من مليون جنيه . يدخل فيها قيمة الشقق والسيارات والمخدرات والاسلحة والحفلات ويمكن حصرها .

المحكمة : هل تعلم من . من المتهمين صاحب فكرة انشاء هذا التنظيم ؟

الشاهد : ما اذكره ان احمد عصام قال ان فكرة التنظيم صاحبتها المخابرات الليبية .

المحكمة : ما الذى فعلته المخابرات الليبية لتنفيذ الفكرة ؟

الشاهد : تم تجنيد محمود نور الدين فى لندن ، ودفعه لانشاء التنظيم . ومحمود جند أخوه وعصام لتصل مع المتهمين محيى عذى واحمد على وباقى افراد التنظيم .

المحكمة : هل تعلم ما اذا كان خالد عبدالناصر له اى دور فى التحضير لانشاء هذا التنظيم او ارتكاب الحوادث التى تمت ؟

الشاهد : من كلام عصام انه وشقيقه محمود كانا فى زيارة لخالد وانتظر فى السيارة ونزل قال له شقيقه محمود .. انه وخالد عبدالناصر اتفقوا على انشاء التنظيم واحنا سنتولى الجناح العسكرى فى عمليات تنظيم ثورة مصر .

المحكمة : انكر محمود نور الدين اى صلة لخالد عبدالناصر بالتنظيم ؟ ما قولك ؟

الشاهد : دفاع عن نفسه .

المحكمة : تعليقك ايه ؟

الشاهد : بالنسبة لاقواله فلم اطلع عليها . ولكن انكاره فهذا حقه الشخصى فى الدفاع عن نفسه .

المحكمة : هل اسفرت التحريات عن وجود اى صلة بين المتهمين وبين اى جهة امنية داخل او خارج مصر ؟

الشاهد : لاتوجد صلة .

المحكمة : هل تعرف طبيعة العلاقة التى تربط محمود نور الدين وخالد عبدالناصر باى مسئول فى اى جهة من جهات الدولة ؟

الشاهد : لا .. معرفش .

المحكمة : هل تعلم .. ما إذا كان المتهم خالد عبدالناصر كان يتردد على مسكن محمود نور الدين ام لا ـ اثناء تواجده بالقاهرة ؟

الشاهد : أحمد عصام قال .. انه كان يتردد على مسكنه .

المحكمة : هل تتخذ اجراء او اى تحريات بشأن وقائع هذه القضية وافراد هذا التنظيم والدور الذى قام به كل عضو فيه ؟

الشاهد : عقب القبض على افراد التنظيم والتحقيق معهم . وما كلفنا به من النيابة العامة قدمناه .

المحكمة : الم تحدث اى مقابلة بينك وبين الصحفى محمود المسعدنى ؟

الشاهد : لا .

المحكمة : بماذا تستند اليه اقوالك عن تورط السلطات الليبية فى تمويل التنظيم وانشائه ؟

الشاهد : فيه تحريات اكدت ان المخابرات الليبية هى التى وراء فكرة انشاء التنظيم واكدت مصادرنا الخاصة هذا .

المحكمة : ما معلوماتك بشان ما ورد فى التحقيقات من ان المتهم خالد قام بتحويل مبلغ لزوجة محمود نور الدين قيمته ٢٠ الف جنيه وانها رفضته ؟

الشاهد : هذا ما ذكره احمد عصام لى واكده .

« مارلبورو » تتهرب من سداد للجمارك

كشفت ادارة مكافحة التهرب الجمركى ان الشركة المصرية العالمية للتجارة « ايتكو » التى تقوم بتصنيع سجائر مارلبورو فى مصر منذ عام ١٩٨٦ ارتكبت مخالفات عديدة فى عمليات استيراد الدخان الخام مكنتها من التهرب من سداد اكثر من ٢ مليون جنيه جمارك علاوة على ضرائب استهلاك وفروق تعريفات بمبالغ اخرى .

وفى الوقت الذى انتهت فيه اللجان المختصة والرقابة الادارية بهذه المخالفات رفض رئيس الادارة المركزية للتعريفات الجمركية اصدار تعليمات جديدة لتحصيل حقوق الدولة بزعم انه سبق ان اصدر تعليمات فى هذا الشأن لايمكن التراجع عنها ، الامر الذى دعا جمارك القاهرة لاعداد مذكرة تطالبه باعادة النظر فى هذا الرأى .

جدير بالذكر ان الشركة المصرية العالمية للتجارة « ايتكو » تأسست اوائل الثمانينات ، وعندما صدرت قرارات حظر استيراد السجائر الاجنبية تمكن وكيلها مصطفى المليجى من الحصول على ترخيص بتصنيع سجائر « مارلبورو » من شركة فيليب موريس الامريكية ، وقامت بتأجير خط انتاج من شركة النصر للدخان التابعة للشركة الشرقية (ايسترن كومبانى) وبدأت فى استيراد خام الدخان منذ عام ١٩٨٦ ، وتدفع عنه جمارك مخفضة [illegible] جنيه لكل كيلو .

الجهاز المركزى للمحاسبات يؤكد اضرار المناطق الحرة على الاقتصاد

كتب كفاح احمد

اكد الجهاز المركزى للمحاسبات تراجع عدد وحجم استثمارات مشروعات المناطق الحرة ، وعدم تحقيقها الهدف من انشائها وهو التوجه للاسواق الخارجية حيث بلغ نصيب السوق المحلى ٨١ ٪ من صادراتها كما اشار الجهاز الى تقاعس هيئة الاستثمار عن متابعة ورقابة مشروعات المناطق الحرة التى كشف عن اتساع المخالفات بها مثل تزوير تصاريح الافراج الجمركى ، واظهار الفواتير باقل من قيمتها للاستفادة من تخفيض الرسوم وكشط وتغيير العلامة التجارية .. وطلب الجهاز المركزى بتشديد العقوبات المنصوص عليها فى قانون الاستثمار للحد من مخالفات المشروعات للاحكام التى تنظم نشاطها ..

يذكر الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقريره عن تقييم المناطق الحرة منذ انشائها حتى نهاية عام ٨٧ ـ والذى لا يتضمن تقييم المدينة الحرة ببورسعيد ـ أن هناك تراجعا فى مساحات الاراضى التى تشغلها المشروعات فى المناطق الحرة ، حيث كانت ٣٥ ٪ عام ٨٣ من جملة الاراضى التى خصصت لها بالمرافق انخفضت الى ٢٦ ٪ عام ٨٦ ، وأنه يتم سحب الموافقة على ٢٩٦ مشروعا وهو يزيد عن نصف عدد المشروعات الموافق عليها وارجع الجهاز ذلك الى عدم جدية التنفيذ ، وانسحاب بعض المشروعات لصعوبات فى التسويق ، والتوقف عن النشاط ، وارتكاب مخالفات مالية وادارية وعدم الالتزام بسداد الرسوم ، او مخالفة شروط التراخيص .. واشار التقرير الى ضآلة استثمارات المناطق الحرة . كما انخفضت قيمة صادراتها بنسبة ٤٦ ٪ بين عامى ٨٣ ـ و ٨٧ ووجه معظمها للسوق المحلى . ولم تقم مشروعات التخزين بدور يذكر فى زيادة حصيلة البلاد من النقد الاجنبى عن طريق تخزين بضائع محلية معدة للتصدير حيث تركزت وارداتها بنسبة ٩٩ ٪ على الاسواق الخارجية وبالنسبة للعمالة فقد تبين عدم تحقيق مشروعات المناطق الحرة لمستويات العمالة والاجور المصرية كما جاءت بدراسات الجدوى الخاصة بها .. وعن تقييم رقابة الهيئة العامة للاستثمار على المشروعات فقد اتضح ان عددا كبيرا من المشروعات لم يقدم الحسابات الختامية منذ مزاولة النشاط ومشروعات اخرى لم تقدم بيانات بمصروفات التشغيل ، وعدد اخر لم يتبين نتائج الجرد السنوى لها .. وطالب الجهاز فى نهاية تقريره باعادة دراسة وتقييم منافع المناطق الحرة على الاقتصاد القومى واجراء التصويب اللازم فى سياسة انشاء المناطق الحرة حتى يتجاوز العائد منها التكاليف المالية والاقتصادية واعادة النظر فى الانشطة التى يسمح باقامتها .

تجدر الاشارة الى أن المناطق الحرة العامة بمصر تقع فى مدينة نصر ، الاسكندرية ، بورسعيد ، السويس ، الاسماعيلية فضلا عن مناطق حرة خاصة تقتصر على مشروع واحد يصدر بانشائه قرار من مجلس ادارة هيئة الاستثمار وتتمتع المشروعات فى تلك المناطق بمزايا واسعة منها الاعفاء من كافة انواع الضرائب طوال حياة المشروع وهى ميزة تتفرد بها دون المناطق الحرة فى العالم ..

عمال ونقابات
يحرره ـ حسن بدوى

تقييد الأجازات يضعف الأنتاج « بغزل قنا »

بدأ انتاج الغزل يتراكم فى مخزن الخيوط بمصنع غزل قنا ، وارتفع الرصيد الى ٢١ طنا منذ صدور القرار ١٣ فى ٢٣ مارس الماضى . القرار الذى اصدره المحاسب جمال الدين عبد الله رئيس مجلس ادارة شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج ، يقضى بالتصريح للعامل ـ فى حالة الضرورة القصوى ـ بالخروج من المصنع مع اعتبار اليوم بالكامل اجازة وبشرط أن يكون له رصيد يسمح بذلك .

وكان العامل قبل صدور القرار ، يمكنه الحصول على اجازة نصف يوم

من جهة اخرى تم شراء سيارة « ريجاتا » بمبلغ ٤٠ الف جنيه لاحد رؤساء القطاعات من اموال الشركة تحت حساب نادى العاملين بغزل سوهاج ، لاستخدامها فى تنقلاته بين المحافظات ، رغم وجود سيارة مرسيدس رقم ٢٧١٢٠٦ ملك الشركة ولاتستخدم منذ عام ١٩٨٧ .

الطريف انه صدرت توجيهات من رئيس القطاع المالى المحاسب عبد السلام عبد الرحيم محمد فى ٢٣ مارس الماضى الى جميع الادارات المالية بمواقع الشركة تستهدف ـ كما جاء فى مقدمتها ـ حفظ النظام والإلتزام بالاداء والحفاظ على اموال الشركة .

عمال المخابز بالبحيرة يطالبون بزيادة اجورهم

طالب عمال المخابز بالبحيرة بزيادة اجورهم بما يوازى جهدهم وما يتعرضون له من اخطار ـ رفض العمال اقتراحين تقدم بهما رئيس شعبة اصحاب المخابز بالمحافظة . احدهما يقضى باضافة ٢٠ قرشا الى

اجر العامل فى مصنعية الجوال ، والاخر يقضى بان ياخذ العامل سلفة ١٠٠ جنيه شهريا . جاء ذلك فى الاجتماع الذى تم يوم ٢٧ مارس الماضى بمقر اللجنة

النقابية لعمال الصناعات الغذائية بدمنهور ، وحضرة رئيس نقابة الصناعات الغذائية وضابط بمباحث امن الدولة

كانت « الاهالى » قد نشرت تحقيقا عن الخبز ومشاكل عمال المخابز يوم ٢٢ مارس الماضى .

٦٥ عاملا بدمنهور يقاضون رئيس الشركة

رفع ٦٥ عاملا بشركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها بدمنهور ، دعوى قضائية ضد رئيس الشركة تحدد لها جلسة ٢٢ ابريل الحالى ، يطالبون باعادتهم الى العمل كان العمال قد ارسلوا برقيات الى جميع المسئولين

واتصلوا بامين الحزب الوطنى بالبحيرة يطالبون بالغاء قرار فصلهم الذى صدر فى ٢١ فبراير الماضى ، دون جدوى المفصولون ظلوا يعملون بالشركة لمدد

تتراوح بين سنتين وخمس سنوات بعقود عمل تتجدد تلقائيا وفوجئوا بفصلهم بينما تم تعيين عدد من العمال « بلديات » رئيس الشركة !

● عمال وموظفو الجمعية التعاونية للاسماك بالسنبلاوين مهددون بالتشرد ، بسبب قرار غلق الجمعية لعدم ملاءمة المكان . طلب العمال وزير التموين بالتدخل لاختيار احد الاماكن البديلة بالمدينة للجمعية ، حفاظا على العمال وخدمة لاهالى المدينة .

● ١٥٠ عاملة بعقود مؤقتة بشركة القناة لتصنيع الاسماك بالاسماعيلية محرومات من التامين والعلاج ومهددات بالطرد فى اى وقت . العاملات حررن محاضر ضد الشركة بمكتب العمل لتثبيتهن .

● تجتمع فى الرابعة بعد ظهر غدا « الخميس » باللجنة المركزى لحزب التجمع امانة مكتب عمال الحزب لمناقشة احتفالات المكتب بعيد اول مايو .

● يتعرض العامل عبد العزيز الشناوى بشركة النصر للغزل والنسيج بالمحلة ، لمضايقات عديدة

بدأت بعد تقدمه للترشيح فى الانتخابات النقابية الماضية ، من بينها رفض اعطائه اورنيك للكشف الطبى مهما كانت حالته ، وتوقيع العديد من الجزاءات ضده ، كان العامل قد نقل من التحضيرات الى النسيج دون موافقته .

● بعد سلسلة من النقل والايقاف عن العمل بسبب مطالبته بحقوق زملائه فى الحوافز والتشغيل ايام الراحات الاسبوعية ، اضطر العامل حامد محمد المرابع بشركة النصر للغزل والنسيج ، بالمحلة لتسوية معاشه بعد ٣٠ سنة خدمة ـ بلغ معاش العامل ٥٥ جنيها فقط !!

● يصل الى القاهرة ـ الاسبوع القادم ـ السيد الهاشمى البنانى المدير العام لمنظمة العمل العربية ـ بعد عودة مصر الى ممارسة عضويتها فى المنظمة بعد غياب دام عشر سنوات ـ لاجراء محادثات مع المسئولين المصريين حول مقر المنظمة فى القاهرة وارصدتها المجمدة .

مبدأ قضائى عمالى :
الاستقالة تحت التهديد .. فصل تعسفى

قضت محكمة الاسماعيلية المستعجلة بوقف قرار فصل العامل محمد احمد على ، والزام شركة البوارى للاستثمار بدفع اجره الشهرى من تاريخ فصله واحالة الدعوى الموضوعية بالتعويض للمحكمة الابتدائية ، تضمن الحكم مبدأ جديدا ، يقضى برفض الاستقالة التى وقع عليها العامل تحت الاكراه ، لانها لاتعبر عن ارادة صحيحة ، بل تعتبر من قبيل الفصل التعسفى ، لوقوعها تحت التهديد .

كانت الشركة قد لفقت للعامل تهمة سرقة ارانب . واجبرته على كتابة الاستقالة تحت التهديد بابلاغ الشرطة ، واقام اشرف دهشان المحامى الدعوى القضائية المستعجلة . وارفق بها مانشرته الاهالى حول واقعة تهديد العامل وفصله .

سعيد جمعة ضد سعيد جمعة !؟

قد يكون مبررا ان يستشكل وزير القوى العاملة فى تنفيذ حكم قضائى ببطلان اعتراض المدعى الاشتراكى على ترشيح العامل مجدى سعفان للجنة النقابية للشركة الاهلية للصناعات المعدنية بابى زعبل ، وبطلان انتخاباتها التى اجريت فى نوفمبر ١٩٨٧ وضرورة اعادتها مع ادراج اسم العامل ضمن كشوف المرشحين ..

ولكن غير المبرر ان يستانف سعيد جمعة رئيس النقابة العامة للصناعات الهندسية فى الحكم ، وهو الذى اعلن من قبل فى حديث صحفى « للاهالى » انه تقدم الى مجلس الشعب فى دورتين سابقتين بمشروع قانون بالغاء المواد التى يتضمنها قانون العيب والقانون ٣٣ لسنة ١٩٧٨ ، والتى تسمح للمدعى الاشتراكى بالاعتراض على المرشحين للنقابات العمالية .

والغريب ان اسباب الاستئناف كما جاءت فى عريضة الدعوى المقدمة من رئيس النقابة العامة ـ تتضمن عبارات لم تعهدها من قبل الحركة النقابية المصرية .. فقد تضمنت بالنص :

« واعادة الانتخابات داخل موقع انتاجى بعد مضى اكثر من سنة على تشكيله ـ اى مجلس النقابة ـ يثير بلبلة داخل العمل ويخلق مناخ عدم الاستقرار »

وتتساءل عريضة الدعوى باندهاش عن حكم محكمة العمال الجزئية الصادر فى ٢٩ نوفمبر الماضى لصالح العامل « كيف تاتى الان وتصدر حكما بالغائها ـ اى الانتخابات ـ نتيجة استبعاد مرشح من المرشحين كان من المحتمل عدم انتخابه وحصوله على الاصوات اللازمة لنجاحه »

ونحن نتساءل كيف يقبل رئيس نقابة عامة ـ له هذا الموقف السابق فى مجلس الشعب ـ ان يؤيد نقل سلطة الاختيار للتشكيلات النقابية من العمال انفسهم اصحاب الحق الوحيدين فى هذا المجال ، الى المدعى او غيره من جهات خارج الطبقة العاملة ؟!

فهل يراجع رئيس النقابة العامة نفسه على ضوء مواقفه السابق .. واحاديثه عن استقلالية وديمقراطية الحركة النقابية ؟! نامل ان يتم ذلك حفاظا على التقاليد الديمقراطية الاصيلة للحركة النقابية والعمالية المصرية .

الخلافات مستمرة ـ بقية

● التحرك العاجل نحو توحيد سعر الصرف وانهاء ازدواجية سعر الجنيه بالنسبة للعملات الاجنبية .

ورغم ان الوفد الوزارى المصرى الذى تخلف عن وفد الزيارة المصاحب للرئيس حسنى مبارك بواشنطن قد توصل إلى بعض الاتفاقات بالنسبة لاستخدام جانب من القروض الامريكية المجمدة والتى تزيد على مليارى دولار بالاضافة الى الاتفاق على فك تجميد المنحة النقدية عن العام السابق والعام الحالى فى حدود ٢٣٠ مليون دولار

وصرح مصدر مصرى امريكى بان الصرف سيتم مع ثلاث دفعات بالنسبة للمعونات ، اما بالنسبة للتمويل الامريكى لبعض المشروعات المصرية فقد اكد المصدر بان هذا سيتم فى مباحثات مشتركة ، مع وفد اقتصادى امريكى سيزور مصر خلال الاسبوع القادم .

كما توصلت المباحثات لاتفاق مع البنك الدولى لاعادة استخدام قروضه المجمدة لمصر ..

وقد اتفق فى واشنطن على استئناف المباحثات بين مصر والصندوق ، ربما فى نهاية هذا الشهر او اوائل شهر مايو فى القاهرة .

وعلمت « الاهالى » انه فى حالة الاتفاق مع الصندوق فانه سيقوم بالدعوة من جديد الى اجتماع « نادى باريس » لجدولة اعباء القروض المستحقة على مصر عن عامى ٨٨ ـ ١٩٨٩ و ٨٩ ـ ١٩٩٠ وتزيد قيمتها من ٦,٥ مليار دولار على نفس الشروط التى سبق اقرارها فى الاجتماع الاول لنادى باريس عام ١٩٨٧ .

وعلمت « الاهالى » ان صفقة القمح والدقيق الاضافية التى طلبتها مصر قد انكمشت إلى مليون طن بدلا من مليونين ونصف طلبتها مصر وفى حدود ١٠٠ مليون دولار تدفع على ثلاث سنوات وليس عشر سنوات كما سبق وطلب المفاوض المصرى .

ورغم تصريحات الدكتور عاطف عبيد المتفائلة الا ان القاهرة الرسمية لاتزال تنظر الى شروط الصندوق بعين الحذر لما تحمله من اعباء شديدة بالنسبة لمحدودى الدخل . وتدرس القاهرة ربط هذه الاعباء بعملية زيادة فى الاجور تواكب الاتفاق مع الصندوق

الخطة الأمريكية ـ بقية

جهاز رقابى امريكى على الشركات التى تمولها المعونة ، واختيار المشروعات التى سيقع عليها الاختيار من خلال لجنة من خبراء هيئة المعونة ، تتاح لها كافة البيانات والارقام والمعلومات حول اوضاع الوحدات التى ستوضع فى قائمة البيع ، كما ان الاولوية ستكون للمشروعات ذات الانتاج القابل للتصدير اولا ، على ان يخصص نسبة كبيرة التصدير من انتاج كل مشروع تتولى الهيئة اختيار الشركات التى تقوم بالتصدير .

وقال المصدر المسئول ان الموضوع طرح على الرئيس مبارك اثناء زيارته لواشنطن مؤخرا ، بل لقد وافقت الحكومة على انشاء جهاز امريكى يشارك فيه مصريان لمتابعة المشروعات الامريكية بمصر بشكل خاص واحوال الاقتصاد المصرى بشكل عام .

وصرح مسئول كبير بالصناعة بان مثل هذا المشروع لا يمكن قبوله ، ويجب ان يناقش كافة جوانبه ، خاصة ان كان التمويل امريكى ، فمحاولات الامريكان لتصفية القطاع العام على مدى العشر سنوات الاخيرة لم تتوقف وكل مرة تأخذ شكلا جديدا .

واضاف انه اذا كان هناك هدف بتمليك العمال القطاع العام ، فليكن باموال المصريين حتى لا تخلق وصاية علينا من احد .

الشرطة أصابت المأمور ـ بقية

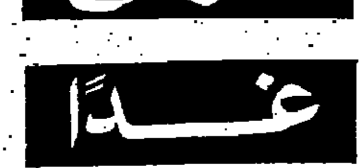
بالمستشفى العام والذى يسكن بجوار المسجد وشاهد الاحداث ، ان الشرطة يبدو انها كانت على علم بنية الجماعات القيام بمظاهرة بعد صلاة الجمعة ... ولذلك كان الاستعداد كبيرا ... ومحاولات قيادات الشرطة التفاهم مع الشيخ عمر عبد الرحمن باصطحابه معهم فى سيارة تعرض توضيح ضرورة السيطرة على المظاهرة ... لكن الجماعات شكت فى ان ذلك عملية قبض على الشيخ ... فقاموا بقذف الشرطة بالطوب ... ولما اشتد الصدام ، استخدمت الشرطة العنف ولجأت الى استخدام الرصاص ... وان كنت اظن ان الرصاصة التى اصابت العقيد سيف الاسلام مأمور القسم ربما تكون صادرة من بندقية احد جنوده ...

وقد امرت النيابة بحبس الشيخ عمر عبد الرحمن و ١٥ من انصاره لمدة ١٥ يوما على ذمة التحقيق وافرجت عن ١٦ اخرين ، وصدر قرار باعتقالهم

مؤتمر هيئات التدريس يؤكد مجددا تضامنه مع نادى القاهرة

كتب ـ سامى فهمى

حذر المؤتمر العام لهيئات التدريس بالجامعات المصرية من اتخاذ اجراءات عنيفة فى حالة فشل الاتصالات المستمرة لاعادة ارض نادى هيئة التدريس بجامعة القاهرة التى إغتصبتها وزارة الداخلية . اكد المؤتمر تضامنه الكامل مع اساتذة جامعة القاهرة فى تصديهم لاعتداءات اللواء زكى بدر وزير الداخلية على كرامة وقدسية الجامعة ، ارجأ الاساتذة مناقشة القيام بعصيان مدنى انتظارا لنتائج الاتصالات مع الرئيس مبارك . ناقش المؤتمر الذى عقد الاربعاء الماضى بجامعة المنصورة ورأسه د . رفعت النحاس ، ضرورة الاسراع فى اقرار مشروع قانون الجامعات وفقا لما انتهت اليه اللجان المشكلة بقرار وزير التعليم فى نوفمبر ١٩٨٦ . واعلن الاساتذة تأييدهم التام للمطلب العادل للطلاب بتعديل اللائحة الطلابية بدلا من لائحة ١٩٧٩ المنافية للديمقراطية . وطالبوا وزير التعليم باصدار بيان صريح لتوضيح الموقف بالنسبة لاضافة بند السلوك لشهادات التخرج .



نتوقع غدا

يسرى مصطفى

● ● تتوقع دوائر اقتصادية ان تقرر غرفة تحديد اسعار الصرف ، رفع سعر الدولار بالسوق المصرفية الحرة الى ٢٥٥ قرشا مقابل ٢٤٥ قرشا حاليا بعد ارتفاع سعر الدولار بالسوق السوداء الى ٢٨٥ و ٢٨٧ قرشا في الفترة الاخيرة تبرر الحكومة هذه الزيادة . بضرورة توفير النقد الأجنبي اللازم لاستيراد السلع الغذائية ، وهو ماطالبته وزارة التموين من مجلس الوزراء ..

● ● تتوقع هيئة المعونة الامريكية ان يصل عدد الخبراء والفنيين الامريكيين المتقاعدين الذين سيساهمون في العمل لتطوير القطاع الخاص في مصر الى عشرة آلاف شخص ..

● من المتوقع احداث تغييرات في القيادات المصرفية بالنسبة للبنوك التي ستحصل على دعم احتياطي من البنك المركزي . من المتوقع ان يعلن د . علي لطفي فض دورة مجلس الشورى عقب اجتماع يوم الاثنين المقبل وبعدها يكون الانتظار لصدور قرار حل المجلس

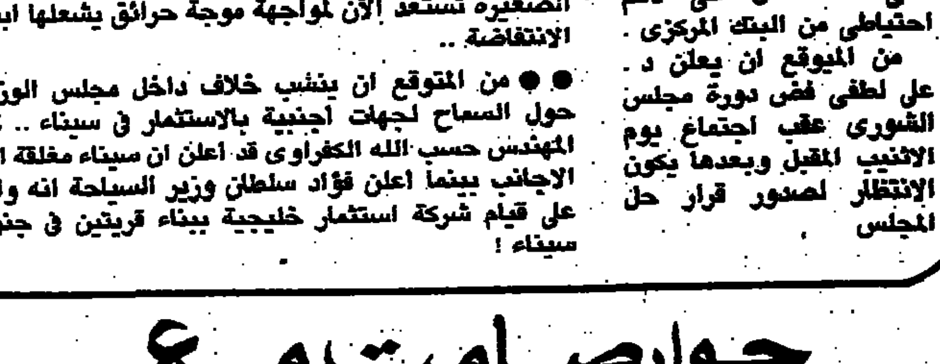
● ● توقعت صحيفة دافار الاسرائيلية ان تشهد الفترة المقبلة ما أطلق عليه الفلسطينيون في العام الماضي « حرب النار » .. وقالت الصحيفة ان فرق الاطفاء والطائرات الصغيرة تستعد الآن لمواجهة موجة حرائق يشعلها ابطال الانتفاضة ..

● ● من المتوقع ان ينشب خلاف داخل مجلس الوزراء حول السماح لجهات اجنبية بالاستثمار في سيناء .. كان المهندس حسب الله الكفراوي قد اعلن ان سيناء مغلقة امام الاجانب بينما اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة انه وافق على قيام شركة استثمار خليجية ببناء قريتين في جنوب سيناء !

سكت الكلام



- مولاى مستعجل شوية .. تضرب المدفع بعد اذان الظهر مباشرة



حوار صامت مع تماثيل الثورة في الصومال

تاخرت زيارتي للصومال خمسة عشر عاما منذ ان كتبت عن ثورتها لاول مرة في اوائل السبعينيات بمجلة السياسة الدولية جرت لتناءها مياه كثيرة في الانهار كما سالت دماء طاهرة فوق ارضها الطيبة واختفى زعماء وقادة وطنيون بارزون استشهد البعض وهاجر البعض وسجن الاخرون وانقلبت الموازين من اقصى الاتجاه الى ادناه واكتسحت موجات التغيير في طريقها العديد من الافكار والبشر والمواقف بل والقيم . جاءت زيارتي للصومال في اطار غير افريقي بل سعيا خلف الوثائق التي تسجل تاريخ الصحافة العربية هناك وذلك في اطار الموسوعة الصحفية التي تشرف عليها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة والتي جاءت استجابة لمشروع قديم كنت قد تقدمت به منذ عدة سنوات لاتحاد الصحفيين العرب لاعادة كتابة تاريخ الصحافة العربية .

عندما تيقنت من استحالة فهم وتفسير اغلب الظواهر والالغاز التي تحفل بها الصحافة العربية المعاصرة دون الرجوع الى البدايات الاولى لنشأة وتطور هذا النوع من النشاط الانساني الذي يعرف بالاعلام المكتوب والمقروء في العالم العربي خصوصا وان اغلب ماكتب عنه لايتجاوز الا قليلا من الجهد الذي قدمه الكونت فيليب دي طرازي منذ عام ١٩١٣ وهو جهد يحمل الكثير من المغالطات والثغرات . وللأسف ان الاجيال العربية المعاصرة من الباحثين الاعلاميين قد استندت الى ماجاء في هذا الكتاب وتداولت مقولاته واحكامه الخاطئة في الوقت الذي ظلت الصحف العربية قابعة فوق ارفف المكتبات تنتظر من ينفض عنها الاتربة ويحاول استنطاقها واستخراج ماتحويه من كنوز معرفية وتاريخية تضم النبض الحقيقي لتاريخ الوطن العربي بكل صراعاته وبطولاته وانكساراته وطموحاته . وقد كان نصيبي من الموسوعة الصحفية الاشراف على فريق العمل المكلف بانجاز الجزء الخاص بصحافة وادي النيل وتشمل مصر والسودان وقد اضيف اليها الصومال وجيبوتي . وقد رحبت بأن اتولى بنفسي جمع المادة العلمية الخاصة بالصحافة العربية في كل من الصومال وجيبوتي فهو يشغل في ذات الوقت جزءا اصيلا من الصحافة الافريقية التي تعد ابرز محاور اهتمامي الاكاديمي .

ذهبت الى الصومال ومعي قائمة طويلة من عناوين الصحف العربية التي صدرت في الصومال منذ نهاية العشرينات وكانت ارهاصا مبكرا للحركة الوطنية الصومالية في الشمال ثم انتقلت الى الجنوب وصارت سلاحا باترا في مواجهة الاستعماريين الايطالي والبريطاني حتى تحقق للصومال استقلالها الوطني عام ١٩٦٠ كذلك حملت معي قائمة اطول من الاولى تضم اسماء القادة الصوماليين الذين نسجوا التاريخ الوطني لهذا البلد وتعلمنا منهم كثيرا من الدروس في مدرسة التحرر الوطني العربية والافريقية وقد قرأنا لهم او عنهم .

ضياع الذاكرة القومية

لم اجد الوثائق التي تسجل تاريخ الشعب الصومالي من خلال الصحف العربية التي صدرت هناك بل وجدت الصحف الايطالية والبريطانية التي سجلت تاريخ الاستعمار الاوروبي للصومال وقد اهتموا بايداعها بالمتحف القومي الذي يشغل قصر السلطان سعيد برغش . وللأسف لم تحرص القوى الوطنية او لم تنتبه الى اهمية حفظ الوثائق كوسيلة وحيدة لصيانة الذاكرة القومية للأجيال الصاعدة من الشباب الصومالي . وقد علمت ان هذه الوثائق من الصحف الصومالية موجودة بكاملها في مكتبة روما المركزية ورواد الوثائق البريطانية بلندن وقليل منها في البيوت الصومالية هل تبادر الحكومة الصومالية (بمساعدة اليونسكو او الاليكسو او اي هيئة عربية او افريقية يهمها التاريخ الوطني للشعب الصومالي) بالشروع في انجاز هذا المشروع القومي الهام الا وهو تجميع الوثائق الوطنية ؟ اتمنى بل ادعو وبالحاح .

الشباب الصومالي والنهوض المؤجل

ذهبت الى الصومال يسبقني الشوق الى التعرف على الرموز الوطنية المبهرة التي قرأت عنها فلم اجد انسانا ينتمي الى الجيل الذي كنت اتوق الى لقائهم باستثناء عمر عبدالرحمن الصحفي والمناضل الصومالي المعروف وقد جاد بما يملك من تذكريات ووثائق ، وجدت جيلا جديدا يكافح في ظل الصعوبات الاقتصادية المتزايدة والاوضاع السياسية الحرجة والتي تبعثر عشرات المئات من الشباب الصومالي يتناثرون فوق الارصفة طوال ساعات النهار والليل يلعبون بعض الالعاب المحلية لقتل الوقت

د . عواطف عبدالرحمن

واحيانا يطاردون السيارات املا في الحصول على بعض الفتات لقتل الجوع يتصايحون ويتقاتلون ويتنافس بعضهم في بيع مخلفات صناعة المكياج الغربي والاغذية المحفوظة التي تفضل المصانع الاوروبية والامريكية ان تلقي بها اليهم بعد انتهاء مدة صلاحيتها بدلا من التخلص منها في سلال القمامة . وخلافا لبعض الوجوه الافريقية التي تحمل انكسارا ومذلة لاتخطئها العين لاحظت ان الصوماليين يحتفظون بجذوة من الكبرياء الداخلي والرغبة في النهوض لم يفلح الفقر او القهر او شروط البنك الدولي في اطفائها او النيل منها وهذا هو السر الكامن في نسيج الشخصية الصومالية مما لايحسن قراءته خبراء الـ CIA او جهابذة السياسة العالمية .

في حواري مع بعض الشباب الصومالي ادركت ان التكافل الاجتماعي كصفة اصيلة لدى الشعب الصومالي والدين الاسلامي قد لعبا دورا هاما في استمرارية المجتمع الصومالي . فالمعروف ان الشعب الصومالي لم يخرج في مظاهرات طوال تاريخه الا دفاعا عن حقوقه الوطنية اما حقوقه الاجتماعية فقد كانت دوما مؤجلة اذ ان روح التضامن القبلي التي تسيطر بقوة وتشمل جميع الفئات الصومالية تلعب دورا هاما في امتصاص السخط الشعبي الذي كان من المتوقع ان يتصاعد بفعل انتشار البطالة وارتفاع الاسعار وتدني قيمة العملة الصومالية الى الحد الذي جعل الاوراق المالية هناك لاتساوي قيمة الورق والاحبار التي انفقت على طباعتها فالصومالي لايثور بسبب اختفاء المواد التموينية او ارتفاع اسعارها في حين يقاتل وهو جائع من اجل استرداد الاجزاء المغتصبة من جسد الوطن في الاوجادين او المديرية الشمالية بكينيا او من اجل وحدة الاراضي الصومالية وتحقيق الحلم التاريخي (الصومال الكبرى) ويثور الصومالي ايضا من اجل حقه في المشاركة في صنع القرارات الوطنية هكذا تشير وقائع التاريخ الوطني لهذا الشعب سواء قبل الحصول على الاستقلال او بعد مجيء ابنائه للسلطة . فالمواطن الصومالي يمتلك حسا وطنيا رفيعا ويعشق في ذات الوقت حريته الفردية الى الدرجة التي تجعله عاجزا عن التوافق مع الاتجاه الاحادي حتى ولو كان ذا توجه وطني

الشخصية الصومالية والثالوث المقدس

وهناك ثالوث مقدس يستمد منه الصومالي تميزه الانساني واعتزازه بصوماليته يتمثل في وحدة السلالة واللغة والدين . فالمعروف ان ٩٥٪ من الشعب الصومالي ينتمي الى السلالة الصومالية وهي فرع خاص من الجنس القوقازي وينقسم الى مجموعة من القبائل ابرزها الداروود وتعيش في منطقة الاوجادين والهاويين وتعيش حول العاصمة مقديشيو وعيسى والدير والرحانوين والدجل . ورغم تعدد القبائل الصومالية - جيبوتي - وهرر وهرجيسا الى مقديشيو واوجادين وسكان المديرية الشمالية بكينيا وهناك ثلاث لهجات في الصومال تنبع كلها من اصل واحد وهي لهجة رحانوين ولهجة بنادر او السواحيلي واللهجة الصومالية العامة . وتتميز اللغة الصومالية بخصوبة تركيباتها البيانية وتراثها الشفهي الذي يغلب عليه الطابع الشعري . وتحتوي اللغة الصومالية على كثير من الكلمات العربية . ورغم اختلاف لهجة الرعاة في الشمال عن لهجة المزارعين في الجنوب غير ان وحدة اللغة الصومالية لعبت دورا هاما في توحيد فصائل الحركة الوطنية الصومالية . وقد ظلت اللغة الصومالية غير معروفة حتى منتصف السبعينيات حيث استقر الراي على كتابتها بالحروف اللاتينية ويتميز المجتمع الصومالي بتركيبه اجتماعية خاصة فالرعاة يشكلون الغالبية العظمى منه (٦٠٪) اما المزارعون فهم لايتجاوزون ٢٠٪ ويتوزع الباقون على حرف واعمال موسمية .

ويفخر الصوماليون بأن الاسلام دخل بلادهم قبل دخوله المدينة المنورة بعدة سنوات ويعتبرون الصومال همزة الوصل بين المسلمين الافريقيين في الشمال الشرقي وشرق افريقيا حتى مدغشقر وقد لعب رجال الدين دورا بارزا في النضال الوطني الصومالي وخصوصا زعماء الطريقة الصالحية التي كان يتزعمها الزعيم محمد عبدالله حسن وقد اتخذ منها مظلة لتجميع الصوماليين وتوحيدهم للنضال ضد الاستعمار البريطاني في اوائل القرن العشرين .

هذا ولايمكن ان نشير الى الدين الاسلامي في الصومال دون ان نذكر المكانة التي تشغلها اللغة العربية والدور الذي قامت به في توحيد الوجدان القومي في الصومال . اذ لم يقتصر استخدامها على ممارسة الطقوس الدينية بل استخدمت في كتابة المعاهدات والاتفاقيات حتى ان جميع الحكام والسلاطين كانوا لايوقعون اي مرسوم الا باللغة العربية التي كانوا يجيدونها قراءة وكتابة . وقد تلقى الجيل الحالي من الشعب الصومالي علومه باللغات العربية والانجليزية والايطالية ولم تزل اللغة العربية تمثل الرفيق التوأم للغة الصومالية فقد لمست بنفسي من خلال تجوالي في الاسواق الشعبية والحواري والمدارس والبيوت والهيئات الحكومية والجامعة الوطنية مدى تمسك الصوماليين بالثقافة العربية ولم اشعر لحظة واحدة انني في بلد غير عربي .

وهنا لايسعني الا ان اتساءل في دهشة بل وحيرة عن مغزى القرار الذي اتخذته المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة باغلاق مكتبتها في مقديشيو وقد كان يقوم بتدريب الكوادر في مجال الادارة ومشروعات التعريب واحياء التراث لماذا ولمصلحة من تم اتخاذ هذا القرار المتعجل غير المدروس ؟

حوار صامت مع تماثيل الثوار

عوضا عن القادة الوطنيين الغائبين والوثائق المفقودة دارت حواراتي الصامتة مع تماثيل الثوار الصوماليين التي تزين الساحات العامة والميادين بالعاصمة مقديشيو كان التمثال الاول للزعيم الوطني والشاعر السيد محمد عبدالله حسن الذي يتصدر قائمة الشعراء الصوماليين المحدثين والذي قاد الثورة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني من ١٩٠٠ الى ١٩٢٠ من قلعة اطليح في الشمال حيث كان موطنه الذي انطلقت منه ثورة الدراويش التي تمثل حلقة بارزة في سلسلة الثورات الوطنية التي بداها عرابي في مصر والمهدي في السودان وقد اشتهر السيد عبدالله حسن برسائله الشعرية التي كان يرسلها الى رؤساء القبائل يدعوهم الى الانضمام لحركته لمقاومة الاستعمار البريطاني . وقد كتب الشعر بقافية جديدة في اللغة الصومالية اصبحت تدرس في الجامعة كجزء من الادب الصومالي وقد بدأ بالدعوة الى توحيد القوى الوطني واصطدم ببعض زعماء القبائل المتواطئة مع المستعمر واصدر اول بيان ثوري لاعلان الجهاد المقدس ضد المستعمرين والمبشرين جاء فيه .

اعلن جهادي انا ومن يتبعني ضد الحكومة الانجليزية التي تظل يكتفها المبشرون مستعينا بالله متوكلا عليه ولايمنعني من جهادها مانعه ولا اعلم ما الله بعد ذلك صانع ولكن الامل فيه ان يحقق المارد وحسبي ان اموت شهيدا او احرر البلاد من دنس الكفار وقد خاض السيد محمد عبدالله حسن عدة معارك حربية ضد القوات البريطانية اشهرها غزوه حوض الدم ١٩٠١ وغزوة قرطون وبيربطة ١٩٠٢ وعقارونية ١٩٠٣ . وقد تواصلت معاركه ضد البريطانيين حتى عام ١٩٢١ حيث استشهد في احد المعارك واخفى اعوانه قبره كي لايمثل به البريطانيون مثلما فعلوا برأس المهدي في السودان .

التمثال الثاني يتوسط ساحة البرلمان ويجسد رجلا صوماليا ممسكا بملابسه القطنية بيد ويده الاخرى محملة بالحجارة وعلى وشك ان يلقي بها وهو يخطو الى الامام حدثتني حواء فارح عن قصة هذا التمثال فعادت بذاكرتها الى عام ١٩٤٩ حيث كانت حاملا في الشهر الثالث وحملت طفلتها الصغيرة شمس فوق كتفيها وخرجت مع جموع النساء والاطفال والشيوخ استجابة لنداء الزعماء الوطنيين حيث تجمعوا في ميدان واسع خارج مقديشيو سمي فيما بعد باسم ساحة الحجارة ورددوا هتافات زعمائهم مطالبين بالاستقلال وكانوا يعلمون ان انجلترا تريد ان تحل محل ايطاليا بعد هزيمتها في الحرب العالمية الثانية وجاءت القوات البريطانية لفض المظاهرة بالقوة المسلحة فتح جنود الاحتلال النيران واستخدم الصوماليون الحجارة في مواجهة الرصاص وسقط العديد من الشهداء وبعد الحصول على الاستقلال ارتفع هذا النصب التذكاري لتخليد انتفاضة الحجارة الصومالية ضد الاستعمار البريطاني .

التمثال الثالث الذي يتوسط ساحة المتحف الوطني ويجسد حواء تاكو المناضلة الصومالية وهي ترتدي الثوب الوطني وتمسك بيدها شعلة الحرية ويخترق السهم صدرها . والمعروف انها كانت عضوة بحزب وحدة الشباب الصومالي الذي كان يقود الحركة الوطنية منذ الاربعينات وقد هاجمت القوات البريطانية مقر الحزب واوعزت الى احد الصوماليين بتصويب سهما مسموما الى صدر حواء حتى يقال انها قتلت بايدي قومها ويتنصل الاستعمار من جريمة اغتيال هذه البطلة الصومالية وقد حدث ذلك عام ١٩٤٨ .

تنمية البطالة ٢

التقشف العادل شعار لابد أن نرفعه ومراجعة سياسة التنمية ضرورة عاجلة

في تقديري انه ليس هناك علاج خاص لمشكلة البطالة وحدها . فعلاج مشكلة البطالة لا يمكن فصله عن العلاج الشامل للخروج من الازمة الاقتصادية التي تواجه مصر ، والتي هي في جوهرها ازمة تنمية . او بالاحرى ازمة فشل في احداث التنمية . فالبطالة الحالية وقلة فرص العمل الجديدة هي مجرد مظاهر لتلك الازمة او مجرد اوجه لها . شانها في ذلك شان الغلاء والعجز عن سداد الديون الخارجية (والداخلية ايضا والتي لاتحظى باهتمام يذكر) وغيرها من المشكلات المتشابكة للاقتصاد والمجتمع المصري .



د . ابراهيم العيسوى

واتساقا مع التشخيص الذي قدمته لمشكلة البطالة في مقال سابق ، فانني اعتقد أن زيادة قدرة الاقتصاد المصري على توليد فرص عمل جديدة ، حقيقية لا ظاهرية ، وكذلك قدرته على مواجهة مشكلات التضخم والديون وغيرها ، تتطلب اعادة توجيه الاستراتيجية والسياسات الخاصة بالتنمية . بحيث تتخلص من الخصائص التي لازمتها في السبعينات والثمانينات . ومن أهم اركان الاستراتيجية والسياسات التي نراها ملائمة للخروج من مشكلة البطالة وغيرها من عناصر الازمة الاقتصادية الشاملة ما يلي :

٦ مبادىء

١ ـ ان تتحول التنمية من الاعتماد على الخارج الى الاعتماد على القدرات الذاتية . والاعتماد على الذات يعني أول ما يعني الاعتماد على البشر ، باعتبارهم هدف التنمية ووسيلتها في آن واحد . ولهذا فان التحول من الاعتماد على الغير الى الاعتماد على الذات هو الضمان لأن تحظى قضية العمالة والتشغيل بما تستحقه من الاهتمام . فليس من المعقول مع استراتيجية كهذه ان يترك الناس بلا عمل . فهذا اهدار لمورد هام من موارد التنمية ، فضلا عن ترك حاجة اساسية بلا اشباع ، وهي حاجة الناس الى العمل .

٢ ـ ان تتخلص التنمية من تقليد الغرب تقليدا اعمى في مجال التكنولوجيا ، وهو ما يزيد من تكلفة النمو الاقتصادي وتكلفة توفير فرص العمل ، بل ويحد من امكانات توليد فرص عمل كثيرة اصلا ويترتب على ذلك التركيز على استخدام وتطوير تكنولوجيات تشجع على استخدام الأيدي العاملة . وهذا لا يعني الاهمال الكامل للتكنولوجيا ذات الكثافة الرأسمالية العالية ، ولكنه يعني أن يكون استخدامها على سبيل الاستثناء في بعض المجالات أو في بعض العمليات ، لا على سبيل القاعدة العامة . ومن الممكن من خلال سياسة تكنولوجية جديدة ، وبالتخلي عن سياسة تسليم المفتاح ، وبالاصرار على تفكيك الحزمة التكنولوجية ، « السير على قدمين » في المجال التكنولوجي ومعنى هذا الأخذ بتكنولوجيات حديثة وتقليدية في آن واحد ، عندما يكون ذلك ممكنا ، مع اعطاء الاولوية للتكنولوجيات ذات القدرة الاكبر على استخدام القوة العاملة كقاعدة عامة .

٣ ـ أن يتم التخلي عن تقليد انماط الاستهلاك الشائعة في الغرب ، والتي لم يصل الغرب نفسه اليها الا في مراحل متأخرة من تطوره ، بينما وفدت علينا هذه الانماط في مراحل مبكرة وادت الى الانتقاص كثيرا من قدر مجتمعاتنا على الادخار والاستثمار في اقامة طاقات انتاجية جديدة تستوعب طلاب العمل . وتغيير انماط الاستهلاك ليس مسألة اخلاقية خالصة ، وانما هو مسألة تتطلب في المقام الأول اعادة توزيع الدخل في المجتمع ، بحيث يقل نصيب الأغنياء فيه ويقل بالتالي ضغطهم على مستويات الاستهلاك ، ويقل عناصر توريط الأقل دخلا في انماط استهلاكية تفوق قدراتهم الفعلية على الانفاق . والمطلوب في النهاية هو رفع القدرة الادخارية ومن ثم القدرة الاستثمارية للمجتمع ، بما يمكن من التوسع في انشاء طاقات انتاجية جديدة توفر فرص العمل للباحثين عنه .

٤ ـ والتوجه الاستراتيجي الذي نقترحه للتنمية يقتضي تنشيط قطاعات الانتاج السلعي ، وخاصة قطاعي الزراعة والصناعة ، مع اعطاء أولوية متقدمة للتصنيع باعتباره القطاع المؤهل في ظروف مصر لقيادة التنمية والتعجيل بها . ومن جهة اخرى ، فان قطاع الصناعة هو القطاع الاكثر قدرة من غيره على توفير فرص عمل من نوعيات ملائمة لطبيعة المتعطلين في مصر ، واكثرهم من الشباب المتعلم . واعطاء الصناعة الأسبقية في استراتيجية التنمية يقتضي « السير على قدمين » ليس فقط في اختيار التكنولوجيا ، ولكن فيما يتعلق بالاختيار بين الصناعات الصغيرة والصناعات الكبيرة ايضا . فالمفاضلة بين الاثنين هي مفاضلة مصطنعة ، حيث أن القضية ليس أن تعتمد كلية على صناعات صغيرة او على صناعات كبيرة فهذا امر غير عملي . ومن جهة أخرى ، فان نشر الصناعات الصغيرة على نطاق واسع قد لا يكون ممكنا ما لم يسبقه اقامة عدد من الصناعات الكبيرة التي تصمم منذ البداية كاقطاب تجذب اليها عددا من الصناعات المغذية لها بمستلزمات الانتاج او المستخدمة لمنتجاتها في عمليات تصنيع لاحقه .

٥ ـ ان التوجه التنموي المقترح يقتضي عودة الدولة للقيام بدورها في توجيه وتخطيط الاقتصاد القومي ، وعودة القطاع العام ـ بعد اصلاح أوضاعه ـ لممارسة دور قيادي وريادي في عمليات التصنيع واستصلاح الاراضي . وقيام الدولة والقطاع العام بهذا الدور امر مطلوب بالحاح ، لأن المطروح هو تغيير مسار الاقتصاد المصري وتغيير سلوكيات المجتمع ، وليس مجرد السير في المسار القديم وهذه مهمة لا يمكن الركون فيها الى قوى السوق التلقائية او التوجه غير المباشر فقط . وانما تتطلب التدخل المباشر في الكثير من الامور ، وباجراءات قد لا تختلف كثيرا عن الاجراءات التي تتبع في ظروف الحرب فالتنمية الحقيقية هي في نهاية الامر حرب على التخلف والتبعية .

٦ ـ ان السياسة الجديدة للتنمية يجب أن تعنى عناية خاصة بربط جهود التنمية المصرية بجهود التنمية العربية والافريقية ، في اطار من الاعتماد الجماعي على الذات بين الدول الساعية للتنمية . والأمل هنا لا يقع على توسيع المبادلات التجارية فقط ، ولكنه يقع في المقام الأول على غزو مجالات الانتاج ، واعادة تقسيم العمل فيما بين الدول المتعاونة مع بعضها بحيث يتم التغلب على عقبات ضيق السوق وضخامة وحجم الوحدات الانتاجية الحديثة ، وبحيث تزداد قدرتها التنافسية مع العالم الخارجي ، ويتحسن وضعها في تقسيم العمل على الصعيد الدولي

الانقاذ العاجل

هذا عن التوجه الاستراتيجي المطلوب لعلاج مشكلة البطالة وغيرها من المشكلات التي تكون في مجموعها الازمة الاقتصادية الراهنة . وهذا التوجه يمتد بطبيعته الى افق زمني بعيد .. اما على المدى القريب ، فلا مفر من الاخذ ببرنامج عاجل للانقاذ الاقتصادي والاجتماعي يستلهم هذا التوجه الاستراتيجي ، ويمهد الطريق لتطبيقه . والمحور الاول الذي نقترحه لبرنامج الانقاذ هو التقشف العادل . والمقصود بذلك هو التقشف الذي لا تقع اعباؤه على الفقراء ومحدودي الدخل كما يريد صندوق النقد الدولي ، وانما التقشف الذي تتوزع اعباؤه بحسب القدرة على التحمل ، أي على القادرين والاثرياء . والتقشف المطلوب ينسحب على الانفاق العام كما ينسحب على الانفاق الخاص وهو ينسحب على الانفاق الاستهلاكي اساسا ، وان كان ليس من المستبعد تطبيقه في مجالات معينة للانفاق الاستثماري . والغرض منه هو تدبير موارد اضافية للتنمية ، أي تدبير موارد لتمويل انشاء طاقات انتاجية جديدة والتوسع في الطاقات الانتاجية القائمة لخلق فرص عمل تستوعب المتعطلين والداخلين الجدد الى سوق العمل فالمشكلة الخاصة للثمانينات كما رأينا قد اصبحت هي العجز الكبير في الموارد الخارجية والداخلية معا . ولما كان من المطلوب تخفيض الاعتماد على الخارج ، يصبح لا مناص من التركيز على زيادة الموارد الداخلية باتخاذ السبل الكفيلة برفع قدرة المجتمع على الادخار .

ومن المهم في اجراءات التقشف ان تتفادى الاقتطاع من مخصصات الدعم والتعليم المجاني والعلاج الشعبي وغيرها من بنود الانفاق الاجتماعي الذي يحتاجه الفقراء وأصحاب الدخول المحدودة . ولذلك فان التركيز يجب أن يكون على زيادة الايرادات قبل أن يكون على خفض النفقات ، وان كان المجال متسعا لهذا وذاك . فمن الممكن زيادة الايرادات العامة من القادرين من خلال زيادة الضرائب على أصحاب الدخول المرتفعة والتخلص من الاعفاءات الضريبية والجمركية التي ثبت عدم جدواها في زيادة الانتاج او زيادة التصدير او زيادة العمالة كما انه من الوارد إحداث خفض ملموس في النفقات بحذف كل ما ليس ضروريا للاسهام في زيادة الانتاج بشكل مباشر أو غير مباشر في هذه المرحلة .

اما المحور الثاني لبرنامج الانقاذ فهو يتمثل في تهيئة مناخ افضل لزيادة الانتاج وتحسين الانتاجية . وهذا يقتضي اعطاء اولوية خاصة لمكافحة التضخم في « الاقتصاد المصري » (وبرنامج التقشف يساعد على ذلك) وذلك حتى يمكن المحافظة على القيمة الحقيقية للاجور ، بل ورفعها كحافز لزيادة الانتاجية . ومن جهة أخرى فان مناخا افضل للانتاج يمكن ان يتحقق بمحاربة الفساد وملاحقة الفاسدين والمفسدين ، وباطلاق الحريات وفتح ابواب المشاركة السياسية امام المواطنين بلا عوائق ، وأتاحة فرص المشاركة في اتخاذ القرارات على كافة المستويات .

وأخيرا ، فانني لم اتطرق الى بعض الحلول التي كثيرا ما تطرح عند مناقشة قضية البطالة ، مثل ربط النظام التعليمي باحتياجات سوق العمل ، او تطوير نظم الاجور او الحوافز ، او الارتقاء بأساليب التدريب والتأهيل . ولم يكن ذلك عن سهو ، وانما عن اعتقاد بأن نقطة الاختناق التي تواجه كل هذه الحلول تتمثل في عجز الموارد المتاحة . ومن هنا كان اهتمامي بتوضيح أساليب توفير الموارد في البرنامج العاجل للانقاذ ، بحيث يمكن تحريك عجلات الانتاج واستغلال الطاقات المعطلة وزيادة الدخل القومي . ومن خلال زيادة الانتاج والدخل ، يمكن بعد ذلك زيادة الاجور والمرتبات والحوافز لرفع الكفاءة وزيادة الانتاجية وتطوير الادارة وتحسين التدريب والتأهيل وما الى ذلك .

نحو اقتصاد اسلامي صحيح

تلجأ كثير من الشركات والمؤسسات لترغيبه سيئتها وتصنيعها لارباحها وتشجيعا للمستهلكين على الشراء الى اتباع نظام البيع بالتقسيط ، ويرتفع ثمن السلعة نتيجة لذلك ، وبفارق كبير قد يتعدى ٣٠٪ وذلك تحت مسميات شتى آخرها ، المرابحة الاسلامية .

ونحن نرى ان مثل هذه الزيادات المجحفة ضارة بالمستهلك وبالسوق عموما ، وتدفع بنا الى دوامة التضخم ، ولذلك يكون اثرها عكسيا في اتجاه التقسيط والكساد بدلا من الرواج ، خاصة وان اكثر هذه النسبة تذهب الى المؤسسات التجارية ولاتذهب الى المؤسسات الانتاجية .

اننا في حالة نحتاج فيها للابتكارات الفكرية المبدعة ، والتطبيقات غير التقليدية .

لذا فانني اتقدم بالفكرة التالية لعلها تكون مفيدة او ذات نفع

يتم تكوين شركة ذات طابع تعاوني او تعاوني حكومي ، تكون مهمتها تجميع الاقساط الشرائية من المستهلكين ، وقد تساعد الهيئات الحكومية كهيئة البريد بفروعها المنتشرة في جميع انحاء الجمهورية على تكوين مكاتب تلقي الاقساط . وتتعامل هذه الشركات في جميع انواع السلع المعمرة حيث يقسم الثمن على عدد مناسب من الشهور باقساط متساوية ، مع توافر اكثر من فترة للتقسيط تمثل قيمة القسط ايضا نسبة محددة من الثمن ويحصل المشتري على السلعة التي حجزها في الشهر المتوسط من مدة التقسيط .

ان الطابع التعاوني لهذه الشركة سيجعلها لاتهدف الى الربح المغالى فيه ، بل ستقنع بمشاركة معقولة في هامش الربح مع محلات ودور العرض والتسليم كما يلزم لنجاح هذه الفكرة تطوير وتعميم التوحيد القياسي ومقاييس الجودة والنمطية للسلع المختلفة ، ووصولها الى مواقع الانتاج ، وكمثال فان صناعة الاثاث يمكن ادماج الورش والمصانع لهذا النظام بتوفير انماط بمقاييس مختلفة وفقا للرغبات والقدرات لتعرض وتسلم في المحلات المنتشرة .

ويظل هذا النظام من التقسيط فوائد كثيرة اولها التيسير والحماية للمستهلكين من استغلال الوسطاء وما يجنونه من فوائد مجحفة [illegible]

[illegible]

ومن الممكن ايضا ضم الوحدات السكنية لهذا النظام [illegible]

د . وائل رياض مفتاح

ألفاظ .. ومعان

الخضر

يشهد الغرب الراسمالي منذ اكثر من عشرين عاما ظهور ونمو حركات شعبية حقيقية من خارج الاحزاب السياسية المنظمة اصبح لها اليوم قوة تفرض على بعض تلك الاحزاب عقد اتفاقات انتخابية معها . وتمثل تلك الحركات دوائر متداخلة ولكن غير متطابقة . واوسع تلك الدوائر ـ لاسيما في الولايات المتحدة ـ دائرة المنادين بالحد من التسلح النووي تمهيدا للاستغناء كلية عنه . ويبلغ من سعة هذه الدائرة انها تضم افرادا ممن يرون ان الحروب جزء من حياة البشرية وان الكلام عن السلام الدائم يثير حلما بعيد التحقيق . ويلي تلك الدائرة حركة السلام بكل مكوناتها والتي تطور فكرها من مجرد النضال ضد احتمالات الحرب بين المعسكرين الاشتراكي والراسمالي الى الترويج لمفهوم السلم الدائم المبني على ان الغاء الحرب النووية لايكفي وان البشرية بلغت من النضوج حدا يمكنها من حل كل نزاعاتها دون احتكام للسلاح . ثم تجيء دائرة المدافعين عن البيئة الطبيعية .

وفي المانيا الغربية بالذات غلب اسم « الخضر » الذي اطلقه البيئيون على انفسهم علما على مجموعة من النشطين في كل الاتجاهات السابقة . وكان نجاح هذا التيار المذهل في الانتخابات البرلمانية (حصلوا اول مرة على ٢٩ مقعدا ولهم حاليا ٣٧ اذا لم تخني الذاكرة) سببا في اطلاق اسم الخضر في وسائل الاعلام الدولية على التيارات المماثلة . وقد اصبح هذا الاتجاه ممثلا في البرلمان الاوروبي (وكان شرطا لذلك ان يحصل على اكثر من ٤٪ من اصوات الناخبين) .

وعلينا نحن ، اهل اليسار ، ان نتفهم طبيعة الاتجاهات الخضراء ودلالتها الاجتماعية . لقد كان للنضال الشعبي ضد السلاح النووي اثر اساسي في عقد اتفاق سوفيتي امريكي على تدمير الصواريخ النووية متوسطة المدى . ولم يكن ذلك بالامر الهين . ففعلية ماكانت تطالب حركة السلام به كان وقف تصنيع المزيد من الاسلحة ، وهذه اول مرة يوقع فيها اتفاق على تدمير اسلحة موجودة بالفعل . وكان لهذا الاتجاه اثره في وقف تكاثر محطات الكهرباء النووية وكان من نتائج الحرص على البيئة من اخطار التلوث ان اصبحت الشركات تهدد بانها اذا تحملت اعباء منع التلوث ستفقد جزءا هاما من ارباحها وقد يتراجع بسبب ذلك معدل النمو الاقتصادي وتزيد البطالة . وقد تدبر البيئيون هذا الأمر وانتهوا فيه الى ادانة إسلوب الحياة في مجتمعات الاستهلاك الواسع وقالوا انه يهمل حاجات الانسان غير المادية ويفسد البيئة في الوقت نفسه على نحو يمكن ان يهدد الوجود البشري على كوكب الارض وهكذا ظهر مفهوم « نوعية الحياة » في مواجهة التزايد المستمر في الاستهلاك . لم يقدم البيئيون صورة متكاملة لمجتمع بديل مما يظهرهم احيانا بمظهر من لايريد الاختيار بين الراسمالية والاشتراكية . ولكنهم في الواقع يوجهون الى الراسمالية اعمق نقد وامضاه لانهم يدينون اهم ماتفتخر به الراسمالية : الزيادة المستمرة في الاستهلاك واعادة تشكيل الطبيعة والسيطرة على حركتها باستخدام مكتشفات العلم والتكنولوجيا وباسم هذا التقدم . كان انصار الراسمالية يسوغون كل سلبياتها .

لقد رفضت لجنة الاحزاب الاذن بتكوين حزب للخضر في مصر ويحق لنا ان نتساءل ماذا يعرف اعضاؤها عن الحركات الشعبية التي اشرنا اليها . وعلينا نحن اليساريين ان نضمن برامجنا وندخل في تحركاتنا اعتبارات البيئة بحكم علمنا بجدية الظاهرة وموضوعية القضايا التي تثيرها .

اسماعيل صبري عبدالله

□□ ٤ اتهامات .. ومواجهة مع رئيس « تليمصر »

ماذا يحدث داخل مجلس ادارة شركة « تليمصر » العربية للراديو والترانزستور.
هناك اتهامات لرئيس مجلس الادارة بتغيير محاضر اجتماعات المجلس التى ناقشت مناقصة « ان . اى . سى » فى بداية العام الماضى.
وهناك ايضا قرار من رئيس مجلس الادارة بإيقاف اثنين من اعضاء المجلس المنتخبين واحالتهما للتحقيق بسبب مذكرة كتباها عن هذه الواقعة الاتهام.
وهناك كذلك قرار اخر بنقل عضو مجلس ادارة معين من وظيفة رئيس القطاع التجارى الى وظيفة ادارية بالهيئة العامة للصناعات الهندسية.
« الاهالى » واجهت رئيس مجلس الادارة نصر شتا بكل الاتهامات
الاتهام الاول .. والخطير هو التلاعب فى محضر اجتماع المناقصة .. المعلومات التى وصلتنا تقول ان ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة هم فتحى زايد وعبدالحميد البلعوطى (تم احالتهما للتحقيق) ويحيى حرب (تم نقله الى موقع ادارى بعيدا عن القطاع التجارى) بدأوا منذ دخولهم المجلس عام ١٩٨٧ ، اجراء مناقصة لاستيراد احتياجات الشركة من اجهزة التليفزيون بدلا من استيرادها من شركة يابانية بالامر المباشر اسفرت المناقصة التى اجرتها لجنة المشتريات بالشركة عن رسو العطاء على نفس الشركة اليابانية ان . اى . سى . بعد ان خفضت اسعارها بنحو ٦٠ دولاراً فى سعر الجهاز الواحد من تليفزيون ١٤ ملون ٣ تظلم .. الامر الذى كشف عن حجم الخسائر التى تعرضت لها الشركة على مدى السنوات السابقة .. اذ بلغ حجم استيرادها فى الفترة من ٨١ وحتى ١٩٨٧ ، لجهاز تليفزيون ١٤ ملون فقط نحو ١٢٨ الف جهاز . وبحساب الفارق فى السعر تكون الشركة قد خسرت فى سعر هذا الجهاز فقط نحو ٧,٨٦٣ مليون دولار.
وبدلا من ان تبحث هيئة الصناعات الهندسية فى هذه الخسائر ، اكتفت باجراء مناقصة جديدة اسفرت عن اسناد العطاء لشركة جولد ستار الكورية.

وحين نشرت « الاهالى » تفاصيل الخلاف بين الشركة والهيئة ، وقرار مجلس الادارة بطلب لجنة محايدة لاعادة النظر فيما انتهت اليه مناقصة الهيئة . بناء على مزايا نتائج مناقصة الشركة . طلب وزير الصناعة من المهندس نصر شتا سرعة تصحيح ما صدر عن مجلس الادارة ، فقام الاخير باجراء تعديل فى محضر اجتماع المجلس مما اثار احتجاج الاعضاء الثلاثة فاصروا على حذف التعديل ..
خرجت المشكلة من كواليس الادارة و .. وقع بعض العاملين بينهم عضو باللجنة النقابية على مذكرة يستنكرون فيها احالة العضوين المنتخبين بمجلس الادارة الى التحقيق وايقاف عضويتهما
● ماذا يقول رئيس الشركة ؟
ـ ما قيل عن الاجتماع الاول لمجلس الادارة بشأن المناقصة وقراراته صحيح فعلا ، وتحرر به محضر ، ولكن لم يكن قد تم التصديق عليه ولم اكن قد وقعته ،

حوار : حسن بدوى

وخاصة انه اتضح أن به معلومات خاطئة بشأن شركة ان . اى . سى . وردت فى النقطة الرابعة من المحضر ولهذا قررت بعد مناقشة مع الوزير ورئيس الهيئة حول المعلومات الصحيحة بشأن مناقصتى الشركة والهيئة ، حذف هذه المعلومات من المحضر واعادة عرضه على المجلس بعد التعديل .. وما اقر فعلا هو المحضر المعدل .. ولم يتم هذا من وراء ظهر المجلس ، وانما عرض عليه
● ولكننا حصلنا على محضر ثالث يتفق مع المحضر الاول ، ويؤكد على صحة ما تم حذفه .. مما يعنى تراجعك عما طلبته من تعديل .. فما رايك فى ذلك ؟
ليس صحيحا ان موضوع المناقصة قد نوقش بعد اقرار التعديل ولم يصدر عن المجلس اى محضر ثالث بهذا الشأن .. واذا كان لديكم محضر فانه من السهل انتزاع الورقة الاخيرة من المحضر الثانى موجود بها توقيعى وإرفاقها بالأوراق الاخرى بالمحضر الاول..اى من السهل تزوير اى اوراق خاصة اذا لم تكن هى المحضر الاصلى للاجتماع بل صور منه ..
واكد رئيس الشركة ان المحضر المعدل قد اقر بالاجماع من المجلس !
● قلت للمهندس نصر شتا :
انت متهم بصرف مكافآت دون وجه حق لبعض العاملين بالادارة العليا .. فما قولك ؟
اجاب : هناك لوائح وقوانين تنظم المكافآت فى شركات القطاع العام ، فالوزير المختص يقرر لرئيس الشركة مكافأته طبقا للمؤشرات الانتاجية ولرئيس الشركة تحديد مكافآت الادارة العليا فى حدود ٥٠ ٪ مما حدده الوزير له كحد اقصى .. وللعلم فان اى فاتورة او ورقة تخضع للرقابة جهاز المحاسبات والاجهزة الرقابية الاخرى .
● ولكننا حصلنا على كشف مكافآت موقع منك على بياض وبلا تحديد للاسماء وقيمة المكافآت .. فما معنى هذا ؟
هذا غير متصور غير منطقى ان اوقع كشف مكافآت على بياض الم اقل لك انه من السهل تصوير اى اوراق .. لتحدى ان يأتى الى احد باصل كشف مكافآت بلا اسماء او مبالغ وعليه توقيعى الاصلى .. ثم .. لن اترك تحديد الاسماء والمكافآت هل يتصور ان اترك كشفا على بياض يحدد فيه رئيس القطاع التجارى مثلا مكافآت رئيس قطاع المصانع .. او العكس ؟ !

نعم ... اعترف ولكن ...

الاتهامان الأخيران اعترف بصحتهما رئيس شركة « تليمصر » ... فالوقائع صحيحة .ولكنها جزء من النشاط الضرورى للشركة وليست اتهاما موجها لادارتها .
● الاول .. شراء عدد من المحلات بالاسكندرية عام ١٩٨٣ بمبلغ ٣٧٦ الف جنيه من جمعية مهندسى الاسكندرية التى يرأس مجلس اداراتها رئيس الهيئة نفسه دون أن تستغلها الشركة منذ تاريخ شرائها ...
يقول المهندس نصر : كنا فى تلك الفترة نحقق انتاجا كبيرا وارباحا ، واشترينا المحلات لانشاء مركز جديد للخدمة بالاسكندرية ، ومعرض لمنتجاتنا ، وشقتين لتكونا مقرا اداريا وقبل ان يكتمل تجهيز المحلات والشقق هبط الانتاج بدءا من ١٩٨٥ وبدأ العجز فى السيولة من العملة الصعبة ، وحدث ركود فى السوق ... ورغم هذا فاننا كنا قبل ذلك قد انتهينا من تجهيز مركز الخدمة والمعرض وسيبدأن عملهما خلال الشهر الحالى ... وكنا قد عملنا مناقصة لتجهيز ديكورات الشقتين لتخصيصهما للعمل الادارى ، ولكن مجلس الادارة فى اجتماعه يوم الاثنين الاسبق قرر بيعهما عن طريق مزاد علنى ... وهذا القرار لابد من عرضه على الجمعية العمومية القادمة للشركة .



والمشغولات الذهبية

● الاتهام الاخير ... انك اشتريت مشغولات ذهبية لاهدائها لعملاء من خارج مصر .. فما قولك ؟
نعم لقد حدث هذا عندما زارنا رئيس شركة ان . اى . سى . ونائبه عام ١٩٨٣ ، واهديتهما مشغولات ذهبية لاتتعدى قيمتها وقتها ٣٠٠ جنيه تقريبا ... ولكن للعلم .. فان نشر اعلان عن الشركة يتكلف عشرة آلاف جنيه ، بالاضافة الى ان شركة ان . اى . سى تعطينا ٢ ٪ من اجمالى المشتريات منها مقابل الدعاية لمنتجاتها ... ونحن لاننفق على الدعاية مايوازى نصف هذه النسبة التى نحصل عليها من ان . اى . سى . والتى كانت تتراوح بين مليونين و ٤ ملايين جنيه تحصل عليها الشركة ـ وفقا لحجم لمشترياته من الشركة اليابانية .
مرة أخرى نؤكد ـ والكلام لرئيس الشركة ـ ان أى فاتورة أو ورقة خاضعة لرقابة جهاز المحاسبات والأجهزة الرقابية الأخرى .
إنتهت السؤال رئيس مجلس الادارة ...
و ... لكن الأمر ـ فيما نعتقد ـ يتجاوز بعض الاتهامات التى رد عليها ... الى قضية تعرض مجلس ادارة احدى شركات القطاع العام الرئيسية للتفكك .
خاصة وان عضوى المجلس المحالين الى التحقيق ، ينص قرار الوزير على تجميد عضويتهما لمدة ٦ شهور ... فى وقت تحتاج فيه الشركة الى مجلس ادارة موحد بما فيه من أعضاء منتخبين ومعينين .. لتتجاوز ازماتها .... حرصا على مصلحة الانتاج والعاملين ....

لم أتلاعب فى محاضر الاجتماعات
أوقع كشوف المكافآت على بياض
نعم اهديت مشغولات ذهبية لليابانيين
كل أوراقنا تحت عين الرقابة

صفحة من تاريخ مصر

اجلس مسرورا وتكلم

عندما تسود الفوضى والفساد .. ويعم الظلم لا يستطيع الانسان ان يجلس مسرورا ويتكلم .. اعتاد المصريون منذ عهد الفراعنة ..
وعندما ساد الظلم وعم الفساد ظهر حكام قادرون على اعادة العدل .. وكان حور محب واحدا من هؤلاء وعندما ولى « رخميرع » منصب الوزارة اعطى له تعليمات موجزة « ناهض الشر » .
ويحكى « رخميرع » النتيجة فيقول « اما اولئك الذين تذبذبت قلوبهم واعوزتهم الاستقامة فان الملك قد اخضعهم » ثم يخاطب الملك قائلا « قضيت بين الفقير والغنى بالقسطاس المستقيم ، وخلصت الضعيف من القوى ، ووقفت فى مواجهة غضب الاحمق ، وسحقت الجشع فى ساعته ، واعطيت المحتاج فى وقت حاجته .. واعنت الرجل المسن مانحا اياه عصاك ، وكرهت الظلم ولم ترتكبه ، وجعلت اهل الشر يمشون منكسى الرؤوس » .
وعندما يستقر العدل ، ويقضى على الفساد يصبح بامكان الحاكم ان يعطى رعاياه القدرة على العيش فى سلام .. وهكذا يسجل « مرنبتاح » فى لوحة اسماها « لوحة النصر » عبارات تعلن كيف عاش المصريون فى ظل العدل وبعد ان تخلصوا من حكم الفساد والافساد ..
« اجلس مسرورا وتكلم ، سر بعيدا حيث اردت فلا خوف الآن فى قلوب الناس .. تركت القلاع وشانها وفتحت الآبار من جديد .. حتى الجنود اصبحوا يتامون مستريحى البال وعاد حراس الحدود يشتغلون فى حقولهم كالعادة ، وعادت الماشية تمرح فى مراعيها ، ولم يعد احد يخشى الذهاب الى النيل ، ولا اثر للاصوات التى كانت تنادى فى صميم الليل قف ، تقدم ها هو شخص قادم .. بل ان كل شخص يروح ويغدو مبتسما ومنشدا الاغانى ، لم يعد الناس يتنهدون فى حسرة ، واستقرت القرى ، ومن زرع سوف يجنى محصوله ويأكله هو واولاده ... لقد رجع « رع » الى مصر .
.. متى يا ايها المصريون يمكننا ان نخط على اوراقنا عبارة مثل هذه العبارات .
ـ « اجلس مسرورا وتكلم »
ـ « لا خوف الآن فى قلوب الناس »
ـ « لم يعد الناس يتنهدون فى حسرة »
ـ « من زرع سوف يجنى محصوله ويأكله هو واولاده »
متى يا ايها المصريون ؟ .. فقط عندما نفعل كما فعلوا ايام الفراعنة فالامر ليس لغزا محيرا لكنه يتطلب حاكما يستطيع ان يقول لوزيره « ناهض الشر » .
وان :ـ « يقضى بين الفقير والغنى بالقسطاس المستقيم » .
ـ « ان يقف فى مواجهة غضب الاحمق » .
ـ « وان يسحق الجشع لساعته » .
ـ « ان يكره الظلم ولا يرتكبه » .
ارايتم كيف تتلازم المقدمات مع النتائج ..
ترى متى يستطيع حاكم مصرى ان يدون هو ايضا « لوحة النصر » من جديد متى .. ؟

د . رفعت السعيد

يشترون الرغيف بقرشين .. ويبيعونه بخمسة !

● حصصة المخابز من الدقيق فى السوق السوداء ..

عجائب فى بسيون



سعيد الصعيدى — عبده العبد — شوقى مسعود

كتب احمد الحوفى

فى بداية البحث عن ازمة العيش فى بسيون همس لنا عضو بالمجلس المحلى ـ يرفض ذكر اسمه ـ ان رئيس مجلس المدينة قد رفض قرار المجلس المحلى بسحب الثقة من اللجنة المشكلة من موظفى مجلس المدينة للاشراف على بيع الخبز ، بعد ان ثبت تواطؤها مع اصحاب المخابز فى تسريب كميات من الدقيق للسوق السوداء ويوقع اعضاؤها على اقرارات وهمية بأن كل شىء تمام ..
ثانيا ـ والكلام مازال للرجل ـ رفض محافظ الغربية قرار المجلس المحلى لبسيون بمنع انتاج الرغيف الطباقى بل وتم تهيئة استقبال حافل له بايقاف انتاج الرغيف ابو قرشين فى معظم المخابز .. حتى يسلم الناس امرهم لله .. والرغيف الطباقى ..

ينزلون .. ام نصعد

كل الناس تعرف ان حصص المخابز تباع دقيقا فى السوق السوداء ، هكذا يهتف جمال خضر ـ مدرس ـ ويضيف انه على استعداد للذهاب مع اى مسئول ليرى على الطبيعة هذه السوق السوداء ويتساءل عبده سعد العبد ـ طالب ماهو هذا الطباقى اصلا ومن يشتريه ؟ ويرد على بسيونى عيد ـ عامل بالمخبز انه رغيف يزيد وزنه على الرغيف العادى ١٠ جرامات فقط .. اى لافرق ، وكل العملية تمهيد لتعميم السعر ٥ قروش .
وسرقة القوت والاتجار بأعمار الناس ليست من قبيل الصدفة بل هى عمل منظم يجند له الجنود وتعد الخطط وفى بسيون ـ يقول شوقى مسعود ـ اخصائى اجتماعى جيوش من الاطفال تسحب كميات الخبز فئة القرشين وتعيد بيعها بخمسة قروش .. ويتكالب اصحاب المطاعم على رغيف القرشين رغم قرار مجلس المدينة ومديرية التموين بقصر حصة المطاعم على الرغيف ذى الخمسة قروش
وفى حشود المواطنين امام المخابز يرتفع صوت امنة محمد على ـ ربة بيت ـ قائلة بس ينزلوا من المكاتب ويتفرجوا على المسخرة اللى إحنا فيها .
ولانهم لا ينزلون صعدت لهم الاهالى ونحن نفكر فى كلمة رضا شتات ـ فلاح سيقولون لكم المواطنون هم السبب .. يقدم العيش كطعام للحيوانات ..

بعد انتظار بالساعات ، سمح لى رئيس مجلس المدينة بالدخول ليس لاسأله بل ليصرخ فى وجهى قبل اى سؤال ليس عندى اى كلام .. اللى عايز تكتبه اكتبه .. واعلى ما فى خيلك اركبه !
وفى مكتب سعيد الصعيدى مدير التموين ، كان الحوار حول ازمة العيش ، التى يرى انها نتيجة لازمة علف الماشية الذى تأخرت حصصه فلجأ الناس لاطعام المواشى بالخبز .. بالطبع لا يخلو الامر من المخالفات ونحن بقدر قوتنا العددية فى مديرية التموين وكفاءة رجالى نواصل ملاحقتنا للتلاعب .. انا ـ يواصل مدير التموين حديثه لست مسئولا عن توزيع الخبز .. وانما اللجنة المشكلة من موظفى مجلس المدينة .. حصة بسيون من الدقيق ٨٠٠ طن بين فاخر وبلدى توزع على ٦ مخابز يصنعون ٨٢ الف رغيف يوميا ، منهم مخبزان فقط طباقى وعدد مفتش التموين ١٨ فقط .
بقى ان نقول ان هذه الحصة من الدقيق لبسيون تم ربطها منذ ١٩٧٥ ـ وحتى الآن ـ كما يقول عبد المنعم طه ـ مفتش التموين ـ لم تتطور مع زيادة السكان ويتساءل ـ ونحن معه ـ عن دور التموين فى انهاء الازمة ودور الاجهزة التنفيذية فى توفير الحد الادنى من العدالة فى التوزيع .



ليس طابور عيش
بل تدافع وقتال

اضبط

● ● تم نقل احد الضباط من مركز شرطة احدى القرى بالغربية ، بعد ضبطه فى وضع مخل بالآداب داخل استراحة الضباط بالمركز .
● ● صدر قرار بنقل مامور شرطة باحد اقسام مديرية امن الاسكندرية خارج المحافظة . تم نقل نائب المامور الى قوات الأمن المركزى . وذلك بعد ضبط الاول فى وضع مخل للآداب بمنزل الثانى .
● ● ضبطت اجهزة مكافحة المخدرات عميد بمصلحة الدفاع المدنى وهو يتناول الهروين ، وتم ضبط ثلاث تذاكر هروين بمكتبه وخمسة جرامات اخرى بمنزله . سبق ضبط العميد عدة مرات يتعاطى الهروين .

● شركة « كيرسيرفس » اتصلت بعدد من جمعيات تنمية المجتمع بقرى الفيوم .. الشركة التى تعمل فى مجال النظافة والأمن ابدت استعدادها للمساهمة فى انشطة الجمعيات مقابل الحصول على بيانات مكتوبة عن عدد السكان وانشطتهم والخدمات الاساسية فى القرى مثل المدارس والمستشفيات والطرق .. وايضا على معلومات عن مصادر تمويل هذه الجمعيات « كيرسيرفس » تعاقدت بالفعل مع جمعيات زاوية ال(راكسة وقارون والحامول .

الأهالى فى المحافظات

● كفر الشيخ

منع اصحاب المخابز من بيع الخبز

كتب محمد الشامى : قرر العميد مصطفى الماذون رئيس مدينة دسوق منع اصحاب المخابز من بيع الخبز وتسليمه الى مسئولين من المجلس لتوزيعه على منافذ اقيمت خصيصا لذلك فى انحاء المدينة ويتولى شباب المدينة بيع الخبز فى هذه المنافذ جاء القرار لمنع عمليات تهريب الدقيق ، والتلاعب فى انتاج وتوزيع الخبز .

والمسئولون عن التعليم امام النيابة الادارية

تجرى حاليا النيابة الادارية بكفر الشيخ تحقيقا مع عبد الغفار المغازى مدير الشئون المالية والادارية بادارة كفر الشيخ التعليمية عن واقعة قيامه بصرف شيكات تبلغ قيمتها ٣٣ الف جنيه للصرف على المكتبات واحتياجات المدارس تسلمها محمد عباس زكى امين الخزينة وقام بصرفها واستولى عليها لنفسه وهرب بها للخارج .. من ناحية اخرى تجرى النيابة الادارية تحقيقا واسعا مع محمد عبدالغنى الغنيمى رئيس قسم شئون العاملين بادارة كفر الشيخ التعليمية ورئيس قسم الملفات بسبب اختفاء مستندات من ملفات العاملين الشخصية بالادارة بطريقة غامضة .

فتحى سرور — نبيل حلاوة

خسارة ٣٠ ألف جنيه للوحدة المحلية

كتب احمد الحوفى تم نقل ثلاث عمارات اسكان اقتصادى تقرر العمل فى انشائها بحى الاشراف مركز بسيون الى قرية القضابة على ان يتحمل المواطنون ٥٢٠٠ جنيه مقابل بعض اعمال الحفر وتتحمل المحافظة ٣٠ الف جنيه ثمن تكلفة الاستشارات الهندسية وبعض الاعمال الخرسانية التى تم انشاؤها بالفعل . كان قد تم العمل فى الوحدات الثلاثة على اثر دراسة خاطئة مخالفة بذلك مساحة الشوارع الرئيسية بالمدينة . اقام المواطنون دعوى قضائية ضد المحافظ واوصت اللجنة التى شكلتها المحافظة بنقل موقع العمارات الثلاث .

● اسوان

اختلاسات فى كشوف الموظفين

تم ايقاف ٢٠ موظفا بمجلس مدينة كوم امبو عن العمل بسبب الاختلاسات المالية فى كشوف الموظفين كان الجهاز المركزى للمحاسبات قد اكتشف هذه الاختلاسات منذ ثلاثة شهور ولم يتم التحقيق مع هؤلاء الموظفين الموقوفين حتى الان

● الفيوم

تجميد أعمال لجنة الرى بالمجلس المحلى

كتب فاخر محمود : طالب مقرر لجنة الرى بالمجلس المحلى لمركز ابشواى بالفيوم بتجميد اعمال اللجنة وذلك للغياب المتكرر لمهندسى الرى بقرى النزلة وقوته وابشواى رغم توجيه الدعوة لهم مرات عديدة الأمر الذى تسبب فى توقف العمل باللجنة وتعطيل مصالح المواطنين والبت فى شكواهم . أرسل مركز ابشواى خطابا سريا للمحافظ كذلك تكرر نفس الشىء بالنسبة للجنة الاسكان بالمجلس .

مدينة تلا .. بدون رئيس

كتب عبد الحميد راجح : الوحدة المحلية لمدينة تلا منوفية بدون رئيس منذ ستة اشهر المهندس عبدالله المليجى رئيس مدينة الشهداء يتولى ادارة الوحدة التليفون الامر الذى ادى الى تعطيل مصالح المواطنين عدد القرى التابعة للوحدة المحلية لمدينة تلا ٤٤ قرية ..

● بورسعيد

ازالة شاليهات أطلس

اصبح فى حكم المقرر ازالة شاليهات اطلس المقامة شرقى شاطىء بورسعيد والتى لم يمض على انشائها تسع سنوات بسبب مظهرها غير الحضارى ونتيجة لعيوب شابت عملية التصميم والتنفيذ قام عدد من الشاغلين بمقاضاة محافظة بورسعيد للمطالبة باستمرار العلاقة الايجارية بينهم مما يذكر ان هذه الشاليهات كانت خصصت لمواطنى بورسعيد ويشغلها بصفة دائمة عدد كبير من الأسر التى لايتوافر لها مسكن مناسب .

جمعيات الإستصلاح تنتظر الرفع المساحى

كتب قاسم عليوة : لم يتم الرفع المساحى حتى الان لمساحة ٣٠٤٣٨ فدان تم تخصيصها جنوب بور سعيد لعدد ٢٤ جمعية تعاونية لاستصلاح الاراضى بموجب قرار نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة كان قد تم تحديد اول فبراير الماضى موعدا لانتهاء المساحة من اعداد خرائط الرفع المساحى . كان قد تحدد نصيب العضو باربعة افدنة واثنى عشر قيراطا فى عدد ٢١ جمعية وتسعة افدنة فى ٣ جمعيات خاصة بواضعى اليد اغلب اعضاء هذه الجمعيات من واضعى اليد والتجار وذوى النفوذ من اعضاء الحزب الوطنى الحاكم بينما يعانى خريجو الكليات الزراعية من ابناء المدينة من البطالة .

بعد شهور تصدعت عمارات الامل

كتب قاسم عليوة : تصدعت مبانى مشروع الامل ببورسعيد ولم يمض على تسليمها للمواطنين سوى شهور ، ابرز تلك التصدعات كانت فى عمارتى الشروق رقمى ١ ، ٢ ادعت الشركة المنفذة انها اضطرت الى ترك فراغات نتيجة لاستعجال الجهة المشرفة لتربيح المبانى ، وان الشروخ والتصدعات التى ظهرت فى المبانى نتجت عن هذا التربيح ، وبرزت عدم قيامها بتبليط الاسطح برفض حى المناخ توفير الاعتمادات اللازمة .. من ناحية اخرى قررت اللجنة المشكلة من رئيس حى المناخ ومدير عام مديرية الاسكان وعميد كلية الهندسة عدم تبليط الاسطح لوجود ميل فيها وعيوب فى التنفيذ

التعدى على ارض ترعة الباطن

قام عدد كبير من المواطنين بالتعدى على أرض ترعة الباطن العمومية ، واقامة المبانى عليها ، فى المسافة بين طنط الجزيرة وكفر الرجالات ، الامر الذى يهدد مساحة ٥٠٠ فدان من اجود الاراضى الزراعية بعدم وصول مياه الرى اليها .. كانت الوحدة المحلية بمركز طوخ قد اصدرت عدة قرارات ازالة ضد المتعدين إلا انها لم تنفذ حتى الآن .

● الاسكندرية :

سوء المعاملة وتهريب السلع فى جمعية العكريشة

كتب محمد حمدنيو : يعانى المواطنون فى مدينة العكريشة مركز كفر الدوار من سوء معاملة المشرفين على الجمعية الاستهلاكية بالمدينة حيث تعرض المواطنون لعمليات التعدى بالسب والضرب عند تقدمهم لشراء السلع التموينية بقصد ابعادهم كما يتم فى الوقت نفسه تهريب السلع من الجمعية عن طريق تجار السوق السوداء بحيث لايجد المواطنون اية سلعة مدعمة بالجمعية .. ويطالب المواطنون بسرعة تدخل الجهات المختصة لوقف المخالفات السابقة فى الجمعية

مخالفات رصف الطرق

ذكر تقرير اللجنة المرافق العامة بالمجلس الشعبى المحلى بالاسكندرية ان معظم الطرق فى المدينة لا ترصف بالطرق الفنية وعمل الميل اللازم على جانبى الطريق لوصول المياه الى فتحات المجارى وتحول الطريق بعد اى نوة الى حفر ومطبات طالب التقرير باعادة النظر فى تركيبة الخلطة الخاصة بالرصف فى المدينة وتدعيم مديرية الطرق بالمهندسين وانشاء سجلات يدون فيها تاريخ انشاء الطرق والاضافات التى تمت عليها .

مخالفات بهيئة تنمية بحيرة السد

كتب محمد القباحى : تحقق النيابة الادارية باسوان مع مسئولين بالهيئة العامة لتنمية بحيرة السد العالى بخصوص استغلال حفار وعبارات الهيئة وتاجيرها لشركة « المقاولون العرب » وشركة مساهمة البحيرة لحسابهم الخاص دون علم وكيل وزارة الشئون الهندسية بالهيئة .. من ناحية اخرى تحقق النيابة الادارية فى موضوع الابار التى تم حفرها بوادى العلاقى ودهميت بالصحراء الشرقية ، وكلفت الهيئة الاف الجنيهات ثم تبين ان هذه الابار لاتوجد بها مياه !



نقل الادارة الزراعية لمركز دراو الى كوم امبو

كتب هلال الدندراوى : تقدم عدد من اعضاء مجلس محلى اسوان من العاملين بالادارة الزراعية بمركز دراو بطلبات لرئيس المجلس ومحافظ اسوان بسرعة انشاء مبنى للادارة الزراعية لمركز دراو . طلب الاعضاء بتخصيص مبنى مؤقت بالمدينة لهم بدلا من الذهاب يوميا الى مركز كوم امبو

ترقية !

بعد التحقيق مع المهندس عبد الفتاح عبد منير مطحن الحيك احد مطاحن شركة شمال القاهرة حول عدم تسجيل حصة دقيق المكرونة بدفاتر الانتاج تم ترقيته مديرا لمطحن المهدى اكبر مطاحن الشركة .

اضبط ... فساد فى مجلس قروى

ارسل اكثر من ٢٠٠ من اهالى قرى صول ونزله ترجم ، ومسجد موسى ـ مركز اطفيح بالجيزة ، برقيات الى المسئولين بالمحافظة ، يتضررون فيها من قيام المجلس المحلى القروى بتوزيع حصص الدقيق المقررة للقرى الثلاث على اقارب اعضاء المجلس رغم عدم انطباق الشروط عليهم ، واستبعاد بقية الطلبات رغم انطباق الشروط على اصحابها وهى عدم حيازتهم لاكثر من فدان ارض زراعية وامتلاكهم محلات لبيع الدقيق ، وعدم امتلاكهم او اقاربهم حتى الدرجة الرابعة لمستودعات قديمة او جديدة .

غرق شوارع اجهور الكبرى بسبب المياه

كتب عبدالعزيز فرج : ادى ارتفاع منسوب المياه الجوفية باجهور الكبرى الى غرق معظم شوارع القرية مما يهدد بسقوط المنازل والاضرار بالتربة الزراعية . السبب هو عدم صيانة وتطهير شبكة الصرف المغطى ، خصوصا اثناء فترة السدة الشتوية وتعطل معظم مصبات المواسير والمصارف وقيام مزارع الدواجن بالقاء الدواجن النافقة فى غرف التفتيش غير المعطلة .

المدرسون بدون

كتب محمود فؤاد : لم يتسلم المدرسون الذين يعملون بنظام الحصص بالادارة التعليمية بشبين القناطر اجورهم منذ عدة شهور حتى الآن بحجة نفاد البند المخصص لهم . ويقدر عدد هؤلاء المدرسين باكثر من ٢٠٠ مدرس . .

تحقيق بمدرسة البرادعة

كتب عبد العزيز فرج تحقق الادارة التعليمية بمركز القناطر الخيرية مع المسئولين بمدرسة البرادعة الثانوية لارغامهم الطلبة على سداد مبلغ ٢٥ جنيها لكل طالب بالمدرسة و ١٠٠ جنيه لطلبة المنازل ثمن نماذج الامتحان بالمخالفة لتعليمات مديرية بنها التعليمية بهذا الشأن كان المهندس على نصر عضو مجلس محلى مركز القناطر قد تقدم بطلب احاطة حول هذا الموضوع ..

تعذيب بلاغ ضد ضابط شرطة

كتبت هويدا ممدوح : قدم عماد عبد الفتاح المحامى بلاغا للمحامى العام بالمنصورة ضد رائد الشرطة محمود حسن عطا رئيس مباحث العاشر من رمضان لتعذيبه المواطن ابراهيم بسيونى عبد الحميد العامل بشركة السويدى للكبلات الكهربائية واحداث اصابات جسيمة بزراعه الايمن مما اعجزها عن الحركة وتلفيق اربع قضايا سرقة قضت المحكمة ببراءته فيها .

زكى بدر

مجلس المدينة يرفض استلام مساكن السناجرة

كتب صابر السيسى رفض مجلس مدينة الزقازيق استلام ٤٠ وحدة سكنية من الاسكان الشعبى بالسناجرة مركز ابو حماد لوجود عيوب تتعلق بالصرف الصحى والتركيبات الكهربائية والابواب والشبابيك وكان محافظ الشرقية قد قام بتسليم عقود هذه الوحدات للمواطنين فى فبراير الماضى . الشركة الوطنية للاسكان التابعة للمحافظة والتى يرأسها السكرتير العام هى التى قامت ببناء تلك المساكن ..

محمود الشريف

فى بنى سويف شركة تتسبب فى اتلاف ٤٥٠٠ فدان

كتب عبد الفتاح محمود : كشفت لجنة تقصى الحقائق التى شكلها محافظ بنى سويف لبحث مشاكل الاراضى المستصلحة غرب بحر يوسف عن عدد من المخالفات فى الرى والزراعة والشئون الادارية والالتزامات المالية . وانتهت اللجنة فى تقريرها الى ان شركة اراضى الوجه القبلى الزراعية تسببت فى اتلاف ١٥٠٠ فدان فى مركز سمسطا و ٣٠٠٠ فدان فى مركز الفشن نتيجة للرشح الناتج من رى اراضى الشركة المذكورة بالغمر وعدم وجود نظام كفء للصرف وان الشركة لم تلتزم بتوفير مياه الرى للاهالى فلم يستطيعوا زراعة اراضيهم ورفض رئيس مجلس ادارة الشركة الالتزام بتبطين المجارى المائية لعدم وجود الاعتمادات لذلك . وعدم قيام الشركة باصلاح الابار الموجودة فى اراضيها حيث لاتوجد خرائط تبين اماكنها وحدودها واوصت اللجنة بمنع قيام الشركة ببيع اى اراضى جديدة قبل التنسيق مع المحافظة ووضع برنامج زمنى لاصلاح الابار التى لا تعمل ونقل تبعية مصارف غرب اليوسفى الى ادارة بنى سويف بدلا من المنيا هذا ويطالب الاهالى بتنفيذ هذه التوصيات لانقاذ زراعتهم واراضيهم من التلف والبوار.

القوى السياسية وممثلو الدول والمنظمات العربية والدولية فى احتفالات التجمع

اقام حزب التجمع حفل استقبال مساء الاثنين الماضى بمناسبة العيد الثالث عشر لميلاد الحزب .

كان على رأس مستقبلى ضيوف الحزب الأمين العام خالد محيى الدين والأمين العام المساعد لطفى واكد وامين اللجنة المركزية د . رفعت السعيد ، وقيادات الحزب .

حضر الحفل حشد كبير من قيادات العمل الوطنى المصرية ، وسفراء الدول وممثلوها ، وقادة المنظمات الدولية والعربية المتواجدون بالقاهرة .

واحتفل بتكريم خالد محيى الدين بمناسبة حصوله على ارفع وسلم من جمهورية اليمن الديمقراطية . القى د . رفعت كلمة حيا فيها نضال خالد محيى الدين ، والقى سفير اليمن الديمقراطية كلمة الرئيس ابوبكر صدر العطاس .. ورد خالد : سأظل حتى آخر دقيقة فى حياتى اناضل من أجل ذات المبادىء والأهداف التى عشت من اجلها حتى الان .

حضر الاحتفال سفراء وممثلو سافرات الاتحاد السوفيتى وامريكا وفرنسا والهند واليمن الديمقراطى والجمهورية العربية اليمنية والجزائر والامارات العربية والعراق والمانيا الديمقراطية والمجر وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وكوريا الديمقراطية وفيتنام وافغانستان .. وسعيد كمال ممثلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وفيصل الحسينى احد القيادات الفلسطينية البارزة بالضفة الغربية ، وفريد خير الدين مدير عام المراكز الثقافية السوفيتية بمصر ، وعبدالرقيب منصور من رابطة طلاب اليمن (الشمالى والجنوبى) بمصر .

ومن قيادات الاحزاب فريد عبدالكريم وكيل مؤسسى الحزب الاشتراكى العربى الناصرى والفريق محمد فوزى ومحمد فايق وعبدالعظيم المغربى وامين الغفارى ومحمد عروق .. ومن القيادات الماركسية المصرية محمود امين العالم وابراهيم البدراوى واحمد شرف .. ومن حزب الوفد اللواء عبدالمنعم حسين وعلى سلامة وفؤاد البدراوى ومن حزب العمل ابراهيم شكرى واحمد مجاهد وحامد زيدان ومن حزب الاحرار مصطفى كامل مراد ومحمد عبدالشافى وحلمى سالم ورئيس حزب الأمة احمد الصباحى ومن الشخصيات العامة د . ثروت عكاشة والكاتب محمد حسنين هيكل ود . مراد غالب ، واحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوى ، وفاروق ابوعيسى امين اتحاد المحامين العرب . واحمد العماوى رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والفنان يوسف شاهين ، ومحمد عبدالقدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين ، واحمد طه عضو مجلس الشعب ـ كما شارك فى الاحتفال مندوبان عن كل من د . على لطفى رئيس مجلس الشورى ، ود . يوسف والى امين عام الحزب الوطنى .

وانتهى الحفل بكلمة شكر للضيوف .. وقد اقيم امس حفل فنى بالمناسبة احيته فرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان حسين جنيد



خالد واحمد مجاهد

خالد محيى الدين مع جيرار سمبرانا مستشار السفارة الفرنسية

سكرتير اول السفارة الامريكية وجمال الشرقاوى

يوسف شاهين ورفعت السعيد

لطفى واكد وفريد عبد الكريم

محمد البيض سفير اليمن الديمقراطى

ابراهيم شكرى ومحمد فايق

فؤاد مرسى يتحدث الى الأمين العام

مصطفى كامل مراد واحمد الصباحى

هيكل بين اسماعيل صبرى عبد الله ومحمد سيد احمد

هيكل والمراغى

تصوير : عمر انس

كيف يمكن حماية القطاع العام فى بحر الرأسمالية التابعة ؟

فى الستينيات كان القطاع العام قاعدة للتنمية واصبح الآن قاعدة لتطوير الرأسمالية التابعة

مؤسسات العمل الغربية تسعى لاختراق الطبقة العاملة المصرية

كيف يمكن حماية القطاع العام ؟

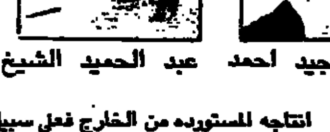
فى ندوة الاربعاء التى عقدها حزب التجمع فى الاسبوع الماضى ، والتى ادارها خالد محيى الدين الامين العام ، طرحت قضية القطاع العام فى مصر : تاريخه ، ومحاولات تصفيته ، واهمية حمايته وتطويره .

حضر الندوة عدد من قادة الحركة النقابية ، وتحدث فيها عبد الحميد الشيخ امين مكتب العمال بحزب التجمع ، وفتحى محمود عضو الامانة العامة فى الحزب وامين عمال التجارة العرب ، وعبد المجيد احمد عضو الامانة العامة والقائد العمالى بكفر الدوار

فى البداية ، اكد خالد محيى الدين على الدور البارز الذى قام به القطاع العام فى التنمية ، منذ عهد محمد على الى جمال عبد الناصر ، واوضح







فتحى محمود — عبد المجيد احمد — عبد الحميد الشيخ

متابعة

سامى البلعوطى

حجم القطاع العام وموقعه داخل الاقتصاد القومى فاشار الى ان مساهمة القطاع العام فى الناتج القومى حتى عام ١٩٨٥ كانت تبلغ ٥١٪ رغم محاولات تصفيته وضربه .. وقد تناقصت هذه النسبة عام ٨٦ ـ ١٩٨٧ لتصل الى ٤٢٪ من الناتج المحلى .. ويعمل فى القطاع العام نحو ٤ ملايين و ٢٠٠ الف عامل وموظف من مجموع قوة العمل (١٢,٢ مليون) اى بنسبة ٣٤٪

وفى عام ١٩٨٥ وصل رأس ماله المستثمر الى ٣٢ مليارا .. وحقق للدولة فائضا يبلغ ١٨٤٣ مليون جنيه اضافة الى الضرائب على الارباح التجارية والصناعية التى تصل مساهمته بها الى ٨٠٪ من قيمة الضرائب المتحصلة ..

وعن حجم النشاط السلعى للقطاع العام اضاف عبد الحميد الشيخ ان الشركات العامة الصناعية وصل عددها الى ٣٨٧ شركة يتبعها الف مصنع للانتاج الصناعى والسلعى ..

ويبلغ اجمالى رأس المال المستثمر فى قطاع الصناعة فقط نحو ٩,٢ مليار جنيه .. وبلغت الايرادات الجارية لنشاطه نحو ٢٢ مليار جنيه .. ويقدر قيمة ما تنتجه شركات القطاع العام الصناعية بسعر السوق ما يزيد على ١٣,٣٥٠ مليار جنيه .. وتحقق للدولة دخلا صافيا للدولة يقدر بـ ١,٣١٧ مليار جنيه ..

لماذا القطاع العام ؟

واكد عبدالحميد الشيخ ان اختيار الثورة للدخول فى تجربة التمصير والتأميم وانشاء القطاع العام الذى استكمل مقوماته عام ١٩٦١ كان اختيارا وطنيا خالصا بعد ان احجمت الرأسمالية المصرية عن المشاركة فى التنمية رغم الفرص التى منحت لها خلال سنوات الثورة الاولى .. »

وخلال الستينيات نجح القطاع العام فى امتحان التنمية .. بفضله تأسست صناعة وطنية .. وخلقت مصانعه فرص العمل للملايين .. ولبت منتجاته الحاجات الاساسية للشعب .. وصمد خلال سنوات الحرب فكما قال خالد محيى الدين فى بداية الندوة « بدون القطاع العام لما استطاعت مصر تحقيق التقدم ونصر اكتوبر »

« سنوات الردة »

وكانت بداية الهجوم على القطاع العام كما رواها النقابى البارز فتحى محمود « فى اوائل السبعينيات حين صرح وزير التجارة انذاك بان القطاع العام عاجز عن ادارة الوحدات الصغيرة فى محلات بيع التجزئة .. وتصدت النقابة العامة لعمال التجارة لتصريحات الوزير حتى عقد اول مؤتمر عمالى للاستهلاكيات التعاونية وتجارة التجزئة وحضره وزير التجارة نفسه وتراجع عن موقفه واعلن انتهاء المعركة لصالح الحفاظ على القطاع العام وعماله ومازالت شركات القطاع العام فى التجارة مستمرة فقد حققت ٦ شركات (فى هيئة السلع الاستهلاكية) مليار و ١٦٢ الف و ١٧٦ جنيها فى عام ١٩٨٧ .. وهذه هى الثقة الحقيقية التى استطاع القطاع العام ان يحصل عليها .. »

وقال عبدالمجيد احمد ان سياسة صندوق النقد وما فرضته من رفع اسعار الصرف وتخفيض قيمة الجنيه المصرى قد فرضت اعباء جديدة على القطاع العام اذ ارتفعت معظم مستلزمات انتاجه المستورده من الخارج فعلى سبيل المثال .

ارتفع سعر الكياس المستخدم للثلاجة من ٢٢ دولاراً الى ٣٠ دولاراً وهو ما يفسر الازمة التى تعانيها شركة ايديال الان وارتفع سعر طن البلاستيك من ٧٥٠ دولاراً الى ١٥٠٠ دولار خلال ٣ سنوات .

وارتفع طن الصاج من ٦٠٠ جنيه الى ١٥٠٠ جنيه وطن البوية من الف جنيه الى ٥ الاف جنيه ! الخ ..

برنامج تطوير القطاع العام

وكان عبدالمجيد احمد قد حدد فى كلمته الموقف الصحيح مع القطاع العام بوضعه الراهن بقوله « اذا كان القطاع العام لم يعد قاعدة للتنمية المستقلة ..

واصبح قاعدة لتطوير الراسمالية التابعة وتنميتها ـ فانه يتطلب موقفا موضوعيا منه .. لا يكون بالدفاع الاعمى عنه او بالاكتفاء بمجرد الادانه ومعاملته معاملة القطاع الخاص ..

ودعا الى : معالجة الخلل فى الهيكل التمويلى لوحدات القطاع العام عن طريق تحويل القروض التى منحتها البنوك العامة الى مساهمات فى رؤوس اموال الوحدات الاقتصادية الهامة .. فرض رقابة صارمة وشاملة على استخدامات وموارد العملة الاجنبية حتى يمكن التحكم فى الموارد الاجنبية تلبية لاحتياجات الاقتصاد القومى كما تترجمها الاولويات الاقتصادية والاجتماعية وفى مقدمتها تطوير القطاع العام ..

جولة انتخابية فى محافظات الصعيد

كتب مدحت الزاهد

قام احمد نبيل الهلالى ووجيه عباس وعبدالعظيم المغربى بجولات انتخابية فى محافظات الصعيد التقوا فيها باعداد كبيرة من المحامين حيث دارات مناقشات هامة حول قضايا المهنة وطبيعة الازمة الاخيرة ومشاكل المحامين وقضايا استقلال النقابة وديمقراطية التنظيم النقابى ...

اكد الهلالى ووجيه عباس والمغربى انهم يطرحون افكارا اولية للمناقشة سوف تتبلور فى صورتها النهائية كبرنامج انتخابى من خلال الحوار مع المحامين ... وطرحوا افكارا حول ديمقراطية العمل النقابى تشمل تشكيل لجان نقابية على مستوى المحاكم ووحدات القطاع العام ، واشاروا الى ان تشكيل هذه اللجان النقابية على امتداد محاكم الجمهورية من شانه ان يخلق سلطة رقابية على اعمال المجلس ، ويسمح بالمشاركة فى صنع القرار ، وتفادى مخاطر الانقسام والتشرذم ، وايجاد حلقات وصل هامة بين المجلس المنتخب وجموع المحامين ، فضلا عن انه يسمح بالتقييم المستمر لمستوى الاداء النقابى حتى لا يوضع الجميع فى سلة واحدة .

وقد لاقى هذا الاقتراح ترحيبا كبيرا من جموع المحامين الذين رحبوا ايضا باقتراح اخر للهلالى ووجيه عباس وعبد العظيم المغربى بعلانية جلسات مجلس النقابة ونشر محاضر الجلسات بما فى ذلك التصويت على قرار المجلس ... واشاروا الى ضرورة ان يعقد المجلس المنتخب جلسات استماع مع المحامين فى مختلف المحافظات للتعرف على طبيعة المشاكل كما اكدوا على اهمية تطوير الاداء المهنى من خلال معهد المحاماة ، والاهتمام بوضع حد ادنى للاجور للعمل فى المكاتب ومطالبة الدولة بضرورة الالتزام بتعيين الخريجين من المحامين وغيرهم من خريجى الجامعات ورفع مستوى الاجور فى القطاع العام لمواجهة اعباء الغلاء والتضخم .





عبد العظيم المغربى — وجيه عباس — نبيل الهلالى

احمد مجاهد وابراهيم شكرى يوضحان الخطوات المقبلة

كتبت بهيجة حسين :

صرح احمد مجاهد ـ رئيس حزب العمل المنتخب من المؤتمر التكميلى ـ للاهالى انه قدم التقارير والوثائق الصادرة عن المؤتمر للدكتور على لطفى فى لقائه معه فى الاسبوع الماضى .. ويتصور مجاهد ان الموضوع بكامله سيناقش فى لجنة الاحزاب وانه من الناحية القانونية لابد ان تحيل لجنة الاحزاب القضية بوجهة نظر طرفى النزاع للمدعى العام الاشتراكى للتحقيق فيما اذا كان هناك خروج عن برنامج الحزب وفى المخالفات المنسوبة للحزب خاصة المادة الموجودة فى قانون الاحزاب التى تمنع قيام حزب على اساس طائفى او طبقى . واضاف مجاهد « اننى اتصور ان تتخذ اجراءات لحين العرض على المدعى الاشتراكى واصدار حكمه كوقف الجريدة عن الصدور .

واكد مجاهد على انه ضد تدخل لجنة الاحزاب فى الشئون الداخلية او التنظيمية لحزب ما ولكن لها ان تتلمس ظاهر الاوراق - اى مدى الالتزام بالبرنامج من عدمه . وقالوا لأن هذه التجربة جديدة على لجنة الاحزاب فهى بحاجة الى اجتهاد لعدم وجود نص يبيح مراقبة التزام الاحزاب ببرامجها وبقانون الاحزاب فاننى لا اؤيد التدخل لابعد من هذه المراقبة .

وردا على سؤال حول ، اذا كان سيلجأ للقضاء فى مرحلة مقبلة ام لا اجاب « ولماذا لا يلجأ الطرف الاخر للقضاء ؟ لقد الزمنا ان نلجأ للقاضى الطبيعى فى هذا الخلاف وهو المؤتمر العام للحزب خاصة وان العدوان قد وقع على المؤتمر العام ذاته حينما انتهى بشكل مهين للنظام مما كان يحتم قيام ميليشيه الثورة او الانتفاضة لازالة ماعلق بالحزب . هذا ويؤكد مجاهد على انه يتلقى يوميا مئات البرقيات المؤيدة له وللمؤتمر الذى عقد فى ٣١ مارس الماضى من اعضاء الحزب بالمحافظات المختلفة .

ابراهيم شكرى : لجأنا للنائب العام

من ناحية اخرى قدم د . حلمى مراد مذكرة للجنة الاحزاب فى الاسبوع الماضى حول الوقائع الاخيرة التى شهدها حزب العمل .

وفى تصريح للمهندس ابراهيم شكرى للاهالى قال : تقدمت بمذكرة فى العشرة ايام الاخيرة للنائب العام للتحقيق فى واقعة الاستيلاء على مقر الحزب بالحدائق ، واننا فى انتظار نتائج التحقيق :

واكد شكرى على عدم اختصاص لجنة الاحزاب بالفصل فى الخلافات الحزبية وانه ليس لها حق التدخل فى شئون حزب من الاحزاب القائمة . واضاف ان الحديث عن وجود حزبين ورئيسين ولجنتين تنفيذيتين حديث غير صحيح ،

فهو حزب واحد ورئيس شرعى واحد ولجنة تنفيذية منتخبة ولجنة عليا . وليس امامنا معارك سوى استعادة مقر الحزب بالحدائق وهذا امر سيفصل فيه النائب العام والقضاء واضاف انه ليس لديه تصور محدد لما يمكن ان تتخذه الاحزاب من مواقف حيال ماقدم من مذكرات .

الرحيل المبكر



محمد النحاس

الامين العام والاعضاء المساعدون وامين اللجنة المركزية واعضاء الامانه العامة والامانة القاهرة ينعون الزميل محمد النحاس .

عضو اللجنة المركزية وعضو امانة القاهرة والامين المساعد لمنطقة شمال القاهرة ..

والفقيد العزيز خاض نضالا وسط عمال النسيج من عام ٤٦ حتى عام ٥٩ وشارك بدور بارز فى العمل الحزبى منذ تأسيس حزب التجمع فى عام ١٩٧٦ وخلال السنوات الاخيره لم يمنعه مرضه من مواصلة نضاله فى حقوق الحزب بدأب وتفان وساهم فى دعم وتأسيس العمل التنظيمى والجماهيرى بمدينة القاهرة ..

عزاء وحيدا لنا ولعائلته ولزملائه واصدقائه ..

التجمع

● يعرض التجمع اليوم بشرق القاهرة فيلما سينمائيا كما يوزع فى يوم الجمعة ١٤ إبريل شهادات التقدير وتقيم معرضا للمنتجات فضلا عن عرض فيلم سينمائى وذلك فى اطار احتفالات التجمع لشهر رمضان تبدأ العروض فى الثامنة مساء بمقر التجمع بالزيتون ..

● امين واعضاء التجمع بالغربية يشاركون فوزى الخولى عضو اللجنة القيادية للمحلة الكبرى وعضو لجنة الدفاع عن الحريات بالغربية الاحزان لوفاة شقيقه .

● كيف يصبح التجمع حزبا جماهيريا عن هذا السؤال اجاب خالد محيى الدين الامين العام للتجمع فى لقاء مفتوح مع قيادات الحزب بمنطقة جنوب القاهرة بمقر التجمع بالتبين يوم الاثنين الاسبق شارك فى المناقشة عبدالغفار شكر امين التثقيف ود . سمير فياض امين القاهرة ومحمد السيد امين منطقة الجنوب

● وافق مجلس نقابة الصحفيين على استضافة اجتماع الجمعية العمومية للمنظمة المصرية لحقوق الانسان بمقر النقابة .

تعقد الجمعية العمومية فى الخامسة مساء ١٩ مايو حيث تناقش تقريرا عن نشاط المنظمة وبرنامج عملها من الفترة المقبلة

التجمع : الحكومة ترفع سعر الخبز وتنكل بالمعارضة

يتابع حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى بقلق بالغ ، الاجراءات التعسفية المتصاعدة التى تلجأ اليها الدولة لمنع اى تحرك ديمقراطى ولتمرير سياستها القائمة على البحث عن حل للأزمة الاقتصادية الطاحنة عبر رفع الأسعار وتجويع الشعب .

وقد عبر حزبنا فى اكثر من مناسبة عن رفضه لهذه السياسات وعن ادانته للاجراءات البوليسية المنافية للديمقراطية وحقوق الانسان التى تمارسها اجهزة الحكم المختلفة . وطرح البديل الصحيح لحل ازمات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وقد اصدرت الامانة العامة للحزب منذ اسبوعين بيانا حول ازمة « رغيف العيش » رفضت فيه قرار رفع سعر الرغيف الى خمسة قروش تنفيذا لاتفاق الحكومة ـ سرا ـ مع صندوق النقد الدولى الذى يهدف الى الغاء الدعم . وقدمت برنامجا عاجلا من ٦ نقاط لمعالجة الازمة .

وبدلا من ان يعيد الحكم النظر فى سياسته الخاطئة والتى استفزت ملايين المصريين من الاسكندرية الى اسوان تمسك بها . واشهر سيف العنف الحكومى فى مواجهة المواطنين الذين اصبحوا مهددين بفقدان حتى مجرد مايسد الرمق ..

فبعد اعتقال ثلاثة من المدرسين فى طما لمشاركتهم الايجابية للاهالى والمدرسين والطلاب فى قرى محافظة سوهاج فى احتجاجهم على القرار الجائر برفع سعر رغيف العيش الى خمسة قروش فى القرى ووقف انتاج الرغيف العادى واستبداله تماما بما يسمى « العيش الطباقى » .. اصدر محافظ سوهاج قرارا بنقل خمسة من المدرسين بينهم الثلاثة المعتقلون فى ابى زعبل وسكرتير مدرسة ثانوية من قراهم الى قرى اخرى بعيده ، متجاهلا اننا فى ذروة العام الدراسى وبهدف تقويض استقرارهم واسرهم واغراقهم فى مشاكل مالية واجتماعية لاقبل لاحد بها .

ان هذا العقاب الذى توقعه الدولة بمواطنين شرفاء ، اختاروا بشجاعة الاهتمام بمشاكل الوطن والناس وعملوا فى نطاق الدستور والقانون وبالوسائل الديمقراطية .. انما هو دعوة سافرة من الدولة للمواطنين لنبذ اساليب العمل والتحرك الديمقراطى واللجوء الى العنف والارهاب .

فعندما يختار مواطنون ومربون افاضل العمل من خلال الاحزاب السياسية القائمة وبالاساليب الديمقراطية المشروعة مثل الزملاء .

● احمد ابو الفضل (وصلاح السلمونى) عضوا اللجنة المركزية لحزب التجمع .

وجابر على عبدالموجود . ويوسف محمد عبدالحميد (عضوا لجنة الحزب بمحافظة سوهاج) .

فيكون جزاؤهم الاعتقال او النقل والتشريد وتغلق فى وجوههم كل اشكال التعبير السلمى عن الراى وكل اشكال الاحتجاج المنظم بالوسائل الديمقراطية .. فان الدولة تدفع الراى العام الى فقدان الثقة بالعمل السياسى والحزبى والنقابى والى البحث عن طريق اخر يعلو فيه شان المسدس والقنبلة والجنزير والمدية .

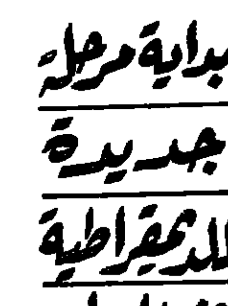
لقد اصبح التعسف فى استخدام السلطة سياسة معتمدة من الحكم القائم واسلوبا لاتعرف غيره لمواجهة الراى العام .

فعملية عقاب وتشريد مدرسى سوهاج تاتى عقب اعتقال عمال المحلة الكبرى وتشريدهم اثر افراج القضاء عنهم لانهم مارسوا حقهم فى الاحتجاج المنظم والقانونى على قرار الغاء المنحة .

وتاتى عقب نقل العاملين فؤاد عارف احمد ، وقاسم عبدالله قاسم ، عضوا لجنة الحزب بمحافظة سوهاج) من عملهم بالمخبز الآلى الى الادارة لقيامهم بعمل مشروع تماما وهو جمع توقيعات زملائهم العاملين فى المخبز لتنظيم الراحات الاسبوعية .

ان الأمانة المركزية لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، اذ تضع هذه الحقائق امام الراى العام ، تدعو المواطنين والأحزاب السياسية والنقابات خاصة نقابة المعلمين ونقاباتهم الفرعية والكتاب والصحفيين للتحرك للعمل من اجل الافراج الفورى عن المعتقلين والغاء قرارات النقل ووقف هذه الاساليب المنافية للدستور والقانون والديمقراطية والبحث عن حل حقيقى لازمة رغيف العيش تضمن توافره بثمنه الرسمى وهو ٢٠ مليما للرغيف .

بداية مرحلة جديدة للديمقراطية فى العراق



لطفى واكد

زار لطفى واكد الأمين العام المساعد لحزب التجمع بغداد لمدة خمسة ايام حضر خلالها اول انتخابات تجرى بعد الحرب وفى ظل التعدد السياسى . حول الانتخابات يقول واكد

● تلك اول انتخابات يشهدها العراق بعد انتهاء الحرب ، وهى بداية التحول الديمقراطى . فبعد توقف الحرب بدأ العراق عملية اعادة بناء واسعة شملت النواحى الاقتصادية والاعمار والتنمية ، كما شملت اعادة تنظيم الحياة السياسية .

وقد لاحظ المراقبون ان هذه الانتخابات تمت وفق ضوابط شديدة لضمان نزاهتها وحيدتها .

● شاركت فى تلك الانتخابات الاحزاب الموجودة فى الجبهة الوطنية .. حزب البعث والحزب الديمقراطى الكردستانى والحزب الثورى الكردستانى بالاضافة الى مرشحين مستقلين . وقد ضمنت الحكومة لكل المرشحين دعاية انتخابية فى التليفزيون والراديو وطبع ملصقات على نفقة الحكومة وبالتساوى بين الجميع .

اعلن حزب البعث قوائم مرشحيه . ولكنه طلب من الناخبين ومن اعضاء حزب البعث نفسه عدم انتخاب مرشحى الحزب الا فى حالة الاقتناع بافضليتهم .

● اسفرت الانتخابات عن فوز حوالى (١٠٠) نائب من حزب البعث بينهم ١٢ يحملون شارة الحزب من اعضائه الذين انتموا الى (البعث) منذ اكثر من ٢٥ سنة . ولم يشارك فى الانتخابات معظم اعضاء المجلس الوطنى السابق .

● من اول مهام المجلس الجديد وضع دستور جديد للعراق يقوم على تعدد الاحزاب للعراق واجراء انتخابات جديدة على هذا الاساس ، وتشارك فيها كل القوى والاحزاب ماعدا تلك التى تعاونت مع ايران اثناء الحرب .

● اكد لى النائب الاول لرئيس الوزراء العراق طه ياسين رمضان فى لقائى به ، صدق النية لاقامة نظام ديمقراطى يعتمد على التعددية الحزبية ، والانتخابات التى شهدناها بداية التحول الديمقراطى .

ساسة وسياسة

● خلاف ظهر مؤخرا بين د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . عبد الوهاب سيد احمد محافظ القليوبية . سبب الخلاف يرجع الى رغبة د . صدقى فى نقل د . ابو الفتوح محمد نصر رئيس مدينة ومركز قطور غربية الى رئاسة مدينة مركز الخانكة بالقليوبية والمحافظ يعترض وكان د . ابو الفتوح يعمل مديرا للادارة البيطرية بمركز طوخ . ثم عينه رئيس الوزراء رئيسا لمركز قطور منذ عام علما بانه من قرية سنهره مركز طوخ وعضو مجلس محلى محافظة القليوبية

● فشل متولى عجمى امين التنظيم بالحزب الوطنى بالدقهلية فى الفوز بمنصب نقيب المعلمين الذى حصل عليه منافسه محمود نافع . فى نفس الوقت فاز ١١ عضوا من القائمة التى ضمت مختلف القوى السياسية بينما فاز ٤ فقط من الجماعات الدينية فى انتخابات التجديد النصفى التى تمت الاسبوع الماضى عقب مناقشات ساخنة تشهدها الجمعية العمومية للمرة الأولى .

المفكرة

ندوة التثقيف الشهرية تناقش ازمة النظام الاشتراكى

تستضيف امانة التثقيف المركزية الدكتور ابراهيم سعد الدين عضو الامانة العامة لمناقشة كتابه عن ازمة النظام الاشتراكى فى ندوة التثقيف الشهرية الساعة الثامنة والنصف مساء يوم الاثنين ١٧ ابريل بالمقر المركزى ويحضر هذه الندوة عدد محدود من القيادات المركزية والباحثين المتخصصين والقيادات النقابية من مختلف الاجيال والاجتهادات ومن المتوقع ان تستغرق الندوة اكثر من جلسة نظرا لتعدد واهمية القضايا التى تناقشها .

د . ابراهيم سعد الدين

● هل يواجه النظام الاشتراكى وماهى طبيعتها ولماذا نشأت ؟ لماذا تكتسب الادارة السياسية للمجتمع الاشتراكى اهمية خاصة فى معالجتنا لازمة النظام الاشتراكى وما مدى صحة القول بانه لايمكن مواجهتها الا من خلال تطوير الديمقراطية الاشتراكية اساسا بما فى ذلك الاخذ بمبدأ التعددية السياسية والحفاظ على استقلالية المنظمات الجماهيرية ؟

● الى اى مدى يساعد الربط بين عمل التخطيط الاشتراكى والسوق الاشتراكية على التعجيل بتقدم الاقتصاد الاشتراكى .

● ماهو جوهر عملية اعادة البناء التى تجرى فى الاتحاد السوفيتى حاليا ؟

● ماهى الدروس الاساسية التى يجب ان نضعها فى اعتبارنا كمناضلين اشتراكيين من تجربة البناء الاشتراكى وما واجهته من مشاكل وصعوبات .

□ بعد غد باستاد القاهرة :

الزمالك يقابل طلعت حرب .. وعينيه على الكأس

كتب : مدحت خطاب :

بعد غد الجمعة وفي سهرة رمضانية كروية يلعب فريق الزمالك مباراته المؤجلة مع طلعت حب في دور الـ ١٦ لبطولة كاس مصر لكرة القدم باستاد القاهرة .

والمباراة ليست سهلة او مضمونة كما يعتقد الكثيرون .. فمباريات الكؤوس ليست لها مقياسا يذكر .. والظروف التي يمر بها فريق الزمالك بعد ضياع بطولة الدوري العام منه وبعد خروجه من بطولة الانديه الافريقية تجعل ابناء ميت عقبة في موقف صعب فلا بديل عن الكاس لارضاء جماهيره التي تبحث عن الفرحة اسوة بالاهلاوية .. وبالنسبة لطلعت حرب فرغم تواضع مستواه كما ظهر به خلال مباريات دورة الترقي للصعود للدوري الممتاز والتي انتهت مؤخرا وكونه كان لقمة سائغة لمنافسيه فهذا لايدعو الزملكاوية للتفاؤل بفوز سهل .. وبعيدا عن التخمينات فان حرص الزمالك على الخروج من ازمته وتكثيف برنامجه التدريبي استعدادا للكاس خاصة وان الفائز من هذا اللقاء سيلتقي مع الاهلي في دور الثمانية وحرص المحبين للفريق على مشاهدة التدريبات الاخيرة فهذا يدل على ان الكل فتح صفحة جديدة في نسيان ما حدث خاصة بعد تجديد الثقة في الجهاز الفني بقيادة عصام بهيج الذي لن يجد الزمالك احسن منه .. انها الفرصة الاخيرة للزمالك ليرد اعتباره وليظل منافسا لان حدوث مفاجأة وخاصة من طلعت حرب ، وهذا مستبعد ، معناه حدوث ما لا يحمد عقباه ...

●●●

بعيدا عن مباريات الكاس وتعليقا على مباريات دورة التصفية للدوري الممتاز التي نجح خلالها فريقا المنصورة وجمهورية شبين في الصعود . فان استقرار الاوضاع في فريق شبين ووجود نخبة طيبة من اللاعبين من الممكن ان تساعد الفريق في الصعود بالدوري الممتاز .. اما المنصورة فالفريق ملء بالشباب الذين يبحثون عن استقرار الاوضاع مع اعطاء الفرصة للجهاز الفني الحالي للاستمرار مع الفريق .. لان هناك بعض المخربين بالنادي بدأوا في زعزعة الاستقرار ومن اغرب مطالبهم التعاقد مع كوتش له صيته . كفاية ما حدث فالكوتش الذي يبحثون عنه يهرب عندما تسوء النتائج فلا يبذل جهدا بقدر رغبته في الهروب ولا داعي للتفاصيل واظن الحكاية مفهومة .



حمادة

طارق يحيى













اشرف قاسم

عفت نصار

المنصورة وشبين في العمرة

ـ يسافر يوم ٢٥ ابريل الحالي الى السعودية فريقا جمهورية شبين والمنصورة لاداء العمرة بعد صعودهما الى الدوري الممتاز هذا الموسم .. وسيقيم نادي جمهورية شبين حفل تكريم خلال الايام القادمة للاعبين يتم خلاله توزيع المكافآت عليهم .

● ●

انتخابات اللجنة الاوليمبية

ـ بدأت الاستعدادات السرية المكثفة لانتخابات مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية .. حيث بدأت الاتصالات بالاتحادات بين عدد ممن قرروا دخول هذه المعركة امثال د . حسن مصطفى والدكتور علاوي ود . سليمان حجر ود . عبدالكريم درويش وغيرهم والصورة النهائية تتضح مع نهاية شهر ابريل الحالي .

في غياب الهداف ونقص الجهد خسر المنتخب في اثيوبيا

خسر فريق مصر القومي صفر واحد امام نظيره الاثيوبي باديس ابابا في مباراة الذهاب في الدور الاول لتصفيات كاس الامم الافريقية . والعذر الوحيد للاعبي الفريق المصري والجوهري المدير الفني . هو .. ارتفاع استاد اديس ابابا عن سطح البحر حوالي ٢٥٠٠ متر . وانعكاس ذلك على مجهود اللاعبين الذي قل بصورة واضحة في الشوط الثاني لنقص الاوكسجين .



الجوهري

ـ وضح من البداية ان الجوهري بنى خطته على امتلاك زمام اللعب وفرض السيطرة على الكرة في وسط الملعب ولا طول وقت . وغلق الطريق باكبر عدد من اللاعبين في حالة انتقال الكرة لاقدام لاعبي الفريق المنافس . فلعب باشرف قاسم (ظهير حر ساقط) خلف المدافعين واشرك ربيع ياسين لاول مرة في مركز ظهير الوسط بجانب هشام يكن المساك ليستفيد من قدرات وخبرة ربيع في التغطية .. والانطلاق للامام والمشاركة في بناء الهجمات ويتفس الدور من اشرف قاسم كما سمحت الظروف . واعتمد الجوهري في فرض السيطرة على وسط الملعب بالزيادة العددية . وكان احمد الكاس ومن بعده علاء ميهوب ابرز لاعبي خط الوسط . بينما ظهر هشام عبدالرسول وخالد عيد اقل من مستواهما. فظل حسام حسن وحده كرأس حربة يشاكس ولكن دون خطورة حقيقية .

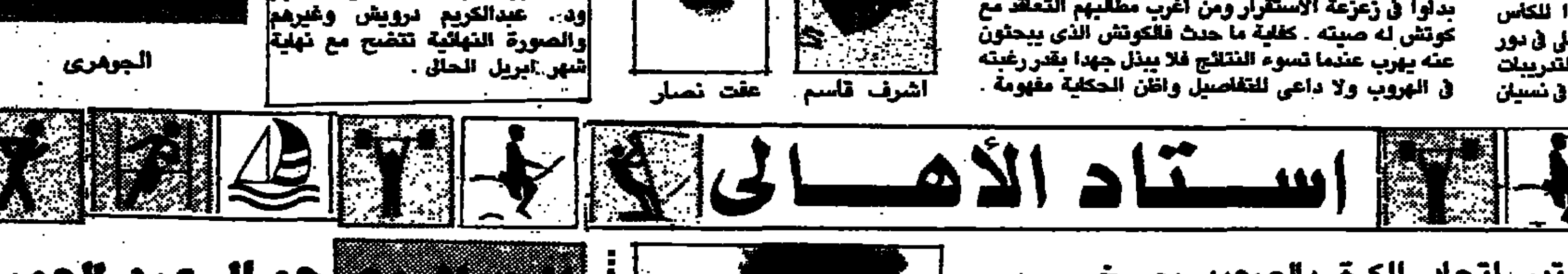
ـ ورغم محاولات الضغط الهجومي للفريق المصري بعد هدف المنتخب الاثيوبي في الدقائق الاولى من الشوط الاول .. من ضربة جزاء بعد ان اصطدمت تصويبه موجينا كيادي بيد ابراهيم حسن . وحولت اتجاهها . وهو الهدف الذي احرزه جير مادى كابتن الفريق . كان عدد المهاجمين في الفريق المصري اقل من مدافعي الفريق الاثيوبي المنافس باستثناء بعض الهجمات التي تركزت من على الجانبين وشارك فيها ابراهيم حسن المتقدم من الجهة اليمنى واحمد رمزي من الجهة اليسرى .

اضاع لاعبو المنتخب المصري اكثر من فرصة خطرة وشارك في اهدارها خالد عيد وهشام عبدالرسول قبل مرور ربع ساعة من الشوط الاول حينما جنح الاول بالكرة ولعبها بالعرض فتأخر هشام المتابع . واخرى اضاعها خالد عيد اثر تمريره بالقاس من ابراهيم حسن وقلشة لاديتا ظهير الوسط .. وآخر فرص الفريق المصري في هذا الشوط اضاعها احمد الكاس بعد ان مرر علاء ميهوب الكرة بذكاء لابراهيم حسن المنطلق ليحولها عرضية على رأس الكاس الذي لعبها خارج المرمى المفتوح على بعد ياردات .

ـ في الدقائق الاولى من الشوط الثاني زاد الفريق المصري من سرعته ونشاطه وكان الفريق الافضل والاكثر خطورة واضاع لاعبوه اكثر من فرصة تهيأت لهم . اخطرها اضاعها الكاس الذي استخلص الكرة لنفسه وانطلق بها في اتجاه المرمى لينفرد بالحارس ويسدد في جسمه .

وفي الجهة الاخرى انقذ شوبير مرماه من كرتين خطرتين وان كان يعاب عليه عدم دقة التوقيت وقت خروجه لالتقاط الكرات العرضية العالية او ابعادها بقبضة يده .

ـ ولم يحدث تحسن ملموس في اداء الفريق المصري بعد خروج علاء ميهوب « المصاب » واشتراك عفت نصار في وسط الملعب وليشارك بانطلاقاته في الضغط الهجومي . ولا بعد نزول محمد رمضان بعد خروج خالد عيد الذي لم يكن في حالته الطبيعية ولم يستمر بالقدر المطلوب في الجهة اليمنى . ورغم محاولات الضغط الهجومي للفريق المصري بعد اشتراك رمضان بمساعدة بعض افراد خطي الوسط والدفاع لزيادة الكثرة العددية في الهجوم لم يتحقق التعادل بعد ان وضح ان الفريق الاثيوبي يلعب للحفاظ على الهدف والاعتماد على الهجمات المرتدة لتعزيزه ، اعتمادا على مهارات لاعبيه العالية ووصولهم بسهولة إلى مرمى شوبير . وهو ما يجب ان يضعه جهاز التدريب بقيادة الجوهري في الاعتبار قبل مباراة العودة لتعويض هذه الخسارة والوصول إلى الدور الثاني في تصفيات كاس الامم الافريقية التي تنظمه الجزائر في مارس من العام القادم .



استاد الأهالى

في الساحة

■ ■ كان من الافضل في رايي الا يعقد الزمالك مؤتمره الصحفي الذي عقد السبت الماضي .. وهو المؤتمر الذي تبين ان الدعوة لانعقاده لم تكن سوى محاولة جديدة لتبرير احداث استاد الخرطوم المؤسفة .

والغريب ان الذين دعوا لانعقاد المؤتمر كانو قد اعلنوا من قبل عن وجود شريط فيديو اخر لاحداث مباراة العودة . غير شريط المباراة الذي اذاعه التليفزيون المصري في اليوم التالي لعودة البعثة من الخرطوم . وهو الشريط الذي كان في اذاعته ادانة واضحة لفريق الزمالك .

وقد كان الدفاع الوحيد الذي سمعته على لسان كل الذين تورطوا في نقل الصورة المغايرة إلى حد بعيد لما حدث في المباراة . هو ان الشريط الذي اذيع هنا في القاهرة .. شرط « ممنتج » اى حذفت منه بقصد بعض المشاهد بمعرفة تليفزيون السودان ! !

ومن جهة اخرى اكد لي الزميل اسامة ايوب المحرر السياسي لمجلة اكتوبر . والذي كان في زيارة عمل صحفية للسودان الشقيق وقت وجود بعثة الزمالك هناك وشاهد لقاء العودة الذي اذاعه التليفزيون السوداني على الهواء مباشرة . ان ماجاء بشريط المباراة الذي اذاعه التليفزيون المصري ويدين الزمالك ، لم يعرض الواقع المرير الذي عاشه استاد الخرطوم .. ولم يعرض التصرفات المتشنجة غير الواعية التي ارتكبها لاعبو الزمالك

بعد هذه الحقائق التي تكشفت بعرض شرط المباراة . على شاشة التليفزيون . وما سمعته على لسان الزميل الصحفي اسامه ايوب « شاهد عيان » كنت اتوقع ومعي كل الذين شاهدوا شريط المباراة ان يبادر مجلس ادارة الزمالك باتخاذ قرارات تاديبية وتربوية رادعة . دون انتظار لقرارات الاتحاد الافريقي التي يتخذها على ضوء ما يصله في تقريري حكم ومراقب المباراة .

ولكن للاسف فكل المتحدثين في المؤتمر الصحفي الذي اداره امير الرغاعي رئيس لجنة الاعلام بالزمالك حرصوا عند تعرضهم لاحداث استاد الخرطوم .. على تكرار ما سبق نشره في بعض الصفحات الرياضيةاو ما سمع من خلال اذاعة المباراة على الهواء في الراديو . رغم بعده عن الحقائق المسجلة على شريط الفيديو . وما نقل على لسان الذين شاهدوا ما حدث بعيون مراقبه .. وليس بعيون متحيزة .. ومغالطة .

ولا ادرى لماذا اصر امير الرفاعي في ختام المؤتمر على ان يؤكد من جديد ان اللواء فاروق ابوالعز قد حصل على شريط مسجل لكل احداث المباراة بدون حذف لبعض اللقطات . وان يعلن انه سيتم عرضه فيما بعد ؟ ! !

اعتقد ان بعض كل هذه المتناقضات . كان من الافضل . او المفروض ان يكون مجلس ادارة الزمالك اول من يعلن رفضه لما ارتكبه بعض اللاعبين وتسبب في المهزلة التي اثارت استياء واستنكار كل الذين شاهدوا المباراة في الخرطوم . وان تكون الدعوة للمؤتمر الصحفي المشار اليه لاعلان ما اتخذه المجلس من قرارات تربوية وليس لتبرير اخطاء لاتغتفر . خصوصا وانني اعرف من واقع صداقاتي واتصالاتي وتواجدى ان معظم اعضاء مجلس ادارة الزمالك مقتنعون ان الجهاز الفني اخطأ مرتين . الاولى حينما اساء التقدير لاهمية لقاء الذهاب مع فريق الموردة كبداية لمشوار بطولة اكثر اهمية من البطولة المحلية . وترتب على ذلك عدم فوز الزمالك باكبر عدد من الاهداف .. وهو امر كان يمكن تحقيقه بسهولة . وكان من شانه لو تحقق ان يسافر الفريق ليلعب مباراة العودة باعصاب هادئة وثقة اكبر . وفي ظل ظروف افضل . بل وكان يمكن ان يحسم الموقف لصالحه هنا في القاهرة . وليس هناك في الخرطوم .

والخطأ الثاني اشتراك ابراهيم يوسف في هذه المباراة الحساسة .. والحاسمة .. وهو بعيد لفترة طويلة عن لياقة المباريات . في الوقت الذي تم فيه اشتراك نبيل محمود لاعب خط الظهر في وسط الملعب .

حسن عثمان

سكرتير اتحاد الكرة بالصعيد يصرخ :

ارفعوا ايديكم عن نادي المنيا

كتب ـ سليمان شفيق

عرف صعيد مصر الدورات الاوليمبية منذ الاف السنين . حيث نظم امنتحب الثلاثاولى هذه الدورات في قرية بني حسن الشروق بمحافظة المنيا ومنها عرفت اليونان القديمة كما يقول الباحث الانجليزي « ايلتس » في كتابه « اثينا السوداء » الرياضة الاوليمبية .

وتشاء الظروف ان تشهد المنيا ايضا مذبحة للرياضة في الصعيد بعد العملية القيصرية التي اجراها رئيس مجلس ادارة الاوليمبي واتحاد الكرة بالتعيين لكي يبقى الاوليمبي بالممتاز على حساب نادي المنيا الرياضي ..

ومن نهضة امنتحب حتى المذبحة التي تجرى الان للرياضة الصعيدية ياتي هذا التحقيق لتناقش الاهالي فيه مشكلة الرياضة في الصعيد . وتبقى مشكلة نادي المنيا كمثال واضح لهذه القضية ..

اعتصم لاعبو نادي المنيا بمقر اتحاد كرة القدم بالجبلاية وحرروا محضر شرطة برقم (١٨٠) وتظلم النادي في سوء التحكيم وتواطؤ قيادة الاتحاد من اجل هبوط المنيا . ويؤكد سكرتير عام النادي وسكرتير الاتحاد بشمال الصعيد سعيد الصفتي ذلك ويرى ان سوء النية كان مبيتا وبشكل مسبق . ويتجاوز ذلك الى ماهو اهم وهي قضيه الرياضة في الصعيد ككل ويضيف انه ولابد من المهازل والتقاضي كان يجب الاهتمام بنصف مصر حيث يوجد بالصعيد عشرة فرق درجة اولى منهم خمسة في المنيا هذا بالاضافة الى سبعين فريق موزعين بين الدرجة الثانية والثالثة ويبلغ عدد اللاعبين المقيدين حوالي اربعة الاف لاعب مقسمين بين منطقتين احداهما في شمال والاخرى في جنوب الصعيد .. ولا يتجاوز الدعم المقدم لهم خمسين قرشا للاعب الواحد !

اصالة الصعايدة وكرة القدم :

ويصل الامر كما يتحدث فاروق السيد اللاعب الدولي السابق ومدرب المنيا حاليا الى ان اقصى مكافأة يحصل عليها لاعب الفريق الاول بالمنيا هي فقط مائة جنيه في حين تصل المكافأة الشهرية لزميله في الزمالك الى نحو الف جنيه ! وبالرغم من ذلك اكد اللاعبون للاهالي التفافهم ودعمهم حول ناديهم فاللاعب جمال سالم يقول :

لن نترك نادينا مهما حدث كذلك يتفق معه عز الدين عبد الحميد لاعب المنتخب الاوليمبي ويضيف ياسر عبد الوهاب لاعب المنتخب القومي للناشئين لقد اعطانا النادي الكثير وجاء ميعاد السداد والوفاء له .

ويتفق معهم في ذلك كل لاعبي المنيا .. وينفرد اللاعب احمد احمد عامر بقوله ياعم احنا محظوظين لو قورنا بباقي فرق الصعيد ..

ويحدثونك عن ازمة الرياضة !

ويشير الكابتن موريس توفيق خبير الكرة باتحاد الصعيد والمدرب الى قضية خطيرة وهي المذبحة التي تتم للملاعب نتيجة ازمة الاسكان والتوسع العمراني حيث كان بالمنيا مثلا ثمانية ملاعب وما تبقى ملعبان فقط . ويتحدث كناظر ومدير مدرسة فيوضح ان دعم الرياضة بالمدارس لا يوجد ولذلك فنحن نجمع خمسين قرشا من كل تلميذ لعمل نشاط رياضي مدرسي ..

وينتقل محمد بحر عضو اللجنة النقابية بمصنع غزل قنا والمسئول عن النشاط الرياضي بالحديث الى منحى اخر . حيث يشير الى ان الصعيد به عشرون فريقا عماليا لكرة القدم فقط ومسجلين في الدرجات المختلفة يعانون من نقص الامكانيات ولا يتدربون سوى نصف يوم العطلة على حساب حوافزهم المالية ولا يتقاضى مدرب فريق المصنع سوى عشرين جنيها . ورغم ذلك هناك خمسة فرق شركات مقيدة بالدرجة الاولى والغريب انه ليس هناك منطقة في الصعيد لاتحاد الشركات رغم توفر ذلك في اغلب محافظات الوجه البحري .

الرياضة المنسية في مراكز الشباب :

وعن هموم مراكز الشباب حدثنا جمال عبد الناصر امين التجمع ببني سويف موضحا . ان عدد المراكز المقيدة هي (١٨٤) ناديا هذا غير الاندية والمراكز غير المقيدة .. وعن مأساة هذه المراكز يضرب مثالا بالاستيلاء على ملاعب الشبان المسلمين في بني سويف منذ ١٩٦٧ وحتى الآن كذلك ملاعب الشبان المسلمين في اسيوط التي تحولت الى سنترال عمومي . ويشير كمال رشدي مدرب مدرسة الكورة بالمنيا الى ان معظم مدربي هذه المراكز رفضت عضويتهم بنقابة الرياضيين ومن قبلوا بها لا يحظون باهتمام ولا ينالون حقهم مثل ابناء القاهرة والمحافظات الاخرى بالوجه البحري في المنح الدراسية ولا الدعم ولا حتى وصول النشرات الخاصة باتحاد الكرة ويتراوح اجر المدرب منهم ما بين خمسين وخمسة جنيهات !

فاروق السيد

مدني يفوز ببطولة الجمهورية للرماية

لاول مرة يحصل مدني على بطولة الجمهورية للرماية بالطبنجة السريعة

حصل على البطولة التي اجريت الاسبوع الماضي بميدان الرماية للقوات المسلحة رفيق محسن السيد عضو نادي الصيد المصري ..

مازال الموقف لم يتضح

ـ يتردد حاليا ان انتخابات اتحاد الجودو التي جرت مازال جهاز الرياضة يرفض اعتمادها وان هناك تحقيقات مازالت تجرى بناء على عدد من الشكاوى تلقاها الجهاز وان هناك بعض المستندات الهامة قد قدمت في التحقيق وستتضح الصورة النهائية خلال ايام .

ملاكو مصر في المانيا

ـ يغادر القاهرة خلال ايام منتخب مصر للملاكمة في طريقه إلى المانيا الغربية للاشتراك في البطولة الدولية التي ستقام هناك من ١٧ إلى ٢٣ ابريل الحالي ويشترك فيها عدد كبير من الدول .. وستكون البطولة تجربة لاشراك اللاعبين في احتكاك قوى .

الموقف متجمد

ـ يبحث حاليا وفي سرية تامة نادي الترسانة الموقف بشان جهاز كرة القدم واستمراره من عدمه وقد طلب اغلب اعضاء مجلس الادارة تاجيل اتخاذ القرار الى مابعد كاس مصر حيث سيلعب الفريق مع المحلة وبالتالي يجب الانتظار ..

٣٦٠ الف جنيه للنادي الرياضي بالقناطر

[illegible] عبد العزيز فرج [illegible] الانتهاء من بناء نزل للشباب بالنادي الرياضي بالقناطر بتكلفة ٣٦٠ الف جنيه [illegible] جاء ذلك في تصريح للاستاذ محمد الشرشي رئيس مدينة ومركز القناطر .

٧ × ٧ مع جمال عبد الحميد

بدون مقدمة تقليدية .. وبدون حرج او تحفظ تلتقي الاهالي بنجم من النجوم في مختلف الالعاب تسال ويجيب هو على الاسئلة السبعة .

ـ ثلاثة لاينكر فضلهم جمال عبدالحميد ؟

● ● اولا الله سبحانه وتعالى .. ثانيا النادي الاهلي لانني من خلاله احرزت اهداف شهرتي ، وبصراحة النادي الاهلي هو الذي وضع الاساس في بناء جمال عبدالحميد .. ثالثا نادي الزمالك لانه اكمل هذا البناء ..

ـ يقال انك لاعب « مزواج » .. وتهوى الزواج من الفنانات ؟

● ● انا بصراحة لا احب الاجابة عن هذه الاسئلة ، ولكن الذي استطيع ان اقوله انني لست لاعب « مزواج » ومن هواة الزواج بالفنانات .. وانا عارف ان الحاقدين يقصدون بترويج مثل هذه الشائعات هدمي .. وهدم زواجي الناجح بالسيدة عزة شريف .. وانا اقول للكل مدام عزه مازالت على ذمتي وقد تزوجتها في ١٩٨٤/٥/٥ على سنة الله ورسوله ، وهي حاليا اعتزلت الرقص ، واعيش معها في منتهى السعادة ، علاوة على ان وشها حلو على فمنذ زواجي منها ، والزمالك حقق العديد من البطولات .. وانا بصفة شبه منتظمة هداف الدوري والمنتخب .. وهناك خبر احب ان اقوله للحاقدين :. انه في الطريق ابني من مدام عزة .

ـ ولكن هناك ياكابتن شائعات حول علاقة لك مع فنانة نصف مشهورة ؟

● ● لا .. والف .. لا .. واى فنانة تطلق مثل هذه الاقاويل هذا تبقى انسانة غير محترمة .

ـ مارايك في النقاد الرياضيين ؟

● ● النقاد في مصر شيئان فقط هما فانلة حمراء .. واخرى بيضاء وانا اقولها علنا النقاد المصريون هم من اسباب تدهور الكرة في مصر .

ـ لاحظنا في لقائي الاهلي والزمالك الاخرين :. ان هناك تصادما قد وقع بينك وبين ثابت البطل ؟

● ● في الحقيقة هي عصبية زائدة من ثابت ومني ايضا ، ولكن الحمد لله تم الصلح بيننا .

ـ لكل لاعب دولي نشاط تجاري .. هل لك ذلك النشاط ؟

● ● نعم املك محل ازياء حريمي ، وانا اعتبره بيتي الاول لانني اقضي فيه معظم اوقات فراغي ..

ـ متى تفكر في الاعتزال ؟

● ● حاليا لم اتخذ قرارا بذلك ، ولم اصرح لاى جريدة باى شيء ، وانا لما « احس » انني انتهيت .. سارفع يدى معلنا اعتزالي ..

محمد حنفي ..

جمال عبد الحميد

جهاز جديد للزمالك

ـ رفض عدد كبير من مجلس ادارة نادي الزمالك سياسة عصام بهيج مدرب الفريق في احراج المجلس باستمرار بتقديم استقالته وطالبوا بان يكون للمجلس موقف .. وقد قرروا انهاء الاتفاق مع بهيج مع نهاية الموسم حتى لو فاز بكاس مصر والمرشح لتولي المسئولية فاسوفيتش اليوغسلافي او زكي عثمان على ان يكون فاروق جعفر مساعدا لاى من المرشحين .

محاولات

[illegible]

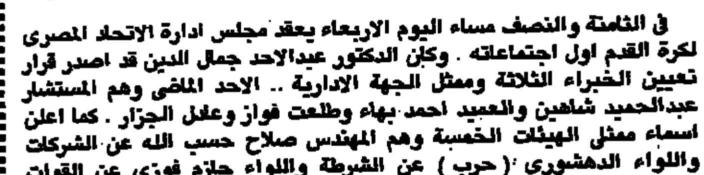
هوكي الزمالك .. يستنجد

اكد خليل عيد .. مدرب الهوكي بنادي الزمالك انه يتوقع انهيار هذه اللعبة بداخل ناديه وتدهور مستواها وذلك لعدة اسباب منها روح الود المفقودة بين المدربين واللاعبين على حد سواء .. وطالب مدرب نادي الزمالك باهمية تدخل ادارة النادي في شئون اللعبة وظروفها والعمل على حل مشاكلها حتى تتقدم اللعبة داخل النادي .

.. ما راى المسئولين بنادي الزمالك ؟

تجهيزات لليوم الاوليمبي

ـ تجرى حاليا اتصالات مكثفة للاستعداد لليوم العربي الاوليمبي الذي سيقام من ٢٤ إلى ٣٠ مايو بالقاهرة حيث من المنتظر ان يحضره اكثر من مائة شخصية رياضية من شتى انحاء العالم العربي وعلى رأسهم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية .. وسيتم عمل اجتماعات مكثفة خلال الايام القادمة لوضع المواعيد النهائية .



اول اجتماع لاتحاد الكرة

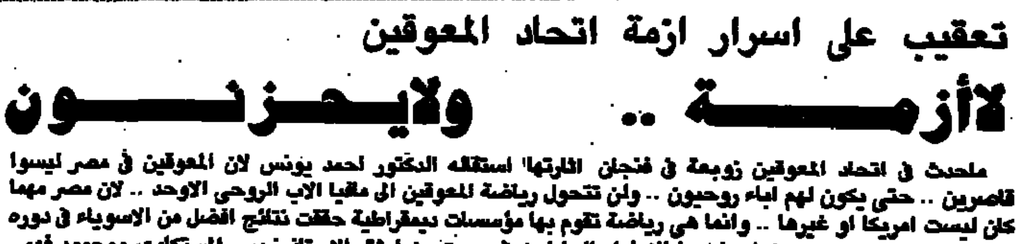
في الثامنة والنصف مساء اليوم الاربعاء يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم اول اجتماعاته . وكان الدكتور عبدالاحد جمال الدين قد اصدر قرار تعيين الخبراء الثلاثة وممثل الجهة الادارية .. الاحد الماضي وهم المستشار عبدالحميد شاهين والعميد احمد بهاء وطلعت فواز وعادل الجزار . كما اعلن اسماء ممثلي الهيئات الخمسة وهم المهندس صلاح حسب الله عن الشركات واللواء الدهشوري (حرب) عن الشرطة واللواء حازم فوزي عن القوات المسلحة والدكتور احمد سيف عن الجامعات وصلاح مرسي عن التربية والتعليم . واستكمل بذلك تشكيل الاتحاد حيث كان الاعضاء المنتخبون في الانتخابات التي جرت في الاسبوع الاخير من شهر مارس الماضي . هم اللواء فاروق ابوالعز وقدري عبدالحليم وعصام عبدالمنعم ومحمد السياجي وشريف خشبة وعزمي مدوى وابوالعلا فرحات .

ويشهد اجتماع الليلة انتخاب الرئيس والوكيلين وامين الصندوق ورئيس المكتب ورؤساء اللجان .

مصنع ١٨ الحربي يصعد لدوري الشركات

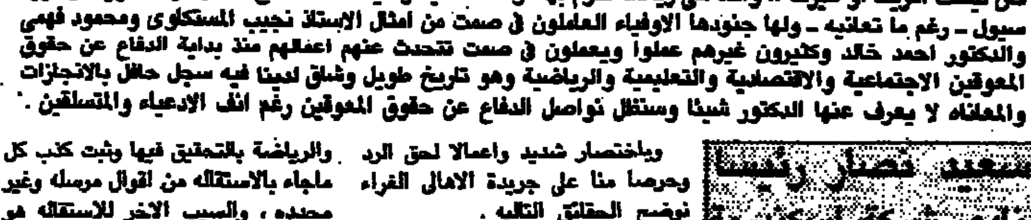
صعد فريق مصنع ١٨ الحربي الى دوري الشركات على مستوى الجمهورية ، وذلك بتحقيقه المركز الاول على المجموعة السادسة لمنطقة القاهرة الكبرى في كرة القدم . صعد الفريق بعد فوزه على كل من فرق شركات الاسواق الحرة ومعدات الغزل والنسيج ، والعامة للبطاريات والنيل للادوية ، واسمنت بورتلاند ..

يتولى تدريب الفريق سمير بيومي ، وباشراف م . مازن عبدالمتعال وحسن سليط وعبد العزيز عبدالله ..



تعقيب على اسرار ازمة اتحاد المعوقين

لا أزمة .. ولا يحزنون



ملحدث في اتحاد المعوقين زوبعة في فنجان اثارتها استقالة الدكتور احمد يونس لان المعوقين في مصر ليسوا قاصرين .. حتى يكون لهم اباء روحيون .. ولن تتحول رياضة المعوقين الى مافيا الاب الروحي الاوحد .. لان مصر مهما كان ليست امريكا او غيرها .. وانما هي رياضة تقوم بها مؤسسات ديمقراطية حققت نتائج افضل من الاسوياء في دوره سيول ـ رغم ما تعانيه ـ ولها جنودها الاوفياء العاملون في صمت من امثال الاستاذ نجيب المستكاوي ومحمود فهمي والدكتور احمد خالد وكثيرون غيرهم عملوا ويعملون في صمت تتحدث عنهم اعمالهم منذ بداية الدفاع عن حقوق المعوقين الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والرياضية وهو تاريخ طويل وشاق لدينا فيه سجل حافل بالانجازات والمعاناه لا يعرف عنها الدكتور شيئا وسنظل نواصل الدفاع عن حقوق المعوقين رغم انف الادعياء والمتسلقين .

وباختصار شديد واعمالا لحق الرد وحرصا منا على جريدة الاهالي القراء نوضح الحقائق التاليه .

١ ـ سبق ان اوضح الاستاذ نجيب المستكاوي ـ وهو من تعرفونه موضوعية وحيادا اوضح في جريدة الاهرام من قبل ان تجميد عضوية مصر في الاتحاد العربي للمعوقين سببها الحفاظ على كرامة مصر ومكانتها وباسم المعوقين نقول اننا مع امتنا العربية الى اقصى مدى ولكننا لم ولن نفرط في كرامة مصر وكرامة الامة العربية التي حاربنا من اجلها ..

٢ ـ لقد تقدم الدكتور احمد يونس باستقاله مسببه من مجلس الاتحاد الذي لم يحضر من اجتماعاته على مدى عامين ـ عقد فيها سبعة عشر اجتماعا ـ لم يحضر سوى ثلاثة اجتماعات ، وكانت اسباب الاستقاله ما إدعاه من اختلاسات قام المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالتحقيق فيها وثبت كذب كل ماجاء بالاستقاله من اقوال مرسله وغير محدده ، والسبب الاخر للاستقاله هو تجميد العضوية في الاتحاد العربي وقد اشرنا اليها سابقا ، والدكتور له مطلق الحرية ان يفرط كما يشاء اما نحن المعوقين فلا .. والف لا .

٣ ـ ما جاء عن الحلقات الدراسية فقد اقام الاتحاد المصري حلقتين دراستين بالتعاون مع الاتحاد الدولي لرعاية المعوقين وصندوق الامم المتحدة للتعاون الدولي حضرهما حوالي ١٧٠ دارسا من مصر وافريقيا والشرق الاوسط ولا شأن لاسرائيل بهما .. ونحن المعوقين المصريين ومنهم من حارب واصيب يرفض ان يزج بنا في صراع هدفه شخصي اذ قاطع الدكتور اجتماعات الاتحاد ـ وكان يعد نفسه لرئاسته بعد ان لمس انه غير مقبول من للمعوقين .. نقول نحن نرفض ان تكون العون في ايدي اى من كان .. كما مكتها مدوية عالية نحن نرفض التعاون او اللعب مع جنوب افريقيا واسرائيل ـ ونحن مع كرامتنا وكرامه مصر ولسنا مع الادعياء ومن لاتاريخ لهم في خدمة المعوقين ..

محمد يسري محمد سكرتير علم نادي الايمان الرياضي للمعوقين بالقاهرة رئيس اللجنة النقابية العاملين بالخدمات الادارية والاجتماعية والشخصية بالقاهرة ـ بطاقة شخصية ٢٠٣٩٧ ـ الجمالية (معوق)

محمد عبد الحميد موافي سكرتير قطاع المعوقين بنادي هلال الرمل بالاسكندرية

انس ابو الليف سكرتير علم نادي الحرية المعوقين ببورسعيد

عبد المنعم قناوي عضو الاتحاد من مصابي حرب اليمن

صلاح حموده عضو مجلس ادارة الايمان الرياضي المعوقين بالقاهرة

د . أحمد يونس

سعيد نصار رئيسا لنادي شركة اسكندرية

اصدر المهندس فتحي احمد علي رئيس شركة الاسكندرية للغزل قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديد للنادي الرياضي بالشركة برئاسة سعيد نصار مدير الادارة العامة لشئون الافراد بالشركة كما ضم المجلس في عضويته محمود شاكر عبد المنصف عضو لجنة المحافظة بالتجمع وعدلي محمد ابراهيم عضو لجنة قسم الرمل بالتجمع وهما في الوقت نفسه عضوان بمجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بالشركة النادي يمارس مجموعة من الالعاب الرياضية الهامة كما انه يمتلك ملعبا للعاملين بمنطقة ابو تلات بالعجمي ، ووافق محافظ الاسكندرية بقراره رقم ٦٥ لعام ١٩٨٩ على تشكيل مجلس ادارة النادي .

يوميات موظف
تخاريف طرشجي !

السبت صباحا : الموافق اليوم الثاني من رمضان سنة ١٤٠٩ هـ ـ ٨ ابريل سنة ١٩٨٩ افرنجي مكتب معاليه وكيل الوزارة .

كان معاليه في حالة هياج لاتنفع معها شفاعة واستمر يهدر :

ـ ضبطتكم بنفسي وانتم تلعبون ملك وكتابه على الامسلكيات داخل الادارة .. ولا كلمة ! ! هل هذا هو سلوك موظفين محترمين .. وانت ياهمت .. الا تستحين ؟ ! تتعاركين مع الرجال وتمسكين بزميلك من « قبته »

ـ كان دوري .. وربحت .. ولما كان الامر الامسلكية من حقي .. حق اولادي ولن افرط فيه .. فلا قمر الدين .. ولا بلح .. ولا امسلكيات ايضا .. بماذا الهيهم اذن ؟ !

ضرب سيادته المكتب بقبضته :

ـ تلعبين الميسر في الشهر المعظم ياهمت وفي اوقات العمل الرسمية

ركبت همت راسها :

ـ حقي ! ! .. انا قلت ملك .. « والرفه » نزلت على الارض ملك .. وسعادتك وصلت

عقب حنا :

ـ وانا قلت كتابه ! ! نعيد الدور هنا امام معاليك ... وقم سيادتك بعمل « الرفه »

تدخل عبدالفتاح فرج :

ـ موافق ! ! انت قلت ملك وهو كتابه وانا عبدالاحد جمال الدين

رفع معاليه يديه للسماء متضرعا :

ـ فوضت امري فيكم لربي ! ! يا افندى للعملة وجهان .. ملك او كتابه .. ما الذي حشر الدكتور عبدالاحد في الموضوع

شرح فرج بثقة :

ـ انها عملة تذكارية .. بمناسبة القرارات الرياضية الرائدة للدكتور .. وجه منها عليه صورة الدكتور عبدالاحد ووجه كتابة عليه برقيات التاييد التي يرسلها في كل المناسبات .. واحده بتاييد السيد الرئيس بمناسبة تبرع سيد الباز باربعة ملايين جنيه .. وبرقية اخرى تاييد من الدكتور ايضا للسيد الرئيس بمناسبة اكتشاف والفتضاح امر سيد الباز .. واللعبة اسمها عبدالاحد والبرقيات .. وليست ملك او كتابة .

صرخ سيادته :

ـ اتلم يا فرج .. ولا تضيع صيامي .

دخل علينا سكرتير معاليه واخبره :

ـ البيت سعادتك على التليفون .. الهانم ! !

رفع سيادته السماعه . لكن فجأة امتقعت وانقلبت سحنته ومن بين اسنانه زمجر :

ـ اى بلح واى قمر الدين يامراه .. يولعوا الاولاد .. انتم ناس مجانين لنا « حتة موظف » .. لا انا سبك ولا تمرجي بمستشفى السلام .. كل ما استطعت ان احضره هو الدقيق .. وهذا في حد ذاته ترف شديد !

كان عبدالفتاح فرج يعاتب محمود نجاتي جانبيا :

ـ انت السبب .. قلنا لك قف بالباب « ناضورجيا » وراقب الطريق .. فضيعتنا .. وحتى الامسلكيات تمت مصادرتها

لم يعد محمود نجاتي يسيطر جيدا على طبقات صوته ولا على فمه عموما بعد خلع اسنانه فتبرى باعلى صوته يهلل :

ـ نبهتكم وقلت باعلى صوتي .. احترزوا .. حكومة ! ! كابسه ! ! حكومة ! !

هرول سكرتير معاليه والقى باوراق من النافذة ومنفضدة سجائر خاوية وكيس نايلون ، ولم يلحق به معاليه فانهار وهو يولول كالثكل :

ـ لن تفلتوا من العقاب .. وانت يا حشاش لتلقي بالاوراق والمذكرات من النافذة .. وكيس دقيق به خمسة كيلو جرامات .. لن تدخلني البيت اليوم .. سابيت لليلتي بالجامع يا غجر ! !

طمأنه سكرتيره مذهولا :

ـ سمعتهم يقولون كبسه .. القيت الاوراق .. لقد كانت مضيه جميعها سعادتك .. وبالبوبرة ايضا .. ونحن الآن

نضاف زى الفل

الاحد عصرا :

لرمضان طقوس في حياتي لا اغيرها . فانا . وانا وحدي المسئول عن شراء الطرشي [illegible] وما ان وصلت ميدان الحسين ، ومررت الى جوار [illegible] المخلل . فلمعت ريقي ، وانتعشت « والحلة » في يدي وسط جموع المتحلقين امام الطرشجي ، وهتفت بثقة الزبون القديم :

ـ والنبي .. بشلن طرشي واتوصى بالخيار والبصل وقلل بقدر الامكان من اللفت والجزر . على ان يكون الماء « حامي »

دفع الرجل بالحلة بعيدا :

ـ ارجع يا شاطر وقول « ماما » في البيت ابو شلن خلص من عشر سنين ـ واترك الحلة في البيت وعد بمقربة فعندنا اكياس نايلون

عقبت مذهولا :

ـ ماما ؟ ! .. « ماما » ماتت يا سيد

شاطرني الاحزان وهو يعمل بهمة :

ـ شد حيلك .. البقية في حياتك .. طيب اذهب وقل « لمرات ابوك » مفيش بشلن

لم تعجبني هذه فاوضحت له :

ـ ابي لم يتزوج بعد موت المرحومه امي .. عاش من اجلنا صامدا .. وحضرت عمتي من البلد .. وكانت عانس .. والبعض كانوا يتصورون انها « هبلة » لكنها لم تكن كذلك .. كانت تتانا « قليلا » وعلى نيتها ـ وقامت على تربيتنا

سايرني مشكورا رغم انشغاله :

ـ اذن اذهب وقل لعمتك مفيش بشلن

لم استجب لهذه ايضا وبكل رحابة صدري افهمته :

ـ على طريقتك هذه سأتاخر .. ولن الحق بهم الا بعد الافطار وسيتقوتني الفزورة ـ هل عرفت حل فزورة الامس

ـ اذا كنت تخشى من التاخير .. ومن ان يضربوك في البيت .. اذن توقف عن الرغي .. وارمح بسرعة وعد قبل الافطار .. واياك ان يغريك احدهم ويقول لك .. اتبعني سأحضر لك فانوسا لو بلونه .. واذا عدت مسرعا لن تضربك عمتك

كان الزحام شديدا حتى لا اكاد اراه او يراني فنبهته من بين الصفوف :

ـ لكن عمتي ايضا .. تعيش انت

ـ اذن قل « لبابا » يا حبيب

ـ وابي ايضا طولة العمر لك .. توكل

اخرج الرجل راسه وصرخ في :

ـ انت البعيد نحس .. تاتيني في شهر مفترج .. بخبر فناء اسرتك كلها .. وتتسر في وشوشنا في هذه الساعة .. امشي يا ولد من هنا

لم اقبل هذا التجاوز :

ـ احترم نفسك ! ! ولد في عينك ! ! انا رب اسره ولي ثلاثة اولاد فضلا عن انني موظف بالدرجة الثانية .

ـ موظف وتريد ان تاكل طرشي بلدي يا فاجر .. اذهب من هنا واتقي شري في هذه الساعة

دفعني دفعة شديدة . ففقدت حلمي وتوازني ، واخذت احدفه بالطوب لكن رجل مهيب اقترب مني وامسك بيدي وطيب خاطري :

ـ تعالى ياشاطر .. عيب كده .. تعالى ساشتري لك فانوسا .. هات ما معك .. سأشتري لك « طرشي » يكفيك طوال الشهر

اخذ مني جنيهين وقال لي وهو يبتعد :

ـ ساعود فورا .. بكيس طرشي ماركة « رشاد رشدي » وفانوس « السادات » وعزبة ١٢٨ . الدنيا مازالت بخير يا ولدي لا تخف انا عمك تامر الباز .. قريب المحسن الكبير سيد الباز ..

اخذ الحلة والنقود ولم يعد حتى اليوم الموافق ٦ رمضان . والغايب حجته معاه .

ناجي جورج



يقول المحاسب « مصطفى ابراهيم مطلوب » :
الأزمة الحالية ، بخيرها ودقيقها وبصلها ولرزها ، ازمة إدارة لا ازمة موارد .
ويتساءل : اين التخطيط وترشيد الانفاق الحكومى الذى سمعنا عنه ؟
وأين اعضاء مجلس الشعب خارج دائرة : « موافقة ... ايوه موافقه .. اغلبية » .
ويطالب : النائب بالنزول الى الأزمات .
والمصرى الفصيح يقول للقارىء الطيب : « إن إلى ما يستحى يفعل ما يشتهى » .. وانه بخصوص تلك الدائرة « فإن جمعية الغربان اولها كاك واخرها كاك » .. « وانه طول مانت زمار وانا طبال ياما راح تشوف من الليالى الطوال » .

المصرى الفصيح

فى دسوق .. رصيف للايجار !

كتب ـ محمد الشامى :
المشكلة إسمها شارع سعد ..
والشارع هو السوق التجارى الرئيسى ، يبدأ من محطة القطار والسيارات ، وينتهى فى ميدان المسجد الدسوقى .. وكانت المشكلة دائما هى إزدحامه بالمحلات (٢٠٠ محل) والباعة الجائلون (حوالى ٤ آلاف بائع)
وفشلت كافة محاولات رؤساء مجلس المدينة السابقين فى ايجاد اماكن بديلة لهؤلاء الباعة ، وفك الاشتباك الذى يسود بينهم وبين سكان وتجار السوق ، واخيرا قيام العميد مصطفى المأذون رئيس المدينة الجديد بتنظيم الباعة الجائلين ، والترخيص لاشغالاتهم على الرصيف ، بشكل اكثر تنسيقا ، يسمح بسيولة حركة المشاة والسيارات فى الشارع .

مصطفى المأذون

اما الذين غضبوا للخبر ، فهم اصحاب المحلات ، الذين يرون ـ فى مذكرة الى مجلس المدينة ، وقع عليها ١٧٠ تاجرا ـ ان هذا الاجراء يعطى شرعية للمخالفة التى يرتكبها هؤلاء الباعة ، ويمنحهم الحق فى التوسع الرأسى والافقى بعد ذلك ، ويزيد من فوضى الشارع وازدحامه .
وهذا ليس صحيحا ـ من وجهة نظر العميد مصطفى المأذون ـ ولكن الحقيقة ان هؤلاء التجار يرفضون الترخيص للباعة الجائلين ، لانهم يريدون تأجير الرصيف لهم بأنفسهم .. لقد وصل ايجار « المطرح » الى ١٢٠ جنيها فى الشهر .
وفى الشارع قال الباعة : نحن مع اى حل ، سواء بالترخيص ، او بالنقل الى اسواق اخرى .
يقول هاشم الصعيدى : هناك ٥ اماكن يمكن نقل البائعين اليها ، اما ان يكرس مجلس المدينة تواجدهم ، فهذا امر غير عادل .. ويضيف احمد طاسة : إننا لسنا ضد الباعة ، ومن بين ٤٠٠ تاجر ، يقوم إثنان فقط بفرض إتاوات ، ويؤجرون « المطارح » للباعة ..
وحكى التجار عن تجربة إقامة سوق فى شارع المصرف ، ليكون بديلا عن شارع سعد ، وذلك بتوصية من المجلس المحلى ، وهو اندهش له العميد مصطفى المأذون ، وتساءل : اين هذا القرار .. إن هذه الارض يبنى عليها مساكن شعبية الان .. وهى فى الاصل لا تصلح سوقا .

الشارع اكثر تنسيقا الان .. ولكن هل يستمر ذلك ؟

سؤال وجواب

● ● يجيب الخبراء المتخصصون فى هذه الزاوية على استفساراتك ، ويقدمون لك المشورة ويرشدونك الى الاسلوب الصحيح فى معالجة مشاكلك القانونية او الصحية او الاجتماعية .

مريض القلب هل يصوم ؟

■ وصلتنا استفسارات عديدة من مرضى القلب حول اثر الصيام على صحتهم .
● ويجيب د . مختار جمعة استاذ بكلية طب الازهر بان مرضى التشوه الخلقى للقلب ، كالثقب فى القلب ، لا يوجد ما يمنع صيامهم او يؤثر على صحتهم ، ولكن اغلب هؤلاء من الاطفال . ومن يصل منهم الى سن يتحمل فيه الصيام يصم ولا يؤثر ذلك على صحته .. كذلك مرضى روماتيزم القلب اذا لم يكن مصحوبا بهبوط فى القلب ومثلهم مرضى الشرايين غير المصحوبة بهبوط اما مرضى هبوط القلب والروماتيزم والشرايين المصحوبة بهبوط فى القلب فيحتاجون الى جرعات دوائية تفصل بينها فترات قصيرة ولذلك يجوز لهم الافطار .

عاجل إلى

محافظ كفر الشيخ

يطالب اهالى قرية الكوم الاحمر مركز الحامول بربط حصص الدقيق الفاخر على تجار التموين بالقرية اسوة بمراكز المحافظة . فالدقيق لا يكاد يصل الى القرية وان وصل يوزع على المحاسيب .
نصرت الليثى
سكرتير محكمة البرلس

محافظ الشرقية

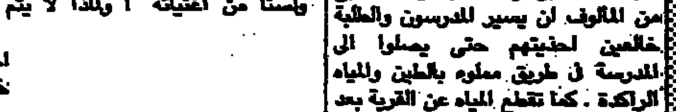
يقدم هذه الشكوى المرة لسيادتكم مدرسو وموظفو مدرسة التجارة الثانوية للبنين بمنيا القمح نجار ونصرخ اليكم بالشكوى من رغيف الخبز القوت الضرورى لنا ولاولادنا وهذه المشكلة اصبحت حديث الجماهير السواد الاعظم من محدودى الدخل واصبحنا لا نحصل على رغيف الخبز الا بشق الانفس بعد ساعتين من الوقوف فى الطابور الطويل لايحصل احدنا على الخبز الذى لا يكفى يومه فالى متى سينتهى هذا المشهد الرهيب الناتج عن قيام معظم المخابز ببيع كميات الدقيق المدعوم وصرف الخبز للمحسوبيات على حساب المنتظرين فى الطوابير مما يجعلنا نعض على ايدينا تحسرا على ما يجرى امامنا فضلا عما تؤدى اليه هذه المشكلة من تعطيل للعمل فرجاؤنا ان ترحمونا من هذا العذاب الأبدى حفاظا على ما بقى من كرامتنا بتوفير حصة يومية من الخبز البلدى المدعوم لان مرتب المدرس منا لايكفى لغلاء رغيف الخبز وكافة السلع الاخرى التى فى غلاء مستمر .
عنهم
حسن عبد الفتاح حسين
محمد عبد المقصود عراقى

من ينفذ حكم المحكمة

دعنا نتذكر سويا يا اخ شوقى عبدالسلام رئيس مجلس مدينة كفرشكر ـ قليوبية بعضا من نص حيثيات حكم المحكمة التأديبية بطنطا والصادر فى جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٧/١٩ والمتهم فيها محمد السيد الاخرس رئيس مجلس قروى قرى اسنيت مركز كفر شكر والذى يعلن للجميع علاقته الشخصية القوية بشخص سيادتكم الكريم والتى حكمت بادانته :
اولا : لانه لم يؤد العمل المنوط به بامانة وسلك مسلكا لا يتفق والاحترام الواجب ، وخالف القواعد واحكام لائحة المخازن وذلك بان اختلس مبلغ ١٣٥ ـ ٥٦٦٥ جنيها من قيمة المتحصلات التى قام بتحصيلها بموجب القانم ..
ثانيا : اصطنع ايصالا لا يفيد الحقيقة فى توريد المبلغ المشار اليه لبنك القاهرة فرع كفر شكر دعنا نتذكر سويا يامن تدعى المعرفة وحدك بعضا من المشاكل التى تراكمت بسبب اسلوب واداء عملك كرئيس لمجلس المدينة دعنا نتذكر سويا مشكل رغيف العش وكيف يصل سعر جوال الدقيق بالسوق السوداء والتى يتم الاتجار بها وتهريبها على مرأى ومسمع وحراسة رجال الشرطة بالمركز زملائك السابقين فى المهنة ..
دعنا نتذكر سويا الفساد والافساد والذى استشرى فى بعض الادارات التنفيذية بمجلسكم الموقر كالادارة الهندسية وادارة الحسابات دعنا نتذكر سويا ومعنا سيادة محافظ القليوبية والذى اعلن فى بداية توليه مسئولية المحافظة بانه سيواجه الفساد والمفسدين ويكشفهم ايا كان موقعهم السياسى او التنفيذى فاننى اضع حكم المحكمة هذا امام السيد المحافظ لكى يعرف الى اى مدى يتستر رئيس مجلس مدينة كفر شكر الجديد على الفساد والمفسدين وتركهم فى مواقعهم التنفيذية القيادية برغم ادانة حكم المحكمة لهم .
محمود عامر

همـوم قرية البناهوه

قرية البناهوه بالاسماعيلية من القرى النموذجية فى حجم المشاكل التى تعانى منها .. فالطرق ليست مرصوفة واصبح من المألوف ان يسير المدرسون والطلبة خالعين احذيتهم حتى يصلوا الى المدرسة فى طريق مملوء بالطين والمياه الراكدة . كما تقطع المياه عن القرية بعد الساعة السادسة مساء . اما اعمدة الانارة فهى موجودة ولكن كالجثث الهامدة . ومنذ سنوات والقرية تنعم بمركز للشباب مسجل على الورق وفى الصيف تستغل مدرسة القرية كمركز للشباب ويمارس فيها فقط لعبة « البينج بونج » .
يسرى محمد محمد



أين درجتنا الوظيفية ؟

تم تعييننا بمكتب الشهر العقارى والتوثيق فرع توثيق مرور المنصورة فى ١٩٧٥ ورغم مرور اربعة عشر عاما على التعيين الا اننا مازلنا على الدرجة الرابعة بينما زملاؤنا الذين عينوا معنا وفى نفس العام ويقوموا بنفس العمل حصلوا على الدرجة الثالثة .
نجوى عثمان السيد عارف
احمد محمد السيد عيد

رسالة الى سهى بشارة

لم ارها طوال حياتى ولم اقرا عنها فى اى من تلك الصحف المتخصصة فى اخبار الراقصات والساقطات ولكن قرأت عنها وعرفتها مما كتبته جريدة الاهالى عن تلك المناضلة اللبنانية . « سهى بشارة » التى اطلقت الرصاص على العميل انطوان لحد انها لم تطلق رصاصها على فرد بل اطلقته على إعتقاد ان العميل يستطيع ان يعيش دوما حرا وان من يعمل لصالحهم يستطيعون توفير الحماية له ، كما اكدت برصاصاتها فى قلوبنا امل عودة لبنان حرا كما انها اكدت برصاصاتها ان ارضنا العربية مازالت مليئة بالمجاهدين وقد اعادت لنا « سهى » ذكرى المناضلة سناء المحيدلى ..
وسهى مواطنة لبنانية اطلقت الرصاص على مواطن لبنانى وعلى ارض لبنانية فما معنى ان تعتقلها اسرائيل وان تقدم للمحاكمة امام محاكم اسرائيلية ان الجهة الوحيدة التى تملك حق سجنها ومحاكمتها هى السلطات اللبنانية رغم ان ما قامت به شرف وليس جريمة ينبغى ان تتكاتف كل القوى الوطنية والتقدمية فى العالم لمناصرتها وكنت اتمنى ان تصل رسالتى الى سهى لتعرف اننا معها ايا كانت بساطة وسائلنا فى مساندتها .
انور حافظ على يونس
مدرسة الثانوية العامة بنين قوص ـ قنا

اتوبيسات فاخرة وجيوب خاوية !

تعانى محافظة الوادى الجديد من ارتفاع اسعار المواصلات المستمر سواء الداخلية او التى تربطها بالمحافظات الاخرى خاصة خط القاهرة ، والذى تحتكره الشركات السياحية . فقد ارتفعت من ١٩٨٨ حتى الان من ١٢ الى ١٥ ثم ١٨ ثم ٢٥ جنيها وهذه الزيادة بدعوى ان الاتوبيسات سياحية وفاخرة ومزودة بالفيديو واذا كانت هذه الاتوبيسات لخدمة السياحة فما ذنبنا نحن خاصة واننا من فقراء القوم وايسنا من اغنيائه ! ولماذا لا يتم تشغيل خط عادى لخدمة اهالى المحافظة ؟
ابراهيم منصور ـ عادل منصور
احمد محمد فضل الله ـ محمد فضل الله
خير احمد حسنين ـ شعبان محمد رفاعى

بيع تذاكر بالاكراه

اقامت رابطة العاملين بالحكم المحلى بمحافظة سوهاج حفلا غنائيا وفوجئنا نحن ابناء مركز دار السلام « أولاد طوق سابقا » ببيع التذاكر لكل من له مصلحة فى مجلس المدينة بالاكراه والغريب انه حتى وبعد انتهاء موعد الحفل والذى اقيم فى ٣٠ مارس الماضى توجهت للمجلس لتجديد رخصة محل تجارى فى اول ابريل فأجبرونى على دفع ١٥ جنيها ثمنا للتذكرة وعلمت بعد ذلك ان من حضر الحفل هم اعضاء المجلس المحلى ومنع الاهالى الذين اشتروا التذاكر من الدخول !!
رشاد يونس على

١٢ مليون طن طفله من يستخدمها ؟

١٢ مليون طن طفلة بالواحات البحرية ناتجة عن استخراج خام الحديد ، صالحة لصناعة الطوب والاسمنت والخزف ، ومخصبة للارض الزراعية .. فهل يتحرك احد لاستخدامها سواء فى الصناعة او الاسكان سؤال للصالح العام ليس غير ؟!
يوسف عبد الحليم
عامل مصرى

نطالب وزير الزراعة بالمساواة

تم صرف حوافز انتاج القطن لفلاحى الائتمان الزراعى بمنطقة الخزان مركز المحمودية بحيرة لعام ١٩٨٨ بواقع ٦ جنيهات عن كل قنطار بينما لم تصرف هذه الحوافز لفلاحى الاصلاح الزراعى . هل هناك حكمة فى هذه التفرقة بين فلاحى الائتمان والاصلاح .
عبد الغنى عبد العزيز لبده

خرج ولم يعد

محمد على ابو المعاطى عيسى وشهرته حمادة
العنوان : منية دمياط حى الزوايد متغيب من اكتوبر الماضى .
السن : ١٦ سنة
من يجده يتصل بتليفون رقم ٢٣٣٨٢ دمياط

مجلس أعلى للاكتئاب

انتشر مرض السكر بين طبقات الشعب المختلفة ولم يعد قاصرا على الاغنياء واعتقد ان سببه الاكتئاب النفسى الذى نعيشه . لذا اقترح انشاء مجلس اعلى للاكتئاب يبحث ويناقش كيفية التخلص من السكر متعاونا فى ذلك مع مجالسنا المتخصصة وهيئاتنا الطبية .
هادى محمد غلاب
سكرتير التامين الصحى بمصنع ٢٧٠ الحربى بقها

الكهرباء مقطوعة

سكان نجع عامر حامد التابع لمجلس قرية كوم العرب ـ طما سوهاج ـ يعانون من انقطاع التيار الكهربائى اربعة ايام فى الاسبوع مما يسبب لنا خسائر مادية فادحة ويهدد مستقبل اولادنا ونحن على ابواب الامتحانات .
صلاح محمدين

اولادنا لا يقراون ولا يكتبون اسماءهم

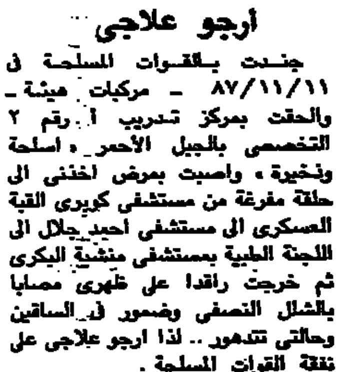
تلاميذ مدرسة كوم العرب الابتدائية بطما محافظة سوهاج بفترتيها الصباحية والمسائية اغلبهم وصل الى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الاساسى ولا يعرفون كتابة اسماءهم ولا حتى ابسط العمليات الحسابية وذلك لتدهور العملية التعليمية من الالف الى الياء .
على محمد عبد الحافظ
مساعد اول حربية

شخصى جدا ولكن



ابنى حقل تجارب

اكتب اليكم وانا فى غاية الالم ـ فلقد صار نجلى حقلا لتجارب طبيب لم يراع ابسط مبادىء مهنته ولا قسمه فلقد شعر نجلى « ايمن شوقى محمد عواد » البالغ من العمر ٢٣ عاما بمغص حاد وتم عرضه على الدكتور/ محمد فضل النحال بشبين القناطر قليوبية حيث طلب عمل اشاعات وفحوص وتحليل له وتم ذلك حيث قرر عمل الجراحة فورا لاستخراج حصوة من « المثانة » وتم ذلك ثم حجزه بعيادته الخاصة لمدة ٨ ايام على سبيل ان يراعيه بعد نجاح العملية حسب قول الطبيب ولكن بعدما خرج من العيادة شعر بالآلام واحتباس فى البول وتم عمل قسطره له عند الدكتور ميشيل شنودة بشبين القناطر واستمرت القسطرة ٧ ايام ولما زاد الالم ذهبت به الى مستشفى قليوب الجديد فتم هناك عمل التحاليل اللازمة على يد الدكتور الفاضل/ محمد زعزع وتم استخراج الحصوة من المثانة بالمنظار وافاد ذلك الطبيب ان العملية السابقة لم تتم ولم يقترب الدكتور السابق من المثانه ولاحتى جرحها كما اثبت المنظار . بالله عليكم هل مات الضمير الى هذا الحد !؟
شوقى محمد عواد
كفر طحا ـ شبين القناطر ـ قليوبية



ارجو علاجى

جندت بالقوات المسلحة فى ٨٧/١١/١١ ـ مركبات هيئة ـ والحقت بمركز تدريب أ . رقم ٢ التخصصى بالجبل الأحمر « اسلحة وذخيرة » ، واصبت بمرض اخذنى الى حلقة مفرغة من مستشفى كوبرى القبة العسكرى الى مستشفى احمد جلال الى اللجنة الطبية بمستشفى منشية البكرى ثم خرجت راقدا على ظهرى مصابا بالشلل النصفى وضمور فى الساقين وحالتى تتدهور .. لذا ارجو علاجى على نفقة القوات المسلحة .
عبد السلام حسيب محمد
البهى ـ ايتاى البارود ـ البحيرة

الادارة لم تنفذ القرار

صدر حكم فى عام ١٩٨٢ بتخفيض وظيفتى الى الدرجة الأدنى وقامت الادارة التعليمية بكفر الشيخ ـ حيث اعمل باحث قانونى بها ـ بتنفيذ الحكم فى ١٩٨٥ رغم سقوط الجزاء بمضى ثلاث سنوات من تاريخ صدور الحكم ، بتظلمت للمحافظ الذى اصدر قرارا فى ٨٦ بسحب قرار الجزاء ثم عاد وسحب القرار . ثم عاد مرة اخرى واصدر قراره بسحب قرار الجزاء ولكن الادارة التعليمية لم تقم بتنفيذ قرار المحافظ فلجأت للقضاء الذى حكم بالحبس لمدة شهر والعزل من الوظيفة للمسئولين بالادارة التعليمية الا ان المحافظ قام فى ٨٩/٢/٢٨ بسحب جميع القرارات السابقة بهدف تبرئة المتهمين عند نظر الاستئناف وهكذا ضاعت حقوقى وتمت ترقية من هو احدث منى وحرمانى من العلاوات .
محرم عكاشه

حق الرد

● اكد المهندس محمود عبد الرحمن داود رئيس مجلس ادارة شركة اتوبيس القاهرة الكبرى على ان الشركة ليس لديها نية فى زيادة اسعار ركوب الاتوبيس . وانه لم يصرح برفع الاسعار من ٢٥ الى ٧٥ قرشا .
● اكد محمود احمد النجار وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الغربية على ان المدارس الصناعية تقوم بتصنيع ١٥٢٦٠ مقعد جلوس بادنى سعر حصلت عليه مديرية التربية والتعليم بناء على قرار المحافظ وجارى تسليمها لجميع المدارس .
● اوضح عوض عشرى الجوهرى مدير العلاقات العامة بمحافظة القليوبية ان مصنع بنها لعلف الماشية لم يتوقف عن الانتاج لمدة شهر بل توقف فى ١٥ فبراير الماضى لظروف العمل واستعيض بمراكز انتاج بديلة خلال هذه الفترة . كما تم توفير الخامات الرئيسية لانتاج العلف المختبر كفاءته وهذا لايعنى استبدال خامة باخرى ويقوم اخصائيون فى هذا المجال باعداد تركيبة العلف لتوفير الاحتياجات الغذائية المتوازنة والمطلوبة للحيوان ، وتعتمد وتسجل بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة .

من حقيبة المراسلين

ميزانية معلمى السويس !

كتب ـ عبد الحميد كمال : تقدم عدد من المعلمين ببلاغ الى النيابة العامة بالسويس وحرروا محضرا بقسم الشرطة تضمن ميزانية نقابة المعلمين التى تزيد عن ٧٠ الف جنيه لم يتم عرضها على المحاسب القانونى للنقابة الا قبل انعقاد الجمعية العمومية بساعة واحدة . كان محمود رياض نقيب المعلمين بالسويس قد رفض التحقيق معه بشأن الميزانية واعلن مسئولية امين الصندوق والمحاسب عن الميزانية . وقامت الشرطة باستدعاء المذكورين والتحقيق معهما فى هذا الشأن ..

● البحيرة :

الغنم للكبار والغرم للصغار

كتب ثروت سرور : صرفت شركة توزيع كهرباء البحيرة شهرا مكافأة لمديرى العموم ورؤساء القطاعات فى الوقت الذى الغت فيه بدل الجلسات لصغار العاملين ، كما الغت عقودها مع العاملين الجدد الذين كانوا قد تلقوا دورات تدريبية وينتظرون التثبيت .. وتعانى الشركة من تخبط القرارات بسبب عدم وجود رئيس مجلس ادارة بعد احالة الرئيس السابق الى المعاش ..

الضرائب العقارية تعترض على تقديرات الاطيان

كتب : محمد البرغوثى
حصلت « الاهالى » على المذكرة التى أعدها رئيس مصلحة الضرائب العقارية للعرض على وزير المالية بشأن التقديرات الخاصة بضريبة الاطيان الزراعية فى موازنة ٨٩/٨٨ .
تعاتب المذكرة ان الادارة المركزية لموازنة المحليات ـ بالوزارة قامت بوضع التقديرات الجديدة دون السعى وراء التفاصيل المتعلقة بتنفيذ عملية تعديل ضرائب الاطيان وآثارها .. ودون مناقشة الامر مع مسئولى المحليات ومديرى الضرائب العقارية بالمحافظات . مما ادى إلى مضاعفة تقديرات الاطيان حيث بلغت ٧٢,٧٥٠,٠٠٠ جنيه فى حين بلغ الرقم النظير بمشروع موازنة المحافظات ٣٨,٤٩٨,٠٠٠ جنيه فقط .
يرجع إعتراض المصلحة الى ان عملية تعديل ضرائب الاطيان التى تتم كل عشر سنوات لم تتم إجراءاتها بعد .. ومازالت إجراءات نظر الطعون جارية على نطاق واسع فى كل محافظات مصر ..

مرتب سنة لأحسن رئيس مدينة جديدة

قرر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير اجراء مسابقة بين المدن الجديدة بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء هيئة المجتمعات العمرانية .. كلف لجنة برئاسة المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان لوضع معايير انشائية وتنموية واقتصادية لتكون اساسا لاختيار المدينة المثالية .. وتقرر اختيار لجنة تحكيم من الاساتذة احمد بهاء الدين ـ اسماعيل صبرى عبدالله ـ صلاح ابوسيف ـ صلاح طاهر ـ يوسف ادريس .. سيجرى منح رئيس المدينة الفائزة مرتب سنة كمكافأة ..
هذا وقد تم تقسيم المدن الى ٤ مجموعات طبقا لتطور العمل فيه وعمرها الزمنى .

بريدكو

فيليب جلاب

هل هناك مصريون وراء جمعية « الاقباط فى كندا وامريكا »

● ما رأيكم فى « جمعية الاقباط فى كندا وامريكا » التى نشرت اعلانا فى جريدة الـ « واشنطن بوست » اثناء زيارة الرئيس للولايات المتحدة الامريكية تدعو فيه الامريكيين الى التبرع للجمعية وتزعم ان الاقباط فى مصر محرومون من حقوقهم وانهم يتعرضون للقتل والضرب والتعذيب وحرق بيوتهم وكنائسهم .. ؟ !
دكتور ا . ناجى
مصر الجديدة ـ القاهرة
● ● لا يكفى ان نستنكر مثل هذه العمليات المخططة باتقان لتشويه صورة مصر فى الخارج لاهداف لا تخفى على احد . ولا نريد ان يستدرجنا احد كل يوم لكى ننفى شائعات سخيفة كاذبة ومزاعم تثير السخرية عن الاقباط « المحرومين من حقوقهم » او الذين يتعرضون « للقتل والتعذيب » .
لكننا نريد ان نعرف من الجهات المسئولة ومن المؤسسة الدينية المسيحية الرسمية : هل هناك اقباط فعلا بين مروجى هذه الشائعات . وما موقف الكنيسة الرسمى منهم عندما يعطون لانفسهم الحق فى التحدث باسم الاقباط والتشهير بوطنهم فى الخارج ؟ وما هو موقف الاجهزة المصرية الرسمية ؟ هل تعرف الجهات والاشخاص المختبئين وراء حملات الدعاية المسمومة ؟ واذا كانوا يتمتعون بالجنسية المصرية فما هو الموقف القانونى ازاء ما يرتكبون من اكاذيب ومفتريات ؟ ولماذا لا ننشر على الناس اسماء اعضاء مثل هذه التجمعات اذا صح ان وراءها مصريين ؟
ليست هذه هى المرة الأولى التى يلجأ فيها بعض « الخوارج » الى استعداء دول اجنبية ضد بلادهم . لكن من الصعب ان يلجأ وطنى مصرى الى دولة اجنبية يستعديها ضد وطنه حتى لو كانت له قضية . فما بالك اذا كانت القضية وهمية ؟ !

التعذيب الاسرائيلى يفوق التصور

● هذه بعض الانطباعات لطبيبة امريكية تعمل فى مستشفى الطب النفسى فى غزة . فى رسالة خاصة منها عن احداث الانتفاضة .
[دكتور محمد شعلان]
تقول الرسالة : « الموقف فى الارض المحتلة يتجاوز ببساطة حدود التصور . والتعذيب (الذى يمارسه الاسرائيليون) يفوق التصور البشرى . لكن الفرح والحب الذى يصدر عن الاطفال والاباء الفلسطينيين يبعث الحيوية فى القلب . انهم يتصرفون بنبالة وكرامة تجعلك ترى العمق الحقيقى للطبيعة البشرية فى افضل صورها . »
[د . هامبل تافيرنر]
غزة

نرفض تقسيم مصر طائفيا !

● تابعت باهتمام بالغ مقالاتكم الصاروخية وحملاتكم الصاخبة التى تستنكرون فيها عزم مجموعة من الاقباط على تكوين حزب سياسى . وقد عجبت لموقفكم وانتم الذين تدعون لحرية تكوين الاحزاب بغير قيود للشيوعيين والناصريين والاخوان المسلمين وغيرهم . لماذا نستنكر قيام حزب للاقباط يدعو للوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى ؟ .
[ممدوح نخله المحامى]
[دار السلام]
● ● استنكرت قيام حزب قبطى لاننى ارفض تقسيم مصر الى اقباط ومسلمين . ولان الاحزاب السياسية لا يمكن ان تجمع الناس لانهم مسلمون فقط او مسيحيون فقط . الاحزاب تجمع المواطنين على اختلاف اديانهم على اساس الاتفاق فى المصالح .

سقطت من نظرنا « كاكاتب » شجاع !

● لماذا تتقاعس عن اداء رسالتك . ام يعتبر هذا تناقض فى اقوالك . ام ان الحديث (الدفاع) عن عادل حسين رئيس تحرير جريدة الشعب الذى تفرد له صفحات كاملة للتحدث فيها اهم من هذا الموضوع . لقد قرأت فى « المصور » انه بناء على تعليمات من البابا شنودة الثالث الى جميع كهنة الكنائس ان تكون عظة الاحد التحذير من قيام حزب قبطى والتاكيد على التلاحم بين ابناء الشعب . وهذا تدخل صارخ من البابا شنوده فى السياسة . واذكرك مرة اخرى بالمقال الذى كتبته عن الاستفتاء على الرئيس مبارك تلوم البابا على تأييده للسيد الرئيس باسم المسيحيين وتقول ليس من حقه التكلم باسمهم سياسيا . فلماذا الآن لا ترد على البابا ؟
لقد ثبت انك لا تصلح للكتابة فى هذه الموضوعات الجادة وان شجاعتك مزيفة وقد سقطت من نظرنا « كاكاتب » شجاع .
[جرجس عبد المسيح]
العصافرة قبلى ش رقم ١]
● ● حرصت على نشر اهم ما فى رسالتك رغم الاسهاب الشديد ودون ان نصحح اخطاءها اللغوية الفادحة لكى تعبر احسن تعبير عن اخطائها الفكرية الفادحة !
وانت كما تبدو صورة نموذجية للمصرى القبطى المتعصب الذى يفزعه ان ندافع عن زميل وصديق او حتى خصم سياسى عندما يعتدى احد على ابسط حقوقه الدستورية والقانونية . وهو ما سنفعله لو تعرضت انت لمثل هذا الاعتداء .
اما تحذير قداسة البابا للاقباط من انشاء حزب قبطى فهو يستحق التحية من اجله . وليس هذا موقفا سياسيا منه ولكنه من صميم اختصاصه الدينى ان يقول للمسيحيين انه ليس من حق اى مسيحى ان يستغل الدين فى انشاء حزب سياسى .. وهو موقف مختلف تماما عن الموقف الذى سبق ان انتقدناه عندما صدر منه . ودعك من حكاية الشجاعة هذه فهى تتناقض تماما مع التنطع وسوء الفهم .

بعد قراءة الفريق فوزى

● فرغت للتو من قراءة مذكرات الفريق اول محمد فوزى . وفزعت للاعتقالات الاعتباطية والتهم الزائفة والاحكام الجائرة بحق من اسماهم الرئيس « المؤمن » : « مراكز القوى » ولاادرى على وجه الدقة الاختلافات بين الذين اعتقلوا وحوكموا وجرموا . ولكنى على يقين من ان عددا كبيرا منهم ابرياء مما نسب اليهم . وسؤالى هو : لماذا لم يرفع الواثقون من براءتهم دعوى رد اعتبار وتعويض عما لحق بهم خاصة ان للقضاء المصرى تاريخا مشرفا امام السلطات الغاشمة ؟
عبدالكريم الدوسرى
معهد الدراسات الشرقية والافريقية
رسل ٥٩ ـ لندن W C I

أطرف ما قرأت

● اطرف ما قرأت فى صحيفة قومية النص التالى :
« فهل تريد اسرائيل ان تضحى بسمعتها التفاوضية التى كانت لها فى اتفاقية كامب دافيد مثلا ، وتهز مصداقيتها فى العالم العربى كله ؟ » .
لا اراهم الله مكروها فى « مصداقية » لديهم .
[محمد النجدى
ميت طريف ـ دكرنس

رجاء الى وزير الاعلام

● قرأت فى بابكم الناطق بالحق فى جريدتكم الغراء « الاهالى » للاخ العزيز محمد عبد العال محمد (الفروسات ـ دقهلية) بان الحرية لا يجب ان تمس الاديان ، بمناسبة الحديث عن كتاب « آيات شيطانية » وانا اوافقه تماما على هذا المبدأ وعلى عدم المساس باى دين لان الانسان حر فيما يعتنق .
ولكن لى رجاء ارفعه من خلالكم الى السيد الوزير صفوت الشريف بان يمنع من خلال التليفزيون والاذاعة المساس بالدين المسيحى على لسان بعض المتحدثين الافاضل . وقد ذكر احدهم اخيرا ان كل المسيحيين سيدخلون النار .
[دكتور ميخائيل قديس جابر]
[ش كليوباترا ـ الاقصر]
● ● ليس هناك خلاف حول هذا المبدأ حتى لو لم يحترمه بعض المتعصبين من هنا أو هناك .

التسامح صفة مصرية اصيلة

● من يرجع الى تاريخ مصر القديم يكتشف بوضوح شديد ان فضيلة التسامح الدينى طبيعة متأصلة فى هذا الشعب منذ القدم . فبعد ان حقق وحدته السياسية التى ضمت اكثر من اربعين اقليما فى الدلتا والصعيد قبل الميلاد ظل لكل اقليم معبوده المحلى الخاص . وخلا تاريخ مصر من اية صراعات ناشئة عن هذا التعدد والتباين بين معبودات الاقاليم والمعبود الرسمى للدولة (باستثناء جزء من فترة حكم اخناتون) .
وقد وجد المصريون دائما صيغا مرنة ومتعددة للتوفيق والربط بين معتقداتهم برضاء وقبول كل من الشعب والدولة .
وبقدر التسامح الدينى والتعايش الفكرى كسمة اساسية واصيلة فى الشخصية المصرية بقدر ما تمكن المصريون من توجيه مجهوداتهم المشتركة لتحقيق وحماية وحدتهم واستقلالهم وبناء حضارتهم الفريدة التى امتدت لما يزيد على ٣٥ قرنا من التاريخ المتواصل .
حمدى ابو كيلة
مأمور ضرائب ـ الاسكندرية

شعب واحد

● كتاب مضىء ساهم فيه اربعة من هواة البناء والحضارة عن الوحدة الوطنية . وهم المستشار طارق البشرى والدكتور مصطفى الفقى والدكتور وليم سليمان والدكتور بطرس غالى . الكتاب اسمه : « الشعب الواحد والوطن الواحد : دراسة فى الوحدة الوطنية » .
الدراسة تثبت وحدة أن وحدة هذه الشعب غالى . الكتاب اسمه : « الشعب الواحد والوطن الواحد : دراسة فى الوحدة الوطنية » .
زغلول توفيق بنى سويف

متعصب بالسليقة !

● ارجو ان تتصفح جريدة الاهرام صفحة الوفيات . الم تلاحظ ان نعى المتوفى اذا كان مسلما ينشر فى اعلى الصفحة ؟ اما الاقباط فينشر نعيهم فى اسفل الصفحة مهما كانت شخصية المتوفى . اليس هذا تطرفا حتى مع الموتى .
القبطى المتألم
دكتور م . م . ع
● ● وهذا نموذج آخر للتعصب الاعمى !
فمن الذى يخطر بباله البحث فى سجلات الموتى ليرى نصيب المسلمين والمسيحيين فى صفحة الوفيات سوى متعصب بالسليقة لقد اجبرتنى رسالتك على النظر الى صفحة الوفيات لمدة يومين متتالين فاكتشفت والحمد لله ان نصيب الاقباط فى اعلى الصفحة واسفلها هو « نصيب الاسد » هل يمكن ان تتفضل بالتدقيق او الكف عن هذه العادة السيئة ؟ !

الموظف المناسب فى جامعة قناة السويس

● اعلنت جامعة قناة السويس عن شغل وظائف اعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات فى كلية العلوم الزراعية البيئية بالعريش فى ١٩٨٦/٩/٧ .
وتقدمنا لشغل هذه الوظائف دون ان تستدعينا الجامعة امام لجان الاختبار . وبعد سنوات من الشكاوى قررت الجامعة استدعاءنا منذ اسابيع الى العريش . وبعد رحلة شاقة حيث جاء بعضنا من اسوان وغيرها من مدن وقرى جمهورية مصر ابلغنا المسئولون ان الهدف ليس هو اجراء الاختبار ولكن لكى نقتنع بمشاق الوصول الى الكلية فى موقعها النهائى بالعريش !
لكنهم تفضلوا بابلاغنا بانتهاز الفرصة لرؤية مدينة العريش مع التأكيد بان الجامعة لن تكون مسئولة عن تقديم مساكن لنا وانها ستقدعينا مرة اخرى فى يوليو الى الاسماعيلية !
[دكتور . ع . س . د]
● ● احتفظنا باسم المرسل حتى لا يتعرض للمشاكل . واغلب الظن ان المسئولين عن هذه الوظائف ارادوا تجنيب المتقدمين مشاق السفر والعودة بخفى حنين لان الاعلان عن الوظائف (حتى فى الجامعة) هو اجراء شكلى . واختيار من يشغلون هذه الوظائف قد تم فعلا قبل الاعلان ترشيدا للنفقات وتاكيدا لمبدأ الموظف المناسب فى الجامعة المناسبة !

مشكلة غرامية ؟ ! !

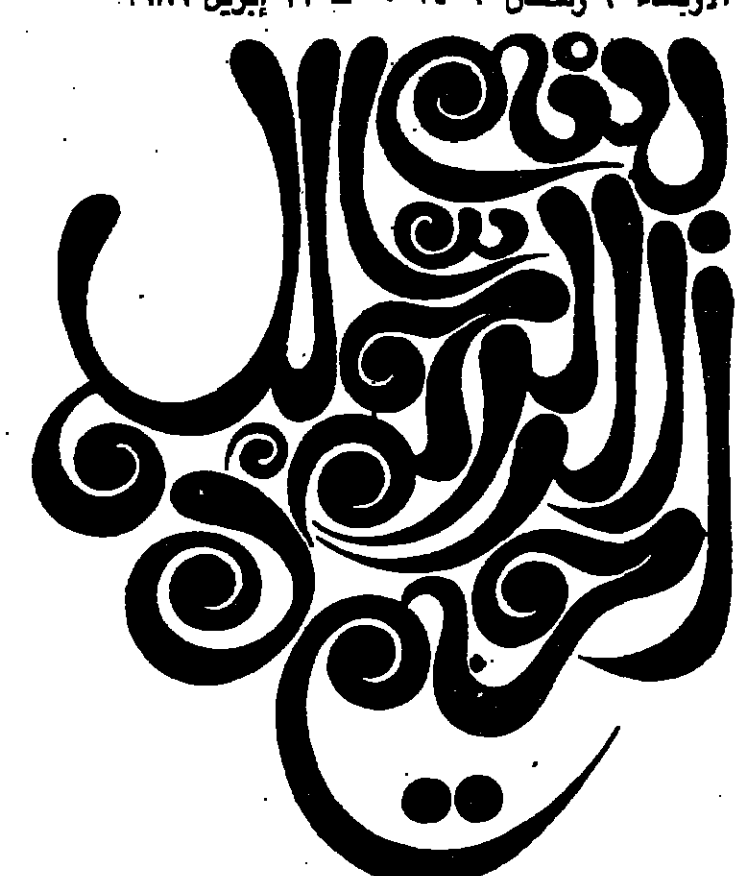
● اتمنى ان تكون لديكم الشجاعة لنشر هذه الرسالة . تكلمتم عن التعصب الاعمى . فما رايكم فى المهندس الكبير الذى يهددنى بالقتل لان ابنته تحبنى وحاولت الانتحار من اجلى . ماذا افعل ازاء اختلاف الدين بينى وبين ابنة المهندس وهو مسيحى ؟
مصطفى حقى عبد الله
مديرية تموين الاسماعيلية
● ● نعتذر لان حل المشاكل الغرامية بين الاقباط والمسلمين ليس من اختصاصنا !

اعتذار للمماليك

● اشرفنا على القرن الواحد والعشرين ومازالت البيروقراطية تمارس الاسلوب الموروث من عصر المماليك دون ان نفكر فى تحديثه وتطويره . ان الخسائر الفادحة فى الانتاج وتدنى مستوى الخدمات وعذاب المواطن فى المؤسسات الحكومية والقطاع العام تعود الى سوء الادارة . فهل نطمع فى ادارة فعالة مؤثرة تضع حدا لعذابنا ولخسائر الاقتصاد القومى ؟
لطفى سليمان عبد الرحيم
ناظر اعدادى ـ الدراكسة ـ دقهلية
● ● من حقنا ان نطمع مع الاعتذار للمماليك !

فوانيس رمضان

الأربعاء ٦ رمضان ١٤٠٩ هـ – ١٢ إبريل ١٩٨٩



● من تصميم الفنان: محمد حجي ●

الصوم عبادة لاصلاح المجتمع

الصوم تجربة حية ومتجددة يتعلم الانسان منها العديد من الدروس والعبر فالصوم يعلم الصبر والاخلاص ودقة المراقبة لله تعالى : فهو من العبادات الخالصة لله وحده كما جاء في الحديث القدسي « كل عمل ابن آدم له : الا الصوم فانه لى وانا اجزى به . ولخلوف فم الصائم . اطيب عند الله من ريح المسك »

والصوم ليس مجرد إمتناع عن الطعام والشراب وممارسة المباح في نهار رمضان فحسب .. بل هو فوق هذا دعوة مفتوحة ودائمة للامتناع عن كل ماهو حرام او ضلال او فساد او خروج عن الاداب العامة او عدوان على حقوق الغير .. فالصيام جنه (يعني وقاية) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل – حتى لو ان – احدا شاتمه او قاتله : فليقل « اني صائم اني صائم » وذلك للتأكيد على الالتزام بمنهج الله في الصيام ودعوته الى التطهر والتجرد من كل غاية او شهوة رديئة .. فالذين يمارسون الصوم على حقيقته دينا وخلقا وسلوكا ترتفع غاياتهم الى درجات الكمال النفسي والسمو الروحي ولا يقبلون بالارتداد الى الضلالة او الارتكاس في المعصية او الخطيئة .. ويدخلون الى الناس من اوسع ابواب المجتمع رحمة وحبا واخاء وتسامحا وعطفا .

فافاق الصوم وغايته تلتقي عند تطهير النفوس من الشح والانانية وتطهير المجتمع من الحسد والكراهية .. فالصائم المخلص ينتهي به صومه الى جود النفس وسخاء اليد وطهارة القلب وعفة اليد واللسان ..

فلا يسرق ولا يخون ولا يتآمر على الحق ولا يطفى على الحقيقة ولا يظلم احدا من الناس ولا يعتدى على حق من حقوق العباد .. وبهذا وحده يقبل الله تعالى صومه ويرفع له ذكره ويفتح له ابواب رحمته وجنته ..

قال صلى الله عليه وسلم :

« من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه »

فمبدأ صلاح الصوم وقبوله عند الله تعالى : هو الصدق في الفعل والقول والاعتقاد والسلوك سواء كان هذا الصدق مع الذات والنفس او مع الله او مع الناس وبخاصة كلما اتسعت مسئولياته .. والصدق بهذا المعنى الشامل قرين البر ويفتح لصاحبه ابواب الخير والنجاح ويرفعه عند الله وعند الناس .. فهو عنوان الاستقامة ودليل اكتمال الشخصية ..

اما الزور في العبادة والكذب في الاقوال والافعال والمداهنة في الحديث فآفة مفسدة لكل عمل وكل عبادة ووسيلة مدمرة لصاحبها وللمجتمع معا تنبيء عن شخصية ملتوية ومنتهكة .. فالكاذب انما يكذب من مهانة نفسه كما يقول محمد بن كعب القرظي .. وكل هذا يتنافى مع حكمة الصوم ومشروعيته العظيمة .. وذلك ان الصوم ليس عبادة مقطوعة الصلة بغيرها من العبادات او المعاملات فالصوم ركن في بناء متكامل هو الاسلام .. بكل عقائده وعباداته ومعاملاته واخلاقياته .. ففي شهر رمضان تتعاظم الطاعات وتتعدد العبادات من صلاة وصوم وزكاة مال وبر بالفقراء والمحتاجين وعيادة للاقارب والمحبين وقراءة للقرآن وتدارس لفقهه وسنة نبيه .. فهو شهر الفضائل والجهاد .. ولهذا كان الرسول يستقبله بهذه العبارات الوضاءة : ايها الناس لقد اظلكم شهر عظيم مبارك .. فيه ليلة خير من الف شهر هي ليلة القدر قد جعل الله صيام نهاره فريضة وقيام ليلة تطوعا .. من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه .. فهو شهر البر .. وشهر الصبر .. والصبر ثوابه الجنة .. قد جعل الله اوله رحمة .. واوسطه مغفرة .. واخره عتقا من النار ، ولكي يفوز الصائمون بهذا الخير كله فليجعلوا من الصدق شعارا ومنهجا في كل عمل او قول او طاعة او مسئولية فالصدق يهدى الى البر .. والبر يهدى الى الجنة كما يقول النبي عليه السلام .. ومن هذا كله يتأكد لكل عاقل ان الصوم ليس غاية فحسب .. انما وسيلة شرعها الله تعالى ليصلح بها النفوس والقلوب والابدان والاكوان وفقا لمنهج الله « لعلكم تتقون »

الشيخ : مصطفى عاصي

كتب وكتاب

حرب بلا نصر بين نيكسون و جورباتشوف

« لقد حققنا الكثير في المنطقة خلال الاربعين سنة الماضية فمنذ عام ١٩٤٨ ، ضمنا بقاء دولة اسرائيل لقد امرت في حرب ١٩٧٣ ببدء جسر جوى ضخم للمعدات والمواد التي مكنت اسرائيل من وقف تقدم سوريا ومصر على جبهتين ، وكتبت جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في مذكراتها خلال حرب يوم كيبور تقول : لقد كان الجسر امر له ، قيمة لا تقدر – فهو لم يرفع معنوياتنا فحسب ، بل افاد ايضا في جعل موقف أمريكا واضحا بالنسبة للاتحاد السوفيتي ، وساعد بلا شك في جعل انتصارنا أمرا ممكنا .

أحمد اسماعيل

هكذا يقدم الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون واحدة من أعظم « انجازاته » للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط وذلك في كتابه الجديد المطبوع في القاهرة ، وأصدرته مؤسسة الاهرام ، وأعده وقدمه المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة بعنوان « ١٩٩٩ – نصر بلا حرب »

والكتاب كما يقول مؤلفه « نتاج دراسة استغرقت عمرا بأكمله ، وممارسة في السياسة الخارجية اثناء الخدمة » – وقد انتهى منها في عيد ميلاده الخامس والسبعين »

ويناقش فيها « التحديات » التي تواجه أمريكا لكي تلعب دورا « اشد بروزا مما تقوم به اليوم » على المسرح العالمي ، وهو « تحد كبير ، خليق بأمة كبيرة »

وتعالج الفصول التسعة الاولى من الكتاب « ما ينبغي لأمريكا أن تفعله لمواجهة هذا التحدي – أما الفصل العاشر « فيتناول ما ينبغي لزعمائنا أن يفعلوه ليلهموا الشعب الأمريكي الرغبة في مواجهته »

وكان من الطبيعي أن يكون الاتحاد السوفيتي هو التحدي الاكبر للدور الامريكي وها هو يحذر « امته العظيمة » من « الاسلوب السوفيتي في الطغيان الذي يحيا بالتوسع »

فالمباراة الأمريكية السوفيتية – من وجهة نظر نيكسون –

« هي صراع بين المحورين المتعارضين للتجربة الانسانية – بين من يمثلهم السيف ، ومن تمثلهم الروح ، بين الخوف والأمل – والنظام السوفيتي يحكمه السيف .أما نظامنا فتحكمه الروح ، وهم ينشرون نفوذهم بالغزو ، اما نفوذنا فينتشر بإحتذاء مثالنا »

كذا يرى السيد نيكسون « حقيقة الصراع » بين الاتحاد السوفيتي وامريكا وعلى مدى تسعة فصول انتظرنا أن يقدم لنا نيكسون « كيفية » معالجة هذا الصراع – حتى يستفيد « القراء والمهتمون بشئون الأمن القومي والاستراتيجية كما وعدنا المشير ابو غزالة في مقدمته »

الا أن الكتاب جاء مجموعة من « النصائح » السمجة « والهجوم الضاري على الاتحاد السوفيتي وزعمائه ابتداء من لينين الذي « لم يكن غير قائد لمجموعة ضئيلة من المتآمرين في بداية القرن !! » حتى جورباتشوف » الذي تربى في أعتى مدرسة للطغيان والانتهازية » ويقصد الحزب الشيوعي السوفيتي !!

فعندما يتحدث نيكسون عن « امته الأمريكية العظيمه » يرى أن « الامريكيين قوم مثاليون – والمثاليون يتطلعون الى عالم بلا منازعات ، عالم تم التغلب فيه على جميع الخلافات بين الامم ، وتم التخلي عن جميع المطامع ، وتم تحويل جميع النزعات العدوانية او الانانية الى اعمال خير فردية ووطنية »

اما السوفييت « فليسوا سوى مجموعة من الاشرار والغزاة – لأن امريكا تريد السلام .. والاتحاد السوفيتي يريد العالم »

ويشكو نيكسون من « طيبة قلب الأمريكيين » عندما يصفقون لجورباتشوف ، ويلقبونه « برجل العام » ويحذرهم من هذا « الاعجاب » : « فليس هناك مايدل على ان الاتحاد السوفيتي في ظل جورباتشوف تخلى عن سياساته العدوانية – ليس هناك مكان في العالم يفعل فيه جورباتشوف اقل مما فعله اسلافه لتحقيق المطامع العالمية »

كما يحذر نيكسون « امته العظيمه » من الدعوه الى التخلص من الأسلحة النووية – لأن الذين يدعون الى ذلك « يعيشون في عالم الاحلام » !

ويرى ان « توقيع اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي للتخلص من الاسلحة النووية هو كارثة » !

لأن ذلك يعتبر « تراجعا » امام « التوسع السوفيتي ورغبته في احتلال العالم » !

ويتنبأ الرئيس الأمريكي السابق ان العالم الثالث سوف يكون ساحة المعركة القادمة مع الاتحاد السوفيتي

فالعالم الثالث لايعني سوى « الفقر وسوء التغذيه ، والتربة المثالية لترعرع الاضطرابات السياسية ، ويتضافر اليأس والطغيان والانتهازية السوفيتية النهمة جميعا في العالم الثالث لخلق مناخ فاسد من الركود الاقتصادي وعدم الاستقرار السياسي »

ومن ثم يطالب نيكسون « بسرعة » التدخل وتغيير منهج العمل مع الدول الصديقه

يقول نيكسون « ينبغي أن نوزع معونتنا وفق مبادىء ثلاثة :

١ – الاتكون هناك معونة بدون شروط فكل معونة ينبغي أن تكون لها اهداف محددة بوضوح وقابله للقياس

٢ – وحيثما يمكن – يجب ان تكون المعونة ثنائية وليست متعددة الأطراف وهناك سبب سياسي قوي لهذا فالكونجرس لن يقر المعونات ما لم تحقق مصالحنا بوضوح

٣ – ينبغي لنا أن نصر على مراقبة الأداء الاقتصادي لجميع الحكومات التي نساعدها ينبغي لنا أن نتأكد من انها تتحرك صوب المزيد من المشروع الخاص .

وتتجاوز « نصائح الرئيس الامريكي » حدود الزعماء الامريكيين الى زعماء الدول المدينة

فعندما يتحدث عن مشكلة البرازيل التي رفضت سداد الديون :

« ان مشكلة البرازيل هي مشكلة سياسية بقدر ما هي مشكلة اقتصادية . وينبغي للحكومة الا تستسلم للدعوة الشعبية بعدم دفع ديونها او لتشديد السياسات المعادية لحرية السوق »

ويواصل نيكسون « موعظته » غير الحسنه قائلا « ان برازيل اليوم تمر بواحدة من اعمق الازمات الاقتصادية والسياسية في التاريخ الحديث والطريق شاق امامها لكن الجوائز التي تنتظرها في نهايته جوائز ثمينة ان زعماءها وشعبها يتعلمان واحدا من اقسى دروس الحرية – وهو ان تقلما لا يضع سقفا مصطنعا للنجاح – لا يوفر احيانا اية ارضية للسقوط !

والطريف ان نيكسون نفسه يحذر – زعماء امريكا من اسلوب « اعطاء التعليمات لزعماء الدول الصديقة » ويرى ان هذا « خطأ الامريكيين الخالد في التعامل مع اصدقائهم »

وهكذا يستمر الرئيس الاسبق في القاء « مواعظه » و « تعليماته » حتى تنهض امريكا بدورها في اواخر القرن

ولاينسى نيكسون توجيه النصح لزملائه في « المؤسسة » الادارية الامريكية – من ضرورة الاخذ بعين الاعتبار لكل ما يخص اسرائيل وامنها القومي يقول نيكسون :

« إن التزامنا ببقاء اسرائيل التزام عميق فنحن لسنا حلفاء رسميين ، ولكنما يربطنا معا شيء اقوى من اي قصاصة ورق : انه التزام معنوى لم يخل به اى رئيس في الماضي ابدا وسيفي به كل رئيس في المستقبل بإخلاص .

ان امريكا لن تسمح ابدا لاعداء اسرائيل الذين اقسموا على النيل منها بتحقيق هدفهم في تدميرها .

والسؤال الان :

● ماهو الجديد الذي قدمه نيكسون في « دراسته التي استغرقت عمرا بأكمله ؟ !

● وماهي الضرورة الملحه التي تدفع المشير ابو غزالة إلى اعداد وتقديم مثل هذا الكتاب ؟

ان اسم المشير على كتاب بهذا المعنى يعد دعوة لكل رجال المؤسسة العسكرية لقراءته – فما الحاجة الى الاطلاع على افكار تجاوزها اليمين الامريكي نفسه ورفضها الحزب الذي ينتمي اليه نيكسون سياسيا ! لسنا ضد حرية القول والمعرفة ، ولكنا ظننا اننا نترجم . فنحن نتحدث عن الانتقاء ..

لقد سبق ان قدم لنا المشير ابو غزالة كتابا – قبل عشرين عاما – عن الاستراتيجية السوفيتيه – لايزال مرجعا اساسيا في هذا المجال .

ماالذي جرى ؟

هل يكون كتاب نيكسون مرجعا لتصورنا الراهن عن الاستراتيجية الامريكية ؟

لقد انتظرنا تحليلا من المشير ابو غزالة يوضح لنا حقيقة موقفنا من هذه الافكار الواردة الا انه اكتفى – في مقدمته – بالاشارة الى ان « الاختلاف امر وارد بالنسبة للكتاب » . ولم يقل لنا « الاختلاف » حول ماذا ؟ وما هي محاور هذا الاختلاف وما هو موقفه – وهو الخبير الاستراتيجي من مجمل هذه الافكار – فعلى مدى ٣٥٠ صفحة من القطع الكبير لم نعثر على شيء سوى الاشاده بالرسالة الامريكية وما تتضمنه من قيم الخير والعدالة والوطنية في مواجهة قوى الشر الانتهازية السوفيتية !

فأين نحن من هذا كله ؟ ولماذا قدمها المشير دونما تحديد اوتحليل ..

أسئلة مطروحة بلا اجابة .

كاتب منحط وحكم غير شرعى

ربما لم يتعرض الدين الاسلامي في تاريخه كله لموجة عاصفة من التشويه والتشهير الباطلة ، مثلما تعرض له في الاونة الاخيرة على يد كل من الكاتب الانتهازي المنحط سلمان رشدى ، وزعيم السلفيين المحدثين آية الله الخميني ، فانا – ورغم ايماني المطلق بحرية الراى والفكر والعقيدة – من الذين يرفضون بحسم التهجم والتشهير والسخرية بعقائد الناس ، ولااعتبر ان من بين الحريات المدنية والسياسية حرية للتهجم والتشهير والسخرية او التعبير عنها ، لأن ذلك لايمت بصلة الى حرية الراى او الفكر او البحث العلمي ، ولأن التهجم والتشهير بعقائد الناس يستثير احط ما في النفس الانسانية من نوازع ، ولعل ذلك هو ماحدث للشيخ الخميني حين افتى بقتل سلمان رشدى باسم الاسلام ، فصور الاسلام والمسلمين في صورة عدوانية همجية وبربرية ، هو وهم منها براء .

ولقد تابع السلفيون زعيمهم على فتواه الاثمة المهينة للاسلام ، بزعم ان هذا تطبيقا لما يسمونه حد الردة ، وان حاول بعضهم ان يلتف حول الفتوى بأنها غير جائزة لأن الكاتب المعنى ليس في قبضة حكومة اسلامية ، أو أنه لابد من محاكمته واستتابته اولا ؛ الا ان الجميع يتفقون على قتل المرتد ، ويستندون في ذلك الى حديث يلصقونه برسول الله صلى الله عليه وسلم « من بدل دينه فاقتلوه » ولقد وسع السلفيون نطاق الحديث ليقهروا كل مختلف معهم في الراى ، فابتدعوا قاعدة « إنكار ماهو معلوم من الدين بالضرورة » وهذه الأخيرة مسألة تقديرية تسمح لكل طاغية باتهام من يختلف معه في الراى بانكاره ماهو معلوم من الدين بالضرورة ، وبالتالى اهدار دمه .

ولعل قولا لم يسيء الى الاسلام مثل هذا الحديث المشكوك وتفسيراته الواسعة ، التي تصور الاسلام كدين بربرى همجي موغل في دماء الناس مكره لهم على عقيدته .

فالقران الكريم يقول « لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغى » (البقرة ٢٥٦) وقتل المرتد عن دينه أو تهديده بذلك اكراه له على دين لم يعد معتنقا به ، ويقول ايضا « وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر » (الكهف ٢٩) .

ولم يعلق حق الايمان او الفكر على دين معين أو زمن معين او زمن معين او شرط ما ، ويقول ايضا « فذكر انما انت مذكر ، لست عليهم بمسيطر » (الغاشية ٢١ – ٢٢) ويقول « نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد » (ق ٤٥) ويقول « فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب » (الرعد ٤٠) ويقول « ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا ، افأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » (يونس ٩٩) ويقول « من اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولاتزر وازرة وزر اخرى » (الاسراء ١٥) « من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون » (الروم ٤٤) « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » (النحل ١٢٥) ؛ ويكاد يختم حديثه « لكم دينكم ولى دين » (الكافرون ٦) وغيرها الكثير من النصوص الوضاءة التي تطلق حرية الرأى والفكر والعقيدة دون ادنى قيد أو تهديد أو ارهاب سوى حساب الله في الاخرة .

بل لقد عالج القرآن الكريم قضية الارتداد عن الاسلام ذاته في عديد من الايات ، ولم يبح لأحد على الاطلاق ان يحاسبه او يوقع به اى عقاب مهما كانت درجته ، وترك ذلك لله سبحانه وتعالى يحاسبه عليها في الاخرة « يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين » (المائدة ٥٤) « ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون » (آل عمران ٩٠) « ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول بعد ماتبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم » (محمد ٣٢) « وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لايكونوا أمثالكم » (محمد ٣٨) « من كفر بالله بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ، ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم » (النحل ١٠٦) « ومن يرتد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون » (البقرة ٢١٧) وواضح من صريح نص الاية ان المرتد ترك دون اى عقاب دنيوى حتى اذا مات ميتة طبيعية وهو كافر حل به العذاب ، اذ كان امامه فسحة العمر التي تعود به الى الايمان فيغفر له ، على ان الاية القادمة لاتدع مجالا لأى شك من اى نوع في حكم المرتد فهى بالغة الصراحة في الايمان ثم الارتداد ثم الايمان ثم الارتداد « ان الذين آمنوا ثم كفروا ، ثم آمنوا ثم كفروا ، ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولاليهديهم سبيلا » (النساء ١٣٧) فنحن امام حالة من آمن ثم ارتد ، ولم يمسسه سوء ، وامتد به العمر ليؤمن ثانية ثم يرتد ، ويتسع به العمر حتى يوغل في الكفر والارتداد ، وكل عقابه ان الله لن يغفر له ، وهذا امر طبيعى فليس هناك في اى من هذه النصوص الجليلة اى دعوة همجية بربرية الى القتل والايغال في دماء الناس ، والحساب لله وحده .

ولم يؤثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه طبق حكم هذه الحديث في حالة واحدة ، بل أنه في صلح الحديبية وافق على انه ليس من حقه المطالبة بمن يرتد عن دينه ويذهب الى قريش ، حتى اعتبر الصحابة وعلى رأسهم عمر – ذلك « قبولا للدنية في دينهم ودنياهم » ولكن ذلك كان اقرارا جليلا بحرية العقيدة ، بل انه لم يؤثر عن اى من الخلفاء ابوبكر وعمر وعلى بل وعثمان بالرغم من تحفظنا على كل عهده اعمالا لهذا الحديث المكذوب :

ومايقوله بعض السلفيين حول حروب ابى بكر وتسميتها خطأ بحروب الردة لايتفق مع الوقائع والعقل ، فهو كان يحارب العصيان ضد سلطة الدولة الوليدة ،

وكان لابد له ان يفعل ، والا لما قامت الحضارة العربية الاسلامية التي وصلت بين ماضى البشرية وحاضرها واغنت هذا الماضى كثيرا ، ودليلنا على ذلك قولته الشهيرة « والله لو منعوني عقال بعير كانوا يعطونه رسول الله لقاتلتهم عليه » فضلا عن انهم كانوا بصدد حصار المدينة ذاتها ، ولعل رفضه اخذ الزكاة من ثعلبه الذى كان قد رفض اعطاءها للرسول ثم عاد وعرضها عليه وعلى الرسول من قبل ، دليل على انه لا اكراه في الدين ولا في اى من فرائضه .

ولكن الطغاة اوحوا بالحديث ، واوحوا لفقهائهم بتوسيع نطاقه ، ليكون القتل والارهاب جزاء مجرد الخلاف في الرأى ، وتابعهم على ذلك السلفيون المحدثون ، فكفروا الناس واباحوا دماءهم – كما فعل زعيمهم بعشرات الالوف ، كذبا على الله ورسوله ، وخلافا لكل احكام القرآن الكريم .

سيد عشرى

● في اطار احتفالاته بشهر رمضان يقيم التجمع بمقاره في المحافظات عددا من الندوات الدينية ايام الخميس والجمعة ١٣ و ١٤ ابريل في الفيوم والاثنين ١٧ ابريل بالدقهلية والاربعاء ١٩ ابريل شرق القاهرة يتحدث فيها الشيخ مصطفى عاصي ومحمد احمد رزق وخليل عبد الكريم .

● عن الدين والمجتمع يتحدث ابراهيم محفوظ عضو حزب التجمع بالبحيرة في المحاضرة التي تبدأ في السادسة مساء الأحد القادم بمقر الحزب بكفر الدوار .





من وصايا النبى

يقول النبى صلى الله عليه وسلم [illegible]

من ذخائر تراثنا العربى

الفهرست .. محمد بن أسحاق النديم

هذا اشهر كتاب عرفته الثقافة العربية

مؤلفه هو محمد بن اسحاق النديم الوراق الاخباري البغدادي ، وكنيته ابو الفرج ، وكنية ابيه ابو يعقوب .

ولم يصرح احد ممن ترجموا له عن تاريخ ولادته ... واعتمادا على ما ورد في كتابه ترجح التراجم انه ولد قبل سنة ٣٢٠ هجرية . في بغداد ..

ويعد كتاب الفهرست الأول من نوعه – فلا تصدى احد قبل ابن النديم – للقيام بهذا العمل الفذ الفريد وهو تأليف فهرست كتب جميع الأمم من العرب والعجم الموجود منها بلغة العرب وقلمها في اصناف العلوم واخبار مصنفيها منذ ابتداء كل علم تم اختراعه الى عصره .

ويتميز الفهرست بانه عادة يمهد لكل علم من العلوم او فن من الفنون بمقدمة عن نشأته واوليته وبعض تطوراته بناء على الروايات الواردة في الكتب التي وقعت بين يديه ، والنسخ الفريدة التي اتيح له الاطلاع عليها .

وكان الهدف من الفهرست – كما يقول ابن النديم هو وضع فهرست شامل لكتب جميع الامم – فهو يشير – بعد ذكر عناوين الكتب – الى عدد المجلدات والفصول والابواب والاوراق .

وعندما يذكر شاعرا من كبار الشعراء – لاسيما المحدثين – كأبي العتاهية وابي نواس فانه يشير الى رواته ومن جمع شعره ومن فسره ومن عمله إما على الأصناف او على الحروف ومن الف فيه اختيارا ومن فضحه بسرقاته ومن اخذ عنه وانتصر له واذاع حسناته .

ومن خصائص الكتاب ايضا انه يذكر تاريخ العائلات ذوات الشهرة الادبية او السياسية او الفنية ويترجم لافرادها النابهين على النسق .

ولهذا الكتاب طبعات وتراجم كاملة وجزئية .

اما الرائد الأول في هذا الميدان فهو العلامة « غوستاف فلوغل » – فهو الذى اقدم على تحقيق هذا المؤلف الجليل منذ اكثر من قرن .

وفي سنة ١٩٢٩ ظهرت بمصر الطبعة الثانية للفهرست « بالمطبعة الرحمانية » وهي منقولة عن طبعة ليبزك الأولى لفلوغل – ثم توالت الطبعات في طهران وبغداد وتونس .

وننقل نموذجا لما ورد في الفهرست حتى نقف على مدى دقة صاحبه – ففي الفن الثالث من المقالة الأولى ويحتوى على وصف الكتاب الذى لايأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه وهو القرآن الكريم واسماء الكتب المؤلفة فيه واخبار القراء السبعة وغيرهم ومصنفاتهم .

يقول ابن النديم : « وجميع آى القرآن في قول ابن ابى كعب ستة آلاف آية ومئتان وعشر آيات ... وجميع عدد سور القرآن في قول عطاء بن يسار مائة واربع عشرة سورة ، وآياته ستة آلاف ومائة وسبعون آية وكلماته سبعة وسبعون الفا واربعمائة وتسع وثلاثون كلمة ، وحروفه ثلاثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الفا وخمسة عشر حرفا .

وفي قول عاصم الجحدرى مائة وثلاث عشرة سورة . وجميع آيات القرآن في قول يحيى بن الحارث الذمارى ستة آلاف ومائتان وست وعشرون آية وحروفه ثلاثمائة الف حرف واحد وعشرون الف حرف وخمسمائة وثلاثون حرفا .

مفكرة التليفزيون

تقدمه : سلوى سالم

● ● عاد المخرج فهمي عبدالحميد ليقدم لنا هذا العام من جديد وجبة ثقيلة من الرقص والغناء والاستعراض .

وهو لم يكتف بها في « الفنون فوازير » وإنما يمدنا بجرعات إضافية منها في المقدمة والنهاية الطويلة جدا وداخل حلقات « الف ليلة وليلة » التي توقفت في العام الماضي .

ولا بأس من تقديم هذه المساحة العريضة من الاستعراض بشرط ان تقدم كل جديد ومبتكر وجذاب .

واتصور ان الحاج فهمي كان يضاعف من مساحة الاستعراض في

فنون مدحت .. وفوازير شيرين !



شيرين رضا



مدحت صالح

الاعوام السابقة ليستغل إمكانيات « شريهان » كنجمة إستعراضية في المقام الاول . ولكن لماذا الاصرار على تحويل ممثلة هي ليلى علوى الى فنانة استعراضية خاصة وانها ليست مؤهلة لهذا اللون حجما وصوتا بالاضافة الى انها لاتقدم جديدا وإنما رقصات واستعراضات تقليدية ومكررة .

● ● المطرب مدحت صالح اظهر في الفوازير لاول مرة ما فاق توقعاتنا من إمكانيات الفنان الشامل . فله من حلاوة الصوت وقوته ومايؤهله لأداء جميع انواع الغناء بدءا من الموال الشعبي الى موسيقى الروك والبوب الغربية بالاضافة الى تمتعه بحضور قوى ورشاقة الحركة التي ابرزت خفة ظل لاتظهر في ادائه للغناء التقليدي .

● ● شيرين رضا ربما لاتتمتع بالحضور الطاغي لنيللي او مرونة وخفة حركة شريهان ولكنها على اى حال وجه جميل خفيف الظل وتجتهد لتكون على مستوى هذا العمل الضخم في اول تجربة لها على الشاشة .

وربما يفضلها كثير من المشاهدين كفتاة اعلان عنها كفتاة استعراض ذلك ان من بين عيوبها التي يخفيها الاعمن صوتها الذى كان يتطلب مزيدا من التدريب على الغناء .

● ● الفنان محمود رضا : رغم مجهوده الضخم في تصميم رقصات فوازير هذا العلم . الذى يساوى كما قال ٦ برامج جديدة لفرقة رضا فإن الرقصات في بعض الحلقات كانت تقليدية خاصة في الحلقة الثالثة التي جاءت رقصاتها إعادة انتاج للرقصات التي تؤديها فريدة فهمي على الحان فؤاد عبدالمجيد .

عمو .. وجدو !

● ● الفنان فؤاد المهندس سعيد بعودته للاطفال في فوازير عمو فؤاد ونحن ايضا سعداء به . ولكن المقارنة بينه وبين « جدو عبده » او الفنان عبدالمنعم مدبولى ليست في محلها لان لكل منهما اسلوبه وادائه المتميز ومكانه في قلب كل طفل كما ان برامج الاطفال ليست حكرا على فنان واحد وإنما المجال يتسع ليشمل « جدو عبده » و « عمو فؤاد » ، اللذان احبهما الصغار وتعلقا بهما ، ولغيرهما ايضا .

دورى النجوم .. !

● ● لا بأس من ان يطور برنامج « دورى النجوم » نفسه هذا العام بإقامة مباريات بين النجوم في عدد من الالعاب الرياضية .

الا ان مخرج البرنامج يفسد علينا متعة مشاهدة ومتابعة هذه المباريات فواضح ان خبرته في مجال إخراج البرامج الرياضية محدودة ولذلك فنحن نكاد لانرى النجوم في اللعب من يلعب ضد من ؟ ! او من سبق من ؟ او حتى النجم الذى يقفز فوق الحاجز .

ويصر المخرج على استخدام اللقطة الطويلة ولايعترف باللقطة القريبة او القريبة جدا حتى يتسنى لنا التعرف على اللاعبين من النجوم ولذلك فانا ادعوه لمشاهدة تسجيلات دورة سول الاوليمبية ليتعرف على كيفية اخراج المباريات بحيث تصير متعة فنية خالصة .

ڤيديو .. وسينما

● ● تعلن افلام التليفزيون في كل عام عن تقديمها لتحف وروائع كثيرة خلال شهر رمضان . وفي كل مرة ننتظر بشغف وفي كل مرة نصاب بالاحباط لاننا نكتشف انها افلام متواضعة المستوى إن لم تكن سيئة باستثناء افلام قليلة جدا مثل فيلم « طالع النخل » لمحمد فاضل والذى عرض في رمضان الماضي .

وقد قيل في اسباب إقبال التليفزيون على إنتاج هذه الافلام الهزيلة الكثير ولكن الذى نعرفه عن إنتاج الافلام التليفزيونية في الغرب هو تمويل افلام جادة لايتصدى لها القطاع الخاص ولايستطيع تحمل تكلفتها وقد عرض برنامج اوسكار خلال الشهر الماضي . على سبيل المثال – فيلمين من إنتاج التليفزيون الامريكي والبريطاني عن حرب فيتنام وهما فيلما « سايجون عام القط » و « العيون الزرقاء » و كلاهما يحمل إدانة لهذه الحرب وما الحقته من دمار مادى ومعنوى لدى الفيتناميين والجنود الامريكيين الذى حاربوا هناك .

وهكذا في كل الدول يقوم التليفزيون بالاشتراك في تمويل الافلام الجادة والافلام الانتاج الضخم التي لايقوى عليها الانتاج الخاص .

اما الافلام التي تقدمها هنا فالغث منها لا ضرورة له وبعض الجيد منه مجاله الڤيديو وليس السينما .

تكريم أحمد عبدالمعطى حجازى فى باريس



اقام معهد العالم العربى بباريس امسية شعرية - مسرحية - لتكريم مسيرة وعطاء الشاعر الكبير احمد عبد المعطى حجازى مع اول ايام الربيع .

نفذت الاستعراض المخرجة والممثلة الفرنسية رنياتا سكانت تحت عنوان « المياه والغيوم » حيث اختارت فكرة (الرحلة) كفكرة محورية فى شعر حجازى والمقصود الرحلة بمعناها الشامل المتعدد .. او الرحلة من الطفولة الى الرجولة .. الرحلة من الوطن الى المنفى ..



مهرجان صلاح ابو سيف

يبدا غدا اول ايام مهرجان افلام المخرج الكبير صلاح ابو سيف بالمركز الثقافى السوفيتى ولمدة اسبوع ..

يعرض بمهرجان الافلام : البداية - الزوجة الثانية - شباب امرأة - فجر الاسلام - الكداب - القضية ٦٨ - بداية ونهاية - السقا مات ..



اشراف : عبلة الروينى

مهرجان لهواة المسرح باتحاد الشباب العمال

يقيم الاتحاد العام لرعاية نشىء وشباب العمال مهرجانا لهواة المسرح خلال الفترة من ١٥ ابريل الحالى الى ٣١ مايو المقبل يشارك فى المهرجان فرق الشركات والهيئات على مستوى الجمهورية يقدم خلال المهرجان عشر مسرحيات جديدة من خلال المسابقات الثقافية للنصوص المسرحية المهرجان يقام بمناسبة عيد العمال صرح بذلك ابراهيم الازهرى رئيس الاتحاد .

◆◆

فى المركز السوفيتى

يحتفل المركز الثقافى السوفيتى بذكرى ميلاد لينين المفكر والثائر ورجل الدولة فى التاسعة مساء الجمعة ١٤ ابريل باقامة ندوة تحت عنوان لينين مؤسس الدولة السوفيتية وعرض افلام وثائقية عن حياته وفيلم روائى بعنوان « الرجل والبندقية » .

مصر تطالب بآثارها من اسرائيل

كتب - مجدى حسنين

تجددت مرة اخرى المباحثات الخاصة بين هيئة الآثار المصرية ومنظمة اليونيسكو . لاستعادة مصر للآثار التى استولت عليها اسرائيل ابان احتلالها لسيناء بعد حرب ١٩٦٧ . كما ارسلت الهيئة للمتاحف العالمية المختلفة لاستعادة ما لديها من آثار والتى خرجت من مصر بطرق غير مشروعة . وطالبت مصر من اسرائيل وهذه المتاحف تنفيذ توصيات اليونيسكو الخاصة باعادة الممتلكات الثقافية الى الوطن الام . والمعروف ان اسرائيل قامت بالعديد من الحفائر فى شكل مسح اثرى لمناطق سيناء بالكامل شمل الآثار الفرعونية والاسلامية والمسيحية واليهودية . وكافة الوان الفنون الشعبية والحرف البيئية المختلفة . وجهزت لها متحفين احدهما بالقدس والآخر فى تل ابيب .

وقد صرح د . ابراهيم النواوى مدير عام قطاع المتاحف وآثار النوبة ان كافة ما عثرت عليه اسرائيل فى سيناء معروف ومعلوم للهيئة . وقد نشرته عدة دوريات اوروبية .

اما عن مجموعة موشى ديان الخاصة فقد اكد د . النواوى ان الطلبات التى تقدمت بها مصر لم تخص مجموعة بعينها ولكنها تشمل كل التراث الحضارى الذى تم الاستيلاء عليه بغير وجه حق !

أخوات كان ..

● اصبح « مفروضا » على الهيئة العامة للكتاب ان تضع اسم « وزارة الثقافة » قبل اسم الهيئة على كافة مطبوعاتها واعلاناتها .. حتى يعرف الجميع ان انجازات الهيئة ونشاطاتها من انجازات ونشاطات الوزارة ! !

● صار : ممنوعا على اى عالم من علماء الآثار بهيئة الآثار المصرية ان يتحدث للصحف عن حالة تمثال ابو الهول والسبب معروف طبعا .. فمهمة العلماء هى العمل العلمى .. اما « الكلام » فمهمة الوزارة فقط ..

اضحى من المؤكد ان ملف « ابو الهول » سيفتح مرة ثانية بعد عودة د . احمد قدرى - رئيس هيئة الآثار السابق - من اليابان .. هذا الكلام ردده وزير الثقافة فى اعقاب المؤتمر الصحفى الذى عقده عند تمثال « ابو الهول » صباح الخميس الماضى ! وعلق الجميع بانها اشارة بديهية ! !

د . احمد قدرى

● مازال مدير مديرية الثقافة بالمنيا يمارس عمله بعد احالته الى المعاش فى يناير الماضى ..

واخر انجازات المدير تمزيق لافتات نادى الادب بقصر الثقافة .

رخا .. رسوم ضاحكة وتاريخ بلا برواز !



« .. نفسى التى سولت لى فى لحظة جنون ان اصير رساما . فاضطهدت من اهلى صبيا فى بدء هوايتى .. وسجنت فى « قضية صحفية » فى بدء عملى بالصحف .. وبلغت الكهولة مفلسا فى بدء شعور جسمى بالوهن وعدم القدرة على الانتاج » .

احمد اسماعيل

هكذا وصف نفسه الفنان الراحل محمد عبدالمنعم رخا فى مقدمة كتابه الوحيد « صور ضاحكة » الصادر فى يوليو ١٩٤٦ ! .

وبريشة سريعة .. رسم رخا صورا « حزينة » .. « جائعة » « باكية » .. ثم تساءل فى براءة « لماذا اسميتها صور ضاحكة ؟ » .

لم يكن رخا سوى « ابن البلد » الذى ابدعه - فجاء مثله ساخرا .. نكيا .. مهموما بوطنه ، ويكل ماهو مضحك !

فى العشرينات .. لم يكن هناك سوى صاروخان - بمهارته العالية ، وتكنيكه الفنى . فقد اخذهما عن استاذه الاسبانى « جوان سانتيز » المدرس - انذاك - بمدرسة الفنون الجميلة التى انشاها الامير يوسف كمال فى مطلع القرن .

وجاء رخا بخطوطه الضاغطة .. المتلاشية عند نهايتها ليتميز عن صاروخان « بفكرته واسلوبه » .

لم يكن يهم صاروخان من الرسم سوى اتقان الوسائل التقنية او كما يقول الفنان الكبير زهدى - كان اشبه بالكومبيوتر توظف فيه الفكرة فيقوم بتنفيذها بمهارة فائقة » .

اما رخا .. فقد جاء ممتلئا بالفكرة ، والروح المصرية ابن بلد .. وابن نكتة ايضا .

لم يقع فى حبائل سانتيز ، وراح يقلد تقليده - لانه لم يكن فى مهارة صاروخان ! .

فى عام ١٩٢٤ - سيصرخ رخا عندما يشاهد رسوم الفنان « رفقى » فى مجلة خيال الظل .

يقول رخا « اننى منبهر بخطوط هذا الفنان - ان لديه القدرة على ان يجعلك - وانت تنظر فى وجه رجل يصرخ - تكاد تسمع صراخه » ! .

فى تلك السنوات .. لم تكن الساحة الفنية خالية . كان هناك رسامون مصريون مثل رمزى لبيب خريج الفنون الجميلة وحسين فوزى وغيرهما .. ولكن لم يكن هناك مصرى قادر على احتلال الصدارة مثل رخا .

ولكن ما الذى يميز خطوط رخا عن صاروخان ؟

فى مسابقة اعلنتها جريدة « اخبار اليوم » فى الاعداد الاولى لصدورها عن لوحة بريشة صاروخان ورخا ، وطلبت من القراء تحديد شخصية كل منهما .

ولعل مصطفى امين اراد ان يداعب الفنان الكبير زهدى عندما سأله عن رأيه فى ذلك !

قال زهدى لمصطفى امين : لو فرضنا انك قمت بتثبيت لوحة ما من اطرافها ، وجئت بمروحة قوية ، ووجهتها فوق اللوحة - لابد انك سوف تتصور ان هناك خطوطا سوف تطير واخرى سوف تثبت فى مكانها كما لو كانت مثبتة بالقصدير .. تلك هى خطوط رخا التى لن تذروها الرياح القوية ! .

رخا .. بلامنافس

كان رخا ممتلئا بالفكرة ، غارقا فى النكتة ، مغسولا بالصفاء وطيبة القلب ، وطنيا حتى النخاع ، ومن ثم لم يكن له منافس فى وقت ظهوره ! .

ففى ٤ فبراير عام ١٩٤٦ قامت الدبابات البريطانية بمحاصرة قصر عابدين ، واجبار الملك على تنفيذ ما تطلبه انجلترا . فانتفضت روح رخا لهذا التدخل السافر فى شئون مصر ولم يكن مسموحا للصحف الاشارة الى واقعة الحصار .

يقول زهدى : ان الصورة التى رسمها رخا فى هذا اليوم الحزين هى مثال للكيفية التى كان يتعامل بها رخا مع الافكار .

فاللوحة هى ٤ فبراير - حيث صور النحاس على شكل رقم ٤ ، وجعل حروف لكلمة فبراير هى منطوق الرسم !

فالرقم (٤) هو النحاس فى وضع انتقاش .

والحرفان (فبر) هى لحظة الانزلاق عندما ترددت اخبار عن اقالة الوفد لولا تدخل انجلترا فى الوقت المناسب .

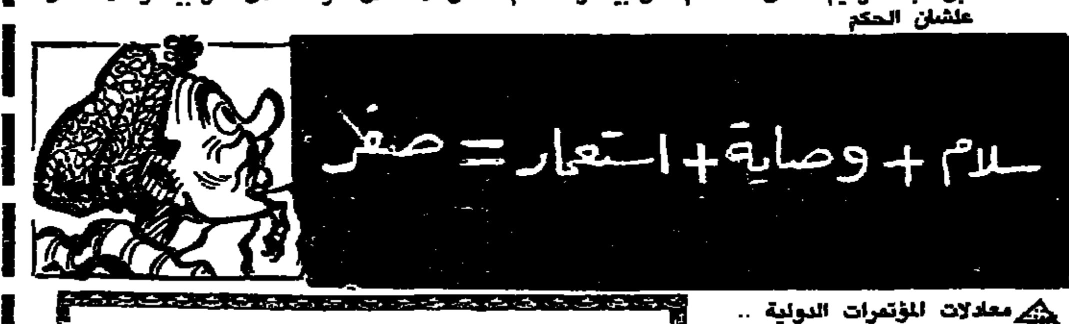
فى تلك اللحظة سيتخذ النحاس شكل حرف الالف فى حالة انتصاب حتى تجىء النهاية المحتومة فى الحرفين (ير) .

وحتى ينجو رخا من الوقوع تحت طائلة القانون - عمل باقتراح مصطفى امين حيث جعل برواز الصورة « زخرفيا » على شكل دبابات .. وبذلك اشار للحصار دون ان ينطقه ! .

حياة حافلة

لم يكن رخا مجرد رساما .. بل اقبل على الحياة مشاركا عاما - فانتخب عضوا بمجلس نقابة الصحفيين ووكيلا لها اكثر من مرة . وشارك مع زهدى فى تأسيس اول جمعية للكاريكاتير المصرى ، وانتخب رئيسا لها بالاجماع وظل مهموما بهذه الجمعية حتى يوم رحيله .

فقد تبرع بمكتبته الذاخرة للجمعية ، واوصى زهدى بالحصول على تعهد من نقابة الصحفيين بعدم تبديد هذه المكتبة ولان الجمعية بلا مقر .. فقد ظلت المكتبة فى بيت صاحبها !



ابن البلد للزعيم غاندى - عندكم ناس بينسوا الحكم علشان الاستقلال .. وانا عندى ناس بينسوا الاستقلال علشان الحكم



معادلات المؤتمرات الدولية .. او كاننا يابدر لا روحنا ولا جينا !

اليوم الذى يجب ان لا ننساه

من المؤسف حقا .. ان يظل كتاب رخا الوحيد دون اعادة طبع حتى الان ، وان تظل الجمعية المصرية للكاريكاتير بلا مقر وان يظل تاريخ الكاريكاتير المصرى دون تسجيل .. او عرضه للأهواء الشخصية والتربح ! .

فلماذا لاتتدخل الدولة لحماية هذا التراث ؟

لقد قام الفنان زهدى بجهد خارق فى التسجيل الصوتى والمرئى للفنان رخا فى كل مراحل حياته الفنية ، ولديه ارشيف كامل لتاريخ الكاريكاتير فى مصر .. فلماذا لايرى النور ؟

لماذا لاتقوم الهيئة العامة للكتاب بطبع موسوعة للكاريكاتير ، والاستعانة بشهود ورواد هذا الفن العظيم فلايزال بعضهم على قيد الحياة !

لقد عاش رخا على امل ان يتحقق شىء من ذلك ، ومات حزينا لان ذلك لم يتحقق . فقد تصدر اسمه الكثير من الموسوعات الفنية الدولية . التى اعتبرته واحدا من « سادة الكاريكاتير فى العالم » فى الوقت الذى لاتوجد نسخة من كتابه فى مصر منذ عام ١٩٤٦ اليست كارثة ؟ ! .

قضية للمناقشة

مازالت لنا قضية ..

كان المثقفون المصريون وما يزالون من انشط فئات الشعب مقاومة للتطبيع مع العدو الصهيونى ابرز كتاب الزميل حازم هاشم المؤامرة الاسرائيلية على العقل المصرى هذه الحقيقة قبل سنوات . وكانت اخر هذه الاشكال تاكيد منيب شافعى رئيس غرفة صناعة السينما الذى نفى وجود اى تعاون على اى مستوى بين مصر واسرائيل فى هذا المجال ووعد باجراء تحقيق مع اى شركة او شخص يقوم باختراق المقاطعة . وجاء ذلك بعد تجديد الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين قرارها السابق بالمقاطعة ، وقد دابت نقابة المحامين على ممارسة الاحتجاج بصورة ايجابية سنوية باحراقها العلمين الاسرائيلى والامريكى فى مقرها وان كانت الاحداث الاخيرة قد اوقفت هذا الطقس الثقافى - النضالى مؤقتا .

ويمارس المثقفون المصريون هذه المقاطعة جماعات وافرادا باستثناءات قليلة - لا فحسب للتعبير عن تضامنهم مع انتفاضة الشعب الفلسطينى فى الاراضى المحتلة ، وانما ايضا لان اتفاقيات كامب دافيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية واتفاقية طابا تنتقص من السيادة المصرية ويدرك هؤلاء المثقفون الوطنيون رغم جهود الاعلام الحكومى انه مازالت للوطنية المصرية قضية ضد اسرائيل والامبريالية الامريكية وان تنشيط التطبيع الحكومى لن يجعل الوجود الصهيونى فى بلادنا شرعيا ناهيك عن كونه شعبيا .

ولكن هذا الموقف الوطنى الحازم شىء ومعاداه السامية . اى القول بوجود عيوب خلقية ثابتة وجوهرية فى الجنس اليهودى - شىء اخر لا يتفق بحال مع المنطلقات الوطنية والتحريرية للنضال ضد الصهيونية .

وان العدو الصهيونى ليفرح ايما فرح بان يتحول صراعنا ضده كدولة عنصرية زرعها الاستعمار فى المنطقة الى صراع دينى بين اليهود من جهه والمسلمين والمسيحيين من جهة اخرى . ذلك ان اقرارنا بالطابع الدينى للصراع يعطى اكبر مشروعية لقيام اسرائيل على اساس دينى ويساند ادعاءاتها حول الحق التاريخى لليهود فى ارض فلسطين ويطمس بذلك اسس الصراع الحقيقية بين قوى التحرر والتقدم من جهة وقوى الامبريالية والصهيونية وحلفائها الطبقيين المحليين من جهة اخرى .

ويبرهن اضافيا على فساد مقولة الصراع الدينى هذه انخراط متزايد ليهود تقدميين او ذوى نزعات انسانية عامة فى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى وهم يتعرضون بسبب موقفهم هذا الى متاعب لا حصر لها . وهو ما يدعونا كمثقفين وطنيين الى الحرص الدائم على اجلاء حقيقة الصراع ووضعه فى اطاره الصحيح . وان نفرق فى ذلك بين مستواه السياسى المباشر الذى يجعلنا نقاطع الاسرائيليين فى بلادنا مقاطعة شاملة وبين المستوى الثقافى الاعمق الذى يدعونا لرفض الطابع الدينى للصراع . وهو طابع تروج له الجماعات السياسية الدينية .

لكن الشىء المؤكد فى كل هذا هو ان الجسد الرئيسى لحركة المثقفين الوطنيين فى مصر ما يزال رغم التضليل السياسى والاعلامى يتوافر على الصحة والعافية واليقظة التى تجعله يرفض بحزم الانخراط فى التطبيع مع العدو الصهيونى فمازالت لنا قضية سيطول الصراع بشانها وسوف نكسبها لاننا على حق فحسب ولكن لاننا نناضل ايضا من اجله .

فريدة النقاش

فى ذكرى نعمان عاشور الثانية

معذرة ياعم نعمان

فى صمت مرت ذكرى الفنان الكبير نعمان عاشور .. دون اية اشارة او استدراك .. رغم كثرة تلاميذه ومحبيه .. مرت دون ان تقدم الاذاعة التى كتب لها ابداعاته الدرامية الاولى اى برنامج خاص عنه وعن انجازه الادبى والفنى .. ودون ان تقيد حتى شيئا من هذه الابداعات ..

لم يتذكره التليفزيون الذى يحيى ذكرى كل من هب ودب - ولم يفكر احد فى ماسبيرو ان يقدم احدى مسرحياته التى ساهم بها فى تاسيس نهضة الستينات المسرحية ولم تتذكره الجريدة التى عمل بها وكان يكتب بها (جولاته) الاسبوعية ..

مرت ذكراه دون ان يفكر القائمون على المسرح القومى فى تنظيم ندوه واحده عن عالمه المسرحى او حتى المسرحيات التى كان القومى يفتتح بها موسمه كل عام ..

لم يتذكره احد من جيله .. ولا من الجيل الذى تلاه ولا الجيل الذى تلا الجيلين .. وكانها مؤامرة صمت متقنه الصنع للتعتيم عليه بعد رحيله مثلما كان البعض يحاول اثناء حياته ...

مرت ذكراه دون ان تنتبه اكاديمية الفنون ولا المجلس الاعلى للثقافة ولا المركز القومى للمسرح .. ولا مجلات النقد المسرحى ولا الجمعيات المسرحية او غير المسرحية .. فى حين ان كل هذه المؤسسات مدينه له ولابداعه المسرحى والنقدى بالكثير .

مرت ذكراه ومازالت اخر مسرحياته (حملة تفوت) حبيسه ادراج مسرح الطليعة رغم المعارك الصحفية التى دارت حولها .. ويبدو انها لن تقدم الا بعد حصول الرجل على جائزة نوبل ! !

فمعذره ياعم نعمان .. ان كنت اكتفى بلعن الظلام دون ان اوقد شمعة واحده .. فرياح التشرذم والتشتت التى تعصف بالحياة الثقافية عاتيه ولاأملك ازاءها سوى اللعنات ..

اسامة عفيفى

◆◆

الاعتداء على سيد درويش

فى ذكرى خالد الذكر الموسيقار سيد درويش وبدلا من تعريف الاجيال الجديدة بتراثه ونضاله الوطنى قامت فرقة الموسيقى العربية فى حفلها الخميس الماضى بالاعتداء على اعماله بتغيير بعض كلمات اغانيه الوطنية .

وقد جرت العادة على ان يكون التدخل فى اغانى التراث حين يكون الكلام بذيئا ، انما الجديد هذه المرة ان يكون التدخل لاسباب سياسية وهو ماحدث فى اغنية « سالمة يا سلامة » حيث استبدلت الفرقة بجملة « بلا امريكا بلا اوربا » جملة اخرى تقول « بلا مؤاخذه ياابلدينا » .

وليست هذه هى الحالة الوحيدة لمثل هذا التدخل بل فى بعض الاحيان يكون التدخل سافرا وبشكل ينفى المعنى المقصود من الاغنية تماما مثلما حدث فى طقطوقة « اهو ده اللى صار » عندما قدمتها الفرقة فى مرات سابقة حيث قامت الفرقة بتغيير فقرة « تلوم على ازاى ياسيدنا .. وخير بلادنا ما هوش فى ايدنا » .. الى « تلوم على ازاى ياسيدنا .. وخير بلادنا صبح فى ايدنا ! » .

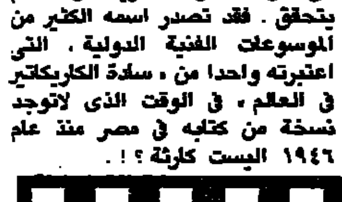
وهذا الامر لا علاقة له بزيارة رئيس الجمهورية لامريكا ولا بشروط صندوق النقد والدول المانحة كما قد يظن القارىء وانما استحدث زمن قيادة الموسيقار الراحل عبد الحليم نويرة للفرقة وتمشيا مع الظروف السياسية التى استجدت انذاك !

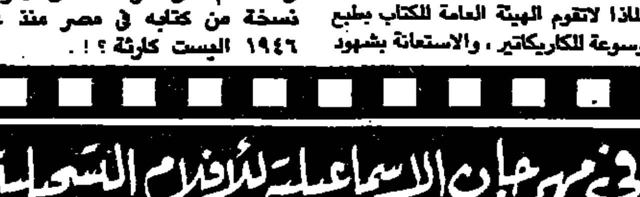
وحسنا فعل المطرب محمد عزمى حين لم يستجب للتغيير الجديد وغنى النص الاصلى للاغنية ..

ان سيد درويش قيمة فنية ووطنية وواجب الفرقة فى ذكراه ان تعرف بتاريخه ونضاله حتى لا يصبح سيد درويش فنان بلا موقف !

ورجل بلا قضية !

حامد العويضى







الأفلام تذهب للمدارس والمقاهى بحثا عن جمهور !



عادل امام — عطيات الابنودى

اختتم مساء الاربعاء الماضى فى مدينة الاسماعيلية . المهرجان الثانى عشر للافلام التسجيلية والقصيرة . وعلى مدى ثلاثة ايام عرض ٤٢ فيلما من انتاج المركز القومى للسينما وهيئة الاستعلامات واتحاد الاذاعة والتليفزيون ومعهد السينما وجهات اخرى . فاز فيلم عطيات الابنودى « ايقاع الحياة » بالجائزة الكبرى لاحسن افلام المهرجان ، بالاضافة الى ١٢ جائزة اخرى لباقى الافلام .

كان لافتا للنظر منذ البداية غياب وزير الثقافة عن حفلتى الافتتاح والختام ، وعن الكلمات الشرفية ايضا ، وحاول القائمون على المهرجان استغلال الامكانات غير العادية للمدينة الجميلة ، فاقيم مسرح للعرض المفتوح بالنادى الاجتماعى فى حدائق الملاحة ، وانتقلت ماكينات العرض الى المدارس والجامعة واحد المقاهى بوسط المدينة ، واستعد الجميع لمشاهدة عيد قصير للسينما التسجيلية وهو ما لم يحدث .. والاسباب عديدة . اهمها النظرة العامة ، والتقليدية جدا لدور وأهداف الفيلم التسجيلى ، وهى المسئولة عن ان معظم الافلام جاءت اعلامية وتعليمية وباردة ، خالية من الابداع والجرأة فى التناول الفنى ومن الامتاع فى النهاية وكانت النتيجة ، هى انسحاب الجمهور اكثر من مرة اثناء العروض وخاصة تلاميذ المدارس ، هربا من الرسالات التعليمية والتثقيفية الثقيلة ، فى افلام عن صناعة الاسمنت والآلات الموسيقية الشعبية وتنظيم الاسرة وسواعد الرجال ، وانجازات وزارة المواصلات فى الخطة الخمسية الاخيرة .. الخ وهى فرصة ضائعة بلا شك بعد الوصول الى الجمهور فى مدرسته ومقهاه وناديه ، خاصة مع تغيير البرنامج كل يوم ، وعدم ادراج بعض الافلام من الاصل للعرض الجماهيرى او بالبرنامج المطبوع ، ومن بينها « ايقاع الحياة » الفائز بالجائزة الذى شاهده عدد محدود جدا من الصحفيين بالفندق .

تسويق عادل امام

ونحو مزيد من شد انتباه الجمهور ، استضاف المهرجان عادل امام بمناسبة عرض فيلم المخرج احمد يحيى « رجال ومواقف » الذى يسجل رحلة عادل امام بفرقته المسرحية الى اسيوط . بعد احداث قرية كوبية الاسلام ، وبدءا على تحريم الجماعات المتطرفة للتمثيل والفنون بشكل عام . وكان الفيلم اكثر افلام المهرجان عرضا ، وفى مقهى ام كلثوم الشهير بالمدينة ، ووسط زحام المئات ، عرض فى حضور عادل امام ، وحاول الناقد سامى السلامونى ادارة ندوة جماهيرية فى المقهى ، منع الزحام الشديد من اتمامها بشكل مرضى ..

وكانت المحاولة واضحة لاستنطاق الجمهور كلمات محددة سلفا فى سؤالى كرم مطاوع - رئيس المهرجان - اللذين طلب من الناس الاجابة عنهما :

- ما رايكم فى محاولة خدش رسالة الفن فى تنمية الذوق والثقافة ، بدعاوى فكرية خاطئة ؟

- هل نجحت رسالة الفيلم التسجيلى فى نقل موقف فنان وجماهيره ضد راى مغاير ؟

وحتى بعد هذا التحديد المسبق ، لم يجد كرم من الجمهور من يصوغ له هذا المعنى ، وظلت « الزفة » بالنسبة للجمهور هى زفة عادل امام ، نجم النكتة فى قلوب الناس ، وليس « بطل المقاومة ضد قوى الظلام » كما ارادوا تقديمه .

وتسويق زيارته لاسيوط على اوسع نطاق .. وكان عادل امام اكثر ذكاء وبساطة حين قال لجمهوره : ليس من حقى الحديث عن هذا الفيلم .. ما أعرفه هو اننى ذهبت الى اسيوط دفاعا عن مهنتى .. هناك ناس لمسكوا الجنازير لزملاء لى ، وقالوا لهم انتم كافرون ..

وهذا عملى . وانا لى اسرة واطفال .. وكان لابد ان اتحرك .

الميلاد والبهجة والموت

بعد استلام الجائزة الكبرى توجهت عطيات الابنودى الى الميكروفون لتشكر « كل من ساهم لكى اقف الان هنا » واضافت بانفعال : لقد كنت فى حاجة الى هذه الجائزة من مصر ..

وربما لم يعرف الكثيرون ان عطيات التى حصلت على حوالى ٣٠ جائزة من كل مهرجانات الدنيا ، لم تحصل من قبل على جائزة من مصر . وكان فيلمها « ايقاع الحياة » معزوفة حب لهذا الوطن ، وابنائه ، ونداء طالعا من طين الصعيد ، معانقا الاجيال التى لا تورث ، والرجال المهاجرين ، والمغنين فى الظهر بلا مناسبة ، وصناع الطوب والفخار ..

ويقع الفيلم فى ٤ اجزاء ، يسجل الاول منها « شئون الحياة » ، والجزء الثانى بعنوان « من يحافظ على التراث » ثم يحكى الجزء الثالث « النيل بين البرين » الرحلة عبر النيل الى السوق ..

وفى اجمل اجزاء الفيلم « الميلاد والموت والبهجة » تقدم المخرجة فى لقطات غير مسبوقة طقوس الميلاد والتعميد والجنازة والعديد الشعبى ، ثم الغناء فى الافراح او بدون مناسبة على الاطلاق .. وتقول عطيات الابنودى انها فضلت تقديم كل هذه التفصيلات بدون خلفية من الحكاية او السرد ، وكان الرابط فى نظرها فى البداية هو اختيارها لهذه التفصيلات دون غيرها ، ثم هذا العنوان لكل هذه الصورة : ايقاع الحياة .

الجميع مبتسمون

شهد المهرجان ثلاثة افلام عن موضوع واحد ، وهو مهرجان الفنون الشعبية السنوى بالاسماعيلية ، لكن احدها - وهو لقاء على الضفة للمخرج عصام بغدادى - استطاع عبر ١٨ دقيقة مكثفة ان يهز القلوب ، حين اختار متابعة المهرجان من خلال الفرقة الفلسطينية . سجلت كاميرا محمود عبد السميع الرقص الفلسطينى فى شوارع الاسماعيلية وفى مركب ببحيرة التمساح ، وتحدث مدرب الفرقة وشبابها ، وقالت احداهن « بنت خالتى اول شهيدات الانتفاضة » ، وكان مؤثرا التعاطف الشديد من ابناء الفرق الاخرى من كافة الدولة تجاه القضية الفلسطينية عدا المدرب الامريكى الذى اكتفى بقوله : ان الجميع مبتسمون هنا .

فيلم الزوابع

واثار فيلم « الجن الاحمر » للمخرجة نادية سالم اكبر زوبعة فى المهرجان . وذلك فى الندوة التى تلت عرضه وادارها سامى السلامونى والفيلم يتعرض لظاهرة الارواح والكائنات الغريبة ، والعلاج البدائى لحالات « التقمص » ويصور لقطات نادرة لعلاج مثل هذه الحالات ، ثم تذهب المخرجة لطبيب نفسى - هو د . يحيى الرخاوى - ليخبرها ان هذا مرض تافه فترد هى بعرض مقال له يتهم فيه الطب النفسى بالقصور وفقدان الثقة بالنفس ، لتبدأ المخرجة رحلة غرائبية فى عالم الفلك والجن

وفى البداية سألها سامى السلامونى عن المغزى من انتاج فيلم عن مشكلة الجن ، فى وجود عشرات المشاكل الاخرى ، وهو السؤال الذى عبرت المخرجة عن استيائها له . ووصفته بأنه متخلف ، ورد السلامونى مرة اخرى قائلا ان اتهامات التخلف ينبغى ان تبقى بعيدا عن الندوة ، رغم انه يرى ان الفيلم بالكامل عمل متخلف .. وهنا ثار البعض وطالبوا السلامونى بادارة الندوة فقط وليس ابداء الاراء ، فهدد بالنزول عن المنصة اذا كان هذا ثمن أن يقول رأية .. ثم واصل اسئلته للمخرجة عن رايها فى وجود الجن ، ومدى تأثيره على حياة البشر . واستطاعت هى ان تنتزع التصفيق حين قالت انها لا تقول اكثر مما جاء فى القرآن والحديث ..

ظالمة .. ام مظلومة ؟

ورغم الجهود الكبيرة لاخراج وتنظيم مهرجان ناجح من كافة النواحى ، بقيت الحقيقة الاساسية ، وهى غياب المغامرة الفنية والابداع ، وسيطرة التقليدية والتعليمية على معظم الافلام ، ونتمنى ان يكون السبب الوحيد هو اشراف الدولة على الانتاج فى الغالب ، ربما باستثناء فيلم عطيات الابنودى . وجاءت توصيات لجنة التحكيم فى النهاية لتحذر من ظرف خفى من هبوط المستوى العام ، حين حجبت جائزة افلام التخرج من معهد السينما لعدم وجود فيلم يرقى لمستوى الفوز كما اعربت اللجنة عن انزعاجها لغياب الافلام الاولى المميزة بعد رصد جائزة باسم سعد نديم رائد السينما التسجيلية للفيلم الاول لمخرجه ، وايضا عبرت اللجنة عن الاسف لعدم وجود افلام للاطفال .

يبقى سؤال : هل مازالت السينما التسجيلية مظلومة ومجهولة ام انها نالت فرصتها فى وجود مركز السينما ومهرجانها السنوى ، وتفشل رغم ذلك فى إمتاع جمهورها ، والقيام بدورها الفريد المنتظر منها ؟

محمد موسى

قائمة الجوائز

● الجائزة الكبرى :

المخرجة عطيات الابنودى ، عن فيلم ايقاع الحياة

جائزة لجنة التحكيم الخاصة :

المخرج محمد شعبان عن فيلم انجى

● جوائز المخرجين

سعيد محمد مرزوق عن فيلم الثورة محمد عبد اللطيف عن رائد الطب الحديث - نويدار الطاهر عن نيماند - على الغزولى عن قوافل الحضارة سفيوليت فهمى عن الكسلان (كارتون)

جائزة شادى عبد السلام للمخرج مجدى العمرى عن فيلم النوس .

● شهادات تقدير للمخرج عصام بغدادى - لقاء على الضفة ، ومحمد التهامى - سواعد الرجال - والمونتير رحمة منتصر - انجى - والمصور محمود عبد السميع - جيدوه - والمصور طارق التلمسانى ايقاع الحياة

● شهادة تقدير للمونتير الرائد حسن محمد حلمى (حسنوف)

ننشر فى العدد القادم

مالك الحزين بعد الجائزة

الدنيا تعلمنى ماذا اكتب ؟

تاتينى الجائزة من الصعيد .. ربما كان هذا افضل .. فالجوائز التى تقدمها القاهرة وهى معروفة - كفيلة بان تصيبنى بقدر كبير من الخجل .. لو .. حصلت عليها ، ولا اعتقد ان لدى طاقة نفسية لقبولها ..

وتاتينى الجائزة من جامعة المنيا . وهى جهة علمية تتابع النشاط الادبى بجدية وليس لاحد من تحفظات عليها .

ثم ان الجائزة تاتى مقترنة بمهرجان يحمل اسم الرائد الكبير طه حسين .. وهذا شرف اول .

هكذا تلتقط « الاهالى » المشاعر الاولى للاديب ابراهيم اصلان ، عقب فوزه بجائزة الرواية من مهرجان طه حسين الذى اقامته جامعة المنيا فى الشهر الماضى ، وذلك عن روايته الوحيدة « مالك الحزين » وللكاتب هوية ادبية ، تعشقها فى روايته ، ومجموعتيه « بحيرة المساء » و« يوسف والرداء » وهو من قبل ذلك وبعده ، احد رموز جيل الستينيات فى الادب .. ونساله : هل كان لانتمائك لهذا الجيل تقدير خاص من لجنة الجائزة ؟

● من المؤكد ان انتمائى لجيل الستينات كان دافعا قويا لفوزى بالجائزة .. فهذا الجيل يمثل شيئا مغايرا ، يضفى على كل ابنائه - وانا منهم - قيمة خاصة .

- الى اى درجة كانت روايتك الفائزة « مالك الحزين » تعبيرا عن التحامك بواقعك - امينة كما تعرف - والى اى حد تدخل الخيال فى صياغتها ؟

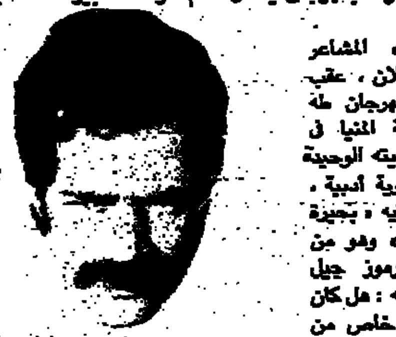
● من الافضل للكاتب الا ينقطع عن المصادر الحية لتجربته .. معظم اشخاص روايتى لهم اساس واقعى .. انا ارى ان العالم مزدحم بالناس ، ولا حاجة لمزيد .. اذهب احيانا للسؤال عن بعض اشخاص روايتى ، واشاهد تبدل احوالهم بعد ٦ سنوات من كتابة الرواية .. فاشعر اننى لم استوعب التجربة كاملة ، ولم اعبر عنها بشكل كامل ، والا لتمكنت من تجاوز هذه الذكريات الملحة .. ملامح الجزء الثانى من الرواية بدات تتخلق .. وهى تلمح التوقف عند عدد اقل من الناس فى هذه المرة .

- فى يوم واحد تجرى وقائع « مالك الحزين » .. تتجمع كل الشخصيات فى المقهى ، لتتفجر كل منها بعد ذلك بالذكريات او حكايات الراوى عنها .. كيف تشكلت التجربة بهذا الشكل -

● انا اعتبر نفسى تلميذا مجتهدا ، رغم اننى لست مستعدا نفسيا للعمل على غرار اى شىء ، يساعدنى على هذا ايمانى بان الدنيا لا تعلمك فقط ماذا تكتب ، ولكنها تعلمك ايضا كيف تكتب .

والمشكلة الفنية للكتابة قد تستغرق العمر كله .. رغم محاولة البعض لحلها ببساطة وبساطة فى لقاء . وانا اميل لاستخدام منهج معرفى متاح واقعيا ، ولا اريد ان الجأ لاسلوب لا توجد امكانية لاختياره .. باختصار اقول لك : انا اكتب هكذا لانه يتم فى الواقع هكذا .

يسرى حجاج



ابراهيم اصلان



دولـــــة « غير مسـئولة » !

بالصدفة اكتشفت صحيفة « نيويورك تايمز » ان الاتحاد السوفيتي زود ليبيا باربع طائرات قاذفة وربما اكثر ، في نفس يوم تشريف اسحق شامير للعاصمة الامريكية !

وبالصدفة كان المصدر الذى زود الصحيفة بالنبأ العظيم هو مصدر رسمى امريكي .

وبالصدفة قرا مستر شامير الخبر في الصحيفة الامريكية فانتابه الفزع على مصير اسرائيل الذى اصبح معلقا بكلمة من الجماهيرية الليبية العظمى او باى طيار من قادة هذا « الاسطول الجوى » الخطير !

وقبل ان يبدأ مستر شامير في ندب حظه وحظ اسرائيل الذى اوقعها في مثل هذا المازق تكفل الرئيس جورج بوش والرئيسة مارجريت تاتشر بالمطلوب على اتم وجه .

ورأينا العجب .

رؤساء محترمون لدول عظمى وشبه عظمى يوجهون مذكرات احتجاج ويعبئون اجهزة الاعلام لان ليبيا تملك اربع طائرات مداها ٥٠٠ كيلو متر ويمكن ان تحمل القنابل والمفرقعات !

وكانت حجتهم التى تفحم كل من يبدى الدهشة هى ان ليبيا « دولة غير مسئولة » ويمكن ان تستخدم هذه الطائرات ضد اسرائيل : الدولة المحترمة المسئولة التى تصل الليل بالنهار في نشر السلام والاستقرار في كل شبر من الارض تصل اليه مدافعها وطائراتها . !

وهى نفس الضجة التى اثارتها ادارة الرئيس ريجان منذ شهور لان ليبيا تقيم مصنعا للادوية يمكن ان يتحول الى انتاج اسلحة كيماوية .

وماذا عن مصر ؟ هل هى في عرف الولايات المتحدة الامريكية دولة « غير مسئولة » ايضا ؟ لقد اثاروا نفس الضجة بسبب مصنع مصرى للادوية ايضا خشية ان ينتج اسلحة كيماوية . ونجحوا في الضغط على شركة سويسرية لوقف توريد بعض المعدات .

وماذا عن المملكة السعودية والكويت والاردن ؟ هل هى دول غير مسئولة ؟ لقد رفضت الولايات المتحدة الامريكية بيع معدات عسكرية معينة لكل هؤلاء رغم ان اسرائيل تملك ما يتفوق عليها كما ونوعا .

المشكلة فيما يبدو فعلا هى ان المقياس الحقيقي لدى الولايات المتحدة الامريكية ليس الصداقة او العداء ولكنه « المسئولية » فهى لا تتردد بتزويد اى دولة باحدث المعدات اذا ثبت انها دولة مسئولة .

اما النموذج الباهر للدولة المسئولة فهو اسرائيل .

فالدولة المسئولة في عرف الولايات المتحدة الامريكية وربما بريطانيا ايضا هى الدولة النشطة التى تتفجر حركة وحيوية وطموحا ومن اهم علامات « المسئولية » والطموح هو ان لا تظل الدولة داخل حدودها التقليدية الى ان يقتلها الملل والكسل والتاكل . ومن هذه الزاوية فان اسرائيل هى اكثر دول العالم احساسا بالمسئولية . فهى تحتل اراضي ثلاثة دول : فلسطين وسوريا ولبنان .

وليست المسالة مجرد احتلال اراض مجاورة فالمسئولية تقتضى ان تضرب بطائراتك الارض التى يستحيل احتلالها جغرافيا كما حدث من قبل ضد العراق وتونس وغيرهما .

ولذلك ترى الولايات المتحدة الامريكية ان القنابل النووية الإسرائيلية والاسلحة الكيماوية الاسرائيلية في ايد امينة ومسئولة .. ومن ثم تشعر بالاطمئنان لان العالم الذى تظهر فيه دول شريرة مثل ليبيا ومصر وبقية العرب تظهر فيه ايضا دول مسئولة تعرف كيف تستخدم السلاح من اجل الاستقرار والسلام مثل اسرائيل .

.. ولكن بالصدفة اعلن المتحدث الرسمي السوفيتي ان الطائرات المذكورة وصلت الى ليبيا منذ ثلاث سنوات .

والولايات المتحدة الامريكية تعرف ذلك بالتاكيد .. لكن جل من لا يسهو !

نجيب جلاب





الجائزة الأولى في فوازير السنة دى (الف عيش) مدعوم من ابو قرشين

عنبر الخبز !



د . رفعت السعيد

.. ربما بمناسبة الزيارة الميمونة لامريكا ، وعربونا للمباحثات مع المرابى الامريكى ، وصندوق النقد الدولى . وربما إحتفالا بشهر رمضان على الطريقة الحكومية تقرر تخصيص عنبر كامل في ليمان ابى زعبل .. اسمى « عنبر الخبز » .

وقد خصص هذا العنبر ليس لسارقى الخبز من فم اطفالنا وانما للمعتقلين بسبب ازمة الخبز والعنبر لايضم فقط المناضلين السياسيين من اجل حق الشعب في لقمة خبز .. فقط لقمة خبز وليس اكثر .. وانما يضم مناضلين من نوع آخر ..

فهناك في « عنبر الخبز » المناضلون السياسيون من ابناء حزبنا امثال احمد ابو الفضل ورفاقه من سوهاج وبورسعيد الذين وقفوا الى جانب البسطاء دفاعا عن خبزهم فدعوا الناس للتوقيع على عرائض تطالب ببقاء سعر الرغيف .. قرشين . نعم وقعوا على عرائض . فإعتقلوا وفق قانون الطوارىء . وهناك الى جوارهم آخرون .. رجل بسيط إستيقظ مرهقا قبل الفجر ليلحق بطابور الخبز . وقف في الطابور ساعات حان موعد ذهابه للعمل اطفاله لم يتناولوا افطارهم بعد .. تملكته الحيرة هل ينتظر خبز الاطفال ام يذهب للعمل .. صاح ساخطا باعلى صوته واعتقلوه .

واخر اجرى في راسه حسبة بسيطة..جمع وضرب وطرح..عدد الافواه وعدد الواجبات وخمسة قروش للرغيف .. وكم يتبقى من المرتب صاح ايضا في فزع واعتقلوه ..

وثالث ورابع .. ولكن إلى متى ؟

الى متى يتردى بنا الحال حتى يفتقد الناس لقمة الخبز الى متى تتضاءل احلامنا لتنحصر في طابور الفجر امام الافران من اجل لقمة خبز .. فقط لقمة خبز .

والى متى تكذبون وتدعون ان الحكومة تدفع دعما للرغيف بينما تبيعونه الآن باعلى من سعره الفعلى فتنهبون من الفقراء آخر ماتبقى من قدره على الشبع ..

والى متى تتباهون بأنكم استدنتم ؟ وتتنازلون وتتملقون ، وتبالغون في سكب ماء الوجه شرقا وغربا ، للعرب وللاجانب مقابل قرض او وعد بقرض ناسين ان القرض هم بالليل ومذلة بالنهار ..

والى متى تفرضون على كاهلنا وعلى كاهل الاجيال القادمة قروضا تسكبونها في مصفاه الفساد والافساد لتنتهى الى جيوب حفنة من النهابين والنصابين وسارقى قوت الشعب ؟

الى متى تستمر سياسة الاستدانة بيد والنهب باليد الاخرى ؟

والى متى ستستمرون في تجويع شعب مصر ، بينما البعض منكم او ممن تمثلون يمتلك من المليارات مايكفى لاشباع شعب مصر ، ولسداد ديون مصر ؟

.. وإن استمرت هذه السياسة الجشعة البشعة التى تتجاوز كل حد لتصل الى آخر لقمة خبز في فم اطفالنا فإلى متى سيصبر الناس عليكم .. ؟

فإن تسرب الصبر الى حد النفاذ فهل سيكفى عنبر واحد في ليمان ابى زعبل . طبعا لن يكفى ..

لاشك ان الامر سيحتاج الى سجون عديدة ولكن المشكلة هى من سيذهب اليها ؟ الجوعى .. ام اللصوص ؟

● قـــراءة في صحفهـــم

.. يبدو ان الصحافة الحكومية قد إقتنعت ان احدا لايقرا.. او ان من يقرا لايصدق ومن ثم فهى تنشر اشياء غريبة واليكم عينه .. مجرد عينه ..

الاخبار ٧ ابريل : ص ١ تصريح للرئيس المصرى يقول : تفهم امريكا كامل لكل القضايا . و.. انهم متفهمون لكل الموضوعات وليس هناك مشكلة .

وفي ص ٢ تصريح للرئيس الامريكي يقول ان الاساس للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط لم يتغير و اننا لانؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة .

.. والامر لايحتاج الى تعليق .

● زمـــن طلعـــت رســـلان..!

ولعلكم اوشكتم على نسيان الاسم .. انه النائب الذى صفع وزير الداخلية عندما تجاوز حدود المباح ..

وأنا لا أعرف طلعت رسلان شخصيا ولكن ما اعرفه انه قد اصبح رمزا لهذا الزمان ان تمد يدك تصفع ظالمك ان تمد يدك تسكت بها من يتجاوز الحد ..

الا تنتظر ان يقوم احد بتصحيح خطأ احد ولا أن يستعيد الحكم بعض ما فقد من عقل وتعقل . ان تمد يدك .. ان تفعل ..

فالحكم يتمادى ، يتطاول ، يخرج رجاله عن حدود المألوف ، يتخطون ماهو لائق ، وماهو ممكن ، يتحدون الناس ، كل الناس .. ويستمرون ، تنتقدهم فيستمرون تهددهم فيستمرون تشتمهم فيستمرون ، ولامفر ، لامفر من أن تصفعهم لتسكتهم .. ولتعيد اليهم بعض صوابهم ..

والامر ليس مجرد شتائم من وزير وصفعه من نائب .. انها اسلوب جديد للعلاقة بين الحكم والناس ..

فإزاء كل مايجرى من ترد ، وفساد ، وإفساد ، وتهاون .. ماذا يمكن للناس ان يفعلوا ..

الصبر نفذ ، الصمت أصبح ضوءا اخضر يشجع الفساد والبذاءة، الاقناع، التذمر، الاحتجاج، النقد، كل ذلك قاموس لايستعمله الحكم ولايتأثر به .. ولامفر ، وما من سبيل آخر .. سوى ان تمد يدك وتصفع ظالمك ، ان تمد يدك وتقطع يد ناهب خبز اطفالك ان تمد يدك والاتكتفى بالكلمات .

فما من سبيل لاستخدام المنطق مع سياسة بلا منطق .

او لاستخدام العقل إزاء سياسة تفتقد العقل والتعقل .

او للاحتكام للرأى العام مع حكم لا يابه بالرأى العام .

أو للاستناد الى القانون مع حكم لايحترم حتى القوانين التى صنعها بنفسه .. بأية وسيلة أخرى كان يمكن لطلعت رسلان ان يوقف سيل البذاءة .. بأية وسيلة كان يمكنه ان ينال حقه ..

لقد أغلقوا كل سبل الحق والعقل والمنطق ولم يبق أمامه سوى أن يمد يده ويصفع ..

وصفعة اليوم اتت من فرد .. وغدا ستاتى من الناس جميعا .

● إتحـــاد كـــرة القـــدم

.. لست أدرى كيف يسكت الحكم على مايرتكبه إتحاد كرة القدم من تحد للتقاليد والاخلاقيات التى ارستها حكومتنا السعيدة .

لقد بالغ إتحاد كرة القدم في تحديه للحكم ، وتحديه لتقاليده وأخلاقياته بما يستوجب وقفة حكومية صارمة كتلك الوقفات التى نعرفها ..

واصل الحكاية ان لاعبا مسكينا من لاعبى الترسانة اتهم بأنه أشار بيده أشارات غير مهذبه لجمهور الزمالك وانتهز الخبثاء في اتحاد كرة القدم الامر وقدموا الفتى للمحاكمة .

ولاشك ان اللاعب سوف يلزم قضاته الحائط عندما يقدم لهم الأدلة على انه يسير وفق التقاليد المرعية ، ووفق الاساليب التى أقرتها حكومتنا الرشيدة ..

وانه انما يهتدى ويتعلم ويقلد احد وزراء عهدنا السعيد ..

واذا كان الوزير قد مارس الاشارة غير المهذبة بيده امام نواب الشعب وتحت قبة البرلمان فهذا لان حضوره جلسات المجلس يدخل ضمن طبيعة عمله كوزير ..

والفتى لاحيلة له فهو اولا ممنوع من دخول مجلس الشعب بحجة الامن والامان .

وهو لا عمل له الا انه لاعب كرة فلا مجال أمامه لتقليد السيد الوزير وابداء إعجابه بممارسات الحكم السعيد الا في ملعب كرة القدم ..

ياإتحاد كرة القدم .. لاتتدخل في السياسة .

ولعله لم يبق أمامك سوى ان تعتمد الاشارات غير المهذبة والالفاظ غير المهذبة كأحد القواعد المعترف بها وكتطوير مصرى لقوانين اللعبة .

كفاكم تقليدا للاجانب وخذوا قوانين لعبتكم عن وزير داخليتنا العتيد ..

● رســـالة عن طـــابا

ولست أريد أن أفسد عليكم بهجة الاحتفال بعودة طابا .

لكنها رسالة تلقيتها من واحد ممن زاروا فندقها الشهير واليكم المعلومات ..

- ثلاثة ارباع العاملين في الفندق مازالوا حتى الآن من الاسرائيليين .
- جميع اللافتات في الفندق باللغتين العبرية والانجليزية ولاكلمة عربية واحدة .
- التعامل بالشيكل الاسرائيلي .
- الاتصال التليفوني مع اسرائيل يتم عبر الخطوط الداخلية العادية فانت وفق شبكة التليفونات لم تزل في اسرائيل .

واشياء اخرى عديدة أهديها للوزير فؤاد سلطان المتخصص في محو كل ماهو مصرى من مجال السياحة وتفضيل كل ماهو اجنبي ولعل هذه الميزه هى التى اهلته لكى يمنح حكم إقطاعيات السواحل والشواطىء والمواقع السياحية المختلفة .. تسهيلا لمنحها للاجانب ..

● واخيرا

.. اقلقنى زائرى العربى بإنتقادات عديدة .

إنقطع عن زيارة مصر خمسة عشر عاما .. وأتى ما كان يبدى دهشة ساخطة من كل شىء اين مصر التى اعرفها اين شموخها اين إنطلاقتها ، اين .. اين ؟

ويواصل زائرى دهشته الساخطة من الاخلاقيات الطفيلية والتدنى في التعامل والبطالة .. ولايتوقف وأحاول أن أوقفه فاذكره بما نقول وما نفعل ، فيرد وهو اكثر سخطا وحتى هذا يقولون انهم اصحاب الفضل فيه .. ولم أجد كى اسكته الا بيتين من شعر عربى قديم .. قالتهما هند بنت النعمان ، وهى فتاة من اصل كريم اكرهت على الزواج من الطاغية الحجاج الثقفى .

وماهند إلا مهرة عربية
سليلة افراس تزوجها بغل
فإن ولدت فحلا فلله درها
وإن ولدت بغلا فجاء به البغل

وإلى لقاء عزيزى القارىء و .. ورمضان كريم .

تأملات

حرب التكنولوجيا

علينا ان نفرق تماما بين حرب التكنولوجيا War Of Technology وبين الحرب التكنولوجية The Teca olo Igical War Fare فحرب التكنولوجيا تخدم الامن القومى وتجرى في جميع مجالات التكنولوجيا ومعظمها يتم في المعامل ومراكز الابحاث قبل ان يتم تطبيقها لرفع القدرة الاجمالية للدولة اما الحرب التكنولوجية فهى الحروب التى تجرى خلال المعارك المختلفة باستخدام ماتنتجه حرب التكنولوجيا في مجال التكنولوجيا الحربية او مايخدمها في مجالات اخرى لرفع وزيادة القوة القتالية للقوات المسلحة .

في هذه الايام يواجه « ديك شينى » وزير الدفاع الامريكى الجديد والذى تولى منصبه بعد ان رفض الكونجرس التصديق على المرشح السابق لوزارة الدفاع « جون تاور » قرارا في غاية الحساسية وهو هل تستمر الولايات المتحدة في تنفيذ القرار الذى اتخذه الرئيس رونالد ريجان في نوفمبر الماضى بالسماح لشركة جنرال ديناميكس الامريكية لمساعدة اليابان لتطوير طائرتها القتالية (إف ـ إس ـ إكس F S X) عن طريق إمدادها باسرار تكنولوجية تساعدها في ذلك بصفتها حليف الولايات المتحدة وركيزة من ركائزها لتنفيذ استراتيجيتها في الباسيفيك .

وصعوبة القرار تكمن في ان « العطاء الامريكى » ليس معناه التنازل لليابان عن اسرار تكنولوجية فحسب بل يعنى التنازل ايضا عن مجال الربح والتنافس وايجاد فرص عمل لتقليل نسبة البطالة في مطلع القرن القادم فالتجارب علمت الامريكيين ان الاختراع الامريكى الذى يتم الوصول اليه بعد نفقات باهظة وجهود جبارة سرعان ما يكون في يد اليابانيين ذوى المهارة الخاصة في النقل والتقليد ولكن الصعوبة الاكبر ستنجم عن منع حصول اليابان على الاسرار المطلوبة اذ ان باستطاعة اليابان حينئذ ان تتبع البديل المستقل بالتوسع في صناعات الفضاء كلها وحينئذ تخلق مجالا جديدا للتنافس مع الانتاج الامريكى في مجالات « نصف نشطة » عند اليابان وقدرة اليابان على ذلك قدرة حقيقية ففى دراسة قام بها « مجلس علوم شئون الدفاع » عن ٢٥ انتاجا تكنولوجيا حساسا كان التعادل بين الولايات المتحدة واليابان في عشرة مجالات بينما تفوقت اليابان في ١٢ والولايات المتحدة في ٣ فقط وقد ترى واشنطن اتباع الحل الوسط بالموافقة على مبدأ التعاون مع اليابان مع الحد من حجم ونوع الاسرار التى ستنقلها لها ثم إعطاءها تسهيلات لشراء الطائرة ف ـ ١٦ .

حدث نفس الشىء في تعامل الولايات المتحدة مع اسرائيل وهى تحاول انتاج الطائرة « لافى » ذات الكفاءة التكنولوجية العالية فقد وافقت واشنطن على امداد اسرائيل بماكينة برات وهو يتنى ١٢٠ ـ Pratt Whitney — 120 وكذلك وافقت على مشاركة ٢٥ شركة اخرى لصناعة الجناح والذيل ولكن احتجاج الشركات الامريكية خاصة شركة نورثروب التى ستنتج الطائرة ف ـ ٢٠ على هذه المساعدات التى ستخلق من اسرائيل منافسة حقيقية لانتاجها حصلت واشنطن توقف مساعداتها للاستمرار في انتاج « اللافى » الا ان اسرائيل بعنادها المعروف تمكنت من تحقيق اول نموذج للطائرة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٧/١٢/٣١ وهو اخر دقيقة للانذار الامريكى بايقاف الانتاج ثم بعد ذلك نقلت جهودها لتعزيز انتاج الطائرة شيتا التى تنتجها حكومة « بريتوريا » .

وكما راينا فان الحرب السرية في مجال التكنولوجيا حرب لاترحم ولكن للاسف الشديد حينما نحذر من هذه الاحابيل بين وقت واخر كما حذرنا مؤخرا من اتفاقية انتاج الدبابة م ـ ١ ـ تقوم الدنيا ولاتقعد وتصدر التكذيبات فنحن لانعمل الا الشىء الكامل .. ثم مادخلنا نحن في القوات المسلحة وكانها ليست ملكا للشعب والوطن . ؟

ان القادر على المنح قادر على المنع ولعلنا لم ننس ان الادارة الامريكية جمعت ماقيمته ٢٢٠ مليون دولار مقدمة كتحويلات نقدية لنا لانها غير راضية عن الاصلاحات الاقتصادية التى تقوم بها مصر وتبذل المحاولات المستميتة الان لتحريك الموقف الامريكى ولست ادرى هل سيكون التحريك الى الخلف ام الى الامام .

امين هويدى

معلهش .. يافتاه !

اعترضت فتاة مرموقة من « بنات الذوات » على ما كتبه المحرر في الاسبوع الماضى عن عرض الازياء السنوى ! بنادى الصيد .

ووصفت الفتاة محررنا بانه « قليل الادب » ولم ينق رائحة التربية ، لانه راح ينظر الى سيقان فتيات العرض على نحو مكشوف ، كما انه امعن النظر في ظهورهن العارية ، وبلوزاتهن المفتوحة !

وتساءلت الفتاة المرموقة عن سر هذا « الحقد » الذى يكنه المحرر لبنات ولابناء طبقتها ، فما ذنبهم في ازمة الخبز مثلا . وما مسئوليتهم عن حياة الملايين في المقابر . وما معنى تصويرهم دائما ـ بانهم لصوص ـ مادامت ثرواتهم مشروعة ؟ وهل كل الاثرياء لصوص ؟

ونحن نؤكد للفتاة المرموقة ان الاثرياء ليسوا جميعا لصوص

كما ان المحرر لم يكتب ان هؤلاء هم المسئولون عن ازمة الخبز ولكنه رصد تناقضا حادا في مكان واحد وزمان واحد . واذا كان « التباين » هو سنة الحياة ، فاننا لانرى فيما يجرى حولنا مجرد « تباين » بل « هوة سحيقة » بين الاغنياء والفقراء

اما مسالة النظر الى سيقان فتيات العرض ـ فنعدك ياسيدتى اننا سنحاول في المرة القادمة ان نغض الطرف ونطرق في حياء وخجل مادام « النظر » حتى النظر ـ ممنوع في طبقتكم ـ وكمان النظر حرام .

.. ورمضان كريم .



الصعايدة وصلوا .. بالعافية !

استضافت جمعية العاملين بوزارة الداخلية بأبشواى مسرحية « الصعايدة وصلوا » بعد أن قامت الجمعية ببيع التذاكر للمواطنين « اجباريا » .. والا .. ! قام المواطنون ببيع تذاكرهم بنصف الثمن أمام شباك التذاكر ، ولعنوا اليوم الذين وصل فيه صعايدة القاهرة !

ملك اسمـاعيـل .. متهمـــة !

وجهت ادارة المتابعة بالتليفزيون « ملاحظة » للمذيعة ملك اسماعيل حيث قامت بارتداء ست فساتين بالوان مختلفة في برنامج واحد ـ وطلبت المتابعة من المذيعة « الاقتصاد » في ارتداء الفساتين ـ لأن « ده كتير » !

قالت المذيعة الناجحة ان التصوير يستغرق عدة ايام ومن غير المعقول ان اظل « بيونيفورم » طوال المدة !

منطق !

مشاجرة

حدثت مشاجرة كلامية بين سائح اسرائيلي وعم محمود علام كمسارى الدرجة الأولى ـ في قطار القاهرة ـ الاسكندرية المجرى

قال السائح ان السادات رجل سلام ، وان الفلسطينيين معتدون ـ رفض عم محمود كلام السائح ، وقال له ان الفلسطينيين ابطال ، وان السادات دفع ثمن خيانته « ويلا بقى امشى انجر من هنا » !

استغاثة لمعالى زايد






صرخت الفنانة معالى زايد في التليفون قائلة : الحقنى يادكتور !

هرع د . احمد سيف الطبيب البطرى الى منزل الفنانة حيث وجد القط المفضل لدى معالى قد اصيب بنزلة برد حادة ، وعلى الفور قام بعمل الاسعافات اللازمة ، واعطاه حقنة !

سالت الفنانة باكية : ماله يادكتور .. وانا باكله بايدى . ياحبيبى يالطى .

حرامى

شوهد مواطن يمسك بكلتا يديه خمسة ارغفة بلدية ويجرى على كوبرى امبابة ، وخلفه عشرات من المواطنين يصيحون : امسك حرامى !

ونحن نتساءل بدورنا اين الشرطة ؟ والى متى يستمر هذا « التسيب » ، ومن هذا المواطن المسنود ، الذى استطاع أن يحصل على خمسة ارغفة دفعة واحدة ، والى متى يستمر « التستر » على مثل هذه الجرائم التى باتت رائحتها تزكم الانوف ؟ !

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
د / محمد احمد خلف

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء